

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21

کتابخانه مجلس شورای ملی

اسم کتاب: مجموعه رسائل
 مؤلف:
 موضوع تألیف:
 شماره: ۲۴۰۰

مؤسسه ۱۳۰۲
 شماره دفتر: ۱۳۷۳۸
 ۵۵۵۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
 ۱۰۳۲۷
 ۱۳۰۲
 ۱۰۳۲۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

خطی «فهرست شده»
 ۱۰۳۲۷

وهمذیب النفس عن الأخلاق الرذيلة الشیطانية
والسبعية والبهيمية ونضفية العقل عن الشبهات
الوهمية بائناع الشريعة المقدسة الختمية لكي
يحصل بالشهود الحسبي للآيات الظاهرة الألفية
العلم البقيني والنوجة العقلی ولوحدة الحقیقیة
الألمیة وهذا المنهج سبیل هداية الله المصطفوية
الذی يحتاج الى سلوكه الخواص وهو منهج السالكين
والثاني لا يحصل الا بنصفيل القلب ونجليه الروح
ونجليه عماسوى بالأعمال القلبية التي هي الطهيفة
الحقة الرضوية الرضوية العلوية عليهم الصلوة
والسلام لكي يحصل بالكاسفة القلبية والمشااهدة
الروحية والمعانية السرية للآيات الباطنية الا
نفسية العشق الألهي والمعرفة الشهودية الألمية
الأحدية المعبرة عنها في الحديث العلوي الكلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله
اولى الولاية والاصطفى الذين هم اهل الله **آما**
بعد اعلم ايها الصادق الصديق الشفيق
الشفيق حتى نصل بالرفيق الاعلى وهو نعم الرفيقان
للسلاك في سلوك سبيل رب العالمين منهاجين
الاول منهج افاني والثاني منهج انفسى والسلوك
على المنهج الاول سلوك على عقل ايماني والسلوك
على المنهج الثاني سلوك فلبقى شهود عرفاني والاول
لا يحصل الا بتطهير البدن من الأدناس الجسدية

كتاب
الشيخ
الشيخ

عليه السلام بصحو للعلوم الموقوف على محال هو م
حتى يقنى النفس ويبقى الروح والقلب بقاء التمدد
وهذه الآيات الباطنية هي التجليات السبعة التي
تعتبر بالاطوار السبعة القلبية عند الفقهاء الذهنية
رضوان الله عليهم وهذا المنهج سبيل ولاية الله
المرضية الذي بسوق الحق خواصه فيه الى حضرة
قربه وهو سبيل الصدق بين المجد وبين الذين جئناهم
سابقا على سلوكهم والسلوك في هذا المنهج على الظاهر
بشيء سلوكا والا في الحقيقة هو طيران الروح مجتاحا
والهتمة من حضيض ارض البشرية الى سماء الربوبية
كما قال روي فدا كمانه العبودية جوهره كنهها الروح
وسلاك المنهج الثاني في جميع الأعصار قليلون
مخفيون لانهم المنظورون في قوله جل وعلا اولياء
نحت فبابي لا يعرفهم غيري فمن لم يخف فباب طبعه

النسبة

البشرية كيف يعرف من في فباب الغرة والعظمة رزقنا
واياكم لقاءهم الكريمة وعلشهم التسليم في دار الدنيا
ودار النعيم والسلوك على هذا المنهج لا يصح الا
لمن سلك على المنهج الاول سلوكا كاملا حتى
يصل الى الداء القلوب المعترعة عند العرفاء الأهلين
بالشوق الالهى الذي يهجه من عالم النفس وينجرح
دار الغرور وينبئه الى دار السرور وهو بذو المحبة الا
لهية والعشق الحقيقى وعلامة انجذاب الله تعالى عبده
بالمجذبة التي توارى عمل الثقلين فاذا وصل السالك
الى هذا الداء فالسلوك على هذا المنهج يوصل الى الداء
وان لم يصل فلا كلام له ومعه الا بالمنهج الاول
ولا سلوك له الا فيه واما الأعمال القلبية الساتية
لها في هذا المنهج الذي هو الطريقة الحقة الذهبية
الرضوية عليه السلام هي الخلية والتجليه اما

٥
الأولى تخليه القلب عما سوى الله بالأعمال الحسنة
وهي الصمت والجوع والتهم والغزلة والذكر ولو ذكر
خواص هذه الأربعة ل طال الكلام وبالجملة يظهر
خواصها للعامل بالعمل بها وأما الثانية وهي تخليه
القلب بذكر الله تعالى على الدوام لكي يصير محب للقلب
مرآة صافية مصفلة معكسة لأنوار جمال الله حتى
يُجلى الله فيه حيث شاء وكيف اراد وهذا الذكر
الدائم في الأوابل لساني فلا بد للسالك ان يديم
على ذكر اللسان الى ان يصير الذكر قلبيا وعلامة
صيرورة الذكر قلبيا انه اذا خلى السالك وطبعه
وسكت لسانه عن الذكر وبرأف قلبه يشعر بذكر القلب
فصحا مع تعطيل اللسان وعلامة اخرى انه اذا نهى
للتنوم ام نبتة من النوم يشعر بذكر القلب بلا مشاركة للسان
فاذا صار السالك كذلك لزم ان يراف بالذكر الخفي

٦
القلبي وبغزل اللسان عن الذكر حتى يصير القلب في
الذكر كاملا وبالاستغراق في ذكر الله تعالى
بغيب عن الحواس الظاهرة بالكلية وبشاهد
ملكوت الله تعالى بالبصيرة القلبية كما حكى
الله عن سير خليته ابراهيم عليه السلام و
كذلك نبي ابراهيم ملكوت السموات والارض
ليكون من الموفين فلما جن عليه الليل رأى
كوكبا الى اخر الآية ويسمع الهام الله تعالى بالسمع
القلبي ويشتم رواح ولاية الله بالشم القلبي و
ويذوق حلاوة طعام بالذوق القلبي وبصير مصداقا
لقول الله تعالى اذا اراد الله بعد خير افجع عين
قلبه ففي هذا الحال قامت قيامته لأنه مات
بالموت الارادي وببديل ارض نفسه بغير الارض
اي بمبديل ظلمته ارض نفسه بنور سماء القلب

ونومه يسير يوم نبلى السرائر اى يظهر سر اثر نفسه
 وعقله وقلبه وسائر عالم الغيب والشهادة ^{متمثلا}
 في مرات قلبه بالصورة المناسبة وبجانب نفسه
 حسابا بصيرا ونظيره صراط المستقيم وحقينه
 بالشهود القلوب ظهورا تخفيفا عيانا بعين القلب
 وهو الولاية العلوية المعبرة عنها عند العرفاء
 الالهيين بالعشق الاطى ويعبر عنه الحبة القرب
 في مفعد صدق عند مليك مقدر فوق هذا المقام
 يعرف حجة الله تعالى ويصل الى بلد علي السلام
 الذى يعبره عنه بجابلقا وجابر صا وصار مستعدا
 للقاء الكريم والاستفاضة من فض خد منه
 وصحبته ويعلم مقدار ذكر الله تعالى بالنسبة الى
 سائر الاعمال البدنية ويفهم قول الله تعالى افتم
 الصلوة لذكركم وان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذکره

ولذکر الله اکبر وان الله اشار في مواضع عديدة من ذكره
 الكريم الى الذکر القلوب الغير المشارك مع اللسان المورث
 لهذه الاسرار بفقرت هذه الاشارات من هو طنا
 اهل لا غير منها قوله تعالى واذا كررتك في نفسك
 نضرها وخيفة دون الجهم من القول ومنها قوله تعالى
 فتادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى
 كنت من الظالمين في قصة بونس عليه السلام ووعدهم
 للمؤمنين بهذا الطريق بقوله وكذلك نتجى المؤمنين ومن
 على هذا ولكن كبقية هذا الذکر القلبي موقوف على الابد
 وتلفين الشيخ وهذا الذکر في الاوائل ذكر التهليل وفي
 الاواسط ذكر احزنجري على اللسان القلب بلا اختيار
 ولا ارادة وفي الاواخر ايضا ذكر اخر مناسج حال الكا
 ويجري على لسان القلب بلهام الله ربي العالمين حتى
 بصير ذكره شهودا وعيانا ويصل الى ما يصل واما

الشرط الأعظم في هذه الخليه والخليه في هذه الطرفيه
 الرضويه الرضويه عليهما السلام والصلوة بالأعمال اللد^{كبره}
 هو ادراك خدمه الشيخ الكامل الواصل البالغ الفاني
 هو ايضا الى حضرة سلطان العارفين وبرهان الموحدين
 العوث الأعظم والفقاه المعظم رئيس سلاسل الأولياء
السلطان أبو الحسن علي بن موالرضا روي وروح العالمين و
 العارفين له الفداء والستر في ذلك ان الانسان توليد
 توليد جسماني ملكي اولى وتوليد روحاني ملكوتي اخروي
 كما اشار اليه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ^{فلا}
 عن قول عيسى ابن مريم علي نبينا وعليها السلام بقوله
 لن يلم ملكوت السموات والارض من لم يولد مرتين فا
 الانسان كما لا بد ان يولد مرة من بطن الأم الطبيعي و
 يخرج من مضيق الرحم الى وسيع فضاء الدنيا حتى
 يصل الى كمال المدارك المحسنيه الحيوانيه الملكيه

للعيش في هذه النشأة الأوليه الذنويه النفسانية
 فذلك في الأرقاء الى المدارك الشهوديه للملكويه
 الانسانيه لا بد ان يولد ثانيا من بطن النفس ويخرج
 من الحبس في ظلمات حجب النفس الى وسيع عالم النور
 القلب الذي هي هذه السموات والارض في جنب
 وسعته كرشية في هذه السموات والارض حتى
 يتعش في هذه النشأة الأخرويه الباقية مادام
 بقاء الله تعالى فكما ان في التوليد الأولي يحتاج
 الى اوبن جسمانيين حتى يفع النطفه المنويه من
 صلب الأب الى رحم الأم ويتطور في الأطوار
 السبعة الخلفة الى طور ايلاج النفس الانساني
 لكي يستعد للدخول في هذا العالم المحسني فذلك
 في التوليد الثاني ايضا يحتاج الى اوبن روحانيين
 حتى يفع النطفه الولايه والمحبه من نوحه الأب

الروحاني إلى رحم الأم النفساني وينتور في الأطوار
 السبعة القلبية إلى طور إيلاج الروح الأمر الأظهى و
 استعداده للوصول إلى العالم الألهوني وهذا الولد
 الثانوى يسمى بالقلب التسليم لسلامته عن الأمراض
 النفسانية وقلبه في الأطوار الأسانية إلى غايات
 كماله فكل ما يحتاج إليه من التريية والأدوية والأ
 غذية في التوليد الأول يجوز للمربي الجسماني الذي
 يسمى بالطبيب الطبيعي حتى يسلم المولود عن الآفات
 والمهلكات الجسمانية والملكية الدنيوية فبصيرنا
 بالغاصورة كذلك أيضا يحتاج نظيره في التوليد الثاني
 بزوية المربي الروحاني الذي يعبر عنه بالشيخ
 والولي حتى يسلم المولود القلبي عن الآفات والمهلكات
 المكونية الروحانية الأخرية فبصيرنا حقيقتنا
 اهتيا فعل هذا البيان ظهر الاحتياج الكامل للشيخ

الواصل في هذه الطريقة بل هو الزكن الأعظم إذ حصل
 عنابة الله في حق عبده بالسلوك على المنهج الأول
 والوصول إلى الذاء القلبي المعبر عنه بالشوق والوصول
 وحصول خدمته الشيخ الكامل وصدر لم
 له أن يسلم بيضة نفسه في ظل أحضه ولايته التي
 ولاية الله تعالى حتى يربيه بالتوجه القلبي والكران
 الجلية فبصير بيضة نفسه فرحا وبصير فرح قلبه طيرا
 اهتيا فطير يا ذن الله تعالى في ملكوت الله سبحانه حتى يصل
 إلى جبل قاف القدره الذي هو منزل العنقا والمفصد
 القسوى وإذا وصل العبد إلى هذه الحضرة مع الله
 خلوة بلا مزاجه ما سواه وهو صاحب الوقت الذي
 أشار إليه ربليس الموحدين عليه الصلوة والسلام
 بقوله لي مع الله وف لا يسعني فيه ملك مفتر و
 لا يق مرسل لكن ليس كل من سلك هذا المنهج العظيم

والضراط المستقيم مستغدا قابلا للوصول الى هذا المقام
 بل من الألف واحد بعناية الله ومع ذلك لا بد ان
 يكون نظر السالك في هذه الطريقة الى هذه الحضرة
 لأن الدعوة المحمدية العلوية الرضوية عليهم الصلوة
 والسلام الى المحو الأتم في الحضرة الاحدية لأنهم هم
 الختميون السابقون الذين لا يسبقون سربهم بقول
 وهم بامرهم يعملون ولم يسبقهم احد في بالحضرة ^{هذه} الا
 بل لم يكن مرافقهم لاحد من الانبياء والأوصياء
 في ميدان القرب والكل في تحت لواء ولايتهم خاضعون
 خاشعون وليكن الشيعة المستبصرين الذين هم
 من شعبة انوارهم مخلوقون وصلوا بالمتابعة التامة
 الى برزخ من واصفهم واسرارهم كما نطق به الذكر
 الكريم على لسان النبي الزوف الرحيم فلانكنتم محبون
 الله فاتبعوني بحبيكم الله فانظروا ايها الصديقون الصديقون

انه كيف عناية الله تعالى في حق فناء امته جيبه محمد
 صلى الله عليه واله شامل حيث ادرجهم بفضله
 متابعتهم جيبه في مقام الجيبية اي ادخلهم في تحت
 لواء الفطر المحمدي الذي هو صلى الله عليه وله وسلم
 بما فخر وانا اول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
 لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلوة والسلام على
 الهداة المهديين وعلى العرفاء الالهيين والطلاب

والسالكين ورحمة الله و
 بركانه في يوم المولد
 ثلاثة عشر من جم
 سنة ١٣٠٥
 العبد المذنب المذنب
 المتخلص بفضله

تلقى بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
مما رزقناك
والتي لم نكن
نؤمن بك
ولا بعظمة
الذي جازى
وكذلك
الذي جازى
مهما رزقناك
والتي لم نكن
نؤمن بك
ولا بعظمة
الذي جازى
وكذلك
الذي جازى
مهما رزقناك
والتي لم نكن
نؤمن بك
ولا بعظمة
الذي جازى
وكذلك
الذي جازى
مهما رزقناك

والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
مما رزقناك
والتي لم نكن
نؤمن بك
ولا بعظمة
الذي جازى
وكذلك
الذي جازى
مهما رزقناك
والتي لم نكن
نؤمن بك
ولا بعظمة
الذي جازى
وكذلك
الذي جازى
مهما رزقناك
والتي لم نكن
نؤمن بك
ولا بعظمة
الذي جازى
وكذلك
الذي جازى
مهما رزقناك

بسم الله الرحمن الرحيم
 حمد و سپاس بقیاس مرشد و نذیر که در مشکوٰۃ اول انسان
 چراغ **ولکن لسعی قلب عبد المؤمن** بر افروخت و بر تقاضا
 استقامت خلعت **الانسان سري و اناسه** خست
 و سلوة زاکیات بر مقصود و منبع لطف وجود صاحب
 محمود محمد مصطفی و آل و اصحاب او باد **اما بعد** این چند
 کلمه است رستخیزده کلک عبید الاحرار محمد دهد از اسید
 که منظور نظر قبول بگمان آید و این ارقام مرتب شده بر تقدیم
 و در فصل و خاتمه و با الله التوفیق **مقدمه** در بیان شرف

و فضیلت انسان بر عاقل خیر پوشیده نیست که کتب الهی
 و اخبار حضرت رسالت نبی صلی الله علیه و آله و سلم مشحون است
 بفضایل و شرف انسان چه انسان افضل و اشرف موجود است
 زیرا که اول موجود است و آخر مقصود و میان او و حق تعالی
 واسطه نیست از آنجه که در حدیث شریف وارد است که
انا من الله و الخلق منی یعنی من از خدایم پس واسطه و حلق
 از من اند بواسطه یعنی بواسطه من موجودند پس میان خدا
 و انسان واسطه نیست و دلیل عقلی بر آنکه انسان اول موجود
 است که موجودات با و مثل میشوند چنانچه درخت پمپه و اول
 هر چیزها است که نهایت کمال آن خیر است و شرف و فضیلت
 انسان را و جوه پشمار است از آن جمله آنکه علم کلیات و جزئیات
 او را حاصل است و دیگر آنکه جمیع موجودات در او مندرجند
 بر وجه اتم چنانچه از یک تانه درده مندرجند زیرا که انسان جامع
 مرتب وجود است هم روحانی و هم جسمانی و حضرت

امیر المؤمنین و امام الموحدين **ع** عليه السلام می نماید
انزع من انك جرم صغير و **فبئس انطوى عالم الاكبر**
 یعنی همان پیری که تو این جسم کوچکی و حال آنکه در تو چیده است
 عالم الاکبر و بیکر آنکه ظهور سبع اسماء و صفات الهی در انسانیت
 چه هر یک از موجودات خدا تعالی را بیک نام خاص منحوسند
 و انسان در این نام نامها میخواند چنانچه آیه کریمه **و علم ادم**
الاسماء كلها خبر میدهد و دیگر آنکه انسان تعیین مرتب
 موجودات میکند و حقیقت ثبات و صفات هر چیز را انسان
 ظاهر میشود و دیگر در احادیث قدسیه وارد است **که یابن**
ادم ما خلفت لاجلك و خلفت لاجلي یعنی انقدر
 آدم هر چیزی را که آفریدیم برای تو آفریدیم ترا از برای خود تو نیست
 که آنچه از برای خدا باشد فضل است از آنچه از برای دیگران باشد
 و بیکر آنکه انسان خلیفه الله است و از موجودات هیچ خرقه
 این امانت نداشت چنانچه خوابه حافظ علیه الرحمه میفرماید

شعر آسمان بر امانت توانست کشد قرغه فال بنام من چسپاره زنده
 و شیخ سعدی نیز فرماید مرا تحمل باری چگونه دست دهد
 که آسمان در زمین بر نیافتند و جبال و اگر فضایل انسان را
 جمع کنند کتب خانه ما جمع شود و این جا بجزض اشاره بود
 بآنکه انسانرا بجد نسبت است و باقی موجودات را با انسان
 نسبت است و ستر این معنی بسیار عزیز است و بطریق
 رمز و اشاره بزرگان گفته اند **رباعی** ای نسخه نامه الهی
 که توئی وی آینه جمال شاه که توئی بیرون ز تو
 نیست هر چه در عالم هست از خود بطلب هر آنچه خواهی که توئی
 و هر چنانچه انسانرا بجمیع موجودات فضیلت است افراد
 انسانرا نیز بر یکدیگر بحسب علم و معرفت فضیلت است زیرا
 انسانیت بهین علم و معرفت است و بس و هر که را معرفت
 زیاده او را مرتبه انسانیت زیاده چنانچه در قرآن مجید وارد است
 که **والذین اوتوا العلم درجات** و ارباب معرفت

برداشتند یکی آنکه بدلائل عقلی راه بمطلوب برند دوم
 آنکه ریاضت و مجاهده به مقصود رسند اما ارباب
 استدلال اگر تابع شریعت اند ایشانرا متکلم گویند و اگر تابع
 شریعت نباشند آنها را حکیم اشرافی نامند و غرض ما ذکر کلام
 خداست در توحید مشرب صوفیه اما یک فضل بطریق استدلال
 ذکر کنیم تا فاین آشن مشرب باشد و الله الموفق

فصل بطریق اهل استدلال هر چیزی که در خارج موجود است
 و آثار بر او مترتب است از دو حال بیرون نیست یا محتاج است
 در ترتب آثار بر امری دیگر که با و ضم شود یا محتاج نیست با امری غیر
 خود اگر محتاج نیست با امری از او واجب خوانند و اگر محتاج است
 از او ممکن خوانند و آن امر که با و ضم میشود تا آثار بر او مترتب شود
 از او وجود گویند و چون جماعتی از بی بصیران ممکنات را بی
 احتیاج بواجب موجود میدانند مثل اهل طریقت که
 میگویند که اگر حکم درخت میشود و از درخت حکم میشود همیشه

مثالی گویند اما ارباب ریاضت اگر تابع شریعت باشند آثار را صوفی خوانند و اگر تابع شریعت نباشند آنها را حکیم

چنین بوده پس ارباب بصیرت را ضرور شده که ابطال قول
 ایشان کرده بیان اثبات واجب کنند پس میگویند که این
 سخن باطل است زیرا که وجود درخت موقوف است بر وجود
 حکم که اگر حکم نباشد درخت وجود نیابد و وجود حکم نیز
 موقوف است بر وجود درخت که اگر درخت نباشد حکم وجود
 نیابد پس نه درخت موجود باشد و نه حکم و حال آنکه هر دو
 موجودند پس البته تخی نیست که نه از درخت حاصل شده
 و از جمله دلایلی که در بیان اثبات واجب گفته اند یکی این است
 که چون عاقل زکی نظر خود کند مییابد که او نبوده و پیدا شده
 و نمیتواند بود که خود خود را پیدا کرده باشد زیرا که پیدا شدن
 مییابد باشد تا دیگر پیدا کند و چیزی پیشتر از خود پیدا
 پس دیگری او را پیدا کرده و اگر آن دیگری نیز همین حال داشته باشد
 که نبوده و پیدا شده باشد پس دیگری او را نیز پیدا کرده پس
 جمیع آنچه نبوده و پیدا شده همه یک حکم دارند که محتاجند

بدگیری وان دیگری البته واجب الوجود است که اگر ممکن الوجود
 باشد در آن حکم شریک خواهد بود و لیلی دیگر آنست که
 عقل حاکم است بانچه هر چه حادث است طبیعت او این
 حال ندارد که خود را موجود سازد پس حادث در وجود محتاج
 بقدم و حادث موجود است از قدیم پس قدیم موجود است
 و لیلی دیگر آنکه زید موجود است و وجودش حادث است و
 حال از دو پرده منبسط که با خود خود را ایجاد کرده با غیر
 او را ایجاد کرده اگر خود خود را ایجاد کرده پس در وقت
 ایجاد یا موجود بوده یا معدوم اگر معدوم بوده معدوم کلید
 نمیتواند کرد و اگر موجود بوده پس ایجاد نکرده زیرا که موجود
 را ایجاد کردن محال است پس دیگری او را ایجاد کرده فان
 و حیا است و پوشیده نماند که غرض از دلایل اثبات
 واجب الزام اهل کفر است و الا حقیقت حال آنست که
 تمام دلایل اهل استدلال بوجوب ثابتند نه آنکه واجب

بادله ثابت است زنی نادان که او خورشید تابان
 بنور شمع جوید در پابان و همچنین دلایل توحید نیز از برای
 الزام مشرکین است و همین دلیل قاطع و برهان ساطع که از
 امام الموحیدین و سرتاسرین علی بن ابراهیم علیه السلام
 مرویست کافیت در توحید که فرموده که اگر الهی دیگر بود
 هر آینه پیغمبری دیگر از او با آمدی و کتابی با فرستادی و این هم
 دلیل است ذوقی که اله آنست که همه باو محتاج باشند
 و از همه غنی باشد پس اگر دو اله باشد یکی کافی است از برای
 اتحاد ممکنات و آن اله دیگر وجودش مفایده است و احتیاج
 باو نیست و هر چه وجودش مفایده است و چیزی باو احتیاج
 نیست او اله نیست پس اله نیست الا یکی و از این دلیل
 ثابت میشود که صفات عین ذاتند که اگر غیر باشند پس
 در افعال محتاج بغیر باشند که آن صفات است تعالی الله
 عن ذلك علوا کبیرا و معنی عین بودن صفات آن

این است که ذات و صفت دو چیزند که عین یکدیگر میشوند
 چه این محال است بلکه معنی اش آنست که آن اثری که دریا
 مترتب میشود بر ذات با صفت آن اثر در واجب تعالی
 مترتب بر ذات آنها میشود مثلاً ما چیزی را که میدانیم بذات یا
 صفت علم میدانیم که اگر صفت علم با ذات ما نباشد
 چیزی را نمیدانیم اما واجب است چیزی را که میداند بذات آنها
 میداند نه بذات با صفت علم و همچنین باقی صفات
 که ما بقدرت قادریم و باراده مریدیم و او تعالی بذات قادر است
 و بذات مرید است و در معنی صفات هر کس چیزی فرموده است
 و آنچه در عیون اجبار الرضا مرید است از حضرت امام رضا
 علیه السلام معنی او راجع باینست که حق تعالی احدی است
 زیرا که حیوة بخشنده بزندکان و عظیم است زیرا که علم داده
 بعالمان و همچنین باقی صفات پس معنی همه راجع به
 ایجاد میشود و بعضی تمام صفات را بمعنی سلب گرفته اند مثل

اینکه میگویند حتی است یعنی موت ندارد و عظیم است یعنی
 جل ندارد و قادر است یعنی غیر ندارد و دیگران بمعنی دیگرند
 گرفته اند **وکل یعمل علی شاکلته و بریکه اعلمه من هو**
اهدک سبیلا فصل در بعضی اشارات باین
 اهل ذوق و تصوف بر عارف ضمیرستور نماید که وجود را
 بدو معنی اطلاق کنند یکی معنی حصول شدن و این وضعی است
 اعتباری که عقل آنرا فرامیگیرد از موجودات دیگر معنی
 حقیقت و ذات و حتی و این معنی نه عارض چیز نیست و نه
 معروض چیزی و وجود را باین معنی عین واجب میگویند و این
 وجود عرضی از جمله آثار این وجود حقیقی است و حق تعالی را
 که موجود میگویند یا محال است که عین ذات وجود است
 و باقی اشیا را که موجود میگویند باعتبار است که بر توان
 وجود حقیقی برایشان یافته همچنانچه آب را که در آفتاب بنهد
 و گرم شود آنرا شمس میگویند یعنی گرم شده به بر تو همش پس

موجود حقیقی اوست تعالی شانه و ممکنات موجود اعتباری اند
 و حقایق ممکنات صورتهای علمیه حقیقی یعنی حق تعالی را
 علم بذات متعالیه خود با اعتبار صفات حاصل است پس
 علم او بذات او با اعتبار هر یک صفت حقیقت یک ممکن است
 از ممکنات و این صفات را شئون ذاتیه میخوانند و شئون
 ذاتیه عبارتست از نسبتها که در ذات مندرج است اما نه
 چون اندراج آب در کوزه یا اندراج یک در درسته بلکه همچون
 اندراج لازم در ملزوم مثل اندراج نصف بودن و ثلث بودن
 در واحد عددی پیش از آنکه جزو دو و سه و چهار شود یعنی عدد
 یک را چون ملاحظ کنیم قبل از آنکه جزو دو و سه و چهار شود
 در او مندرج است و پیش از آنکه جزو سه شود ثلث است
 بودن در او مندرج است و همچنین نسبتهای بی نهایت
 در او مندرج است پس این نسبت که شئون ذاتیه است
 این چنین اندراجی دارد و حقایق ممکنات این نسبت اند

و وجود این حقایق عبارت است از ظهور وجود حق تعالی در حقایق
 ایشان این معنی که چون شرایط وجود ممکن متحقق میشود
 او را نسبت خاص با وجود حقیقی حاصل شود که کیفیت آن نسبت
 معلوم نیست و وجه تقسیم تقضیایی گفته اند که حقایق ممکنات
 که نسبت بوجود می آیند مثل عروض صورت است
 آئینه را که بحسب حسن خیال نماید که صورت عارض آئینه
 شده باشد اما چون رجوع بعقل کنند و اندک عارض آئینه
 نیست و نه بر سطح آئینه قائم و نه در میان آئینه در آمده
 بلکه نسبتی خاص با آئینه باقیه که سبب نمایندگی آئینه
 شده و آن صورت را همچنین حقایق ممکنات را نسبتی
 خاص با وجود حقیقی حاصل شده که سبب نمایندگی وجود شد
 مر آن حقایق را و همچنانکه از نمایندگی صورت و زوال صورت
 هیچ تغیر در آن آئینه نمیشود کذلک از نمایندگی حقایق
 ممکنات و زوال آن نمایندگی هیچ تغیر در وجود نمیشود

والله المثل الاعلی و این وجود محیط است بجمع ذرات
 موجودات چنانکه نور آفتاب را از تا پدید بر نظرات کالی
 حاصل نشود و از تا پدید بر نجاسات نقصانی نمیرسد کذا
 احاطه وجود هر جمیع اشیا را موجب کمال و سبب فیضان
 میشود و هیچ محدودی لازم نمآید **والله بکل شیء محیط**
 و نسبت فیض وجود حق با آن صور علییه که حقایق ممکناتیه
 نسبت روح است با بدن و روح را با بدن نسبت
 و خلقت و نسبت حرفی و نسبت اتصال و نسبت
 انفصال بلکه همین نسبت تاثیر است پس و چون گفته شد
 که حقایق ممکنات بوجود حق نمایندگی دارند این جاتو هم آن میشود
 که پس وجود ممکنات وجود حق باشد چنانکه در کلام اکابر
 صوفیه اظهار نمیشده که این وجود وجود حق است این
 سخن بحسب ظاهر قبل از تا مل خلاف شریعت مینماید اما اگر
 تا مل رود موافق شریعت خواهد بود چه مذکور شد در تفسیر

که صریح

که صوفی آن کس است که بر ریاضت بمطلوب رسد و تابع
 شریعت باشد پس مخالفت شریعت الحاد و زندقه است به
 تصوف محال است بعدی که راه صفا توان رفت جز از پی مصطفی
 بدانکه نور ماه آفتاب است و ماه بخود نور ندارد و نور از آفتاب
 بدو فایض میشود نه با منعمی که نور شفل میشود آفتاب ماه
 با منقسم میشود بلکه آفتاب کمال خود است و هیچ تغیر و
 و تحویل بدو راه نیافته و نور خود روشن است و روشنی ماه
 از پر تو اوست و روشنی ماه عین روشنی آفتاب است
 اما روشنی آفتاب عین روشنی ماه نیست همچین صفت
 بوجودی که عین ذات اوست موجود است و وجود ممکنات
 بر تو وجود اوست پس اینکه گفته اند که ممکنات موجودند بوجود
 حق همین معنی دارد که گویند ماه روشن است نور آفتاب
 و این بدان سبب است که وجود امر نسبت لطیف بسیط
 که قبول نسبت نمیکند پس نمیتواند بود که وجود و قسم باشد

یکی وجود واجب یکی وجود ممکن و هر یک بذات خود منفرد
 باشند و نمیتواند بود که هر دو یک وجود باشند یعنی
 واجب و ممکن که هر دو یک وجود موجود باشند **تعالی**
الله عن ذلك علواً کبیراً پس واجب تعالی موجود است
 بوجوه حقیقی منفرد بسبب که عین ذات اوست و ممکن
 موجود است بهر توان وجودی چنانچه نور روشن است
 بروشنی که عین ذات اوست و باقی اشیا روشنند
 بهر توان و چنانچه گفته اند **رباعی** جان من حقیقت است
 تن پوست بین در کسوت روح صورت دوست بین
 هر چیز که آن نشان هستی دارد یا بر تو اوست یا همه او
 بین **فصل** در اشاره بوحده وجود و کثرت
 اطوار او در نمود پوشیدن مانند که چون فطن صاحب بصیرت
 نظر در وجود ممکنات بنماید و فکر صاحب بکار در می آورد
 می بیند که وجود ممکنات حکم امواج دارند بر بحر با مثل حساب

بر آب مثلاً چون آب در نظر کند بحال زید و بحال عسر و ایشان را
 در ذات غیر یکدیگر پسند هر یک موجود بود و خاصه خود که
 به سبب آب از نظر حسن اتحاد نباشد و باز چون ملاحظه کنند
 بینند که این زید و عسر در اینست متحدند و در حقیقت متحدند و در
 نمود متحدند و در حیوانیت متحدند و در مرتب بسیار مثل مرتبه هیولای
 عناصر و هیولای کل و طبیعت و مرتب نفوس و عقول و
 غیره ایشانرا اتحاد حاصل است و این مغایرتی که ایشانرا حاصل
 شد بسبب بعضی عوارض است مثل درازی زید و کوتاهی
 عمر و سفیدی رنگ آن یکی و قرمزی آن دیگری و امثال این بود
 که هیچ حقیقتی ندارد که موجب مغایرت ذاتی باشد
 بلکه مانند کیفیتی یا جزئی این امور بهم میرسد چنانچه باید
 سرمانی آب روان چون سنگ بسته میشود و در نظر موجب
 تعدد ذات و مغایرت اشخاص میشود اما نزد بصیرت
 تمام افراد ایشان بلکه تمام عالم یک شخص است زیرا که چون

ملاحظه رود میان این دو موجودات مغایرت بهمین امور است
 و از آنجاست که حکما محققین نموده اند که عالم عبارتست
 از اجتماع اعراض در عین واحد پس چون طالب صداق باین
 نظر سوی عالم ننگرد پسند که در وجود نیست هیچ ذاتی الا ذات
 حق و این ممکنات بوجود حق قائمند و نمایان و تجلیتیم
 این معنی تمثیلی زده اند بوجود دایره آتش که قائم است
 بوجود شعله جواله زیر که چون فتیله را آتش زنند و آزدند
 اندازند از روی شتاب و سرعت بواسطه ذوات کثرت
 آن فتیله دایره آتش در نظر موجود نماید اما نزد بصیر
 هیچ دایره آتش موجود نیست و آنچه می نماید سر همان فتیله
 هم چنین این موجودات ذوات موجود نمایند بقبض وجود حق
 تعالی که اگر یک طرفه العین ان فیض باریست تمام موجودات
 معدوم شوند و این تمثیلی است بغایت روشن و مثالی
 دیگر گفته اند که هرگاه آرزو و تمثالی نمایان باشد جانی در نظر

سند

سنگ ینماید و جانی دیگر درختی و جانی دیگر آدمی و هر چند
 دورتر است طوری دیگر و همچنین در هر مرتبه از مسافت
 طوری ینماید تا آنجا که بآن رسند می یابند که آن همه نمودها
 در نظر حقش بوده و آنچه هست نه آن نمودهاست چیزی دیگر است
 هم چنین در نظر عقل این موجودات ذوات متحققه موجود ینمایند
 و هر چند سالک ریاضت و ذکر و فکر و مراقبه خود را بکفایت
 این موجودات نزدیکتر سازد پسند که آنها که اول ذوات موجود
 می نمودند همین نمودی بوده است در هر مرتبه بصورت معین
 که چون از آن مرتبه سالک گذر کند آن نمود از نظرش ریزد
 چنانچه تمثیل گفته شد و مراد از موجودات نامی ممکنات
 آنست که این اشیاء ذوات متقله متحققه در وجود نیستند
 بلکه حقایق این با صور علی حق است چنانچه در فصل دوم گذشت
 و چون ممکنات ذوات متقله نباشند پس بجوایم
 نباشند و بوجود حق تعالی قائم باشند چنانچه شیخ

بنماید و چون آن را که در مرتبه اول است

این است که ذات و صفت دو چیزند که عین یکدیگر میشوند
 چه این محال است بلکه معنی اش آنست که آن اثری که دریا
 مترتب میشود بر ذات با صفت آن اثر در وجهی تعالی
 مترتب بر ذات ثها میشود مثلا ما چیزی را که میدانیم بذات با
 صفت علم میدانیم که اگر صفت علم با ذات ما نباشد
 چیزی را نمیدانیم اما واجب است چیزی را که میدانند ذات ثها
 میدانند بذات با صفت علم و همچنین باقی صفات
 که با قدرت قادریم و باراده مریدیم و او تعالی بذات قادر است
 و بذات مرید است و در معنی صفات هر کس چیزی در دنیا
 و آنچه در عیون اخبار الرضا مرویست از حضرت امام رضا
 علیه السلام معنی او راجع بانست که خود تعالی است
 زیرا که حیوة بخشنده برندگان و علیم است زیرا که علم داد
 بعالمان و همچنین باقی صفات پس معنی همه راجع به
 ایجاد میشود و بعضی تمام صفات را بمعنی سلب گرفته اند مثل

اینکه میگویند حتی است یعنی موت ندارد و علیم است یعنی
 جل ندارد و قادر است یعنی بجز ندارد و دیگران بمعنی دیگرند
 گرفته اند **وکل یعمل علی شاکلته و بترکما علمه عن هو**
اهدک سبیلا فصل در بعضی اشارات بسیار
 اهل ذوق و تصوف بر عارف ضمیر استوار نمایند که وجود را
 بدو معنی اطلاق کنند یکی معنی حصول شدن و این وضعی است
 اعتباری که عقل آنرا فرامیگیرد از موجودات دیگر معنی
 حقیقت و ذات وحسی و این معنی نه عارض خیریت و نه
 معروض خیری و وجود را باین معنی عین واجب میگویند این
 وجود عرضی از جمله آثار این وجود حقیقی است و حق تعالی را
 که موجود میگویند با محال است که عین ذات وجود است
 و باقی اشیا را که موجود میگویند باعتبار است که بر توان
 وجود حقیقی برایشان یافته همچنانچه آب را که در آفتاب نهند
 و گرم شود آنرا شمس میگویند یعنی گرم شده و بر آتش پس

موجود حقیقی اوست تعالی شانه و ممکنات موجود اعتباری اند
 و حقایق ممکنات صورتهای علییه حقیقی یعنی حق تعالی را
 علم بذات متعالیه خود با اعتبار صفات حاصل است پس
 علم او بذات او با اعتبار هر یک صفت حقیقت یک ممکن است
 از ممکنات و این صفات را شئون ذاتیه میخوانند و شئون
 ذاتیه عبارتست از نسبتها که در ذات مندرج است اما نه
 چون اندراج آب در کوزه یا اندراج یک دود در سینه بلکه چون
 اندراج لازم در ملزوم مثل اندراج نصف بودن و ثلث بودن
 در واحد عددی پیش از آنکه جزو دو و سه و چهار شود یعنی عدد
 یک را چون ملاحظه کنیم قبل از آنکه جزو دو شود نصف دو بودن
 در او مندرج است و پیش از آنکه جزو سه شود ثلث سه
 بودن در او مندرج است و همچنین نسبتهای بی نهایت
 در او مندرج است پس این نسبت که شئون ذاتیه است
 این چنین اندراجی دارد و حقایق ممکنات این نسبت اند

و وجود این حقایق عبارت است از ظهور وجود حق تعالی در حقایق
 ایشان با این معنی که چون شرایط وجود ممکن متحقق میشود
 او را نسبت خاص با وجود حقیقی حاصل شود که کیفیت آن نسبت
 معلوم نیست و وجه تقسیم تقضیلی گفته اند که حقایق ممکنات
 که نسبت بوجود می یابند مثل عروض صورت است
 آئینه را که بحسب حسن چنان نماید که صورت عارض آئینه
 شده باشد اما چون رجوع بعقل کنند و اندک عارض آینه
 نیست و نه بر سطح آینه قائم آونه در میان آئینه در آمده
 بلکه نسبتی خاص با آئینه باقی که سبب نمایند کی آئینه
 شده و آن صورت را همچنین حقایق ممکنات را نسبتی
 خاص با وجود حقیقی حاصل شده که سبب نمایند کی وجود شود
 مر آن حقایق را و بچنانکه از نمایند کی صورت و زوال صورت
 هیچ تغیر در آن آئینه نمیشود و کذلک از نمایند کی حقایق
 ممکنات و زوال آن نمایند کی هیچ تغیر در وجود نمیشود

والله المثل الاعلی و این وجود محیط است بجمیع ذرات
 موجودات همچنانکه نور آفتاب را از تا پدیدن بر سطرات کالی
 حاصل نشود و از تا پدیدن بر نجاسات نقصانی نمیرسد که
 احاطه وجود هر جمیع اشیا را موجب کمال و سبب بقایان
 میشود و هیچ محدودی لازم نمآید **والله بکل شیء محیط**
 و نسبت فیض وجود حق با آن صور علیه که حقایق ممکنات
 نسبت روح است با بدن و روح را با بدن نسبت
 دخول او نه نسبت خروج و نه نسبت اتصال و نه نسبت
 انفصال بلکه همین نسبت تاثیر است پس و چون گفته شد
 که حقایق ممکنات بوجود حق نمایندگی دارند این جا توهم آن میشود
 که پس وجود ممکنات وجود حق باشد چنانکه در کلام اکابر
 صوفیه اظهار نمیشود شده که این وجود وجود حق است و این
 سخن بحسب ظاهر قبل از تا مل خلافت شریعت میباشد اما اگر
 تا مل رود موافق شریعت خواهد بود چه مذکور شد در مقدمه

که صوفی آن کس است که بر ریاضت مطلوب رسد و تابع
 شریعت باشد پس مخالفت شریعت الحاد و زندقه است به
 تصوف محال سعیدی که راه صفا توان یافت جز از پی مصطفی
 بد آنکه نور ماه از آفتاب است و ماه بخود نور ندارد و نور از آفتاب
 بد و فایض میشود نه با جمعیت که نور شغل میشود از آفتاب ماه
 با منفقتم میشود بلکه آفتاب کمال خود است و هیچ تغییر و
 و تحویل بد و راه نیاشه و نور خود روشن است و روشنی ماه
 از پر تو اوست و روشنی ماه عین روشنی آفتاب است
 اما روشنی آفتاب عین روشنی ماه نیست همچنانکه
 بوجودی که عین ذات اوست موجود است و وجود ممکنات
 پر تو وجود اوست پس اینکه گفته اند که ممکنات بوجودند خود
 حق همین معنی دارد که گویند ماه روشن است نور آفتاب
 و این بدان سبب است که وجود امر نسبت لطیف بسیط
 که قبول سمت نمیکند پس نمیتواند بود که وجود و قسم باشد

یکی وجود واجب یکی وجود ممکن و هر یک بذات خود منفرد
باشند و نمیتواند بود که هر دو یک وجود باشند یعنی
واجب و ممکن که هر دو یک وجود موجود باشند **تعالی**
الله عن ذلك علواً کبیراً پس واجب تعالی موجود است
بوجود حقیقی منفرد بسببکه عین ذات اوست و ممکن
موجود است بهر توان وجود چنانچه نور روشن است
بر روشنی که عین ذات اوست و باقی اشیاء روشن اند
بهر توان و چنانچه گفته اند **رباعی** جان من حقیقت است
تن پوست بین در کسوت روح صورت و دست بین
هر چیز که آن نشان هستی دارد یا بر توانوست یا همه او
بین **فصل** در اشاره بوحده وجود و کثرت
اطوار او در نمود پوشیدن مانند که چون فلن صاحب بصیرت
نظر در وجود ممکنات بنماید و فکر صائب بکار در می آورد
می بیند که وجود ممکنات حکم امواج دارند بر بحر یا مثل حباب

بر آب مثلاً چون است نظر کند بحال زید و بحال عسر و ایشان را
در ذات غیر یکدیگر پسند هر یک موجود بود خاصه خود که
بسیج و بسیار از نظر حسن اتحاد نباشد و باز چون ملاحظه کند
پسند که این زید و عمر در انسانیت متحدند و در حقیقت متحدند و در
نمود متحدند و در حیوانیت متحدند و در مرتب بسیار مثل مرتبه هیولا
عناصر و هیولای کل و طبیعت و مرتب نفوس و عقول و
غیر ایشان را اتحاد حاصل است و این مغایرتی که ایشان را عارض
شد بسبب بعضی عوارض است مثل درازی زید و کوتاهی
عمر و سفیدی رنگ آن یکی و فراج چشمی آن دیگر و امثال این امور
که هیچ حقیقتی ندارد که موجب مغایرت ذاتی باشد
بلکه مانند کیفیت یا صرکتی این امور بهم میرسد چنانچه مانند یک
سرمائی آب روان چون سنگ بسته میشود و در نظر خوب
تعدد ذات و مغایرت اشخاص میشود اما نزد بصیرت
تمام افراد ایشان بلکه تمام عالم یک شخص است زیرا که چون

ملاحظه رود میان هند موجودات مغایرت بهمین صورت است
 و از آنجاست که حکما محققین فرموده اند که عالم عبارتست
 از اجتماع اعراض در عین واحد پس چون طالب صدق این
 نظر سوی عالم ننگردد پسند که در وجود نیست هیچ ذاتی الا ذات
 حق و این ممکنات بوجود حق قائمند و نمایان و بجهت نسیم
 این معنی تمثیلی زده اند بوجود دایره آتش که قائم است
 بوجود شعله جواهره زیرا که چون فتیله را آتش زنند و آزدند
 اندازند از روی شتاب و سرعت بواسطه ذرات
 آن فتیله دایره آتش در نظر موجود نماید اما در بصیرت
 هیچ دایره آتش موجود نیست و آنچه می نماید سرمان فتیله
 هم چنین این موجودات ذوات موجود نمایند بغیض وجود حق
 تعالی که اگر یک طرفه العین ان فیض باز نیست تمام موجودات
 معدوم شوند و این تمثیلی است بغایت روشن و مثالی
 دیگر گفته اند که هرگاه آزد در شمالی نمایان باشد جانی در نظر

سنگ نمایان و جانی دیگر در ختی و جانی دیگر آدمی و هر چند
 دو مرتبه است طوری دیگر و همچنین در هر مرتبه از مسافت
 طوری نمایان تا آنجا که بان رسند می نمایند که آن همه نمودها
 در نظر حس بوده و آنچه هست نه آن نمودهاست چیزی دیگر
 هم چنین در نظر عقل این موجودات ذوات متحققه موجوده نماید
 و هر چند سالک ریاضت و ذکر و فکر و مراقبه خود را بکفایت
 این موجودات نزدیکتر سازد پسند که آنها که اول ذوات موجود
 می نمودند بهمین نمودی بوده است در هر مرتبه بصورت معین
 که چون از آن مرتبه سالک گذر کند آن نمود از نظرش بر خیزد
 چنانچه تمثیل گفته شد و مراد از موجود نام بودن ممکنات
 آنست که این اشیاء ذوات متعلقه متحققه در وجود نیستند
 بلکه حقایق اینها صور علی حق است چنانچه در فصل دوم گذشت
 و چون ممکنات ذوات متعلقه نباشند پس نحو قائم
 نباشند و بوجود حق تعالی قائم باشند چنانچه شیخ نظامی

و چون از آن مرتبه سالک گذر کند آن نمود از نظرش بر خیزد

علیه الرحمه فرموده زیر شبن علت کانیات ما
 بتو قلم چه تو قائم بذات و این اشیاء در نظر عقل در آت
 مستفاد مینماید اثر وجود حق است که اشبارا چنین
 استقلال بخشیده و در این هنگام که سالک صاحب
 این نظر باشد در دیده بصیرتش بجز حق نمی نماید و این نظر
 بدلائل عقلی و نقلی حاصل میتوان کرد بشرط استقامت
 فطرت چه پیش از این طایفه مقرر است که اصل این کار
 فطرت است که او را دولت ما در زاد گویند و آنچه انسان را پاک
 لحظه بواسطه فطرت حاصل میشود بجز ارسال بدلائل عقلی بهم نمید
 مثلا اکثر افراد انسان را تجربه این حالت حاصل شده خواهد
 بود که غافل و فارغ نشسته ناگاه بی علم و اراده او حالتی
 بدل میرسد که دفعه بی اختیار بر زبانش اسم الله
 یا کلمه توحید یا نام یکی از انبیاء و ائمه هدی جاری میشود
 بحسب مناسبت آن حالت پس اگر صاحب فطرت سلیمانه

نظر بور و آن حالت میکند که چه بود از کجا بدل رسید چون
 بر زبان جاری شد بی اختیار و از این نظر او را حالت بهر شد
 و اسرار بر او ظاهر می شود که هرگز بدلائل عقلی راه بدن نمان
 برود و صیقله الله عبارت از این نظر است که از روی فطرت
 برخاسته چه در این حالت که لفظ الله بی اختیار جاری میشود
 بواسطه آن حالت که بدل رسید البته دل را توجیه حاصل شود
 بسوی حقیقی منزله از تسبیح تعقیبات و جبات عبارت
 و نسبت و این توجیه از جمله نقیحات الهیه است که بدل میر
 و چنانچه حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم فرموده
الا ان الله فی ایام دهرکم نقیحات الافعوضوا لها
 یعنی آگاه باشید که بدستی و تحقیق خدی را در ایام حیات
 و بقای شما نقیحات است آگاه باشید و از آن به پیش بازید
 و در یابید و مگذارید که بغفلت از شما مگذرد و از جمله نقیحات
 الهیه است که نظر با حاطه وجود اندازد که مگذرد از دست

موجودات خواه جواهر و خواه اعراض و خواه زبان و خواه
 مکان و خواه آنچه بحیال و و هم میرسد از احاطه او خالی نیست
 یا بصفت جمال چون امور و اشیا حسنه یا بصفت جمال
 و قهر چون اشیا غیر حسنه زیرا که جمیع اسماء الهی همیشه در
 کارند و همچنان اسم الجلیل در کار است اسم الجلیل نیز
 در کار است بی هیچ تفاوتی پس از احاطه وجود یکذره خالی
 باشد و نظر بر این احاطه اشیا متحد شوند در نظر بصیرت
 سالک و حقیقت این اتحاد را نسبت احاطه وجود را
 تمثیلات نموده اند و آنچه از همه تمام تر و روشن تر فایده
 تراست آورده شود محضی مانند که در نظر شهو و سالک
 موجود تمام وجود مثل کتبخش نماید که افلاک و عناصر و موالیه اعضا
 آن شخص باشد و از ازل تا ابد آبادت زندگی
 آن شخص باشد و فیض وجود حق تعالی روح آن شخص باشد و چنانچه
 بدن بروح زنده و باقیست و تربیت از او بیاید نسبت

این شخص عالم با فیض وجود حق تعالی این است که بدو زندگی و پاد
 و تربیت بیاید و بسبب حوجه میان روح و بدن این نسبتها
 که میان باقی اجزای بدن و قوی و حواس میباشد نسبت
 و از این بهتر متشابه نسبت در باب توحید و مثل الالهی
 و اگر طالب حسیه بفطرت سلیمه خود تا مل شافی خالی از شایسته
 میل نماید بسبی اسرار در یابد و اگر مرهبت این معنی شود و همیشه نگاهها
 آن نماید بسیار بسیار مقصود نزدیک شود و وجه تمام
 فاین این تمثیل گوئیم که این نظریه و وجه دارد و هر چه
 را حکمی است صحیح متحقق در آن حکم آثار مرتب بدین حال که
 شخص آن نیز امثالاً بدو وجه نظر میتوان کرد اول مجموع و
 یک شخص است و این کتبخش بودنش در نظر صحیح و متحقق است
 و حکم وحدت بر او ثابت و جاری و آثار وحدت بر او ثابت
 و با وجود کثرت اعضا و اجزا بغیر از وحدت شخصی هرگز در
 نظر در دنیا و در این راه مرتبه جمع و اجمال گویند و دویم نظر بر

در تمام اعضا و جوارح و آلات و قوای او در این مرتبه احکام متعدد
 متغایر بر او ثابت شود مثلا بعضی اعضا را خوب میدانند
 مثل سر و روی و دست و موی و چشم و ابرو و احوال اینها را در
 بعضی راقع میدانند مثل قبل و در بر و موی بغل و زیادتی جن
 و امثال اینها و باز هر عضو با اعتبار بزرگی و کوچکی و راستی و کجی
 اثری بر او مترتب است چنانچه در علم قیافه مقرر شده
 و هر یک حکمی خاص و نسبتی خاص دارد و ظاهر بد حکم دارد
 و باطن بدن حکمی دیگر مثلا خون تا در باطن بدست مانع سخت
 نماز نیست و چون بظاهر بدن آید مانع است و از این قسم
 احکام پنهانیت در این نظر با بنیت و این را مرتبه فرق
 تفصیل گویند و شکی نیست در آنکه در نظر اجمال این احکام
 آثار بنیت اما هر یک از این احکام و آثار در مرتبه خود صحیح
 و متحققه و مجموع آن شخص اند و منافاة با آن صده بخصنی
 اجمالی ندارند کذلک در آن مرتبه اتحاد است با تمام تکلیفات

در آن احکام اما در مرتبه بنیت میشود

شرعیته و احکام و آثار عرفیه از عدالت و سیاست و لطف
 و قهر و عطا و منع با کثرت و بسیاری آن همه صحیح و متحققه
 و در تحت آن و مدد مندرجند و منافاة بتوحید ندارند پس با ک
 همه احکام و آداب شرعی و همه رسوم و عادات عرفی را صحیح
 و ثابت میدانند و با وجود کثرت آن بقبض و وحدت جمعی را
 همیشه در نظر دارد و میکوید که جهان چون خط و خال چشم دارد
 که هر چیزی بجای خویش نیکوست پس بنا بر این جمیع در
 در کمال اتحاد بر میآیند و همه را با خود میدانند و خود را عین همه
 می پسند و کل واحد را در مرتبه خود باز میدارد و چنانچه شخص
 انسانی همچنانکه سر خود را دوست میدارد و از خود میداند
 پای خود را نیز دوست و از خود میداند اما هر یک را در مرتبه
 خود بحق خود میرساند که با او مناسبت است پس دستار
 بر سر می بندد نه بر پای و کفش را در پای میکند نه در سر
 آنکه پای و سر هر دو در نسبت با او متحدند اما خطوط است

واجب است که اگر این خط نکند و مرتبه هر یک نگاه ندارد
 از نسبت بی بهره ماند و اینجا اسرار بسیار مندرج است
 همچنین سالک همه چیز را دوست میدارد از آن جمله که همه
 یکی است و از یکی است چنانچه شیخ سعد علیه الرحمه فرماید
 بجان خرم آرامم که جان خرم از اوست عاشقم بر همه عالم که
 همه عالم از اوست و این بسیار نادر است که کسی
 یک عضو محبوب عاشق شود بلکه عاشق بر تمام اعضای
 محبوب است اما هر عضو را در مرتبه خود دوست میدارد
 پس سالک تمام احکام شرعیه از امر و نهی بجای آورد
 و حد و شرعی جاری نمیدارد تا توحیدش تمام و کامل باشد
 و بچنانکه اول مرتبه شخص در نظر رومی آورید و بعد از آن بقضیل
 اعضایش لحاظ بشود هر سالک همیشه اول وحدت در نظر
 میآید و بعد از آن با حکام کثرت باز میگردد چنانچه صاحب
 کاشن را میفرماید محقق را که وحدت در شهود است

تختی

خستین نظره بر نور وجود است و چون اول وجود را می بینند
 و بعد از آن موجودات را بنور وجود می بینند پس میگوید
لا اله الا الله با معنی که **لا موجود الا الله**
 اینجا وحدت تمام میشود و شاهد **فلا اله الا الله** هم
 پرده خفا از وی تحقق بر میدارد و بزبان حال انفعال می
 سراید هر چه خواهی بگوی تا یا هو **ليس مال في الجود**
الاهو فضل در ارشاد و مبدء و معاد بدانکه مبدء
 عبارتست از نظره اولی که خلق از نیستی هست شدنند
 و جو از حند یافتند و معاد عبارتست از بازگشت با نطق
 که خلق از نیستی نیست شوند و وجود بیک یافته بودند باز مجدداً پدید
 آمدن دلایل بسیار از عقل و نقلی در کتب محققین مذکور است بزکم
 نفس ناطقه انسانی را فنا نیست و همیشه باقیست پس این
 مفارقت میان بدن و نفس خواهد بود چنانچه حدیث پیش
 دارد است که مؤمنان نمی میرند بلکه نقل از خانه بخانه میکنند

بصرا

وجه در یافتن حال نفس بعد از این مفارقت تمثیلی گوئیم باید دانست
 که هر حالت که بوده باشد وقتی تاثیر کند در چیزی که آن
 حالت در آن خبر موجود شود مثلا سفیدی وقتی تاثیر کند
 چنانچه که آن سفیدی در آن جابه موجود شود و موجود شدن احوال در
 نفس بهی است که نفس آن احوال را بداند مثلا نفس همین
 که سفید را دانست سفیدی در نفس موجود شد اکنون هرگاه
 شخصی خانه داشته باشد و بداند که آن خانه را میگذارد و
 و بخانه دیگر میرود پس همین دانستن آنخانه که دانستن نفس
 موجود شود و نفس از آن متاثر شود پس هر چند که آنخانه دانستن
 باز یاد کند همان اثر باید که نوبت اول باقیه بود پس وقت که دانستن
 آزاری بدوزد زیرا که اول دانسته است و متاثر شده
 پس همان دانسته خود را یکبار دیگر خواهد دانست پس زبانی خواهد
 رسید زیرا که آنچه میدانست که خواهد شدن همچنین حال
 نفس اصلا متغیر نشود و هیچ آزاری و زیانی بدوزد

و چون در نفس قرار گرفت که آنخانه خواهد شد

زیرا که

زیرا که امروز میدانند که این مفارقت خواهد شد پس وقت
 مفارقت همچنان که دانسته است خواهد شد و همین حال
 که در این وقت که میدانند دارد در وقت شد خواهد دانست
 و از آنجاست که سپاس مبالغه فرموده اند در یاد کردن این وقت
 تا در نفس قرار گیرد و وقت شدن بسیار متاثر نشود و هر مرتبه
 که در این شاه برای خود دانسته و از روی یقین است و در او
 در همان مرتبه ابد الابدین خواهد بود چنانچه حالا بوجود حق موجود است
 ابد الابدین بقای حق باقی خواهد بود چنانچه شاه داعی علیه
 الرحمه فرموده کردانی و کر هرگز ندانم که با حق
 تا ابد باقی بمانی و الله یقول الحق و یهد السبیل و صلی الله
 علی خیر خلقه محمد و آله اجمعین و السلام علی من اتبع الهدی

اگر بی پروه شوی که نمی بر تو دیش بدست جهان نگر که هرزه است
 جمال حق مرتب صفاتش میکند خلوه صفاتش که تو افعال فعل از عین الله

چو بخت نظر جان و طاعت نظر عیان
 چو اعیان منظر سما و ما منظر آتش
 تجلی طور را که هر چه ساخت صد پاره
 ولیکن با ابد تا بد حال حق ز زارش
 آینه وجودم کشت منظر تو
 که چه نبود قابل شد خوی خورتو
 خورشید بود و من آینه ز آینه
 کستم چو ماه روشن اندر آرزو تو
 هر جا که رخ کشودم تو من نمودم
 هر زره از وجودم کشت منظر تو
 کفتم ز خود خبر که گفتار تو در سفر کن
 وانکه بخود نظر کن تا کسیت بر تو

حشم غیر است برین چه پیش منم
 بهتر است که از دید جان منم

او چه از دید نپند کیم می بیند
 چاره است که من بخیا منم
 خواهم اول که ز سر تا بقدم جان کردم
 تا چون در همه بد و نهانش منم
 پرده کون فلک امر و زرخ و زنده مرا
 صبر کن نیست که فردا بخیا منم
 حش از پرده هستی معین نباید
 باشدین پرده شد که عیاش منم

این من نه منم اگر منی هست توئی
 در در بر من پیر منی هست توئی

اندر طلبت مرانه تن ماند و نه جان
 در زانکه مرا جان و تنی هست توئی

بوی لغزش مبرید لعل شیدا شوروان

بوی بهلاری مینور و چو کحل لعل شوروان

زان آفت ز کحل الود یعقوب جان شدند
 پیر این بوی رسید بیدر نه پنا شوروان
 آمد جان من جلوه که مگر کفر و لغزش کج بود
 چون باقی نور بصیر سو ما شاش شوروان
 از او عشق علم را جان لایح و قلم
 زین فرس تر نفی م غم غم بالا شوروان
 سوی نثار جلوه که کشفان اقد سفر
 از عقل و دانش که در سرب شیدا شوروان
 از خویش پیکانه بچه دستی بهاری ده
 مار خود از خود نه ز خویش شاش شوروان
 چون ز خود پنهان شود هر چه خواست
 خواهی که ما جان شو از غیر کجا شوروان
 از خویش شاش چو شوی از لاری آلا رو
 که بایدت نثار و بندت و پنا شوروان
 در کوش جان آمدند از بارگاه کبریا
 که خطره زانمی سپاهم سو از شوروان

در روی دریا چون گشتی تو سر کرد ای بی

خواهی معین کردی کسی ز نهار با ما شوروان

در بادیه عشق تو سر کرد انم
 در دادی حسب خوبی تو حیر انم

از عشق تو تا جان من فرقی نیست
جانم همه عشق است عشقت همه جانم
کو عقل که در ره تو بپوید
کو جان که ز غرت تو گوید
بندار مگر که ما تو را بخوایم
چون جمله تو به تو را که جوید
ای عین بقا چه در مکانی که نه
در جای نه کدام جانی که نه
ایدات تو از جا و جهت تنفی
آخر تو کجائی و کجائی که نه
در راه تو سکر من کجائی زید
کاخ ناز من و فکر نشان نیست نه
من کبستم و فکر من گفت و شنید

الاکه خیالی ز خیالات بعید

نبی ایدت بر آید یکدم از من
نه پیرت جدا کردد عشقم از من
بزن بر جانم از خمی که خواهی
بشرط آنکه کوئی مرسم از من
دل مرا خون تو سیریزی و رسم
که جوئی خون بهای دل هم از من
اگر آبی بر آرم از دل شک
به شک آیند خلق عالم از من
از نطق دل ز دم کلمه از راز او
شده زده است از تو دیدار او

با آنکه ذات تم هر یک نزلان شد
حسنی صید جلوه گرفتند از چشم
بگذر ز کوی آب و گل در بوی حلاوت
لقصص جان و دل
اظهار حسن دلبری می بین ز سر به پیشانی
خود کند رخ و نظر مننه سار و نیش
ترسا سویش بافته تو را کلیسا باشد
پیشانی کبیر از او سید و پند
مضطر از او

یک فیه هم دیده شد ز پر نور را
از دین دل کن نظر تا بگری دیدار او
با نسر خود میقتل سسری از اسرار او
سپادت در منطری آجین دلن طهار او
بازش کند ز در جزیرم اندر کار او
زلف تو بریم با فقه ان حلقه زار او
سوسن اراد کافر از او در قبه نور او

مسکین معین در کجیل نمود همرازان

بش تو کلام لم نزل در کسوت کفزار

ای کرد و لطف هر چه جانان در
مستت کنم بکاری بنیان جان در
زین آب و خاکم داران در حضرت کم
تا دل کند در ملک جان بچاره پزار در
من عاشق زار تو ام از جان طلبکار تو ام
مشاق دیدار تو ام چون صد هزاران در
آن جمع از رخ فکر و جان در آرزو
پن صد هزاران همچو من مسر و حیران در
در ربعه قلیه ایان بعبودت در جان
خواهم ز بنم عیان تا آرم ایمان در

کتابخانه
مکتب
تاریخ
کتابخانه
تاریخ
کتابخانه
تاریخ

در ظلمت آوارگی چنان گسختن من
 باز از سر بخارگی بسته ایمان دگر
 بعقل نقل محشم پیر و برید ز دل
 چون سایه بر ملک دم آمد اسطفا
 از اجایدیها مکن بار از خود نپیمان
 جاناقیاس مکن دو ستدران دگر

هجرت فرامی میکند خیمه خوبی میکند
 بحر مرادمان توئی وصل تو دران دگر

نخن اقر بکف بغی قطره و دریا
 عاشق و معشوق ساقی و مشی صهیبا
 کرد چه عالم مظهرهای حسای خدا
 امم اعظم در آن جمله است
 ای که دو فراده روشنی کرداری خبر
 مسند و مودود و مودود مولای
 هست مطلق چون توئی دیگر چنان پیش
 زانکه این دو تو جمله است
 این حسن عالم که تو از بهر ظلمت کمال
 نیاید در هر آن است
 این همه آشوب و غوغا در جهان است
 گشت معلوم نماند فرشته و عوا

در بیان آنکه حقیقت حضرت سبحان است

دور سپان بارگاه است
 پیش از این بی نبوده اند که
 ذات کپش ز چونی و چند
 هستی ساده از نشان مندی

در مکان و کلبین چه فوق و پخت
 وحدت سادج است و هستی سخت
 و حدش شد ز کثرش طاری
 در همه ساری از همه عاری
 از حد و تعلقات برون
 در قیود و معنیات مصون

نه بدام قیود صید شد
 نه باطلاق هتید قید شد
 هم مقید خود است و هم مطلق
 که ز باطل نموده که از حق

قید او سار کار با اطلاق
 ز هر شش آسیر کار با تریاق
 او سانسفر و جهان جهان همه او
 خود چه مغرور چه پوستان همه او
 بود او کل جهان در او ستور
 کرد در کل نبات خوشی ظهور
 کل در او عین دست او در کل
 عین کل است چون آب اندر کل
 آب در کل است و کل در آب
 بر رشت این سخن درک فرم
 عین آب این دقیقه را در آب
 ز رنگس این بیوالموسی
 که شود درک جز تبرک رسوم
 عقل بگذار کان عقیده بود
 بگذر از اسم و رسم تا برسی
 عقل خبری در این زمین
 دانه مگر و دام حیل و توست
 بهر آداب بدست محب

بوریا با فکری که شکافند
 بدلیل علل و سبب سقیم
 و صفت حق بحق تواند گفت
 شرح و صادرات او و از او
 هر چه خود را بان کند تصدیف
 و آنچه خود را بان کند تقدیس
 نه بتزیه شوخیاں مشعوف
 نه بتشبه آن چنان مایل
 هر چه تقدیس ذات و تزیه است
 مرجح آن بود تجرد ذات
 هر چه تشبیه باشد و تشدید
 مناسبت آن بود تلبس عین
 که تو را ز باب ذوق و ادراک
 میکند این سان که میکنم تنبیه
 موصفت حیر چون با فکند
 که شناسی صفات قائم
 این که را خردند ندانند صفت
 کنند صفات او به از او
 مکنش مضاف آن تعریف
 تو را اثبات آن مکن تلبس
 که بنفی صفت شوی معروف
 که جسم و جهت شوی قابل
 و آنچه مشعر بنفی و تشبیه است
 از تلبس مقتضای صفات
 و آنچه بنا بر حضرت بقیتید
 بطور از تلبس کومین
 در نقد یک طرف با کی
 جمیع و تنزیه را مع تشبیه

هر یک

هر یکی را بجای او میدار
 در صفتهای او شو یک چشم
 میکن از شر او در حال
 معتدل شو که هر که اول است
 وسط آمد محال غر و شرف
 تا رساند ترا بغر و هب
 حکم خیر الامور او سطر
 چشم بر مقتضای او میدار
 میکشاسوی هر یک اندک چشم
 استعادت در اکثر احوال
 در جمیع امور معتدل است
 بوسط روی زهره و طرف
 حکم خیر الامور او سطر
فی التوحید
 نکور و تابستور ندارد
 نظر کن لاله را در کوهساران
 کندش شقه کل زیر خارا
 ترا چون معنی از خاطر افتد
 برون زد خیمه را قلم نقدش
 زهر آینه بنمود روی
 اراد و کلمه بر ملک ملک است
 و ریش ندبی روزن سر بر آرد
 که چون خرم شود فصل ما را آن
 خیال خود کند آن شکار را
 که در ملک معانی مادر افتد
 تجلی کرد بر آفاق و نفس
 هر جا خواست از وی گفتگوی
 ملک برشته خود را چون فلک است

همه سبوح جان سبوح کویان
 ز غواصان این بحر فلک ملک
 از آن آتش فردغی بر کل افتاد
 رخ خود شمع از آن آتش را خرد
 ز نورش یافت بر خورشید
 ز روش دی خوش است لیل
 لب شیرین رنگر ز یکشاد
 سر از جیب مرکنغان بر آورد
 جمال او دست سر جا جلوه کرده
 بهر پرده که بینی پرده اوست
 بعشق اوست دل رازندگانی
 دلی کو عاشق خوبان دل جوست
 رباعی

از پر تو نور او بسوزد و در جانت
 کر روی تو کرد در سپس پرده ^{عمان}

این پرده فرو کند آتش از پی حسیت
 تا جلق ز نو سخن سپاید امان
 بسم الله الرحمن الرحیم
 حمد لاله هو بالحمد الحقیق ^{در بحر نوالش همه در بحر غریب}
 تا کرده ز محض فضل تو قوی رفیق
 سپرده طریق شکر او هیچ فریق
 پاکایکانه که کثرت ثنویت صفت و موصوف را کرد سر پرده
 عزت و حدتش راه نیست و قوت دیت محبوب و کشف را شمع
 ادراک هویتش غدغه اشتباه فی و حید افرازه که مفهوم کلمه
 او قلبت جوامع الکلم در بیان کمال جامعیتش کلامیت
 جامع و فحای کریمه و علمت مالم نکر بعلم بر رفعت مقام
 علم و معرفتش بر مانی ساطع ^{رباعی} شاه عربی قبله
 ارباب نجات کاسین ذات آمد و مرآت صفات
 در پرده وی دست علو درجات لازال علیه زاکیات لصلوات
 و علی الله واصحابه طیبات الخیات و صلوات
 الدعوات و سلم تسلیما کثیرا ^{اما بعد}

نموده بشود که پیش از انشای این نامه نامی و انشای این صحیفه
 کرامی رباعی چند در اثبات وحدت وجود و بیان عبرت بشود
 یا پیشه بر کیفیت در یافتن آن علی سبیل الکشف و العرفان در سینه
 بان بطریق الذوق و الوجدان سمت تمام گرفته بود و صورت
 اشطام پذیرفته اما ترجمان زبان بوسط رعایت قافیه میداد
 عبارت شک بود و نوره نورد پان را بجهت محافظت بر
 وزن بای اشارت لنگ مخدرات معانی آن بی ثقاب
 اجالی جمال بنمود و مستورات حقایق آن سحباب اشکال
 چهره نمی کشود لاجرم در ذیل ان رباعیات از برای تفضیل
 مجلات و توضیح مشکلات کلمه چند منشور از تخان اکابرین
 و عرفای اهل یقین مرفوم و مسطور امید بمکام اخلاق مطالعه
 کنندگان منصف آنکه چون این ضعیف بعجز معترف است
 و بقصورت منصف اگر بر مواضع ضلل و مواقع ذلل مطلع شوند
 در صلاح آن کوشند و بدیل عفو و اغماض بپوشند

و از صورت غیب جوئی و آید کوئی حسب تاب کرد هر جز را بصرف
 شایسته صرف نمایند و بر محلی بسته حمل فرمایند و اندر
 التوفیق و منه الهدایه الی سواء الطریق واجب که وجودش
 نود که نیست تصویر وجود بخشش قول کن است گویم سخن
 که منفر سخن است هستی که همه هستی هم هست کن است
 هر پرورد نیار برسد دست تو خوش آنکه ز خود برست
 پیوست تو هستی تو هستی که خردات تو نیست مایست
 بذات خود ولی هست تو در این دو رباعی اشارت است
 با اتحاد وجود واجب تعالی و تقدس با حقیقت شیئی چنانکه مذکور
 حکما و صوفیه مؤذنه است و پانز آنست که موجود است را
 بتقسیم عقلی سه مرتبه است اول موجودیکه وجود وی مغایرت
 وی باشد و استفاد از غیر چون ممکنات موجوده دوم
 موجودیکه حقیقت وی مغایر وجود وی باشد و مقتضی آن
 بروحی که انفکاک وجود از وی محال باشد و اگر چه بنا بر تعارض

میان ذات و وجود انفکاک ممکن است چون واجب الوجود
 بر مذہب متکلمین سیم موجودیکه وجود او عین ذات
 او باشد یعنی بذات خود موجود بودنه با مری معاير ذات
 و لا شک چنين موجود واجب بود زیرا که انفکاک شئی از نفس
 خودش تصور نمیتوان کرد و تکلیف که بحسب خارج واقع تواند
 شد و پوشیده نماید که امکان مراتب وجود مرتبه سیم است
 و فطرت سلیمه حازم است بلکه واجب تعالی وقتدسین
 که بر امکان مرتب وجود باشد پس ذات وی عین وجود
 باشد و از این جا معلوم شد که چون لفظ وجود و هستی بذات
 تعالی اطلاق کنند مراد بدان ذاتیست که موجود است
 بنفس خود و موجود است مر غیر خود را نه کون و حصول تحقق
 که معنی مصدریه و مفهومات اعتباریه اند که از تحقق وجودی
 نیست مگر در ذہن **تعالی الله عن ذلك علواً کبیراً** **رباعی**
 واجب هستی که بذات خود هویت است چون نور ذرات کمونات از او است

ظهور هر چیزی که از فروغ او افتد دور در ظلمت هستی نامستور
رباعی خورشید فلک نور خویش است نیز جرم جسم
 از پر تو او نور پذیر روشن بخود است نور اگر عقل ضعیف افروز
 نندش ز غم و سه خورده بگیر در این دور باعی اشاره تمثیل است
 که از برای بیان مراتب موجودات در موجودیت کرده اند
 و گفته اند که اشیاء نورانی را در نورانیت سه مرتبه است اول
 آنکه نوری استفاد باشد از غیر چنانچه جرم در مقابل
 آفتاب روشن گردد شعاع و در این مرتبه سه چیز باشد
 یکی جرم مسترد و شعاع که بر وی شامده است سوم قیاب
 که مفید شعاع است مرتبه دوم آنکه نور تقضای ذات
 وی باشد چون آفتاب بلفرض آنکه ذات وی مستلزم
 و مقتضی نوری بود و در این مرتبه دو چیز باشد یکی جرم آفتاب
 دوم نوری و مرتبه سیم است که بذات خود ظاهر و در
 باشد نه بنوری که زاید باشد بر ذات وی چون نور بر هیچ

عاقب پوشیده نماند که نور اقباب تاریک نیست بلکه بدست
 خود ظاهر و روشن است نه بنوری دیگر که بذات وی قائم
 باشد در این مرتبه یک چیز است که بخود بر دیده های مردم ظاهر
 و دیگر چیز با واسطه وی ظاهر میشوند آن مقدار که قابلیت ظهور
 دارند و هیچ مرتبه در نورانیت بالاتر از مرتبه سیم نیست
 و چون این مقدمات در محسوسات متصور گشت مرتب تر گانه
 موجودات که پیش از این مذکور شد در روشن گشت و حکمت
 مرتبه سیم متین گشت و اقداعلم **رباعی** هر چیزی که جزو خود
 در چشم شهود درستی خویش است محتاج وجود محتاج
 چو جب نبود و وصف و جب باشد بوجود خواص و هو المقصود
 این رباعی شارت است بدلیل اثبات اتحاد و جب است
 با حقیقتش و تحریرش آنست که گوئیم هر چیزی که مغایر وجود است
 به حقیقتی که نه عین مفهوم وجود باشد و نه فردی چون انسان
 مادام که مشتمل گردد و وجود بوی متصف نمیکرد و بوجود فی نفس الامر

پس هر چیزی که مغایر است مردود را در موجودیت فی نفس الامر
 محتاج باشد بغیر خود که وجود است و هر چه محتاج است بغیر خود
 در موجودیت ممکن است زیرا که ممکن عبارت است از چیزی که در موجودیت
 خود محتاج بغیر باشد پس هر چیزی که مغایر باشد مردود را و جب
 تواند بود و میرا این عقلیه ثابت شده است که واجب موجود است
 بنفس ذات پس واجب تواند بود مگر وجود **سؤال** اگر کسی گوید
 که ممکن آنست که در موجودیت خود محتاج باشد بغیری که موجود
 وی باشد نه وجود وی **جواب** گوئیم که هر چیزی که در موجودیت
 محتاج بغیر است استفاده وجود از غیر میکند و هر چه استفاده
 وجود از غیر میکند ممکن است خواه آن غیر را وجود گویند و خواه موجود
رباعی هست که حقیقت حق انداختی فی انکه بود حق مضام
 دلحق قومی بتعیش مقید دارند قومی در از قید عین مطلق
 قائلان با اتحاد وجود و جب تعالی با حقیقتش دو فرقه اند فرقه اول
 ارباب منکر و نظرند چون حکما و اشیا میکنند نشاید که با

الوجود کلی باشد یعنی شاید او را که کلیت و عموم عارض تواند
 بود زیرا که وجود کلی در خارج بی تعین صورت نمیدرس لازم آید
 که واجب الوجود مرکب باشد از آن امر کلی و تعین و ترکیب
 محال است چنانکه وجود وی عین ذات و سبب تا هیچ وجه در
 ترکیب و تعدد صورت نمیدرس **وج** موجودیت شیء عبارت
 از آن باشد که ایشان با حضرت وجود تعلقی خاص و نسبتی معین
 و از آن حضرت بر ایشان بر تو نیست نه آنکه وجود ایشان را
 شود یا در ایشان حاصل است و بر این تقدیر موجود مفهومی باشد
 کلی محمول بر امور منکثره و وجود جزئی حقیقی متمم الا شتر است
سؤال اگر کسی گوید تبار در بدین از لفظ وجود مفهومیست مشترک
 میان چیزهای بسیار پس چون جزئی حقیقی باشد **جواب**
 گوئیم که سخن در حقیقت وجود است نه آنچه تبار میشود از لفظ وجود
 پس میباشد که حقیقت وجود جزئی حقیقی باشد و مفهوم کلی تبار
 از لفظ وجود عرضی عام نسبت بان حقیقت چون مفهوم واجب

قیاس با حقیقتش فرقه دوم صوفیه قائلین بوجدت وجودند میگویند
 که و رای طور عقل طور سبب که در آن طور بطریق مکاشفه و مشاهده
 چیزی چند منکشف میگردد که عقل از ادراک آن عاجز است چنانکه
 حواس از ادراک معقولات که مدركات عقل است عاجز اند و
 آن طور محقق شده است که حقیقت وجود که عین واجب الوجود است
 نه کلی است و نه جزئی و نه خاص و نه عام بلکه مطلق است از همه
 فیود است تا حدی که از قید اطلاق هم معریت بر انقیاس که ارباب
 علوم عقلیه در کلی طبع گفته اند و آن حقیقت در همه اشیا که
 موصوف اند بوجدت کلی و ظهور کرده است که هیچ چیز از آن حقیقت
 خالی نیست که اگر از حقیقت وجود کلی خالی بودی صلا بوجدت
 نکست **ایضاً باعی** هستی که متبر از حدوث است و قدم
 فی کل و نه جزو است نه بسیار نه کم مسبوق بود بلا تعین فاضم
 حقیقت وجود از حیثیت اطلاق مشارالیه و محکوم علیه نمیشود
 هیچ حکمی و شناخته نمیشود هیچ وصفی و اضافت کرده

بهره ۱
 ۲ زیرا که تعین صفت خاص است
 ۳ زیرا که تعین صفت خاص است

بوی هیچ نسبتی از نسب چون حدوث و قدم و وحدت و کثرت
 و وجوب نبود وجود و مبدئیت یا تعلق علم او بذات خودش
 یا بغیر آن زیرا که این همه مقضی و تقید تعیین است و شک نیست
 در آنکه تعیین و تقید خواه اخص تعینات باشد مطلقا چون تعینات
 شخصی خبرویه و خواه اعم و اوسع همه تعینات مطلقا چون تعین
 اول و خواه اخص و اعم من وجه چون تعینات متوسطه
 پس نامسبق است بلا تعین پس هیچ یک از این تعینات
 حضرت وجود را من حیث هو لازم نباشد بلکه لزوم آن بحسب
 مراتب و مقامات مشارالیه است **بقوله رفع الدرجات**
ذوالعرش پس سبکده مطلق و مقید و کلی و جزوی و عام و
 خاص و واحد و کثیر حصول تغییر و تبدیل در ذات و تحقیقش
 وقتی که ملاحظه کرده شود باعتبار اطلاق و فعل و تاثیر و وحدت
 و علم مرتبه الوهیت است و بی حقیقت است سبحانه و تعالی
 و مراد است وجوب ذاتی و قدم و امثال آن از صفات کمال

و تقید

و وقتی که ملاحظه کرده شود باعتبار تقید و افعال و تاثیر و افعال و
 وجود از حقیقت واجب بالفیض و التجلی حقیقت عالم است
 و مراد است امکان ذاتی و حدوث و غیره با من الصفات
 و این عبارت تزلزل است بعالم معانی و تجلی او بصور علمیه که
 معتبر میشود با عیان ثابته و چون مر حقیقتین منفرقتین را لا بد است
 از اصلی که ایشان در وی واحد باشند و او در ایشان متعدد
 زیرا که واحد اصل حد است و عدد بقضیل واحد اچار است
 از حقیقه ثالثه که جامع باشد بین الاطلاق و التقید و افعال
 و تاثیر و الاثر مطلق باشد از وجهی و مقید باشد از وجه دیگر
 و فعال باشد باعتباری و منفعل باشد باعتبار دیگر و این حقیقت
 احدیت جمع حقیقتین مذکورین است و طهارتیه الاولیه
الکبری و الاخریه العظمی رباعی و چه بود
 خردگانش اعنی هست از همه در نسبت هستی اصلی
ماهیند اخف من ان یظهر انینه اظهر من ان یخفی

حضرت حق سبحانه از روی حقیقت ذات از همه چیز پوشیده
 زاست کنه ذات و غیب هویت او نگاه و تقدس مدرك
 و مفهوم و مشهود و معلوم هیچکس شواند بود **کما اجبر نفسه**
الغریز بقوله ولا یحیطون به علما پایه رفعت ادراک
 از منادله جواس و محادله قیاس تعالیست و ساحت
 معرفتش از تروده افهام و تعرض او لام خالی نهایت عقول
 در بدایت معرفت او خبر تحمیر و تلاشی و لیلی و بصیرت صاحب
 نظر از در اشعه انوار عظمت او خبر تعامی و تعاشی سیلی نه
 فی الحکله هر چه در عقل و فهم و فهم و جواس و قیاس کجند
 ذات خداوند سبحانه از آن منزه و متقدس است چه این همه
 محدثات اند و محدث خبر ادراک محدث شواند کرده اما از روی
 تحقق و هستی پدیدتر از همه چیزهاست و پوشیده و دشواری
 معرفت او سبحانه از غایت روشنی است که بنظر است
 و دلها تاقت در یافت آن ندارد خفاش بر وزنه پند زانکه

چیزها

چیزها بسبب ظاهر تراست لکن بر وزین ظاهر است جسم وی ضعیف
 هر چه در وجود است علی الله دام یک صفت کواهی دادن بحال
 وجود و علم و قدرت و جلال و عظمت صانع جل ذکره اگر آفرینگار
 عالم سبحانه غیب و عدم ممکن بودی آسمان و زمین با چیز شد
 انگاه و بر ابصرورت بشناختی هر که را چشم ضعیف نیست
 هر چه را پند از آن روی پند که صانع و بسبب چو در هر چه نکرده
 تعالی را پند اگر خواهی در چیزی نگری که نه از ویست و نه بویست
 ثنوی همه بر تو جمال اوست و همه از اوست و همه بدوست
 بلکه خود همه اوست که هیچ چیز را جز ویست بحقیقت نیست
 بلکه همه ستمها بر تو نوزسته اوست **وقال بعضهم**
قدس الله ارواحهم واسرارهم حق سبحانه و تعالی از
 همه مخلوقات و موجودات ظاهر تر است و از غایت پدید
 پنهانست **حقى لشدة ظهوره الحق سبحانه اظهر من**
الشمس من طلب البیان بعد العیان فهو الخسران

کوفی این آدمی را بنیشتاسم بعد از خطاط که افعال و اقوال و اصلا
 و هنرهای او مشاهده کنی کوفی نیکش شایسته حق سبحانه که جمله
 مخلوقات افعال و اقوال و آثار او است کی زبان ماند چه با خود
 کوفی خدوند سبحانه ذاتیست که هر چه دیدم و خواهم دیدم
 همه اوست پس خدای سبحانه را از همه پداترمی چون کوفی
 که نمی پسیم اگر غیر این دانی و بینی مثلت چنان باشد که
 کسی در باغ گوید بنال و برک را می بینم و باغ را نمی بینم چه
 ضحک باشد اینچنین چشم کن خدا را هم در همه روی او بین
 هر دم عین که هر صباح در فالتی زانکه خلق است منظر
 خالق را همان در زمین و هر چه در اوست جز خدا را بین
 همان در پوست **ایضا** ایزد که هزار در بر رخ بکشود
 راهی بجال کند خود نمودت تا رحمت پهوده بخورد نهی
 در ذات خود از فکر خد فرمودت **رباعی** نوری که بود
 جهان از او مال مال مشهود دل دیده بود در همه حال

کخص

تخصیل نمود آنچه مشهود بود در فاعله عقل محال است محال
ایضا ای آنکه دولت زبیر در نوحه کر سبت تا کی خواهی چه نوح
 در نوحه کر سبت در عین شهودی غنم هجران بی صیت
 چشمی کجا بین که مشهود تو کیست معرفت و ادراک حق
 سبحانه بر دو قسم است قسم اول ادراک اوست باعتبار
 کنه ذات و تجرد او از تعینات اسما و صفات و تلبس و
 بظاهر کاینات و این مستنع است مر غیر حق سبحانه را
 زیرا که از این حیثت کجاست عزت محجب است و روا که با محقق
 هیچ نسبت نیست میان او و ماسوی او پس شروع در نظر
 معرفت او از این وجه اصاعت بضاعت و قسست طلب
 آنچه ممکن نیست ظفر بر تحصیل او مگر بوجهی جمال که بداند
 که درای آنچه متعین شده است امر سبت که ظهور بر تعین
 بدوست و او فی حد ذاته از تعین برست **ولذلك قال**
سبحانه و تعالی و جند که الله نفسه والله رؤف

بالعباد پس حق بر حمت کامله و رفعت شامله رحمت
 بندگان خود را خواسته است که ایشان را از سعی و طلب
 آنچه ممتنع الحصول است حذر فرموده و در حدیث منیر
 وارد است که **تفکروا فی الاء الله ولا تفکروا فی**
ذات الله کما قال **المحقق الشبلی** در آن فکر کردن
 شرط راه است ولی در ذات حق محض گناه است شیخ محی
 الدین رضی الله عنه میفرماید **التفکر فی ذات الله محال**
فلم یبق الا التفکر فی الکنون سوال اگر کوئی چون تفکر
 در ذات محال است پس بنی متوجه چیست **جواب**
 کوئیم متوجه بنیاد ذات و فکر در آن چنانکه در مشنوی
 گوید **ملثوم** آنکه در دانش تفکر کرد نیست در حقیقت
 آن نظر در ذات نیست **بست آن بنیاد او برابر است**
 صد هزاران پرده آینه آله و بدین قسم معرفت شارت
 رفته است رباعی اول **و قسم دوم ادراک است سبحان**

باعتبار تعینات نور و شروعات ظهور او در مراتب تیزرات
 و مراتب ملکوتات و این ادراک نیز بر دو گونه است اول ادراک
 بسیط **وهو عبارة عن ادراک الوجود الحق سبحان**
مع الذهول عن هذا الادراک و عن ان المدراک هو
 الوجود الحق سبحان و ثانی ادراک مرکب **وهو عبارة**
عن ادراک وجود الحق سبحان مع الشعور بهذا الادراک
و بان المدراک هو الوجود سبحان در ظهور وجود حق
 سبحان بحسب ادراک بسیط حقایق نیست زیرا که هر چه
 ادراک کنی اول هستی مدراک شود اگر چه از ادراک این ادراک
 عاقل باشی و از غایت ظهور محقی باید چنانکه ادراک الوان و کمال
 بواسطه ادراک ضمایع است که محیط است و شرط روئیت
 و با وجود این میبندند در ادراک آنها از ادراک ضمایع عاقل میشود
 لغایت ضیاء معلوم میشود که درای آنها امر دیگر مدراک بوده
 که ضمایع است پس چنین نور هستی حقیقی که محیط است

بصیاء الوان و اشکال و به پند و بجمیع موجودات
 ذهنی و خارجی و قیوم همه است و ادراک شیئی بی ادراک
 او محال است اگر از ادراک او فاضل باشی و آن غفلت بود
 دوام ظهور و ادراک است که اگر چون صیاء این نور غایب
 شدی ظاهر گشتی که در وقت ادراک موجودات امری دیگر
 که نور وجود حق است سبحانه نیز مدرک بوده است ظهور
 جمله صیاء بصدست ولی حق را نه مانند و نه ضد است
 چه ذات حق نذر فعل و تحویل نیابد اندر او تغییر و تبدیلی
 اگر خورشید بر یک حال بودی شعاع او بیک منوال بودی
 ندانستی کسی کاین پر تو او است بنودی هیچ فرق از غیرت با او
 و نظر باین ادراک بسیط است که گفته اند بود در ذات حق
 اندیشه باطل محال محض دان تحصیل حاصل و بدین ادراک
 اشارت رفته است در رباعی ثانی و اما ادراک ثانی که ادراک
 مرکب است محل فکر و خطا و صواب است و حکم ایان

و کفر

و کفر راجع باوست و تفصیل میان این باب معرفت تفاوت
 مراتب او و اشارت باین است قول مشهور که **البحر عن**
ادراک الادراک ادراک چه نسبت خاک را با عالم پاک
 که ادراک است عجز از درک ادراک و بدین ادراک ثانی اشارت
 رفته است بر رباعی ثالث **اللهم و فتننا فی هذا الادراک**
و اشغلنا بک عن سواک رباعی اندیشه در امور الهی
 در ذات و صفات حق بکافی نرسد علی که ثنای صفت ذاتی است
 در ذات مبراز ثنای نرسد در این دو رباعی اشارت است
 بوجه مستناع تعلق علم بکنه ذات و صفات حق سبحانه و تعالی
 و تقریرش آنست که غیب هویت ذات که مطلق است باطلاق
 حقیقی مقتضی آنست که منقطع و مشتمل شود و در تحت انحصار و احاطه در
 و حقیقت علم احاطه است معلوم و کشف در بر سبب تمیز از آن حد پس
 اگر حقیقت علمیه متعلق نشود بعلم لازم آید تخلف مقتضای ذات
 از وی یا انقلاب و تبدل حقیقت علم و کلاهما محال پس حقیقت

علم محیط خواند شد بذات حق سبحانه من حیث الاطلاق المذكور
و نسبت آنچه متعین میشود معارف را از ذات حق سبحانه
و تعالی با آنچه متعین نشده است نسبت مشابهی است بغیر
مشابهی و نسبت مفید است مطلق و همچنانکه متعذر است
علم بذات حق سبحانه و تعالی از حیث اطلاق مذکور همچنین متعذر است
از حیثیت عدم مشابهی امور بکه مندرج و مندرج است و غیب
بهیئت او و ممکن نیست تعین و ظهور آن و دفعه بل بالتدریج ایضا
منها **رباعی** ادراک بطون بکنائی او ممکن نبود عقل و دانائی
او آن بیکه ز مراتب مرتب بینی تقضیل ثورات بدئی
او ادراک ذات حق سبحانه و تعالی باعتبار بطون و تجرد
از جمالی تعینات شئون اگر چه منتهی است اما باعتبار ظهور
در مرتب ممکن بلکه واقع و تابع است مر این ظهور را احکام و تقاضا
و احوال و آثار بکه معرفت تقضیلیه آن منعلق است حسب وجوبی
طالبان و مستبدان بینی بر حصول است و کشفکوی و اصلان

و فشیان بنا از وصول بدان و بعضی از مرتب ظهور غریبانه
و این را غایت و نهایت نیست و بعضی کلیت باشد و این کلیت
بعضی همچون محله اند مرطور سایر حقایق کلی و غریبیت و لوازم
ایش از آنچنانکه هر حقیقی چند کلی یا جزئی یا متبوع یا تابع یکی از
آن محال متعلق باشند **حیث لو قدر ظهورها نگویند**
مخت حکم ذلک المحل و بکون ظهورها بحسبها و ایشازا
مراتب و عوالم و حضرت خوانند و مرتب را من حیث هی مرتب
وجودی نیست متمیز از وجود امور متعینه مترتبه در ایشان بلکه
وجود ایشان همین وجود متعینه مترتبه است چنانکه مرتبه حس و
شهادت مثلا مرتبه نسبت کلی شامل مر جمیع محسوسات جزئیة متعینه
را از افلاک و اجسام و عناصر و موالیید و وجود آن مرتبه کلی بعینه
بوجود همین جزئیات متعینه است نه آنکه هر یک از کلی و جزئیات
او را جدا گانه وجودی باشد ممتاز از یکدیگر **فند بر من ثلاث**
الرباعیات واجب چه کند تزل از حضرت ذات بیچ است

تزلزات او را درجات غیب است و شهادت در و روح
 مثال و انجاس جمعیت ملک حضرت مرتب کلیه
 در پنج مرتبه است و آنرا حضرات حمزه خوانند اول را حضرت
 و مرتبه غیب و معانی گویند و آن حضرت ذات است با حق
 و **الیقین الاول والثانی وما اشتملا علیه من الشیون**
والاعتبارات الا والمخالفین الالهیة والکونیة
ثانیاً و دوم را که در مقابل اوست مرتبه شهادت و حس
 خوانند و آن را حضرت عرش رحمان است تا عالم خاک
 آنچه در این میان است از صور اجناس و انواع شخاص عالم
 و سیم را که تلو مرتبه عالم غیب است تنازلاً مرتبه ارواحی
 گویند و چهارم را که تلو عالم حس است متصاعداً عالم
 مثال و خیال مفصل خوانند و پنجم که جامع ایشان است
 تفضیلاً حقیقت عالم است و اجمالاً صورت عنصری انسانی
وقال بعضهم قدس الله اسرارهم مراتب کلیه

شش است زیرا که مراتب مجالا و مظاهر اند پس عالی نیست
 از آنکه آنچه ظاهر است در ایشان ظاهر است بر حق سبحانه
 شهادت بر شهادت گویند با هم بر حق ظاهر است و هم بر شهادت گویند
 قسم اول را مرتبه غیب گویند بسبب غایب بودن ایشان گویند
 در وی از نفس خود و از غیر خود پس هیچ چیز از ظهور نیست مگر
 بر حق سبحانه و تعالی این قسم منقسم میشود بدو مرتبه زیرا که علم
 ظهور چیزی بر شهادت گویند یا بسبب اشفا اعیان ایشان است
 بالکلیة علماً و عیناً **حیت کان الله وله یکن معه شیئاً** و این
 مرتبه را یقین اول و مرتبه اول از غیب خوانند و یا بسبب اشفا
 صفت ظهور بر اعیان ایشان و اگر چه ایشان محقق و ثابت و متمیز
 باشند در عالم ظاهر باشند بر حق سبحانه و تعالی نه بر خود و مثال
 خود **کما هو الامر فی الصور الثانیة فی اذهاننا** و این مرتبه را
 یقین ثانی و عالم معانی و مرتبه ثانیة از غیب خوانند و اما قسم
 ثانی از مراتب که آنچه ظاهر است در وی هم بر حق ظاهر است

و هم برایش با کونیته منقسم میگردد و بجه مرتبه مرتبه اول مرتبه
 ارواح و آن مرتبه ظهور حقایق کونیته مجرده بسیط است نفس
 خود را و مثل خود را چنانکه ارواح در این مرتبه مدرك عیان
 خود اند و امثال خود مرتبه دوم مرتبه عالم مثال است این مرتبه
 وجود است مرشیه کونیته مرکبه لطیفه را که قابل تجرید و بعض
 و خرق و لهیام نباشد مرتبه سیم مرتبه عالم اجسام است
 و این مرتبه وجود اشیا مرکبه کثیفه است که قابل تجرید و بعض
 و این مرتبه را مرتبه احواس نام کرده اند و عالم اشهاد پس
 مجموع این مراتب پنج مرتبه باشد و مرتبه سادسه مرتبه جامع است
 در جمیع مراتب را و ان حقیقه انسان کامل است زیرا که او جامع
 بحکم که وارد الله اعلم بالحقایق من نزلت الرباعیا
 در مرتبه اول که صفات حیروت از ذات جدا بود و ملک از
 ملکوت اعیان وجود را بیدار نبود در عین ظهور بلکه در عین
 وثبوت در مرتبه نخستین که تعین اول است ملک از ملکوت

که مرتبه

که مرتبه ارواح است و ملکوت از حیروت که مرتبه صفات است
 و حیروت از لا هیوت که مرتبه ذالنت ممتاز نیست بلکه
 وحدتش و قابلیتش محض و این مراتب همه مندرج و مندرج
 من غیر امتیاز بعضیها عن بعضی لا علما و لا علما و خصوصیا
 این عتبارات را با اعتبار اندراج و اندراج در این مرتبه بی امتیاز
 ایشان از یکدیگر و اگر چه آن استیوار بحسب علم محسب باشد
 شئون ذاتیه و حروف عالیات و حروف علویه و
 حروف اصلیه نیز بخوانند و بعد از استیوار ایشان از یکدیگر در
 مرتبه ثانیه بسبب نورانیت علم صور شئون مذکوره اند
 و سعی اعیان ثابته و ماهیات رباعی در عالم معنی که
 نباشد اشیا از ذات خود و غیر خود که اصلا هم نشد
 همه ز روی هستی یکتا نوریت علان بهم کرده جدا
 در مرتبه دوم یعنی تعین ثانی که سعی میگردد با اعتبار تحقق
 و تمیز جمیع معانی کلیه و ضرویه روی بعالم معانی اشیا

کونیه را بذات خود و ذوات اشغال خود صلا مشورت
 بلکه تحقق و ثبوت ایشان در این مرتبه مقتضی اصناف وجود
 نیست بدیشان تحقیقی که ایشان متصف شوند بوجودت
 و وجود بسبب اصناف و نسبت بدیشان متعدد و متکثر کرد
 چون بوجود متصف نشوند بطریق اولی لازم می آید که متصف
 نباشند بکالاتی که تابع است مر وجود را چون شعور بخود و اشغال
 خود پس ایشان در این مرتبه متعدد و متمیز نباشند متعدد و
 تمیز وجودی بلکه تعدد و تمیز ایشان با اعتبار علم باشد و بس
 بخلاف مرتبه اولی که در آن مرتبه این تمیز و تعدد علی نیز ملحوظ نیست
 و مثال آن بعینه دانه است که اصل شجره است و نفی که ویراد انا
 فرض کنیم پس تعیین و تجلی دانه بر خودش بی آنکه تعالی
 خصوصیات پنج و ساق و شاخ و برگ و شکوفه و میوه در او
 مندرج و مندرج اند ملحوظی باشد بمشابه تعیین اول است
 که اشیا را در وی نه تعدد وجودی نه تمیز علی و تعیین و تجلی دانه

بر خودی

بر خودش بصورت ثفا صیل این خصوصیات که بر خود بصورت
 پنج و ساق و شاخ و برگ و شکوفه و میوه جلوه نماید و این
 مفصل را در محمل مشاهده کند نمیرد تعیین ثانی است که اشیا
 در وی اگر چه تعدد وجودی نیست اما تمیز علی است و این
 خصوصیات مذکوره با اعتبار اندراج و اندماج در مرتبه اول
 بی تعدد و وجودی و تمیز علی نمودار شئون ذاتیه است و
 صور معلومیت آنها در مرتبه ثانیه مثال حقایق موجودات
 که مستی است با عیان ثابته در عرف صوفیه و باهیات
 نزدیک حکما چنانکه گذشت **بر باعی** اعیان مجتبی عن
 ناکرده نزول حاشاکه بود بحیل حایل محبول چون جعل بود
 افاضه نوز وجود تو صیف عدم بان نفی مقبول صوفیه
 موصدین با حکماء محققین متفقند در نفی مجبولیت از عیان
 ثابته و باهیات و کلام شیخ محقق مدق صدر اخی والدین
 القویونی و متابعان او قدس الله تعالی ارواحهم با طاق

باین است که نفی محمولیت از اعیان ثابت بنا بر آن است که جعل
 را عبارت میدارند از تاثیر موثر در مایات باعتبار افاضه وجود
 عینی خارجی بر ایشان و شک نیست که اعیان از آن حیثیت که
 صور علمیه اند وجود خارجی از ایشان منفی است پس لازم آید ثبوت
 محمولیت نیز بعضی از محققان ارباب نظر را این جا تحقیق است
 حاصلش آنست که مایات ممکنه بچنانکه در وجود خارجی
 محتاجند بفاعل در وجود علی نیز محتاجند بفاعل خواهان فاعل محتمل
 باشد و خواه موجب پس محمولیت بمعنی احتیاج بفاعل
 از لوازم ممکنه است مطلقا خواه در وجود عینی و خواه در وجود علی
 و اگر محمولیت را تفسیر کنند با احتیاج بفاعل در وجود خارجی قول
 بنفی محمولیت از اعیان ثابت صحیح باشد اما پوشیده نماند
 که این تخصیص و تقیید تکلف است و راجع به صراح پس صواب
 در این مقام آنست که گویند مراد بنفی محمولیت از مایات
 عدم احتیاج ایشان است فی حد افهها بجعل ماحول و تاثیر موثر

زیرا که

زیرا که ماهیت سواد مثلا وقتی که ملاحظه شود با او مفهوم دیگر
 و رای مفهوم سواد عقل معنی جعل و تاثیر را در وی تجویز نمیکند و
 بسبب آنکه میان ماهیت و نفس خودش مغایرتی نیست
 تا فاعل او را بجعل و تاثیر نفس خودش کرده اند و همچنین
 متصور نیست جعل و تاثیر فاعل در صفت وجود با منفی که وجود
 را وجود کرده اند بلکه جعل و تاثیر متعلق باهیت است اعتبار
 وجود بان معنی که ماهیت را مستصف میکند اند بوجوهی که
 تاثیر ضیاع مثلا در ثوب مصبوع نه با آنست که ثوب را ثوب
 کرده اند است یا صبغ را صبغ بلکه با آنست که ثوب را مستصف
 کرده اند است بصیغ پس بر این تقدیر هر یک از نفی محمولیت
ماهیات فی حد افهها و اثبات محمولیت ایشان با اعتبار
 اوصاف بوجوه صحیح باشد **کالا یحیی لطفه علی الفطن الکنی**
والله هو المولی **رباعی** اعیان که محذرات مترقند
 در ملک بنا پرده کیان حرمند هستند همه مظاهر نور وجود

یا آنکه تعظیم ظلمات عمدند این رباعی اشارت بانمیست
 که صاحب خصوص رضی الله عنه در قصه ادریسی میفرماید که **الاعیان**
ما شئت ارجح من الوجود یعنی اعیان ثابته که صور علییه اند بر
 عدیته اصلی خود باقی اند و بونی از وجود خارجی بمشام ایشان بر
 و معنی این سخن آنست که اعیان ثابته نزد افاضه وجود بر ایشان است
 و مستقر اند بر بطون خود و بسبب وجود ظاهر نخواهند شد زیرا که بطون
 و حق ذاتی ایشان است و ذاتی چیزی از آن جدا نمیشود پس آنچه
 ظاهر میشود از این اعیان احکام و آثار این اعیان است بر وجودها
 در وجود حق ظاهر میشود بذات این اعیان **رباعی** اعیان
 همه آینه و حق جلوه گر است با نور حق آینه و عیان صور است
 در چشم محقق که حدید لبهر است هر یک زین و آئینه و آن که گرا
 اعیان که همان موجود است و دو چهار است اول آنکه اعیان
 مرایای وجود حق و سما و صفات او است سجانه و چهار
 دوم آنکه وجود حق مراتب آن اعیان است پس عین بار اول

ظاهر نمیشود در خارج مگر وجودی که متعین است در مرایای عیان و
 متعدد است بتعدد احکام و آثار ایشان پس بر مقتضی این عیاناً
 غیر از وجود حق در خارج هیچ مشهود نیست و این بیان حال
 موجد است که مشهود حق بروی غالب است و با بقدر دوم در وجود
 غیر از اعیان هیچ مشهود نیست و وجود حق که مراتب اعیان
 در غیب است متجلی و ظاهر نیست مگر از درای تن غیب و این بیان
 حال کسی است که مشهود خلق بروی غالب است اما محقق همیشه
 مشاهده هر دو مراتب میکند اعنی مراتب حق و مراتب اعیان
 و مشاهده صورتی که در هر دو مراتب است بی تفکاک و استیلاز
رباعی ذوالعین اگر نور حق مشهود است ذوالعقلی اگر مشهود
 حق مفقود است ذوالعینی و ذوالعقلی اگر مشهود حق و خلق
 با یکدیگر اگر ترا موجود است این رباعی اشارت بالقاب ارباب
 مراتب ثلاث که در شرح رباعی سابق گذشت پس ذوالعین
 در اصطلاح این طایفه عبارت از آنکس است که مشهود حق بروی

غالب باشد حق را سبحانه ظاهر میند و خلق را باطن پس خلق
 در نظر او مشابه آئینه باشد مرحق را بسبب ظهور حق در خلق
 همچون ظهور صورت در آئینه و خفای خلق در حق همچون
 اختفای آئینه بصورت و ذوالعقل عبارت از کسی است که شهود
 خلق بر وی غالب باشد خلق را ظاهر پسند و حق را باطن پس
 حق در نظر او بمنزله آئینه باشد مر خلق را و خلق بمنزله صورت
 منطبقه در آئینه لاجرم حق باطن باشد **کاهوشان المرآت**
 و خلق ظاهر **کاهوشان الصون المرئنه فی المرآت** و
 ذوالعین و ذوالعقل عبارت از آن کس است که حق را در خلق
 مشاهده کند و خلق را در حق بشهود و بچکدام موجب نکرده و از
 شهود دیگری بلکه واحد وجود را بعینه از وجهی حق میند و از وجهی
 خلق شود کثرت مانع نیاید شهود و وحدت را و شهود و وحدت
 مر حسم نکرده و نمود کثرت را **رباعی** هستی بی شرط
 و وحدت نامرود است در آنکه بشرط است تا نشاء احد است

ما خود بشرطی که باشد واحد میدان ظهورش از ازل تا ابد است
 اول تعینی که تالی غیب هویت و مرتبه لا تعین است و وحدت است
 که اصل حسیع قابلیت است و او را ظهور و بطون مساویست
 و شروط و مقید هیچ یک از اعتبارات و اثبات آن نیست
 بلکه از صیغ قابلیت و استت مر بطون و ظهور و از لیت و اید
 و استفاء اعتبارات و سقوط آن بالکلیه و این اعتبار احدیت است
 را با این اعتبار احد خوانند و متعلق این اعتبار بطون ذات است
 و از لیت او دو عم اعتبار او است بشرط ثبوت اعتبارات
 غیر مشابهه مر او را و این اعتبار واحد نیست و ذات را با این
 اعتبار واحد مینویسند و متعلق این اعتبار ظهور ذات است
 و ابدیت او پس احدیت تمام نقطه و استر ممالک کثرت است
 لا وجودیه منفی است از کثرت نسبتیه متعلق الحق است و
 وی همچون تعقل نصفیت و ثلثیت و ربعیت در واحد
 عددی که نشاء همه اعداد از او است و جمع تعینات وجودیه

و این اعتبار احدیت ذات احدیت است

غیر مشابهه مظاهر این نسبت متعلقه در مرتبه واحدیت است
برای است براتب چه تنزل فرمود هر جا زنجی شان
 ذکر کرده کشود در مرتبه باز پس یک انسان بود هر یک ز
 شئون بوصف مجموع نمود اچا عبارت از استنار وجود
 حق است سبحانه بصورت عیان ثابته و ماهیات و صنایع او
 با حکام و آثار ایشان و غایت و ثمره استنار وجود حق بصورت
 هر عین ثابته ظهور او است سبحانه بحسب شانی که بین
 این ثابته منظر او است بر خود شس سبحانه یا بر امثال خودش
 کذلک جمعا و فردی با خود جمع بین الظهور بین و هر شانی که
 ظاهر میشود حق سبحانه بحسب وی با شانی است کلی
 جامع هر جمیع افراد شئون را یا شانی است که بعضی است
 مر افراد این شئون و ظهور او سبحانه با حدیث جمیع خودش
 متحقق نمیشود مگر نسبت با این شان کلی جامع که حقیقت
 انسان کامل است پس حق سبحانه در مراتب انسان کامل

بر خود

یا بر همین
 ان با شلال و جمعا و فردا با خود ظهور را نشان است بر حق سبحان یا بر خود

بر خودش از حیثیت شان کلی جامع بکلیه و احدیه جمعیه ظاهر شد
 پس کتاب کند هر شانی حکم جمیع شئون را و هر یکی برکت
 همه بر آید و هر فردی بوصف مجموع نماید زیرا که هر چنانکه
 در مرتبه احدیت جمع هر شانی بر جمیع شئون شمول است همچنین
 در مرتبه انسان کامل که آن شان کلی جامع است هر یک از آن
 شئون بر همه شمول است و غایت غایات از ظهور وجود
 حق سبحانه بحسب هر شانی این کتاب مذکور است تا آنکه
 ظاهر شود آن شان فقط یا ظاهر شود حق سبحانه بحسب آن
تمثیل حقیقت نوع انسانی را صنعت کتابت و شعر و علم
 و غیره با القوه حاصل است و این اوصاف همه از وی مندر
 من غیر استیاز بعضها عن بعض و چون این حقیقت در هر یکی
 از افراد خود یکی از این اوصاف ظهور کند مثلاً در زید
 بشعر و در عمر و کتابت و در بکر بعلم و در خالد بفضل این اوصاف
 بر یکدیگر مقول نشوند و با حکام یکدیگر منضیع نکردند شواکف

و غیره با القوه حاصل است و این اوصاف همه از وی مندر

که کاتب شاعر است و عالم و فاضل باشد کاتب است عالم
 و فاضل و علی هذا القیاس اما این اوصاف در ذات
 که بشر است ملاحظه شوند هر آینه هر یک از این اوصاف با
 عدلی خود موصوف کرد پس توان گفت که کاتب شاعر است
 و عالم و فاضل و شاعر کاتب است و عالم و فاضل از غیر
 و همچنین هر یک از این اوصاف مضامی که در آن شان کلی
 حقیقت انسانی را که قابل اوصاف مذکور است در تضاد
 بهمه و عدم خصوصیت بوضعی دون و ضعیفی پس حقیقت نوع
 انسانی **ولله المثل الاعلی** بمنزله حضرت احدیت صبح
 الهی است صنعت کتابت و شعر و غیره با مثابه شئون الهی و
 زید و عمر و کبر و خالدمند و از مضامین تفضیلی فرقی که عالم است
 و بشر مثال منظر احدی جمعی انسانی که در وی هر یک از افراد
 شئون بزرگ همه برآمده است و مضامی شان کلی که
 مفاتیح غیب است **رباعی** واحد همه در احد عدلی مند

دو نوعی دون نوعی

در ضمن اختیر عدلی پسند یعنی کمال ذاتی و اسمائی
 در خود همه در همه خود می پسند حضرت حق سبحانه و تعالی
 کمال ذاتی و کمالیت سمانی و مراد از کمال ذاتی ظهور ذات است
 مرفس خود را به نفس خود از برای خود بی عمت با غیر و غیرت
 و غنا مطلق لازم کمال ذاتی است و معنی غنا مطلق آنست که
 شئون و احوال و قهارات ذات با حکامها و لوازمها
 و وجه کلی حکمی که در جمله مراتب الهی و کتابی میناید مردات را
فی بطونها و اندراج الكل فی وحدتها کاندرا لرج جمع
الاعداد و مراتبها اجمع فی الواحد و الواحد الاحد
 شاید ثابت باشد بجمع صورتها و احکامها کما ظهر **نظرو**
ثبث و نشاهد من منفصلة فی المراتب الی الابد پس
 ذات اقدس بدین شاهد استغنی باشد از عالم و عالمیان
 و از ظهور ایشان بوجه تفضیل در مراتب ابد الابدین چه علم حق
 سبحانه و شهود او مراتب را بجمع حکامهم مقتضاتم عند

اندر اجرام فی وحدتی حاصل است اما شهود نیست یعنی علمی چون
 شهود مفصل در مجمل و کثیر در واحد و تخلیه مع **عضان و البها**
درجه و نوازه واحد و عالم و عالمیان درین شهود معدود
 فی نفسها و موجب نیستند مرکب و وجودی را زیرا که همه صورتها
 که تحقق و ثبوت نیست مرابطا در غیر ذات بدان مراد
 از کمال آسمانی ظهور ذات است و شهود او در تعینات خود
 که تسویه کرده اند آن تعینات را بغیر و سوی و این شهودیت
 عیانی وجودی چون شهودیت مجمل در مفصل و واحد در کثیر
 نوازه در تخلیه و توابع آن مستلزم است مرغت وجود **یرا علی**
 تا حق گردد بجله او صاعیان و جب باشد که ممکن آید میان
 و زنه بجان ذاتی از عالمیان فردست و غنی چنانکه خود کرده است
 حضرت حق سبحانه و تعالی بموجب فرموده **ان الله لغنی**
العالمین بحسب کمال ذاتی خود از وجود عالم و عالمیان غنی
 و اما تحقق و ظهور کمال آسمانی موقوف است بر وجود این ممکنات

که مرایا

که مرایای مجالا صفات و اعتباراتند چه کمال آسمانی چنانکه گذشت
 عبارت از ظهور ذات تعدد است و شهود او در مرتب تعینات
 که مستحق اند بغیر و سوی **سؤال** اگر گویند خبند است کمال حق بغیر
 لازم آید **جواب** گوئیم که مرتب نیز که منظر و محلی است مطلقا غیر
 باید است کمال بغیر لازم آید بلکه او را دو وجه است یکی تعین شخصی
 که لاحق وی شده و یکی حبه وجودی که قیام همه موجودات بدان
 وجود است و این عین وجود حق سبحانه است بکذا **قال بعض**
شارح الفصوص و پوشیده ماند که مراتب و نظریات
 موجودات موجود حق را از حیثیت تعین غیر است نه از جهت
 چه نظریات مرایا و مظاهر اعتبار تعین و تقید است و ایشان اعتبار
 تعین و تقید غیر وجود مطلقند اگر چه در حقیقت وجود متحدند حقیقتا
 از غیرت این میخواهند و غیر حقیقی خود عدم محض است پس جواب
 صواب است که گویند ذات فی نفسها کامل است بی وجود
 که مظاهر تقیده است و کمال آسمانی بجهت کمال مظاهر و استخوان

و این وجه نیز است

نه بجهت کمال محض ذات پس است کمال ذات غیر لازم نیاید **رباعی**
 که حاصل شمر بود و کر عامل خیر که صاحب طاقه و کر راهب دیر
 از روی تعین همه غمزدنمین و ز روی حقیقت همه غمزنند غیر
 بیشتر گذشت که حقایق اشیاء عبارت است از تعینات
 وجود مطلق در مرتبه علم و وجودات اشیاء عبارت است از
 تعینات او در مرتبه عین پس حقایق اشیاء و وجودات
 ایشان از حیثیت محض حقیقت وجود عین یکدیگر و عین وجود یکدیگر
 باشند و نماز و تغایر بالکلیه مرتفع باشد و اما از حیثیت تعین
 تغایر یکدیگر و تغایر و منغایر وجود مطلق نیز باشند اما تغایر
 ایشان هر یکدیگر را عبارت از خصوصیات است که مانع
 اهمیت از ایشان است از یکدیگر و اما تغایر نشان مر وجود
 مطلق را بسبب آنست که هر یک از ایشان از تعینی است
 مخصوص مر وجود واحد که تغایر است مر سایر تعینات را
 و وجود مطلق تغایر نسبت مر کل را و بعضی را بلکه در کل عین

کل است و در بعضی عین بعضی و مختصر نسبت در کل و در بعضی پس
 غیرت او با اعتبار اطلاق باشد از کلیت و بعضیت و از اطلاق
رباعی ای آنکه بفهم مشکلاتی نسوب و زینت امکان و جوی محبوب
 امکان صفت ظاهر علم است محض مخصوص بظاہر وجود است و جوی
 کاهی ظاهر وجود میگوید در مقابل باطن وجود که مرتبه لا تعین و تجرد
 از ظاهر است **و ح** مراد بظاہر وجود مر است تعینات کلیه
 و جزویه و جویته و امکانیه است و کاهی ظاهر وجود میگوید
 در برابر باطن وجود که صور علمیه و اعیان مانع است **و ح** مراد
 بوی حیثیت عالمیت حضرت وجود است زیرا که چون حضرت
 وجود بر خود تجلی کند بذات خود و ششون و اعتبار است
 ذات لا شک او را و حیثیت پیدا شود حیثیت عالمیت
 و حیثیت معلومیت و حیثیت معلومیت که صور علمیه ایشان
 مانع است باطن و پوشیده است در ذات عالم و ذات عالم
 نسبت بان ظاهر چنانکه انبغی را در خود و امثال خود می یابیم

و بس ظاهر است که هر یک از خشتین مذکورترین را که چه تا برین
 العالم معلوم بحضرت است قضای چند خاص است
 چون وحدت و وجوب و احاطه و تاثیر عالمیت را و مقابله
 این امور اعنی کثرت و محاطیت و تاثیر معلوم نسبت را پس قتی
 که گویند وجوب صفت ظاهر وجود است مراد بان ظاهر وجود
 بمعنی ثانی بمعنی اول چه ظاهر وجود بمعنی اول را شامل است
 مرهمه تعینات و جوته و مکانیه را چنانکه گذشت پس
 صفت وجوب شامل جمیع تعینات ظاهر وجود بمعنی اول
 نباشد و قیاسا در نسبت وجوب بوی شمول است کمالا
 یخفی و مراد بظاهر علم صور علیته و اعیان ثابته است که اولوالم
 ایشان است صفت امکان که عبارت است از تساوی
 نسبت ایشان بطور و بطون که معتبر میشوند بوجود و عدم
 خارجی و باطن ظاهر علم عین وجود است که شامل شئون و
 و من حیث ظاهرها غیر نسبتی و افع فافهم فاند سر مهم

برای

برای حق عالم و اعیان و ضلایق معلوم معلوم بود حکم و عالم
 محکوم بر موجب حکم تو کند با تو عمل کر تو مثل مغربی در
 مرحوم حکم تو در وضا بود بی مانع بر موجب علم لا
 یخالف واقع تابع باشد علم ازل اعیان را اعیان همه مشنون
 حق را تابع قضا عبارت است از حکم الهی کلی بر اعیان موجود است
 بر احوال جاریه و احکام طاریه بر ایشان من الازل الابد و
 عبارت است از تفصیل این حکم کلی بآنکه تخصیص کرده شود ایجاد
 باوقات و زمانی که استعدادات ایشان قضای وقوع میکند
 در آن بلکه تعلیق کرده دید هر حالی از احوالشان بزمان
 و سببی مخصوص و تصرف در آنست که ممکن نیست هیچ
 عینی را از اعیان ثابته که ظاهر شود در وجود ذاتا و ضفقا و فعلا
 مگر بقدر خصوصیت قابلیت اصلی و استعداد ذاتی خویش
 و تصرف در آنست که اعیان ثابته امور خارجیه نمیشند
 ارذات حق سبحانه و تعالی که معلوم حق شده باشند

علمی

و شئون ذاتیه حق

آنگاه

از لا و متغیر گشته در علم وی علی مای علیه بلکه نسبت شئون
 ذاتیه حقد پس ممکن نیست که متغیر شوند از حقایق خود زیرا که
 ذاتیات حق سبحانه و تعالی مترسند و سبب از قبول جعل و
 تغییر و تبدیل و مزید و نقصان و چون این امور دانسته شد
 بدانکه حکم حق سبحانه و تعالی بر موجودات تابع علم و سبب اعیان
 ثابته ایشان و علم وی سبحانه با عیان تابع اعیان است با
 معنی که هر علم ازلی را هیچ اثری نیست در معلوم ثابت امری
 مراد از آن ثابت نبوده باشد یا بنفی امری که ثابت بوده باشد
 بلکه تعلق وی معلوم بدان وجه است که آن معلوم فی حد ذاته
 بر آنست و علم را در وی هیچ گونه تأثیری و سببیتی نیست
 و عیان ثابته صورت سبب و شئون ذاتیه حقد سبحانه و تعالی
 و نسبت شئون حق مقدس و منزله از تغییر و تبدیل است
 از لا و ابد پس اعیان نیز ممکن است تغییر باشند از آن چه
 بر آنست فی حد نفسی و حکم حق بر ایشان مقتضای قابلیت

و مرتبه استعداد

استعدادات ایشان باشد هر چه بلسان استعداد انصرت
 حق وجود مطلق غرضشان طلب دارند چنانکه باید و چنانکه شاید
 عطا نماید و انعام فرماید بی نقصان خواه از در کات شقاوت و
 خواه از درجات سعادت **ایضاً منها** اعیان کما ذکریم غیب
 پدید در حضرت حق خلعت هستی شود بر موجب حکم و
 هو پدید و بعید در هر آتش خلقی و لبست جدید خیزی که نشان
 یک منزل است و در صفت وجود بر یک حال است و در نظر
 کرده بقافی دارد آن نیست بقا تجرد امثال است حقیقت نشان
 بل سر ذره از ذرات عالم بالنسبه الاذاته و حقیقه لا الا علم موجود
 تعالی بهائستی است که برابطه وجود علی که صورت معلومیت
 او را در علم قدیم حق تعالی بود از فیض خود حق تعالی وجود بر وی
 قابلیت عارض و طاری شود **قال الله تعالی اولادکم**
الانسان انا خلقناه من قبل ولم یلت شیئاً و بعد از
یا فتن این که او را عارضی است بر موجب کشتی بر جلالی



اصلا هر دم او را با خودش که نسبتی است بالذات
میل حاصل میشود با خود کونیم از نفا و فرمان قربان و حدت
حقیقی در محل ظهور آثار اسم بزرگوار الظاهر هیچ خبر از بهره
از ثبات و قرار اصلا نیست حتی زمان متعارف موهوم ^{تضارا}
که معنی بقاء بی ملاحظه تصور نیست توان نمود یا خود کونیم که ذات
الهی از آنجا که اسما و صفات اوست همیشه بر اعیان عالم
متجلی است و چنانکه بعضی از اسما اقتضای وجود اشیا
میکند همچنان بعضی از اسما اقتضای عدم اشیا میکند مثل
معید و مہیت و قنار و غیره پس حتی سبحانه کاهی تجلی میکند
بسمائی باشیائی که عدم اشیا است بلکه در هر زمانی لا
بلکه در هر آنی هر یک از این دو نوع اسم تجلی است پس بر این
امور اشیا در هر آنی بعدم اصلی و قنادهائی خود راجع میشود
و از لباس غرضی خلعت عاریتی وجود منحل میگردد و لیکن سبب
مددی که در عدم از صفت لغای حق تعالی بدیشان می پوندد

که مقتضی وجود اشیا است و کاهی تجلی میکند

در همان آن بوجود دیگر متلبس میگردد و این خلج و لبس و آن واقع است
هر چه وقتی اثر موجدی حق تعالی از ایشان منقطع نیست ^{و فاعلی} چند
ایشان از وصول این اثر آگاهی نیست **کما قال الله تعالی**
بلاهم فی لبس من خلق جدید و بعضی امور که برای رؤیت با
نماید و نمایشش بر یک دیره تمامانندان نمائید و پانصد که از
تجدد تعینات قبائیه متمالمه متوافقه باید شناخت و خود را
بغلط نباید انداخت چه فها و بقا و دوا مرا اعتباری اند که ارتجد
تعینات قبائیه متمالمه و متوافقه نموده میشوند بقای تعینی لازم
ذات وجود بود و مجازی بحسب امتداد مظاهر متوافقه و فنا
ارتفاع تعینی است مخصوص و این لازم ذات تعین است
ما عندک یفقد و ما عند الله باقی و قال بعضهم قدس
الله ارواحهم عالمه جمیع جواهره و اعراضه صور و اشکال
اعیان ثابته است که ظاهر شده در مرآت وجود حق مطلق
با خود تعینات و جوهری و تنوعات هستی مطلق است که ظاهر

شده در صورتهای عالم و اعیان ثابت و وجود حق مطلق دائم
افیضان است و المراتب در حقایق عیان پس آنچه قابل است از
وجود حق در صورت عینی را از عیان بر وجه اول تا آنچه متعین است
از وجود حق در صورت عینی از عیان بر وجه ثانی متلبس میشود
بصورت آن عین نزدیک ملائمه وجود و محارزه او مر آن
عین را و سبب اتصال فیض وجودی که تابع است مرفض اول را
منقطع میشود آن فیض اول از صورت آن عین و متلبس میکند
بصورت دیگر که مر آن عین را در موطن دیگر است تا ظاهر شود
وجود بصورت این عین در جمیع مراتب و موطن وجود و در عین
بیر متلبس میکند و وجود متعین ثانی که تابع است مر اول بصورت
آن عین چون وجود متعین اول و بگذارد اما ابد او مثال این
تعبیه آب جاری است که چون جزوی از وی مخازی شود
موضعی را از نیز بشکل آن موضع بر آید و بصورت آن نیاید اما
آن دو در آن موضع نیاید بلکه همانم بگذرد و موضع خود را بجز

دیگر سپرد و این جز نیز بشکل آن موضع منسحل کرد و فی الحال بجز
ثالث تبدیل شود و بگذارد الا انما لکن حسن بواسطه تشابه
مانتیه و شکل ایشان بشکل واحد میان ایشان تمیز تواند کرد و جزئی
ثانی را مثلا بعینه همان جز اول و اندا که حکم عقل صحیح و
کشف صیرح بخلاف است **ایضا منها** حق و حدانی و ذات
حق و حدانی کثرت صفت قوایل امکانی هر گونه رخاواث
که مشاهده بینی باید که از اختلاف قایل دانی امداد حق بجانه
و تعالی و تجلیات او اصل میشود با عیان موجودات در هر نفسی
و در تحقیق اوضاع اتم است واحد که ظاهر میشود مر او را بحسب قوایل
و مراتب استعدادات ایشان تعینات متعدده و لغوت
اسما و صفات منکثرة متجدده نه انکه آن تجلی فی نفس است
یا ورود ادطاری و متجدد بلکه احوال ممکنات چون تقدم و تاخر
و غیرها موهوم میشود بجد و تعدد و منقضی میکند بتغیر و تقید و اگر نه
امر آن تجلی اجلی و اعلی از نسبت که منحصر کرد در اطلاق و تقید

بجز

شود بقضان و مزید و این تحتی احدی مشارالیه نسبت مگر فیض خود
وجودی و اصل میشود از حضرت حق سبحانه و تعالی ممکنات غیر
از آن نه بعد از انصاف بوجود و نه قبل از آن و هر چه غیر از آن
همه احکام و آثار ممکنات است که متصل میشود از بعضی بعضی دیگر
بعد از ظهور بالتحلی الوجودی المذكور و چون این وجود ذاتی نسبت
ما سوی حق را سبحانه بلکه مستفاد است از تجلی مذکور عالم
مستقر باشد این امداد وجودی احدی مع الذات و در فطره
و انقطاع چه اگر یک طرفه العین این امداد منقطع گردد عالم نقیصا
اصلی و عدم ذاتی خود باز گردد زیرا که حکم عدم امر نسبت لازم
مر ممکن را مع قطع النظر عن الموجود تعالی و وجود عارضی است مراد
و نقیصاتی که میان ممکنات واقع است بتقدم و تاخر در قبول
این وجود فایض بسبب تفاوت استعدادات ماهیات
ایشان است پس هر هستی که نام الاستعداد است در
قبول فیض اسرع و اتم است چون ماهیت قلم اعلی که مستحق است

بعقل اول و هر ماهیتی که نام الاستعداد نباشد در قبول فیض
متاخر باشد از اتم الاستعداد خواه بیک واسطه و خواه
بوسایطیکه متقرر شده است شرعا و کثفا و عقلا و مثال این تعبیه
در دو ما را است بر لفظ و کبریت و حطب باین و حطب حضرت
چه شک نسبت که لفظ اسرع و اتم است در قبول صورت
ناریه از باقی و بعد از وی کبریت پس حطب باین حطب
اخضر و پوشیده مانده که علت سرعت قبول لفظ صورت
ناریه را قوه مناسبه است که میان لفظ و ما را است
از صراحت و پیوست که از صفات ذاتیه ما را است و تم
چنین علت تاخر قبول حطب اخضر از حکم مابینی است که
مراد و اتم است از رطوبت و برودتی که منافی مزاج
نار و صفات ذاتیه او است لکن باید دانست که
پان علت مناسبه و مبنایت در این امثله ممکن است
و اما میان استعدادات و فیض صادر از موجود تعالی

متعذر است زیرا که این از اسرار الهی است که اطلاع بر آن ممکن نیست
 مگر کمال اولیاء الله را رضوان الله علیهم اجمعین و فاشای بزرگوارش
 جایز نیست **رباعی** در کون و مکان نیست عیان ضربیک نور
 ظاهر شد آن نور با انواع ظهور حق نور و تنوع ظهورش عالم
 توحید همین است و در وهم غرور نور حقیقی یکی پیش نیست و آن
 نور خدائیت و نور خدائیت و نامحدود است و نامشابهی عالم
 تجلی نور خدائیت که بچندین هزار صفت تجلی کرده است
 و باین صورتها خود را ظاهر گردانیده است بدان و شک الله
 تعالی و ایانا الفهم الحقایق که تعینات حق و تمیزات وجود
 مطلق بحسب خصوصیات عبارات و استحقاق است در پ
 دات خالی از آن نیست که مرتبه در علم است یا در تعین اگر در
 مرتبه علم است حقایق و ماهیات اشیا است که مسما
 در اصطلاح این طایفه با عیان ثابته و اگر در مرتبه عین است
 وجودات اشیا است پس حقایق اشیا عبارت باشد

از تعینات

از تعینات وجود حق در مرتبه علم و باعتبار خصوصیات اعتبار
 و شئون مستجبه در غیب ذات هر گاه که وجود تجلی کند بر
 بر خود متبلس شانی از شئون تجلی علی غیبی حقیقی باشد از حقایق
 موجودات و چون تجلی کند متبلس شانی دیگر حقیقی باشد از حقایق
 و علیند القیاس و وجودات اشیا عبارت باشد از تعینات
 و تمیزات حق در مرتبه عین احکام و آثار این حقایق و ماهیات
 بآن طریق که حقایق و ماهیات همیشه در باطن وجود اعنی
 مرتبه علم ثابت باشد و آثار و احکام شان که حلال و عکوسند
 همیشه از ظاهر وجود که تجلی ذاتیه است مرابطن اش را پیدا
 و هویدا هر وقت که ظاهر وجود متعین گردد بسبب این
 آثار و احکام حقیقی از حقایق موجود دیگر باشد از موجودات
 غیبی خارجی و چون منضیع گردد با احکام حقیقی دیگر موجودی باشد
 از آن موجودات بلکه الامال انبایه له پس این موجودات
 متکثره متعدده که مسمی است بعالم نباشد مگر تعینات

اعتبار

نور و ثبوتات ظهور وجود حق سبحانه که ظاهر کسب مدارک و مشاعری که از احکام و آثار آن حقایق است متعدد و متکثر می نماید و حقیقه بر همان وحدت حقیقی خود است که منبع هر وحدت و کثرت و بساطت و ترکیب و ظهور و بطون او را پوشیده نماید که تعیین صفت متعین است و صفت عین موصوف است و من حیث الوجود اگر چه غیر اوست

من حیث المفهوم ولذا فیل التوحید للوجود والفرق

للعلم والله اعلم بالحقایق رباعی اعیان همه شیشهها

کوناگون بود کافا در آن بر تو خورشید وجود شیشه که هست سرخ یازرد و کبود خورشید در انهم همان یک نمود نور وجود حق سبحانه و تعالی و الله المثل الاعلی مثبته نور محسوس است و حقایق و اعیان ثابته بمنزله زجاجات مشوخته مستلزمه و ثبوتات ظهور حق سبحانه در اعیان حقایق و اعیان ثابته چون الوان مختلفه همچنانکه نمایندگی الوان

نور بحسب الوان زجاج است که حجاب اوست و فی نفس الامر او را لونی نیست تا اگر زجاج صافیت و سفید نور روی ابوی صافی نماید و اگر زجاج کدر است و ملون نور روی کدر و ملون نماید یا آنکه نور فی حد ذاته از لون و شکل مجز و معرست بچنین نور وجود حق را سبحانه و تعالی با هر یک از حقایق و اعیان ظهور است اگر آن حقیقت و عین قریب است بساطت و نوریت و صفا چون اعیان عقول و نفوس مجزده نور وجود در آن منظر ظاهر صفا و نوریت و بسا نماید و اگر یا آنکه فی نفس نه کثیف است لطیف پس اوست تقدس و تعالی که واحد حقیقی است منزله از صورت و صفت و لون و شکل و حضرت احدیت و هم اوست سبحان که در مظاهر متکثره بصور مختلفه ظهور کرده بحسب اوضاع و تجلی اسمائی و صفاتی و افعال خود را بر خود جلوه داده چون بجز نفس ندو خود سبحان چون شد نترکم انفس ارباب باران شود ابر چون کند قطره شار و آن باران سیل سیل بحر آخر کار

در بعضی است چون اعیان جنایات نور وجود در آن کثیف نماید

بحریت کن و جود بی بی پایان یاب ظاهر شده بصورت موج
 و حباب وان تا شود حباب با موج حباب بر بجز که آن جمله
 سر است سراب بحر که لبان عرب اسم است مرا بسیار
 فی الحقیقه غیر از آب است و چون حقیقت مطلق است متعین
 و متمیز شود بصورت امواج حوش خوانند و چون تقید کرد
 شکل حباب جایش گویند و همچنین چون تصاعد شود بخار
 باشد و چون آن بخار منرا کم کرده و بر یکدیگر نشیند ابر شود و بر
 بسبب تقاطر باران شود و باران بعد از اجتماع و قبول از دریا
 بحیریل و سیل بعد از وصول بحیر بحر پس فی الحقیقه نیست
 این جا بگر امر واحد اعنی نامطلق که مسمی شده است بدین
 نام اسمی بحسب اعتبارات و بدین قیاس حقیقت سبحانه
 الا وجود مطلق که بواسطه تقید بمقتضیات مسمی میگردد اما مسمی میگردد
 با سماء ایشان چنانچه مسمی میگردد اولاً بعقل پس بپیش پس بکلمه
 پس با حیرام پس بطبیاع پس الا غیر ذلک و نیست فی الحقیقه

مکر و خود حق و هستی مطلق که مسمی گشته بدین سماء بحسب اعتبارات
 مترادفات از حضرت احدیت بواحدیت و از حضرت واجدیت
 بحضرت ربوبیت و از آن بحضرت کونیه و از آن بحضرت جامعیه
 است اینست که آخر حضرت کلیه است پس جابل چون نظر کند بصورت
 موج و حباب و بخار و ابر و سیل گوید این البحر فلانند که بحر نیست الا
 آب مطلق که بصورت این مقتضیات برآمده است و خود در این
 مظاهر مختلف نموده و همچنین نظر کند بمرتب عقول و نفوس
 و افلاک و اجرام و صیایع و مواید گوید این البحر فلانند که این همه
 مظاهر دریند و وی سبحانه خارج نیست از این مظاهر هر مظهر از
 اما عارف چون نظر کند داند که بچنانکه بحر اسم است و پسند
 مر حقیقه مطلقه آب که محیط است بجمیع مظاهر و صور حوش از
 موج و حباب و غیرها و میان مطلق آب و این مظاهر و صور
 مغایرتی و مبانی نیست بلکه بر قطره از قطرات و هر موجی از امواج
 صادق است که عین آب است من حیث الحقیقه و غیر است

من حيث اليقين، سچين اسم حق عبارت است از حقیقه متعلق
 که محیط است بهر ذره از ذرات موجودات و بهر نظری از نظایر
 کانیات و میان او و این نظایر تغایر و تباین نسبت بر هر یک
 از این با صادق است که اوست من حيث الحقیقه اگر چه غیر
 اوست من حيث الیقین پس نیست در واقع مگر وجود مطلق و وجود
 مقید و حقیقه وجود را هر دو یکی داند و اطلاق و تقید را در سبب
 و اعتبارات او نماید **عیان و حروف در صورت مختلفند**
 لیکن همه در ذات لفظ متلفند از روی یقین همه با هم غیرند
 و از روی حقیقت همه عین الفند **الف** ملفوظ صوتیست مطلق
 ممتد که غیر مقید باشد بصدر از مخرجی خاص و بعد صدور
 از آن و الف مکتوب امتدادی است خطی غیر مقید به شکل مخصوص
 از شخص و اشکال مختلفه حرفیه و بعد آن بس الف لفظی حقیقه
 حروف لفظیه است که سبب مرور بر مخارج مخصوص مقید
 شده است بکیفیات مختلفه و مستی که است با سامی گیره

و الف خطی حقیقه حروف رقمیه که شکل شده است با اشکال مختلفه
 و نافذ گشته بنا بر معانی بسیار و بر هر تقدیر دال است بمائت
 بر وجود مطلق که اصل موجود است مقیده است و روی اسج
 قیدی نسبت اما ظهور نسبت او را مگر در ضمن وجود مقید و حقیقت
 مقید همان مطلق با انضمام قیدی و مقیدات باعتبار خصوصیات
 قیود معیار یکدیگر کند و باعتبار حقیقت مطلقه عین یکدیگرند پس
 حقیقت جمیع اجزأ وجود وجود نسبت واحد که ظاهر شده است
 بسبب احتجاب بصورت تعینات موجود است و محجوب گشته است
 بواسطه ظهور در ملابس شروعات نشان همچو ظهور لفظ بحر و
 و احتجاب وی بکیفیات و اشکال ایشان **شعر در هند**
 اهل کشف و ارباب رشد سار است احد در همه افراد احد **رایجی**
 تحصیل وجود هر عدد از حد است تحصیل مرتب از عدد است
 عارف که ز فیض روح قدس **دا** ربط حق و خلقش **خمن** معنی است
 واحد در تمام اعداد از این الی الامان بنایه نه ظهوری دارد که

در هر یک خاصیتی و فایده میدید که در آن دیگری نیست و تحقیق
 هر یکی معایر حقیقت دیگری است و بهمین تفصیل مرتبه واحد
 یعنی میدند که واحد است که در این مرتبه تکرار ظهور کرده است
 زیرا که اشین دو واحد است و ثلث سه واحد و همچنین جمیع
 اعداد که در هیت و حدی مجتمع گشته است و از آن اشان
 و ثلثه و غیره با من الاعداد حاصل شده پس باقیه اعداد دو واحد
 مکرر است و صورت اعداد هم واحد پس همه اعداد بواحد وجود
 و واحد بواحدیت خود از لا و ابدا باقیست پیدا کردن واحد تکرار
 خویش اعداد را مثالیت مرید کردن حق خلق را بطور خویش
 در صورت کونیة و تقضیل عدد مراتب واحد را مثالیت مرید
 اعیان حکام اسماء و صفات و ارتباط میان او و عدد که او
 موجود این و این مفصل مرتبه است مثالیت مراتب ارتباط
 حق و خلق را که حق موجود خلق است و خلق مفصل مرتبه بتزلا
 و ظهورات حق و آنکه تو کوئی که واحد نصف اشین است و ثلث

ثله و ربع اربعه و خمس مثالیست نسبت لازمه را
 که صفات حق شان خوانند معشوقه یکی است لیک
 بنهاده پیش از بهر نظاره صدر از آینه پیش در هر یک
 از آن آینه با هموده بر قدر صفات و صفا صورت خویش
 وجود حقیقی یکیت ممتاز از سایر موجودات من حیث الاطلاق
 والذات و ظاهر است بذات خویش در صورت اعیان جمیع موجودات
 من حیث الاسماء و الصفات و این اعیان مراتب تعینات نور
 و محالی توهمات ظهور او میدتا در ایشان جز وجود معتبر یک
 نمایندگی مر اسماء و صفات و کدورت آن نمایند و تعدوی که
 مشاهده می افتد بحسب تعدد مراتب است و مثال او در محسوس
 چنانست که مثلا چون توری بدیواری آوری که در رو او همه
 آئینه با نشانه باشند بر آینه صورت تو در هر آینه آئینه
 ظاهر خواهد شد لیکن ظهورات مختلف بحسب جوهر آینه نماید
 آن بلاشک خواهی داشت که توانی که در آینه با میانی و جز

آئینه از آن

تو در آن دیگر کسی نیست و تو خود همچو پانی و جهان صفت یکدیگر بود
 در مرتبه خود پس اعیان موجودات را بمنزله مرایای منعقد و مشغول
 متکثره دان و ذات الهیه را و قدر المثل الاعلیٰ بمثابه وجه واحد
شعر نما الوجه الا واحد غیراته اذا انت احد الظلمة
منعددا در هر سینه روی و کرکون بنیاید جمال او در
 یک روی دو صد هزار برق یک لطف و دو صد هزار شانه
 یک شمع و دو صد هزار مرت یک طاب و یک شیا نه
والله ولی الهدایة والاعانة رابعی نا کرده طاسم
 هستی خوش خراب از کج حقیقت ثوان کشف حجاب
 در ایست حقیقت در سر است سخن سیراب نشد کسی ز دریا بنز
 از راحت دل غبار کثرت رفتن خوشتر که هر زره در دست
 رفتن مغرور سخن شو که توحید خدا واحد دیدن بود نه واحد
 کشفن تامل در کلمات قدسیه از باب مواجید و منکر
 در انفس متبرکه اصحاب توحید قدس اسرار هم پیشه و

و توفیق است نه تحصیل کمال و معرفت و تحقیق را زیرا که علوم
 و معارف ایشان ذوقی و وجدانی نه نقلی و تقلیدی یا عقلی
 برهانی پس الکیلیه بساط جستجوی در نوشتن و کشف کوی صیال
 خورشید کشتن کمال جهالت و غایت ضلالت است کشتن
 بزبان نایافتن بوجدان تفاوت بسیار است و از شنیدن
 بکوش تا کشیدن در آغوش و بچشم دیدن لب خاموش در
 پیشمار هر چند نام شکر بری تا شکر بخوری کام توشیرین
 نخواهد شد و هر چند نام نافه بری تا نافه نبوی مشام تو
 مشکین نکرد پس چون طالب صادق را بوجه مطالعه
 این سخن سلسله شوق در حرکت آید و داعیه طلب تو
 گیرد میباید بجزد گفت و شنید دل خورشید نکند بلکه
 اجتهاد در بند و حسب المقدر در تحصیل این مطلوب بکوشد
 شاید که توفیق موافق آید و سعادت مساعدت نماید و
 اعلاى اطوار سلوک مشایخ طریقه قدس اسرار هم

در تحصیل این مطلوب طریق سلوک حضرت خواجه و خلفای ایشان است
 اعنی حضرت علیه صدر سید ارشاد و هدایت و جامع لغوت
 و خصایص ولایت ملاذ زمان و قطب اهل حقیقت و عرفان
 صفات ربانی مورد اخلاق سبحانی انسان العبر عجمون اهل
 وارث الانبیاء و المرسلین خواجه بهار اکتی و الدین محمد ابن محمد اخبار
 المعروف بنقش بند قدس الله روحه و طیب شهید و نور صبح
 طریقه ایشان افرج سبل است **المطلب الاعلی و المقصد**
الاسنی و هو الله سبحانه و تعالی فانها نرفع جبال البغیة
عن وجد الذات الاحدیة التاریفة فی التکل بالمحو و لغنا
فی الوحدة حتی نشرق سبحات جلاله لخرق ماسوه
 و بحقیقت بنیة سیر مشایخ بدایت طریق ایشان است طریقی
 در آمدن ایشان در حدفاست و سلوک ایشان بعد از حدفاست
 یعنی تفضیل محل توحید که مقصود آرا فرشتگان عالم اودم همین است
 و ما خلفت الحزن و الاثن الا لبعبدن ای لبعرفون و العجب

در سینه فقر چون تو پنی شاهی ز اسرار حقیقت پتقین آگاه
 که نقش کنی بلوح دل صورت او ز آن نقش بنقش نیدی را
 سرغم عشق در دمنده اند خورش نشان که خود پسندان
 از نقش توان بسوی بی نقشند وین نقش غرض نقش بندن دانند
 طریق توجیه حضرت خواجه و خلفاء ایشان قدس الله تعالی اراهم
 و پرورش نسبت باطنی ایشان چنانست که هر گاه خواهند که بند
 اشتغال نمایند اولاً صورت اشخص که این نسبت از او یافته
 باشند در خیال در آورند تا آترمان که اثر حرارت و کیفیت
 معهوده ایشان پدید شود پس ملازم آن کیفیت بوده آن صورت
 و خیال که آینه روح مطلق است متوجه قلب شوند که عبارتست
 از حقیقه جامع انسانی که مجموع کاینات از علوی و سفلی مفصل است
 اگر چه آن از طول در حساب منزه است اما چون نسبتی میان او و
 میان این قطعه جسم صنوبری است توجیه با این جسم صنوبری باید
 نمود و چشم و فکر و خیال و همه قوی را بدن باید کاشت و حاضر

باید بودن و بر در دل نشستن و ماشک نداریم که در اینجا کیفیت
 غیبت و خودی رخ نماید آن کیفیت را راهی فرض می باید کردن
 و از پی آن رفتن و هر فکری که در آید متوجه حقیقت قلب خودی
 آن کردن و آن چیزی مشغول شدن در آن محل بکنی در کجین
 تا آن نفی شود و زبان کیفیت و خودی امتداد یابد و از هم نکلد
 چنانکه گفته اند وصل انعام اگر توانی کرد کار مردان مردانی
 کرد و در ترقی حال این کیفیت و زیادتی این نسبت و مقدمه
 ظهور صفت خودی حضرت حواجه قدس الله سره میفرمودند
 مرا مان و خود را بان خودی ده اگر خاطر نشویش و در با حضار خیال
 حضرت مرشد امید است که منقطع شود و آلا باید که سه نوبت را
 بقوت بزند چنانکه از دماغ چیزی میراند و خود را جا سازد و
 بعد از آن بطریقه مذکوره مشغول شود اگر بچنان خواطر عود کند
 باید که بعد از تخلیه بر طریق مذکور بگوید **استغفر الله من جمیع**
ماکره الله فولا و فلا و خواطر او سا معا و ناظر او لا حول

و لا قوة الا بالله و در این استغفار با زبان موافق دارد و با هم
 یا فعال بحسب معنی در دل مشغول شدن در دفع وساوس اصلی
 تمام دارد و اگر این نیز دفع نشود در دل چند نوبت **اتل کلمه طیبه**
لا اله الا الله بدین طریق که لا موجود الا الله تصور کنند و اگر بدین
 نیز دفع نشود چند نوبت بجز بگویند و الله را تدبیر و بدل فروردان
 مقدار مشغول شود که ملول نشود و چون بنید که ملول خواهد شد ترک
 کند و چون آن و سوسه و خیال که شوش او باشد موجودی
 خواهد بود از موجودات ذهنی آن را با حقیقه قائم بحق بلکه عین حق
 و اندر نیز که باطل نیز بعضی از ظهورات حق است **کما قال الشيخ**
ابومحمد بن مغربی قدس الله سره لا شکر الا باطل فی
طوره فانه بعض ظهوراته واعطه منک بمقداره
حتى توفي حق اثباته و قال الشيخ مؤید الدین الجندی
فی ثمنها فالحق قد بظهره فی صورته بنکرها الجاهل فی
ذاته شک نیست که بدین ملاحظه ذوقی حاصل شود و نسبت

غزبان وقت گیر و وسی باید که از زمان آن فکر را نیز نفی کند
و بحقیقه بخودی متوجه شود و خود را بآن باز دهد و از پی آن برود
و ما دام که این نسبت غیبت بخودی در ترقی باشد فکر در حقیقت
اشیاء و توجیه بجزئیات عین کفر است **مصراع** با خودی
کفر و بخودی دین است بلکه فکر در اسما و صفات حق نباید
کرد و اگر برسد از انیز نفی باید کرد چه مطلب روحانیت این
طایفه توجه به نیستی آن که سرحد وادی حیرت است مقام
تجلی انوار ذات است و شک نیست که فکر در اسما و صفات
از انیز تبه فرود تراست تو باش هلاک حال این است و بس
رو در او کم شود وصال این است و بس **رباعی** سر رشته دوست
ای برادر بگفت آری وین سر کرامی بحسارت مگذار دایم همه جا
با همه کس همه کار میدار ز نفقه چشم دل جانب یار و زرش
این نسبت باید کرد نبوی که بسچوچه از این نسبت خالی
و اگر دمی غافل شود باز زبان طریق که گفته شد بر سر کار رود

و داما حاضر بوده گوشه چشم دل را در خانه و بازار و خرید و فروخت
و خوردن و آشامیدن بر حقیقت جا بماند خود دارد و او را **نصیب**
العین خود سازد و حاضر داند و بصورت جزوی از وی غافل نشود
بلکه همه اشیا را بوی قائم داند و سعی کند که آنرا در همه موجودات
متحنه مشاهده کند تا بجائی برسد که خود را در همه پسندد
اشیا را آئینه جمال با جمال خود داند بلکه همه را اجزای خود بیند
مصراع جز در درویش است جمله نیک و بد هر که نبود بخشن
در ویش نیست و در حالت سخن گفتن نیز از این مشاهده غافل
نشود بلکه گوشه چشم دل را بداند و اگر چه بطاهر با مری
دیگر مشغول باشد چنانکه گفته اند از درون شویشنا و ز برون
پیکانه و شش این چنین ز پاروش کم میبود اندر جهان
و هر چند سمت پشتر باشد این نسبت قویتر گردد و باید که
خود را از غضب راندن نگاه دارد که راندن غضب ظرف
باطن را از نور معنی تهی میسازد و اگر لغو با الله غضبی واقع شود

و در حالت
نصیب

یا تصویری دست دهد که دورتی قوی طاری شود و سرشته
 کم شود یا ضعیف گردد علی برآرد اگر قوت مزاج ذکا کند آب
 سرد که بسیار صفا میدهد و الا آب گرم و جامه پاک بپوشد
 و در جای خلاء دور کعبت نماز بگذارد و چند نوبت بقوتش
 بر کشد و خود را خلاء سازد و بطریقه معهوده مشغول شود در ظاهر
 پیش حضرت جامعه خود تصریح نماید و باو بکلی توجه کند و بداند
 که این حقیقت جامعه مظهر جمیع ذات و صفات خداست
 سبحانه نه آنکه خدائی در او حلول کرده تعالی الله عن ذلك
 بلکه نمونله ظهور صورت است در مراتب پس این تصریح حقیقت
 نزدیک حق باشد سبحانه و تعالی و چون خواهد که بهمی مشغول
 شود بتصریحی هر چه تمامتر در حضرت جامعه خود این دعا بخواند
اللهم کن وجهی فی کل وجهه و مفصدا فیکل
فصد و غایبی فیکل سعی و ملجائی و ملاذ فیکل
شد و مهمتی و کبلی فی کل امر و نوری نوری محبه و غایه

فی کل حال و بعد از ذکر حق سبحانه و تسمیه با توجه حضور حضرت
 او سبحانه در آن مقام شروع کند و بعضی از این طایفه علیه قدس است
 بجای توجه و نگاه داشت صورت توجه بصورت کتابی و نگاه
 داشت میثت رقمی کلمه طیبه لا اله الا الله یا اسم مبارک
 الله فرموده اند خواه آنرا در محل خارج از خویش نوشته چشم
 یا خیال ملاحظه فرمایند و خواه در حوالی دل مسینه تحمل کنند
 چه مقصود از توجه بعضی از امور مذکوره و دفع خواطر متفرقه است
 و تفرغ دل از کثرت کونیته تا آثار کثرت در قلبه وحدت
 منجی گردد و طالب متوجه را بسبب نسبت غیبت کسبیت
 چو ذی گشت و صورت آن جزوی متوجه الیه از هر جنس که باشد
 مقصود حاصل است فکیف که میان آن و مطلوب نوعی نسبت
 مرعی باشد و بعضی از اهل طریق که منسوب سلطان ابراهیم دهم
 قدس اند در وجهه را ابتداء توجه یکی از محسوسات چون شنیدن
 یا کلوخی و یا غیر آن میکنند بدان طریق که چشم ظاهر بدان

و صلاوة بر اسم نيزند و بجمع قوای ظاهری و باطنی متوجه آن
 میشوند تا آن غایت که خواطر بالکلیه منقطع شود
 کیفیت نسبت بخودی دست میدهد و قال بعضهم قدس الله
 سرارهم نوعی از توجیه آنست که طالب متوجه ملاحظه حضرت
 عزت غرضانه را مجرد از لباس حرف و صوت و غری و فار
 سمیت توجیه خود سازد و نگذارد که ملاسبات حوادث از جسم و
 جوهر و عرض و جوهر رحمت وارد و اگر بسبب تصور نتواند برین
مراتب ربی نورانی حضرت عزت غرضانه را بر صفت
 نوری نامشابهی برابر بصیرت دارد **وقال بعض الکبراء** اتم
 توجهات بجزت حق و اکل مرتب حضور مع المطلب المطلق
 آنست که بعضی بعد از تعطیل قوای تجربیه ظاهره و باطنیه بجز
 تصرفات مختلفه فارغ گردانیدن خاطر از هر علمی و اعتقادی
 بل عن کل ما سوی المطلب الحق سبحان و تعالی توجیه بجزت حق
 کنی بروحی که معلوم حقست یعنی چنانکه اوست در واقع

مقیده بتزیه و تشبیه مسموع یا مکنون بلکه توجیه محمل مطلق هویت
 صفت که قابل بسبب صور و امور است که از حضرت حق بوده
 فایض کرده و پاک از نقوش اعتقادات مستحکم و منکر **مع**
توحد الغریمه و الجمعیه و الاخلاص التام و اللواظبه
على هذا الحال على الدوام و في اکثر الاوقات دون لفظة
ولا تؤنزع خاطر ولا تشتت غریمه باجرم بلکه بحال
 حق تعالی ذاتی است مستوعب جمیع اوصاف خواه حسن
 او صاف پیدا شد و خواه پنهان باجرم بلکه هیچ عقلی و فکری
 و دینی بسرخ تعالی محیط شواهد شد بلکه او چنانست که از
 وجود خبر داد و گفت **کل یوم هو فی شان** اگر خواهد در هر
 صورتی از صور عالم ظاهر کرده و اگر خواهد از همه منزه باشد هیچ
 صورتی و اسمی و رسمی با وی اضافه نتواند و اگر خواهد تمام
 احکام اسما و صفات بروی محمول و صادق باشد و این همه
 ذات پاک او منزهست از هر چه لایق عظمت و جلالت اوست

نه از صفاتی که بر این عین ضافت آن با ذات پاک او کند یا غیر آن
 و اگر کسی وجود را از نمبده تا مشه های مرتب تجلیات حق سبحانه
 و تعالی ملاحظه نماید و ان معنی را علی الذوام برابر بصیرت بدارد
 پس نمی پندد و واقع مکر وجود مطلق و وجود مقید و حقیقت وجود
 در هر دو یکی میباشد و اطلاق و تقبدر از نسبت اعتبار است
 او اندک شک نیست که این ملاحظه او را خلاصی محبت ^{عظیم} شود
 تمام دهد و از این پیش است ملاحظه معنی اتحاد و اتصال در
 عرف این طایفه **فالاتحاد هو شهود الحق الواحد المطلق**
الذی کل به موجود فیحد به کل مرجح کون کل
شیء موجودا به معد و ما بنفسه لا مرجح ان له حیا
خاصا اتحد فانه محال والاتصال هو ملاحظه العبد
منصلا بالوجود الاحد بقطع النظر عن تقید وجوده
بعینه و اسقاطه و اضافته الیه فیری اتصال و الوجود
و نفس الرحمن الیه علی الذوام بلا انقطاع حتی یفنی وجودا

رای عیب هویت آدای حرف شناس و انفس تو را
 بود بر آن حرف اساس باش که از آن حرف در امید و هر
 حرفی کفتم شکوف کرداری پس شیخ ابو احباب بحسب الذین کبری
 قدس الله تعالی روحه در رساله فوائخ اجمال میفرماید ذکر که جار است
 بر نفوس حیوانات انفس ضروریه ایشان است زیرا که در این
 و فرودشن نفس حرف تا که اشارت است بعین هویت
 حق سبحانه و تعالی گفته میشود و اگر خواهند و اگر نخواهند در همین حرف
 است که در اسم مبارک الله است و الف و لام از برای
 تعریف است و تشدید لام از برای مبالغه در آن تعریف پس
 میباشد که طالب هویت در نسبت آگاهی بحق سبحانه
 و تعالی برین وجه بود که در وقت تلفظ باین حرف شریف
 هویت ذات حق سبحانه و تعالی محفوظ وی باشد و در خروج و
 دخول نفس واقف باشد که در نسبت حضور مع الله هویت
 واقع نشود تا برسد بدان جا که بی تکلف نگاه داشت این نسبت همیشه

حاضر اول او بود بتکلف خواند که این صفت از دل دور کند
 و دوام التوا و افتقار بصفت نکسار بجناب حق سبحانه و تعالی
 سببی است در دوام این نسبت باید که همیشه از حق سبحانه
 توصیف نیاز بقضاء این صفت طلبید و اگر بعد ابدی در نگاهداشت
 این نسبت سعی کند هنوز حق او گذارده نشود **عزله لا یفقد**
دبونه گویند در شان این نسبت است **سرباچی** خوشگله و
 ز ذکر پر نور شود در بر توان نفس تو مقهور شود اندیشه
 کثرت زمین دور شود و اگر همه ذکر و ذکر مذکور شود
 بدانکه تنز ذکر و ترقی در مرتب آن نسبت که حقیقت مناسبت
 که میان بنده و رب است و با حکام خلق و خواص و صفات
 امکانی معنوی و محجوب شده است زنده کرد و این حالت
 بی قطع تعلقات ظاهر و باطن و بی تفرغ دل از همه که در راه
 و ارتباطات که بعد از اتحاد میان ایشان و سایر شپاء
 حاصل شده است خواه زاده اند و خواه ندانند حاصل نکرده

پس طالب سالک و حجاب است که رجوع کند از آنچه در آستان
 بمفارقت صورت کثرت بتدریج بواسطه انفراد و انقطاع تا
 مناسبتی فی الجمله میان او و حق تعالی حاصل شود و بعد از آن توجه
 بحضرت حق سبحانه و تعالی کند بملازمیت ذکر و از ذکر کار
 ذکر چون از وجهی گویند و از وجهی ربانی زیرا که از روی لفظ
 و منطق گویند و از روی مدلول ربانیت بلکه ربانیت است
 پس آن بزرگ باشد میان خلق و حق و نسبت وی نوع دیگر
 از انواع مناسبت حاصل آید و مشایخ طریقت قدس الله
 اسرارهم از جمله او کار ذکر لا اله الا الله نسبت یار کرده اند
 و حدیث نبوی صلی الله علیه و آله و سلم چنین وارد است که
افضل الذکر لا اله الا الله و صورت این ذکر که است
 از لغوی و اثبات و بحقیقت راه بحضرت عزت سبحانه این
 کلمه توان برد محجب روندگان آنچه نیاست و حقیقت
 حجاب نقاش صورت کونیه است در دل و آن نقاش نفی حق و

اثبات غیر است و حکم **المعالجه بالأضداد** در کلمه توحیدی نفی
 ماسوی حق و اثبات حق بجا است و خلاص از شرک مخفی
 خبر تبادول و مداومت و ملازمت بر معنی این کلمه حاصل نیاید
 پس ذکر میاید که در وقت جریان این کلمه بر زبان میآید
 میان دل و زبان نگاه دارد و در طرف نفی وجود جمیع
 محذورات را بنظر فاعل مطالعه فرماید و در طرف اثبات وجود
 قدیم را جل ذکره بعین بقا مشاهده نماید تا واسطه تکرار این کلمه
 صورت توحید در دل قرار گیرد و ذکر صفت لازم دل گردد و در
 اوقات فقرات ذکر لسانی فتور و تصور بندگی در راه نیاید و
 صورت توحید که معنی ذکر است از وجه ظاهر دل محو شود و
 و حقیقت آن در وجه باطن دل مثبت گردد و حقیقت ذکر در دل
 متجسم گردد و حقیقت ذکر با جوهر دل متحد و ذکر و ذکر و ذکر
 فانی گردد و از کلمات قدسیه و انعام حضرت خواججه است
 قدس الله روحه هر چه دیده شد و شنیده شد و دانسته شد

غیر است و حجاب است بحقیقه کلمه لا انرا نفی نمیباید کردن
 و نفی خواطر که شرط عظم سلوک است بی تصرف عدم در وجود
 سالک که آن تصرف عدم اثر و نتایج غیره الهی است بحال سیر
 نکردد و وقت قلبی برای آنست تا اثر آن جذب مطالعه کرده شود
 و آن اثر در دل قرار گیرد و رعایت عدد ذکر قلبی برای جمع خواطر
 مستغرق است و در ذکر قلبی چون عدد از نیست و یک بگذرد اثر ذکر
 ظاهر نشود و دلیل باشد بر بجا صلی آن عمل و اثر ذکر آن بود که در
 زمان نفی وجود بشریت منفی شود و در زمان اثبات اثری از آثار
 تصرفات خیرات الوهیه مطالعه افتد و قوف زمانی که کار گذراند
 رونده راه است آنست که واقف احوال خود باشد که در هر زمانی
 صفت و احوال او صفت موجب شکر است یا موجب عذر
 و کفنه اند باز داشت نفس در وقت ذکر سبب ظهور آثار لطیفه است
 و مفید شرح صدر و اطمینان دل و یاری دهنده است در نفی
 عادت کردن باز داشت نفس سبب جلدن و صلوات

عظیمه است روزگرو وسطه بسیاری از نواید دیگر و حضرت خود
 قدس الله تعالی روحه روزگرا بدشت نفس را لازم نمی شمردند
 چنانکه رعایت عدد را لازم نمی دانسته اند اما رعایت قوف
 قلبی را مهم می داشته اند و لازم می شمردند اندر آنکه خلاصه آنچه
 مقصود است از ذکر و قوف قلبی است و از عبارت و
 اصطلاحات مسلمه خواجگان است قدس الله تعالی روحه
 یاد کرد و بازگشت و نکه دشت و یاد دشت یاد کرد عبارت
 از ذکر لسانی یا قلبی و بازگشت است که ذکر در هر مابری که
 بزبان دل کلمه طیبه را بگوید در عقب آن همان بگوید خدا
 مقصود من توئی و رضای تو زیرا که این کلمه بازگشت و نفی
 کننده است هر خاطری را که باید از نیک و بد تا ذکر او
 خالص ماند و منرا و از فارغ گردد و نگاه دشت مراقبه خواهد
 چنانکه در یکی دم چند بار بگوید که خاطر او بغیر سربون نرود و
 مقصود از این همه یاد دشت است که مشاهده است و نامی

شدن و ذکر ذکر خفیه است علی الحقیقه و ذکر لسانی و ذکر قلبی تسلیم الف
 و باست بالملکه خوانانی حاصل آید و اگر معلم حاذق بود در طلب
 استعداده آن بیند شاید که او را در قدم اول خواننده گرداند و در
 یاد دشت برساند نیز حمت الف با و اما اغلب طالبان آشنند
 که ایشان را یاد دشت دلالت کردن پیش از ذکر لسانی قلبی
 بمنزله آنست که یکی پروبال ندارد و او را تکلیف کنند و گویند
 بر پر و بر بام بر **شعر** مایه پر می پریم سوی فلک زانکه عری است
 اصل جوهرها زهره دارد حوادث طبعی که بگرد بگرد شکرا
 ذره های هوا پذیرد روح از دم عشق روح پرور ما و صفت
 قدوة العرفاء کاملین و اسوة الکبراء العارفين المتوجهين
 انبیا و الداعی الیه بالانوار اجملیه **رباعی** قطب الکبر که مرشد
 برحق بود چیزی که نه حق ز قید آن مطلق بود طی کرده تمام
 وادی تفرقه را در لجه بحر جمع تفرق بود مولانا و محمد
سعد الملة والدين الكاشع قدس الله تعالی روحه استر به التماس بعضی

بنا بر آنچه از اهل اصحاب و اعزّه اجاب کلمه چند در بیان اشتغال غیر از
بذکر و توجّه نوشته بودند اکنون آن نوشته هم بعبارت شریفه
ایشان بر سپیل تمین دستر شاد در قید کتابت آورده شود تا این
رساله بان کلمات قدسیه انفس تبرکه مشکیه تمام کرده دینی

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بنای طریق مشغولان غیر از آن است که میگویند هوش مردم
خلوت در انجمن معنی هوش مردم آن است که نفس که بر
میآید میباید که از سر حضور باشد و غفلت در آن راه نیاید
هر که دمی محو عزیزان شود از دو جهان بهره فزون آن شود
و طریقه مشغولانست که این کلمه طیبیه را تمام میگویند و کیفیت
گفتن آنست که زبان را بر کام می چسبانند و نفس را در درون
نگاه میدارند انقدر که میتوانند و متوجه قلب صنوبری میشوند
نه از معذ و این توجّه را حتم میدارند و در عقب هر ذکر
ملاحظه این معنی را که خداوند مقصود من تویی و رضای تو مرغی میدارند

و این مشغولی را بر جمیع احوال در رفتن و آمدن و طعام خوردن و صنوبر
ساختن نگاه میدارند و امری دیگر هست که بعضی زیاده میکنند
آن آن است که یک سر الف لا را از سر نواف عبت بار میکنند
و کرسی را بر پستان رست و یکسر لا را بر سر قلب صنوبری و الله
و الله را متصل کرسی لاکه بر پستان رست واقع شده است و
الا الله محمد رسول الله را متصل قلب عبت بار میکنند و این شکل را
باین کیفیت نگاه میدارند و بذکر مشغول بدین طریق که مذکور شد
میباشند و طریقه ذکر ایشان این است و الله اعلم و طریقه توجّه
ایشان این است که دل خود را با آن جناب متفلسس معنی
و تفلسس حاضر میدارند مجرد از لباس حرف و صوت و عربی و
فارسی و مجرد از جمیع جهات و دل خود را از محل او که قلب صنوبری
دور نمایند از آنچه که مقصود از جمیع جهات غیر همان جا است
حق تعالی در کلام مجید فرموده است **و نحن اقرب الیه من حبل**
الوريد شعر ایجان و تیر بار ساخته صید نزدیک تو دور

انداخته هر که دور اندازد و دورتر از پیشین صیقل است او مجوز
 اما بواسطه ضعفی که در بصیرت راست در یافتن این معنی تمام میسر شود
 ولیکن تدریج این معنی بر نوعی اندازد و چنان میشود که غیر این معنی
 در نظر بصیرت چیزی نماند هر چند از خود خواهد که تعبیر کند تواند
 مانند کسی که در بحر فرو رفته است تا کردن چشم او بغیر چیزی نیست
 و تدریج چنان میشود که اینها در نظر آید و بسکن همچون آن شیخ صغیر
 که از دور دور مرتعی شود و نمیتواند که باطن آن شخص را نیک مشغول
 کرد اما اگر در این توجه که مذکور شد تعمیری باشد این معنی را با آن
 اسم مقدس که اسم ذات است بر دل خود تازه میکند
 مرتب این معنی میباشد مانند کسی که چشم بر چیزی گذاشته است
 و می پسندد و از دیدن تعقل نمیرد و از دانسته علم با الصواب
 و حضرت محمد صلی الله علیه و آله در ذیل این کلمات بدیده
 این دو بیت مشنوی که موافق حال و مطابق قبل این کلمات است
 نوشته بودند

حرف در ایشان بدزد مردود تا بخواند بر سلیبی آن فسون
 کار مردان روشنی در کس است کار در وان حیل و بی شرمی است
 جامی که نه مرد خاقان است و نه باختر از فقر و نه آگاه رسیر
 هم فایحه هم خاتم اش حله بخیر فایحه بالجزیب چشم بالخبیر
 بشنویان ز فروز رنگین در این چشم سرخوش از باده پنهان و سیر قلم
 گوش دل سازد بر زنی در عدم روز ما کل مرین است همیشه با چشم
 که چرا غافل از احوال دل چشم
 نه شعور یک بفرم عدم راز وجود نه تمیز یک کتم تفرق از عین شهود
 بکجا بودم از این پیش از این کی بود بجا آدم آدم هم بر چه بود
 بکجا میری حشر تانی و طنم
 سطر با صوت غریبی پی سازم آشیان در نظر آید که سپر از دم
 آدم صفت تا بر شهبازم نه بخود آدم اینجا که بخود باز دم
 هر که آورده مرا باز برد در طنم

شو نم از حیرت نم نیم از عالم خاک کافر از برهوت نم نیم از عالم خاک
 ریشیان علمو نم نیم از عالم خاک مرغ باغ ملکوت نم نیم از عالم خاک
 چند روزی قهسی ساختند از بد نم
 لازم نیست که شکر از کد آبشاسی بچونی ناله زارم ز نو آبشاسی
 ثوانی تو مرا با من آبشاسی بشکنم غالب تن تو مرا آبشاسی
 من نیم ز باغ و ز غن طوطی شکر شکنم
 هر چه را دلبر من هر شوکر منکند چشم مستش همه تیغ و سر خون منکند
 حالتی که در این گاه در آن منکند یارب آن کیست که از پرده برود
 یا چه شخص است که سخن من بلند ز منم
 ای خوش اندید که یا بنظر از نظر دوست ای خوش آن چه به که با ایم خاک در دوست
 پیشتر بل این راه ببال در دوست ای خوش از روز که پرواز کنم تا در دوست
 بهوای سرکوش پر دالی بز نم
 از چه روی بت بخوی کائناتی تازی از سلسله میوی کائناتی
 شمس تریز اگر روی کائناتی مگر آرزوی کوی کائناتی
 با صد این غالب فسرده بهم بر شکنم
 نخبنا غیره

نخبنا غیره و من خدایتش

من که در عالم وحدت چو عقیق منم از ازل تا باید جلوه هر آن منم
 تا بود پر تو نور از لیت به تنم روز با فکر من این است همه به تنم
 که چرا غافل از احوال دل خوشتم
 دوش اند لبر طراز رخ از پرده نمود لفظ که گفت ازل تا باید شد چو نمود
 من ز صحرای عدم آمده ام تا چو نمود ز کجا آمده ام آمدنم بهر چه بود
 یا چه بوده است مراد وی از این شکنم
 که تو خواهی که سر ای شش آبشاسی شناسی تو مرا تا سر و پا آبشاسی
 من از این بی سیکل خاک تو کجا آبشاسی بشکنم غالب تن تو مرا آبشاسی
 من نیم ز باغ و ز غن طوطی شکر شکنم
 ای خوش طاعت پای تو اذخست مرا گوش این میرود از کف دل و دین با خست مرا
 ماند هام سخت عجب از صفت حیا مرا از دم صبح ازل تا باید حیا مرا
 یا چه بوده است مراد وی از این شکنم
 شمع خسار را دیدل از غلوه شوق بچو پروانه پراند ز زده در دوست شوق

پیرهن باره کنم و مبدم از لذت شوق تا گرفت از کف خیاطان از کت شوق
 که همان است درین تری که نش پیرنم
 ختم فی برهوتم منم از عالم پاک وجه حق را حیرت منم ز سبک تابماک
 مرغ باغ ملکوت منم از عالم خاک منظر هر علومم بسیر لولاک
 چند روزی فغنی ساخته انداز بد نم
 نه غمت کرد خرابان جهان میگرم ساقیم در طلب در کشتان میگرم
 محی الموتم و با ذکر لبان میگرم بوتلای علی کرد جهان میگرم
 تا که کیر دست را بوت که دوز کفتم
 کفتم از چه بغوی من با سازوم نه بخود آدم اینجا که بخود بازوم
 هر که آورد مرا باز برد و درونم
 دیدم از شرق شد چه خور نظر دست شد یقینم که خیر این نیست از نور دست
 کفتم اندکس ترجیه بندم بر دست وقت نیست که پرواز کنم باز دست
 بهوی سر کوشش و بالی بز نم
 قاست سرو را بر کمان منیکرد تا دک آه مرا زخمه بجان منیکرد

عاقلانه بیرون طرازوم از کتک سوی سما بر آورد و در روزم

حیرتم از چه بود و نه مان منیکرد یارب این کیت که ار پرده این عیان منیکرد
 یا چه شخص است سخن میندازد منم
 یا مرا جانب آن باقی باسد برید یا مرا از سر الحمد باسد برید
 یا مرا بر سر او زک شمشاه برید یا مرا بر در میخانه آن ماه برید
 که خار من از انجاست خار شکتم
 آنکه کم شده ار کوی با نماید ذوالفقار کج ابروی با نماید
 یا شکیخ خم کیوی با نماید شمس تبریزی اگر روی با نماید
 باسد این قالب بشتاق بهم بر شکتم
 منت الکتاب بعون الملک الوهاب فی سیم شهر جمادی الثانیه ۱۰۳۱
 عقی غفر الله و لواله و استعجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله الكاملة والاله احمد
بربوبيته واشكره شكرامفترابعبوتيه
والصلوة والسلام على خير خلفه واشرف
رسله محمد واله اجمعين **امّا بعد** فلما
رايت المشرهدين غير مشغولين بالخلوات
منكرين جاحدين من من اشغول بالمعاملات
فاردت ان اجمع مجموعة في بيان الخلوة
وحقايقها وكشف اسرار الغرلة ودقائقها

فالتفت هذه المجموعة لبيانها واظهار فوائدها وخصايصها
وسميتها بالجامع الحقائق وسميتها بالجريد العلايق
على ابواب وفضول وبالله المستعان في كل ما مول

باب الاولى في التوبة قال الله تعالى توبوا الى الله

جميعا ايها المؤمنون وقال النبي صلى الله عليه واله
توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا اعلم ان التوبة في اللغة
الرجوع والاناة وهي على ضربين توبة العوام وتوبة
الخواص اما القسم الاول فعلى ثلثة مراتب **المرتبة**
الاولى هي توبة العوام وتوبتهم تكون على صنعا
الذنوب صدر عنه بسهو وغفلة وجهل انسان
قال الله تعالى امّا التوبة على الله للذين يعملون
السوء مجهالا ثم يتوبون من قريب وهو مقام عوام
المؤمنين وخواص الفاسقين الذين كانوا في
الصف الثالث من الارواح **المرتبة الثانية** وهي

ثوبة عوام الفاسقين ويطلق على سنه معان وطما
 الندم على ما مضى من الذنوب وثابتها على العزم
 على ان لا يعود اليها كما لا يعود الحليب الى الضرع
 وثالثها على تزد المظالم الى اهلها ورابعها على
 اعادة الفرائض التي ضيعها وخامسها على اذابة
 النفس في الطاعة كما رليت في حلاوة المعصية
 وسادسها على البكاء عند الاسحار بحضرة الملك
 الجبار من خشية الذنوب في الجربة التي صدرت
 عنه بحضرة المهين الذي ليس معه غيبة ولا غيب
 عنه مثقال ذرة **المرتبة الثالث** وهي ثوبة
 الكافرين وثوبتهم تكون من الايمان والاسلام
 لان حق العبد ان يعرف نفسه بالعبودية ويعرف
 مولاه بالمعبودية وكل من عرف نفسه بالعبودية
 وكل من غفل عن عبودية المولى واشغله الدنيا

عن العقبى ما حصل له العرفان وما مير الرحمن الشيطان
 فويل لمن ترك العبودية وعصى وابع الاخرة با
 الاولى قال الله تعالى فاما من طغى واتر الخيوة
 الدنيا فان الجحيم هي المأوى **واما القسم الثاني**
فعلى مرتبتين المرتبة الاولى وهي خاص
 الخاص وثوبتهم تكون عن اشتغال القلوب بغير
 ذكر الله تعالى وهي مقام خواص الانبياء والاولياء
 الذين كانوا في الصف الاول من الارواح واثنا
 الاهد المقام رسول الله صلى الله عليه واله
 انه ليغان على قلبه فاستغفر الله في كل ليلة سبعين
 مرة **المرتبة الثاني** وهي ثوبة الخواص وثوبتهم
 تكون عن الافكار والاطار وارادات امور الدنيا
 ووساوسها وهي مقام عوام الاولياء وخواص
 المؤمنين الذين كانوا في الصف الثاني من الارواح

فضل في توبة المرهدين اعلم ان التوبة اصل كل
مقام وقوام كل مفتاح ومفتاح كل حال وهي اقل
المقامات وهي لثابة الارض للبناء فمن للارض
له لا بناء له ومن لا توبة له لا حال له ولا مقام له
والتوبة على ضربين توبة الانابة وتوبة الاستجابة
اما التوبة الانابة فهي ان تخاف من الله تعالى
من اجل قدرته عليك واما التوبة الاستجابة
فهي ان تستجيب من الله لفرجه منك وقيل التوبة
الرجوع عن كل ما سوى الله الى الله تعالى
باب الثاني في الاعتقاد اعلم ان الاعتقاد على
ضربين اعتقاد خاص واعتقاد عام اما الاعتقاد
الخاص فهو ان يعتقد الشخص مذهب شخص معين
ويعمل ما قاله ويترك ما قاله ولا يبالي بقول احد
بغيره واما الاعتقاد العام فهو ان يعمل الشخص

بالغرام باقوال جميع الائمة لكن لا ياخذ برخصهم
وسئل المنصور رحمه الله عن الاعتقاد قال ما
اخرت مذهب احد بعينه ولكن اعلم ما هو
اشتق من المذاهب كلها فليكن المراد على اعتقاد
السلف برية عن اعتقاد الرض والحبر والتشبيه
والتحديد والتجسيم ولا طغانا على السلف ولا
على المذاهب كلها **باب في الاخلاص** قال الله
تعالى الا لله الدين الخالص قال الله تعالى وما
امرنا الا لعبد والله مخلصين له الدين وروى
عن النبي صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة
يحيى الاخلاص والشرك يموتون بين يدي الرفيق
الرب للشرك انطلق انت واهلك الى النار الاخلاص
عمل قلبي لا يطلع عليه غير الله تعالى وهو ان يعبد
بكليتك ولا تشرك فيها غيره قال الله تعالى

ولا يشرك بعبادة ربه احدا وفيل هو نصفية
 العمل من كل شوب وروى عن ابي عبد الرحمن
 السلي انه قال سمعت عن ابراهيم الشافعي في سأل
 عن الاخلاص قال سمعت عن محمد بن جعفر الحضا
 قال سالت ابا يعقوب الشروطي عن الاخلاص قال
 سالت ابراهيم الهيمي عن الاخلاص قال سالت
 عن عبد الوهاب بن زيد عن الاخلاص قال سالت
 عن حسن البصري عن الاخلاص قال سالت خديفة
 عن الاخلاص قال سالت النبي عن الاخلاص قال
 سالت جبرئيل عن الاخلاص قال سالت عن ربه
 العزث عن الاخلاص قال الله تعالى هو شر من شر
 واود عنه قلب من احببت من عبادي وفيل
 ضد الاخلاص الرياء فمن عمل عملا ولم يكن معه
 رياء فهو اخلاص ان كل من عمل عملا منقطع النظر

عن كل ما سوى الله تعالى فهو مخلص وذاك اخلاص
باب الزايع في المحبة قال الله تعالى يحبهم ويحبونه
 وقال الله تعالى ان كنتم يحبون الله فاتبعون الله
 وقال صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل
 يا جبرئيل فقد احببت فلانا فاجبه فحبه جبرئيل
 فينادي في اهل السماء ان الله تعالى احب فلانا
 فاجبوه فحبه اهل السماء ثم يضع له المحبة في الارض
 اعلم ان حقيفة المحبة هي ان تهب كل امر احببت
 ولا يبقى لك منه شيء وفيل ان يحب الله تعالى
 بكلينك بحيث لا يبقى شيء غيره ولا يحصل حقيفة
 المحبة الا بعد سلامة القلب عن جميع كدوس
 النفسانية فاذا استقرت المحبة في القلب فقد خرج
 محبة غير الله تعالى لان المحبة صفة محروقة محرق
 كل شيء ليس من جنسها فلو لسفت حبة الهوى كبد

فلا دواء لها ولا نفاق الا الحبيب الذي شغفت به
 عنده رقيب وثيق وفي المال يخرج من كلتيك
 لا تدخل المحبة وسئل الجني عن المحبة قال انزل
 صفات المحبوب على البديل من صفات المحب وقيل
 علامة المحبة قطع شهوات الدنيا والاخرة قالت
 الرابعة العذية كانت لقلبي اهواء منفرقة فاستجمعت
 اذراك النفس اهوى فصار مجسد في مركب احسد
 فصرت مولى الورى مذ صرت مولى نركت للناس
 دنياهم ودينهم شغلا محبتك يا ديني دنياي
 وقالت واعجابا كيف يصبر الحبيب عن الحبيب كيف
 وكيف يغفل الحبيب عن ذكر المحبوب كيف يستانس
 مع ذكر غير المحبوب واشتدت شعرا ولقد جعلت
 في الفؤاد محذئي واجت نفسي من اراد جلوسى
 فالجسم للجليس مواس وجيب قلبى في فؤاد انيسى

قال

قال يحيى بن معاذ صبر المحبين اشد من صبر الزاهدين
 وعجبت كيف يدعى احد محبة الله تعالى من غير
 اجتناب محارمه فهو كذاب من ادعى محبة المحبة
 من غير انفاق وملكه فهو كذاب من ادعى حب النبي
 صلى الله عليه واله من غير حب الفقراء فهو كذاب
 وكانت رابعة رحمها الله تنشد لغصى الاله و
 انت نظرحبه هذا العمر في الفعالي بديع
 لو كان حبتك صادقا لاطعته ان المحب لم يحب
 مطيع وقيل للمحبة ظاهر وباطن وظاهرها
 اتباع رضى المحبوب وباطنها اغطاء القلب الى
 المحبوب بحيث لا يبقى فيه بقية لغيره احبت لا
 ارجوا بذلك حنة ولا اتقى نارا وانت مراد اذا
 كنت لى مولى فاية حنة واية نار اتقى وثرا د
باب الخامس في الشوق اعلان السور ونهج المحبة

فاذا استقرت المحبة ظهر الشوق ثمرة المحبة مراتب
الله اشتاق الى لقائه قال ذو النون الشواقلي
درجة واعلى مقامات فاذا بلغها الانسان سبطاً
للوث شوقاً الى ربه ورجاءاً للقاءه وانكرت جماعة
مقام الشوق الى الغائب ومضى يعيب الجيب عن
الجيب حتى يشتاق هو الهموى لم يالف القلب غيره
ففي سر قلبي ما حديث له خضوا احبت ملو القلب حياً
وميتاً فلي عيشة حلوى ولي ميتة حلوى وسئل
الانطاكي عن الشوق قال انما اشتاق والغائب وفا
عنت عنه مذ وجده اعلم ان قلوب المشدقين
منورة بنور الله تعالى فاذا تحركت اشياء اهاناء
النور ما بين المشرق والمغرب فيعرضهم الله تعالى على
الملكه فيقول هؤلاء المشدقون اني واشهد اني
اليهم اشوق وان المحبة اعلى مرتبة من الشوق لان

الشوق يتولد من المحبة فلا مشتاق الا من عليه محبة
فاحب اصل الشوق فرع قال النضر ابادي للخلق
كلام مقام الشوق ولا مقام الاشتياق ومن دخل
في حال الاشتياق همام فيه حتى لا يرى له اثر
لا يفرار همام الفواد بذكر الله تعالى وانسحب عليه
اذ بال هذا الرجل مذ سبغا ان الفواد من النهماء
في شغل لا يقضي دام مشغولاً ولا فرغاً
باب السادس في العشق ان المحبة اذا بلغت الغاية
والنهاية يسمى عشقاً وقيل العشق غلبان المحبة
فالمحبة صفة والعشق صفة خاصة ومجمله سبغ
القلب والمحبة قد تكون كسبية والعشق لا يكون
الاموهبة واعطاء من الله تعالى وعلامة العشق
انه اذا دخل في القلب واستقر عرض التحير في العاشق
كما قال المصور حمد الله فلا تحيرت فيك خذ بيدي

بإدليل المن تحريفها وفيه علامة العشق ترك لذات
 الدنيا وشهواتها وفيه حق العاشقان يكون الشغل
 بذكر المحبوب ولا يفكر عن ذكره طرفه عين لا يبالي
 بترك نفسه لأجله كما قال المنصور رحمه الله افلوا
 افلوني يا ثقاتي ان في قلبي حيوي وحيوي في ماني
 وماني في حيوي **فصل** ان بعض الجماع غيروا
 العشق والمحبة ويقولون كيف يكون العبد عاشقا
 ومحبا لله تعالى لان العشق والمحبة يتولدان
 الشهوة وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اقول
 ان المحبة على نوعين محبة قائمة بالروح ومحبة
 يتولد من الشهوة والشهوة صفة قائمة بالنفس في
 قلب محبة الروح بهي عشقا ومعنى علبت شهوة
 النفس بهي هواء قال الله تعالى واما من خاف مقام
 ربه ونهى النفس عن الهوى واتق على المحبين وقال

وقال محبههم ومحبتونه والمحبة التي يتولد من شهوة النفس
 غير المحبة التي هي صفة قائمة بالروح فاطلاق المحبة
 على الله تعالى هي هذه المحبة فالمنكرون لا يميزون
 محبة النفس من محبة الروح وايضا لو كان العشق
 والمحبة يحصلان من الشهوة ويتولدان منها فاذا
 ضعف الجسم وفلت شهوته فلم يكن العشق والمحبة
 باقيين في معلوم خلافا لان في الرياضات يحصل
 المحبة وتبلغ في الغاية وبصير الجسم في غاية الضعف
فصل اعلان بواعث المحبة في الانسان
 متنوعة فمنها محبة الروح ومحبة القلب ومحبة
 النفس ومحبة العقل اما الاولى فعلى نوعين حب
 عام وحب خاص فالحب العام مفسر بامتثال الامر
 وهذا الحب محركة من الصفات وفيه يدخل الكسب
 العبد اما الحب الخاص فهو حب الذات عن مطالعة

الروح وهو الحب الذي فيه سكرية وهو الأ
صطناع من الله لعبده واصطفاه آياه وهذه
الذات وهذا الحب يكون من الأرواح لانه محض
موهبة وليس لكسبية مدخل وانما محبة القلب
وهي اختيار محبة المحبوب عن كل ما عداه وانما محبة
فهي محبة بتولد من الشهوة وهي تؤثر حب الدنيا على
حب الله تعالى وذكرها الله تعالى في ثمانية أشياء
قال زين الناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطر المفطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرب ذلك متاع الحيوة
الدنيا وهي اس كل حطيتك من مثل الشهوة بالمجاهدة
انك تغت هذه المحبة عنها وانما محبة العقل هي
صفة يقضيها العقل المحبة المحسن والمنعم والمعدل
وغیره **باب السابع في بيان الرياضات كيفيتها** قال الله

تعالى

تعالى ونفس وما سواها فاطمها فاجرها ونقورها
فدا فلح من تركيبها وقد خاب من دسيتها اعلم
ان الوصول بالمقات لا يحصل الا بتزكية النفس و
وتصفية القلب بجليه الروح والمفصولة الذ
هي تجلية الروح ولا تحصل تجليتها الا بتصفية القلب
ولا تحصل تصفية القلب الا بتزكية النفس والتزكية
من مقدّمات الواجب وذهب بعض المشايخ الى ان
تزكية النفس تحصل بتزكية القلب لانه من شغل تزكية
النفس لا تحصل تزكيها بالتام والكمال الا في مدة طويلة
ومن شغل بتصفية القلب يحصل تزكيها في مدة قليلة
فصل التي في تزكية النفس قال الله تعالى ان
النفس لامانة بالسوء وقال صلى الله عليه واله
احد احدك نفسان بين جنبيك النفس قوه شهوة
يتعلق بجميع البدن على السوية وهي منشاء الصفات

الذميمة وتركها طهارتها من جميع الصفات الذميمة
 وايضا منها بالصفات الحميدة اعلم ان النفس صفتين
 ذاتيتين وهما الهوى والغضب فجميع الاوصاف
 المذمومة تتولد منهما وتركبها محصل باعتمادها
 لان الهوى اذا انحاز وتولد منها صفة الشهوة والحس
 والامل والحسنة والدائمة والنجل والجبين والغضب
 والبهتان واذا انحازت صفة الغضب يتولد منه
 التكبر والعداوة والعجب والفخر والخيلاء والكذب
 فان قدر على انقاده يتولد صفة الفخر والكسل وان
 اعتدلتا يتولد الحسد وان اعتدلت صفة الهوى
 يظهر في النفس الحياء والجود والتخاؤف والمحبة
 والشفقة والتعظيم والصبر وان اعتدلت صفة
 الغضب يظهر فيه التواضع والحلم والمروءة وال
 والشجاعة والبذل والايثار وان تعادلتا تظهر

فيها التزكية والتزكية تحصل باعتمادها بين الصفتين
فصل في نصفية القلب قال الله تعالى يوم لا
 ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
 قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان في جسد
 بني آدم لمضغة اذا صلحت صلح بها سائر الجسد
 واذا فسدت فسدت بها سائر الجسد الا وهي القلب
 والقلب مضغة معلقة تحت الصدر في خبايا
 اعلم للقلب صلاحا وفسادا وصلاحه يكون في
 صفاته وفساده يكون في كد ورائته وضيقا يكون
 في سلامته حواسه وكد ورائته يكون في نقصان
 حواسه فاذا اسلمت الحواس فقد سلمت القلب فاعلم
 ان حواس القلب خمسة كما ان حواس البدن خمسة فله
 سمعان يسمع بهما كلام اهل الغيب له بصران
 يرى بهما مشاهدات الغيبة وله شتم يشتم به

رايحة الغيب وله ذوق جبد به حلاوة المحبة
 والإيمان وله لمس يدرك به المعقولات فان
 سلمت حواسه فقد حصلت سلامة النفس وإذا
 فسدت حواسه فقد فسد القلب فيفسد بها سائر الجسد
 قال الله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والآ
 لمم فلوب لا يفقهون بها ولهم عين لا يبصر بها
 ولهم أذان لا يسمعون بها فاتها لا تسمع الأصبا
 ولكن نغى النغى في الصدور وهي معدة المحبة حضرت
 الألهية والطور السادس يسمى سواد القلب وهي
 معدة المكاشفات الغيبية ومحل العلوم ^{الغيبية} التي
 ومنبع الأسرار الألهية والطور السابع يسمى ^{بهيمة}
 القلب وهي معدة ظهور انوار النجلى **فصل**
 اعلم ان الله تعالى خلق القلب مثل المرآة بصداء
 كما نصداء هي كما قال النبي صلى الله عليه واله

ان القلوب نصداء كما بصداء الحديد فيل فاجل انهما
 يا رسول الله صلى الله عليه واله قال ذكر الله تعالى
 وتلاوة القرآن وجلال يحصل بالخلوة والغرلة ومد
 الذكر سند ذكر بعد انشاء الله تعالى كغيبية الذكر
 بيان الخلوة والغرلة فاذا انكشفت صدائه بنجلي
 فيه الروح فظهر فيه مشاهدات الانوار ومكاشفات
 الغيب ونجليات الربوبية على حسب المقامات والمخالات
 سند ذكر بعد انشاء الله تعالى **فصل** في تجلية الروح
 قال الله تعالى يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
 وقال صلى الله عليه واله الارواح جنود مجندة فما
 تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف الواقع
 جسم لطيف ورواحي نوراني غني عن النغية مصورة
 بصورة جسد وهو من عالم الامر وعالم الامر عبارة
 عن عالم الذي ليس له مقدار ومكية لانه صار

موجود بواسطة الكاف والنون وهو ضد عالم
 الخلق لأنه ظهر بواسطة المواد وامتداد الأيام
 قال الله تعالى خلقت السموات والأرض ستة
 أيام وله خمس حالات حالة العدم قال الله تعالى
 هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا
 مذكورا وحالة الوجود في عالم الأرواح مثل
 الأجساد بالفنونة وحالة تغلف في الجسد قال
 الله تعالى ونفخت فيه من روحي وحالة المفارقة
 قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وحالة الأمامة
 قال الله تعالى سنعيدها سيرها الأولى أما
 قامة حالة العدم فلحصول المعرفة بمجدد نفسه
 ويقدم صانعه وأما فائدة حالة الوجود في
 عالم الأرواح فللمعرفة الله تعالى بالصفات الذاتية
 من القادرية والعالمية والحمية والوجودية

والسمعية والبصيرة والثنائية والمهذبة أما فائدة تغلفه
 بالجسد فلاكتشاف كمال المعرفة في عالم الغيب والشهادة
 من الجزئيات والكلية ولتحصيل المعرفة بالصفات
 الفعلية من الرزقية والتوابية والغافية والرحمة
 والرحيمية والمحسنية والوهابية أما فائدة حالة
 المفارقة فلرفع الحجابات التي حصلت للروح بصحبة
 الأجساد والذوق في مقابلة العندية التي قال الله
 تعالى في مفعد صد عند مليك مقتدر وأما فائدة
 الأمامة فلحصول نعمات الآخرة التي قال الله تعالى
 التي أعدت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت
 ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اعلم ان
 النفس إذا اشتغل بالعصيان واتباع الشيطان يظهر
 في الروح نقطة السوداء تسمى نرداد النفس نرداد سود
 الروح حتى بالكلية فاذا اسود بالكلية فانسدت

ابواب لطف الله تعالى عليه لأن له وجهان في عالم
الغيب وجه في عالم الشهادة فكل فيض يصل اليه من حيث
الله تعالى يودى الى القلب والقلب يقسم الى سائر الأعضاء
فيظهر في الأعضاء فعل بحسب مناسبه ذلك الفيض فا
مجلد سواده يحصل بالآيمان كما قال علي عليه السلام
ان الآيمان بند والعبادة في القلب فمضى ازداد الآ
يمان ازداد اللبنة ازداد اجلا ^{كلمة} حتى اجلا ^{كلمة}
وزال حبه فاذا اجلا بالكلمة فظهر فيه مشاهد
الروحانية ومكاشفات الغيبية **باب الثامن في بيان**
المخلوق وشرايطها وادابها قال الله تعالى واعدنا
موسى اربعين ليلة قال النبي صلى الله عليه واله
من خلص الله اربعين صباحا ظهر نيا بيع الحكمة من
قلبه على لسانه اعلم ان الوصول لا يحصل الا
بالمخلوق والغزاة والانقطاع عن المخلوق وهو سببته

على عشرة شرايط وخمسة اداب اما الشرايط الأولى
فهو فتور في بيت مظلم ضيق والثاني هو المداومة
على الوضوء والثالث هو المداومة على الذكر
هي كلمة لا اله الا الله والرابع هو تفرغ الخواطر
عن جميع الشواغل والخامس هو المداومة على الصوم
والسادس هو المداومة على قلة الكلام والسابع
هو المرافقة القلب الشيخ بطلب المهنة والمعاندة
والثامن هو ترك الأعراض على الله تعالى الحصول
القبض البسط والألم والراحه والصحة والسقم
والتاسع هو انقطاع عن كل ما سوا الله تعالى
والعاشر هو الصبر على الشدايد واما الآداب
فاولها تقليل الطعام بحيث لا يضعف الجسم ومعنى
له قوة الذكر وثانيها قلة النوم بحيث لا ينجب
على الارض وثالثها شغل القلب بالذكر بحيث

لا ينفك لحظة منه ورابعها ملازمة الخلو
 بحيث لا يخرج عنها إلا للوضوء وقضاء الحاجة
 وصلوة الجماعة والجمعة وخامسها تأخير الأظفار
 في كل ليلة حتى ينطوي ليلة أوليلتين أو ثلث
 ليال إلى اسبوع **باب التاسع** في كيفية الذكر وسر
وأدابه قال الله تعالى فاذا ذكر الله ذكر كثيرا
 وقال صلى الله عليه وآله سيرا سبق المفردون
 قيل منهم يا رسول الله قال الذين همزوا بذكر الله
 حتى وضعوا الذكر عنهم أو زفروا القبة خفا فإ
 اعلم ان المختار في ذكر الخلو هي كلمة لا اله الا الله
 لان فيها معنى النفي والإثبات فينفي بلا اله جميع
 ما سوى الله تعالى ويثبت بالآلة الله حصر
 العزت سبحانه وتعالى فاذا اراد ان يشتغل بالذكر
 فيغتسل ويثوب من جميع المعاصي ويغسل ثيابه

لظنفا ويغعد في الخلو من ربعا مستقبل القبلة وأ
 يديه على ركبتيه فامضا عينيه سارا بالذكر
 والتعظيم والقوة بحيث يصل تأثيره بجميع الأعضاء
 مخفيا صوته كما قال تعالى واذكر ربك في نفسك
 نضرا وخيفة دون الجهر غير منقطع لسانه عن الذكر
 متفكرا معناه في القلب محيط بالذكر بجميع الأعضاء
 ويستغرق فيها وان ورد في الخواطر ففقيه بلا
 اله ويفزع محبة ويثبت بمقامه محبة الله تعالى
 حتى يفرغ القلب عن خيالات النفسانية ويشغل
 بالمشاهدات الروحانية **بالعاشر** وصفة
 المريدين قال الله تعالى يريد الله ليذهب عنكم
 الرجس اذا وقع الارادة بالسلوك فليكن المريد
 متصفا بعشرين صفة ثم امره فاولها التوبة وقد
 مضى ذكرها وثانيها الزهد وهو ترك الدنيا

بالكلية بحيث لا يبقى قليل ولا كثير وثالثها الخرد
وهو قطع تعلقات بحيث لا يشغل بها وربعها
العقيدة الخالصة فليكن اعتقاد السلف من الصحابة
والتابعين بريئا عن اعتقاد الرض والاعتزال و
الحجر والنشبية بعيدا عن الغضب والجدال
وخامسها التقوى فليكن تقيا منورا منغزرا
محتاطا في القصد والسكوة عاملا بالغرابة
وسادسها الصبر فليكن صبورا متظلا صابرا عن
شدائد الأوامر والنواهي وسابعها المجاهدة
فليكن جاهدا في الطاعة ملجما نفسه بجمام المجاهدة
غير معطر مرادها بخلاف رائحتها وثامنها الشجاعة
فليكن شجاعا قويا مقاوما مع مكائد نفسه غيرا
مضطرا بقول شياطين الجن والانس وناسعها
البدل فليكن سخيئا مبدلا غير طماع ولا متان

وعاشرة

وعاشرها الفتوة فليكن كريما جوادا معطيما حق
الغير وحق نفسه وحادي عشرها الصدق
فليكن صادقا مخلصا منقطعا الى الله تعالى بالكلية
غير ملتفت الى المخلوق وثاني عشرها العلم فليكن
عالمًا بالفرائض والنوافل وما يحتاج اليه في
باب التكليف من اصول الدين وفروعه وثالث
عشرها الرجاء فليكن راجيا من فضل الله في كل مقام
ولا يفر عن المجاهدة بالقبض ولا يرضى بادي المرثبة
ولا يخطئ بياله انه لا ينال القرية والوصول بل يضر
الهمته على انه يبلغ باعلى الحالات والمقامات
ورابع عشرها التوكل فليكن متوكلا على الله تعالى
وطارحا لنفسه في جوار المجاهدة ولا يبالي باقوال
الناس وخامس عشرها الملامة فليكن متصفا
بصفة الملامة ولا يبالي باقوال الناس ولا بالرد

والقبول ولا بالعداوة والحببة وسادس عشرها
العقل فليكن عاقلا كاملا حليما ذليلا لا يحقر متواضعا
خادما حركانه مضبوطة وسكنا نه مر بوطه
وسابع عشرها الأدب فليكن متصفا بصفة الأدب
بحضرة الله تعالى ولا ينسى سره ولا يريد منه الله
ولا يجترئ بمجد من الشيخ ولا يرفع صوته فوق
صوته ولا يعرض عليه ولا يجلي حاله الأدب ويحفظ
لسانه من الهديان والعنارات ولا يتكلم الأماسله
وثامن عشرها الخلق الحسن فليكن جبهه الطبع سليم
النفس بعيدا عن التكبر والخيلاب بريئا عر طلب
المجاهد والرفعة محترز عن المزاحمات والمجادلات
والمنازعات وتاسع عشرها التسليم فليكن
منتقادا للحكم الله تعالى من الضرب والتفجع والمحنة
والشروع راضيا بفضائه وشاكر النعمائه

وصابر بالبلاءه لأن الله تعالى قال له من لم يرض
بفضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي
فليطلب ربًا سواي وعشر منها التقوى
فليكن مفوضا الى الله تعالى امره وطالباعنه
عرفانه وعابده لطلب قربته وحق معرفته لا
لاجل الجنة وخوف النار وان نقض شيئا من هذه
الصفات لم يحصل مراده بالتمام والكمال باب
حادى عشر اعلم ان في فوايد الخلو خمسة
الواقفات والمشاهدات والمكاشفات والجليات
والوصول وسند كرفاصيل كل فائده في
فصل واحد فصل في بيان الواقفات
ان السالك اذا شرع في مرياضة النفس لضعفه
القلب يظهر له العبور والسلوك في عالم الملك
والملكوت ففي كل مقام تكشف له الحالات و

تظهر له الوافعات والوافعة التي تظهر من الحال
 بين اليقظة والنوم ولها في نظر السالك ثلاث فواید
 الأولى بطلع احوال نفسه عن الزيادة والتقصا
 والفتنة والوفاة والوجد والشوق من المنازل
 وللقامات والدرجات والتركات من العلو
 والسفل والحق والباطل ويوضع على وقایع
 النفساني والحيواني والشیطاني والسبعي
 الفلبي والروحي والملكي والرحماني فان كانت
 غالبية عليها من الصفات المذمومة النفسانية
 من الحرص والحسد والنجل والحقد والكبر والغضب
 والشهوة وغيرها تظهر كل وافعة منها في الوافعة
 بصفة الحيوان فان كانت صفة الحرص مسئولية
 عليها تظهر بصورة الكلب والفردة وان كانت صفة
 الحقد غالبية عليها تظهر بصورة الحيات والعقارب

وان كانت

وان كانت الكبر عليها غالبية تظهر بصورة التمر وان
 كانت صفة الشهوة مسئولية عليها تظهر بصورة
 الحمير وان كانت صفة البهيمية غالبية عليها تظهر بصورة
 السباع وان كانت صفة الشيطانية مسئولية عليها
 تظهر بصورة الشياطين والمردة والابالس والغيا
 وان كانت صفة المكر والحيلة غالبية عليها تظهر
 بصورة الثعلب والارنب وان رأى ان هذه ال
 شياء مسئولية عليها فعلم ان هذه غالبية عليها
 وان رأى مستخره فعلم ان هذه غالبية عليها وان
 رأى الأنهار الجارية الصافية تحصل العجور والجم
 والبركة والحياض والبساتين والقصور والمراة
 الصافية والكواكب والأقمار والسماء المفتحة
 فعلم ان هذه الصفات العلية وان رأى الأنوار
 والصعود والعروج وظي الارض والذهاب الى

مبتدأ

السماء والحق وكشف المعاني والعلوم الدينية ولده كما
 بلا واسطه الحواس فعلم انها من مقامات الروحانيه
 وان راي مطالعة الملوك ومشاهدات وكهوائف
 والأفلاك والأجرام والعرش فعلم انها من سلوك صفات
 الملائكة وحصول صفات الحميده وان راي ^{مشاهدات}
 انوار غيب الغيب ومكاشفات صفات الألوهية
 والاطمينة والأشارات والوحي ونجلي صفات النبوة
 فعلم انها من مقامات الخلق باخلاق الله تعالى
 والثانية ان وقايح القلبية والروحانية والملكية
 يكون مع الدوق ومحصل للنفس منها شرب وقوة
 وذوق وشوق ونظير التنفر عن الخلق ومسئلة
 عالم الشهادة ومسنهيات الجسمانية ومحصل
 لها الاستيناس مع المعينات وعالم الروحاني
 وتكشف لها معاني الأسرار والحقائق وينقطع

بالكلية الى عالم الغيب وتعلم مشربها قال الله تعالى
 قد علم كل ناس مشربهم والثالثة ان السالك اذا بلغ
 في بعض مقامات الوقايح التي لا شعور له بها فيسقط
 عن السلوك ويحتاج الى الشيخ لأنه كان سلوكه في
 صفات النفس والقلب والروح يمكن ان لا يحتاج الى
 الشيخ وليكن اذا بلغ بالمقامات الروحانية فلا
 يمكن العبور منها الا بصرف صاحب الولاية
فصل في بيان المشاهدات قال الله تعالى
 ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى
 ولقد راه نزلة اخرى وقال صلى الله عليه
 واله الاحسان ان تعبد الله كانت نراه فان لم
 تكن نراه فهو نراك اعلم ان مراد القلب انما صفت
 بكلمة لا اله الا الله وحصل له الصقالة وذ
 عنه الصداة نظيره انوار الغيب يجب الصقالة

وذلك يكون في ابتداء الحال بمثابة البروت
 واللوامع واللوايح فان ازدادت صفاتها نظهر
 بمثال السراج والشمع والمشعله فمضى فزاد انوارها
 حتى نظهر بصورة الكواكب والصلال واللبثام
 والشمس المشرقة وبعد ما نظهر انوار مجرّدة للجمال
 بعضها ازرق وبعضها اخضر وبعضها كالدخان
 وبعضها ابيض واذا المنبرج نور الروح بصفاء القلب
 نظهر نور اخضر واذا صفا القلب بالكلية يتولد نور
 كشعاع الشمس واذا انعكس نور الحق مع نور الروح
 بغير الواسطه والقلب فخر نفع الكيفية الثلاثة
 والضديه والتمكين والتمكين ح من لوازمه وليس
 هناك طلوع وغروب وبين وشمال وفوق وتحت
 ومكان وزمان وفرب وبعد وليل ونهار وليس
 عند الله صباح ومساء فترفع الحجاب ونظهر معنى

هو

قوله تعالى كشيء هالت الاوجهه وهذه انوار صفات
 الجمال التي نظهر في عالم لطف الله تعالى واما انوار
 صفات الجلال التي نظهر في عالم الشهود فمقتضى
 فناء الفناء ففي اول الامر نظهر نور محرق يقتضى
 معنى قوله تعالى لا يبقى ولا تذر وان في مقام
 فناء الفناء يقتضى رفع الوجود وكسب فاعلم
 ان انوار صفات الجلال محرق وانوار صفات
 الجمال مشرف وقد يكون انوار صفات الجلال
 مظلمة ولا يدرك كيقينها عقل وشرحها في غاية
 الصعوبة والسدة **هزل** في بيان المكاشفة
 قال الله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
 اليوم حديد وقال النبي صلى الله عليه واله
 حجاب من نور لو كشفنا لاحرق سجان وجهه
 ما انتهى اليه بصره الكشف هو الخروج عن الحجاب

تعالى

على الوجه الذي يدرك صاحب الكشف شيئا
 لم يدرك قلبه والحجاب عبارة عن الموانع التي كان
 العبد سببها محجوبا عن حضرت الله تعالى وذلك
 جملة عوالم الخلق من الدنيا والآخرة كما روى
 عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله سبعين
 الف حجابا من نور وظلمة اعلم ان الكشف على
 خمسة اضراب كشف عقلي وكشف قلبي وكشف
 سري وكشف روي وكشف خفي اما الكشف
 العقلي فهو ان السالك اذا اشتغل بالمجاهدة
 ترتفع عنه بحسب المجاهد حجابات ففي كل حجاب
 التي ترتفع عنه تكشف لأجله معاني المعقولات
 ونظير اسرار الممكنات ويسمى كشفا نظريا اما الكشف
 القلبي ينكشف فيه انوار الخلق كما ذكرنا شرح بعضه
 في فصل المشاهدات ويسمى كشفا شهوديا واما

الكشف السري فهو ان ينكشف فيه اسرار الموجودات
 وحكمة خلق الموجودات ويسمى كشفا الهاميا اما الكشف
 الروحي فهو ان ينكشف في اول الامر الجنات و
 الجيم والمعارج ورؤية الملائكة واذا اصفا بالكلية
 وظهر عن كد وراث النفسانية نظيره غير المتناهية
 ترتفع حجاب الزمان والمكان ويحصل الاطلاع على
 الاخبار الماضية واحوال المستقبل ويترفع ايضا
 حجاب الزمان والمكان الآخروية وحجاب جهات
 الستة ويظهر كرامات من الاشراف على الخواطر
 والاطلاع على الخفيات والعبور على الماء والنار
 وطى الارض وغيرها ويسمى كشفا روحانيا اما
 الكشف الخفي فهو ان ينكشف الله تعالى بالصفات
 اما بنعوت الجلال وبنعوت الجمال على حسب الحجابات
 والمقامات والحالات الخفية روح نوراني مجرد

خاص موهبته من الله تعالى على مر بشيء من عباده
قال الله تعالى اولئك كتب على قلوبهم الايمان
وايدهم بروح منه وهو الروح الخفي وقال تعالى
شانه بلقى الروح من امره على ما يشاء من عباده
هذا الكشف يسمى كشفا صفتيا واذا انكشف بصفة
العالمية نظهر العلوم الدينية واذا انكشف بصفة
السمعية نظهر استماع الكلام والمحاطب ان تكشف
بصفة البصرية نظهر رؤية المشاهد وان انكشف
بصفة الجلال نظهر فناء الفناء وان انكشف بصفة
القيومية نظهر بقاء البقاء وان انكشف بصفة الوحدة
نظهر الواحد **فصل** في نبيا النبي قال الله تعالى
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا قال
صلى الله عليه واله اذا تجلى الله لشيء خضع له النبي
النجلي عبان عن ظهور ذات الالهية وصفاتها وقد

يكون

يكون للروح نجليا وكل سالك لا يفرق بين تجلي الروح
وتجلي الالهية الفرق بين تجلي الروحاني والتجلي الرباني
فهو ان التجلي الروحاني يكون منصفاً برسمه الوحد
ولا يكون له قوة الافناء وانحصل وقت الظهور لله
صفات البشرية واما اذا حجب تعاود النفس الى
طبعيتها ولا يحصل طابعتها والتجلي الروحاني قد يكون
من غلبات الروحانية وقد يكون من انوار الذكر
وانوار الطاعة فاذا امتزج انوار بحر الروحاني وتمزج
على ساحل القلب التجلي الرباني وعلى نوعين ذاتي
وصفاتي فالذاتي على نوعين تجلي الالهية وتجلي
الربوبية والتجلي الالهية كان لمحمد صلى الله عليه
واله كما قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما
يبايعون بك الله فوالله فوق ايديهم والتجلي الربوبية كان
لموسى عليه السلام حيث قال الله تعالى فلما تجلى ربه

١٨٤

للجبل جبل دكا وخر موسى صعبا فاما الصفات الفعلية
 نوعين جمالي وجلالي وكل واحد منهما ذاتي وفعلية
 فاما تجلي صفات الجلال الذاتية فان تجلي بصفة الجرح
 فظهر فناء الفناء كما كان لجنيد رحمه الله تعالى حيث
 قال ما في الوجود سوى الله تعالى وان تجلي بصفة
 الوحدة نية تظهر الوحدة كما كان لابي سعيد حيث
 قال ما في جنتي سوى الله وان تجلي بصفة القام
 فظهر القيام بالنفس كما كان بابن زيد حيث قال جاني ما
 اعظم شاني فان تجلي بصفة العالمية تظهر العلوم ^{بنية}
 كما كان لخضر عليه السلام حيث قال وعلمنا من لدنا
 علما وان تجلي بصفة اللبديه كما كان لابي عثمان حيث
 قال مراد الله مراد منذ ثلثين سنه وان تجلي بصفة
 القادريه تظهر القادريه كما كان لمحمد صلى الله عليه و
 واله حيث قال الله تعالى وما رميت اذ رميت و

ولكن الله رمي وان تجلي بصفة البقاء بقض رفع الانية
 كما كان المنصور رحمه الله تعالى حيث قال سبي وسنت
اتني بزحمتي ارفع لوجودك اينيا من البين واما
 تجلي صفات الفعلية فان تجلي صفات الفعلية فان
 تجلي بصفة الرازية يظهر اعطاء الرزق كما كان لابي
 عليها السلام قال الله تعالى وهزي اليك مجذع
 القنائة ساخط عليك رطبا جنيا وان تجلي بصفة
 الخالقية يظهر ايجاد الخلق كما كان لعيسى عليه السلام
 حيث قال الله تعالى وادخلون من الطين كهيئة الطير
 فخلق فيها فلكون طيرا باذن الله واما تجلي صفات الذات
 وان تجلي بصفة العظمة والكبرياء يظهر محو آثار الوجوه
 بقضى بقاء البقاء وان تجلي بصفة الجبروتية فظهر
 انوار في غاية الهيئته واما تجلي صفات الفعلية وان
 تجلي بصفة الفهاريه يظهر فناء الفناء وان تجلي بصفة

العزير نظر سعادة الدارين فخلق صفات الجلال يكون
 على الذوام لانهما مقام التملين وتجلي صفات الجمال يكون
 على غير الذوام لانهما مقام السكون اعلم ان المشاهدة
 قد تكون مع التجلي ومع غير التجلي والتجلي قد يكون
 مع المشاهدة وهما لا يكونان الا مع المكاشفة
 والمكاشفة توجد بدونها **فصل** في بيان الوصول
 قال الله تعالى ثم دنى فدنى فكان قاب قوسين او
 ادنى وقال تعالى شانته وان الى ربك المنتهى و
 قال صلصم اوحى الله تعالى الى موسى وقال تعالى يا
 موسى فخرج نراني نضوا الى اعلم ان الوصول بغير
 الله تعالى ليس كوصول الجسم بالجسم والعرض بالعرض
 او العلم بالمعلوم والعقل بالمعقول تعالى الله عن
 ذلك علوا كبيرا والوصول بحضرة الله تعالى ليس
 من قبل العبد بل من عناء الله تعالى وبصر وجهه با

الاولوية وكسب العبد ليس سبب حصوله كما قال الله
 تعالى والذين جاهدوا فإنا لنهدينهم سبلنا اما
 الواصل على ثلثة اضرب مجذوب مطلق وسالك
 مشغول وسالك مطلق واما الاول فهو الذي يجذب
 الله تعالى ويهديه الى طريقته ويوصله بفرجه ويعطيه
 للمقامات الشريفة والدرجات الرفيعة من غير حث
 ومجاهدات واشتغال بالخلوة والرياضات
 واما الثاني وهو الذي يشتغل بالمجاهدات و
 يفتقد الخلوة وينقطع الى الله تعالى بالكلية فينظر
 الله تعالى اليه بنظر الرحمة ويؤيد باللطف والنعمة
 ويوصله بالمقامات العالية والدرجات السامية
 بمدة فريضة ومجاهدة القليلة واما الثالث
 فهو الذي يسلك بحسب المجاهدة والرياضات
 ويطلع على جميع الوقائع والحالات حتى ينهي

بالمجاهدات الشديدة والأربعينيات الطويلة بلقائماً
 العظيمة السنوية فهو الذي يتعدى به **بالثاني**
عشر في بيان المعرفة وكيفيتها قال الله تعالى
 فاعلم انه لا اله الا الله اعلم ان المعرفة على ضربين
 معرفة العوام ومعرفة الخواص اما الاولى فهي
 معرفة تحصل بواسطة النظر والاستدلال و
 اما الثانية فعلى ثلاث اقسام معرفة علم اليقين و
 معرفة عين اليقين ومعرفة حق اليقين اما القسم
 الاول فهي معرفة ذات الله تعالى بالتشريف والتعظيم
 ومعرفة صفاته من الذاتي والفعلي وهي مقام
 الاولياء وخواص المؤمنين اما القسم الثاني
 فهو تحصل بواسطة الشهود وهي مقام خواص الأ
 ولياء واما القسم الثالث فهي معرفة تحصل
 للروح بغير المشاهدة وذلك يكون عند سلا

حواس القلب عن جميع كد وراث النفسانية والتجرد
 عن تعلقات البدنية وصفاته عن صفات البشرية
 فهناك يظهر للروح معرفة بعين المشاهدة كما اشك
 النبي بقوله جو عوا بطونكم واعر وظهوركم لعالم
 ترون ربكم بقلوبكم وسئل علي عليه السلام
 عن الرؤية قال بعد الرؤية المبره العيون
 بمشاهدة العيان لكن رايه القلوب بمحافظات الآيات
 وقال عمر راي قلبي ربي وهي مقام الانبياء
 وخواص الخواص من الاولياء وهي علم اليقين ما
 كان من طريق النظر والاستدلال وعين اليقين
 ما كان من طريق الكشوف والنوال وحق اليقين
 ما كان يحقق الأفضال عن لوث الصلصال
 بورد ترائد الوصال فاعلم ان علم اليقين
 هو الذي لا اضطراب فيه وعين اليقين العلم الذي

اودعه الله تعالى الاسوار والعلم اذا انفردت عن
 البقين كان علما يشبهه فاذا انضم اليه البقين
 كان علما بلاشبهه وحق البقين ما يشير اليه
 علم البقين وعين البقين وقال الحنيد رحمه الله
 حق البقين ما يتحقق العبد بذلك وهو ان يشاهد
 الغيوب كما يشاهد الرئيات ومشاهد عيان
 ويحكم على الغيب فيجزع عنه بالصدق وقيل حق البقين
 اسم ورسوم وعلم وعين وحق فالاسم والرسوم
 للعوام والعلم علم البقين للاولياء وعين البقين
 لخواص وحق البقين للانبيا وحقيقته حق البقين
 اختص به نبينا محمد صلى الله عليه واله **باب الثالث**
عشر في شرح الحال والمقام والفرق بينهما
 اعلم ان الحال الذي هو يتحول ولا يستقر والمقام
 هو الذي يستقر ويثبت ويسمى الحال حال التحول

والمقام

والمقام مقاما الثبوت واستقراره وقد يكون الشيء
 بعينه حالا ثم يصير مقاما مثل ان ينبعث من البطن
 العبد داعية المحاسبة ثم نزول الداعية تغلبه
 صفات البقين ثم يعود ثم نزول فلا يزال العبد في
 حال المحاسبة حتى يدرك للعونة من الله تعالى
 الكريم ويصير المحاسبة وطنه ومستقر ومقام
 ويحصل له مقام المحاسبة بعد ان كان له حال المحاسبة
باب الرابع عشر في ذكر اشكال المشايخ في بعض المقامات
 وفيه فصول فصل في القبض والبسط اعلم ان
 القبض والبسط هما الدالان شريفان ولهما مواسم
 معلوم ووقت محنوم فلا يكون قبله ولا يكون بعده
 ووقتهما ومواسمهما في اول حال المحبة الخاصة لا
 في نهايتها ولا قبل حال المحبة الخاصة فمن هو في مقام
 المحبة العامة الثابتة لا يكون لها قبض ولا بسط و

اتما يكون خوف ورجاء ووجود القبض لظهور النفس
 وظهور البسط لظهور صفاء القلب وتغلبه وقد ير
 وعلى الباطن قبض وبسط ولا يعلم سببها ومن عدم القبض
 والبسط وارتقى منها لا ينفذ من جوهرها فان ثوب
 القبض ولا يتلاطم بحر طبعها من اهوية الهوى حتى
 يظهر منه البسط **فصل** في الفناء والبقاء الفناء
 ان نفي عنه الخطوط فلا يكون له في شئ خط حتى ينفى
 عن الاشياء كلها شغلا عن الله تعالى فنفى به قال
 عامر بن عبد الله لا ابالي امرأة رايت لم حائطا هذا
 مقام الفناء والبقاء بعقبه وهو ان ينفى عما الدنيا
 بما لله تعالى وفيل الفناء الغيبية عن كل الاشياء
 كما كان فناء موسى حتى تجلى ربه للجبل وقال الجنيد
 رحمه الله الفناء استعجام الكل فيك بكليته اعلم
 ان الفناء ينقسم الى فناء ظاهر وباطن فاما الفناء الظاهر

فهو

فهو ان يتجلى الحق سبحانه وتعالى بطريق الأفعال و
 يستلب من العبد اختياره واراادته فلا يرى لنفسه
 وغيره فعلا الا بالحق واما الفناء الباطن فهو ان
 يكشف نوره بالصفاء ونارة بمشاهدة آثار عظمة
 الذات ويستولى على باطنه امر الحق حتى لا يبقى له
 حاجس ولا وسواس والفناء الباطن لمن اطلق عزرا
 وثاق الأحوال وصار بالله لا بالأحوال وخرج من
 القلب مضار مع ثقله لا مع قلبه **فصل**
 في الوجد والغلبة الوجد ما يرد على الباطن من الله
 تعالى بكسبه فرحا وحرنا وبغيره عن هيبته ويطلع
 الى الله تعالى وهو فرحة يجد المغلوب عليه بصفاء
 نفسه ينظر منها الى الله تعالى والغلبة وجد متلا
 فالوجد كالبرق سبدا والغلبة كشلاخ البرق و
 ترأده بغيث عن التميز **فصل** في السكر والصحو

التكرار استيلاء سلطان الحال والضمير العزالي
 فربما الاضال ويهدى بالافعال فوال وفي التكرار
 عليان القلب عند معارضاك ذك ذكر المحبوب
 والتكرار لا يزال القلوب والضمير للتكرار الكاشفين
 محقق الغيوب مثل والغيبة تبيها والشهود
 الشهود هو المحصور وقتا نعت المراقبة ووقتا
 بوصف المشاهدة فادام العبد مؤيد موصوفا بالهدى
 والزمانية فهو حاضر واذا فقد حال حال المشاهدة
 والمراقبة خرج من دائرة المحصور فهو غائب
 وقد يسمون بالغيبة عن الاشياء بالكلية وكل
 بيان الزوايا التي يكون الله فضلا فضلا حسب
 المقامات جناب شطاب عن الغار افاضل افاضل
 ما جاز فيها من سمك مخرب يد في شدة الكبر
 العبد الام احمد محمد صديق بن محمد بن محمد

(Faint, mostly illegible handwritten text on the left page)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد و سپاس و ثناء بقیاس حضرت صالح حکیم را بموجب
خمرت طینت آدم **بیتا اربعین صبا** حاید و قدرت خود
و قلم ارادت خط وجود آدم بر صفحه شهود عالم بنکاشت
بمقتضای **ولقد کرمتنا بنی آدم و حملناهم فی التبر و البحر لولا**
کرامت و فضیلت بنی آدم بر بفرار سابر اهل عالم از حیوان
و پریان و ملت که مکرم برافراشت **لقد خلقنا الانسان**
فی احسن تقویم طغرای سلطنت حضرت آدمی را کردانید
صیبت کوس خلافت وی بر وفق انی جا علی الارض **خلیفه**

از ملاء اعلیٰ گذرانید و دایره افلاک بحکم حدیث لولاک
طفیل وجود شریف انسان کامل ساخت بناء عالم برای آدم از
هر چه عقول فحول و افهام عوام تصور نماید احکم و اقوای پرودا
از اجناس بسیع اشیا خاصه نوع انسان را به شرف جامعیت
صوری و معنوی مشرف فرمود بنص صریح **انا عرضنا**
الامانه علی السموات و الارض و الجبال بیان آن حال
نمود و صلوات زاکیه و نیجات و اقیه بر مظهر ملاحات انا
المخ و فصاحتنا فصیح قابل انما سید ولد آدم مخبر انا فصیح
العرب و العجم سید نبیاء سندا اولیاء ممدوح حضرت کبریا
محمد مصطفی و بر آل عظام و اصحاب کرام جناب سید
الانام علیهم السلام بعد حمد الهی معلوم حضرت پادشاه
باد که چون انسان خلاصه انواع اجناس موجودات دو
جانبیست شناختن وی مبیح سعادت و دولت جاودا
از بهر آنکه سعادت عظمی و دولت کبری در ضمن معرفت

اسپا و اولیا مندر حسب ایشان باشند اکنون در باب
 شناختن ارباب ولایت بعد ختم نبوتی نمودن واجب لازم است
 حدیث **مراجب فوما هو منهم** مقتضی آنست که محبت
 اولیا مورت درجه ولایت شود و مرتب محبت بقدر مراتب
 معرفت شود که شناختن وی اولیا را بیشتر محبت و ارادت
 وی در شان ایشان این طایفه بیشتر و هر که محبت و ارادت و
 در باره اولیا بیشتر سعادت معنوی و دولت اخروی آن حکمتیار
 بیشتر **هم فوما لا یفقی جلیبهم** شاید حال است بر این فقیر
 که در آن جن که بقید بلا مبتلا بودم و رو دیافت کلمه **فضل**
المخالف محبت الرجال یعنی بهترین خصلتها محبت اسپا
 و اولیا است **شعر** ره پیغمبرم و چاره نیندم شرح محبت
 مردان مستقیم احوال بعد از اسپا و اولیاء علماء و سرفراز
 قومند که هر کس از اهل سعادت که از ضلالت گسسته
 هدایت رسید بوسطه بنیاد اولیا و علماء رسید و چون

بضرورت معلوم است که جمیع اکابر سپا و کحل اولیا و فحول
 علماء که سلاطین شریعت و طریقت و حقیقه اند و صورت بسیار
 و انسانیتند و شناختن ایشان که بموجب **معرف**
نفسه فقد عرف بره وسیله شناختن خدای جهانست
 اہم همانست در دین و اقدام مقدماتست یعنی و نیاز ظاهر
 و باطنی و جسمی و جانی و صورتی و سیرتی انسان عبارتست از مجموع
 ظاهر و باطن خویش **و الظاهر عنوان الباطن** دلیل آنست
 که از صورت ظاهر استدلال باطن توان نمود بنا بر این مقدمات
 در معرفت صورت و سیرت انسان خواص ظاهر و باطن ایشان
 کلمه چند نوشتن لایق نمود تا باب الأبواب معرفت اولیا و اولیاء
 همدانی بمفاح موانعت روحانی و مناسبت جسمانی ممتوج کرد
 انشاء اللہ تعالی و چون صورت انسان محسوس است در ارتکاب
 آن صورت اسهل اولی آنکه اول بیان صورت ظاهر شود بعد
 از آن سان سیرت باطن **اعلم و فقلت الله لا کتاب**

السلطنة الصورية والمعوية که کمال معرفت نهان الهام
 روحانی و مکاشفه و مشاهده عیانی میسر شود چنانکه حضرت
 موسی جناب مصطفی را صلوات الله علیهما بوجی و الهام ربانی
 ساخت و زمان حضرت مصطفی را تمام نمود و حضرت در حد
لقد متنی اثني عشر نبياً انهم كانوا من امتي ومنهم موسى
بن عمران از آن معنی خبر فرمود یعنی دوازده پیغمبر
 کردند که از امت من باشند و یکی از آنها موسی بن عمران است
 و دیگر با اعلام ربانی حضرت علیه صلوات الله علیه از آن خبر
 میدهد چنانکه در قرآن وارد است **التي مرسل الله اليكم**
مصدقاً لما بين يدي من التوراة و منبشراً برسول
من بينكم اسمها احمد یعنی من که عیسی ام شبارت دهنده
 پیغمبری که بعد از من میآید نام وی احمد بود و دیگر از اولیا مثل
 سلمان فارسی و اویس قرنی و غیر آنها حضرت نبوی را ظاهر
 نمانده بکاشفه و الهام شناختند و در امتنا بعت و بیعت

انحضرت جان نال و ملکت در باشند بر عهد نوشتان عیسی داود
 و معروف و بنید جان فروشان در شش عمار و سلمان آمده
 و لیکن این طرفه معرفت را جزا کار بسیار و کمال اولیا میسر
 نشود و کمالی باید تا از کاشفان دورین با و اصلی از عارفان
 علم یقین با شناسائی وجود شریف مقرب شود از مقربان
 درگاه یا ساکنی از سالکان راه همسوی را ولی تواند دید
 مصطفی را علی تواند دید بعد مرتبه وحی و اعلام ربانی و
 کشف و الهام عیانی که اعلی مرتبه معرفت معرفت
 نوع انسان بعلم خواص علویات میسر شود چنانکه جامس
 حکیم احوال حضرت **نبی امی حجازی صاحب الفکر**
من العرب والفران الذی وقع فی برج العفر
 و کیفیت شریعت و ملت انحضرت باز نمود و دیگر شناختن تلذذ
 و طارئان دنیا و این پندسی و قوانین حدیثی و کثرت علوم
 و معرفت نجوم بود و لیکن این طور معرفتی اگر چه از مرتبه و کمال

نازل است فحاج ماست بسیار و شمار شمار است حکمی باید
 از مهندسان زمان با عالمی از سر آمده از قرآن با موجب علم کواکب
 ستاره چون زحل و مشتری و شمس و مشتری ستارهای
 وجود کاملی شود از جنس بشر بعد مرتبه علم خواص علویات از
 افلاک و اجسام و بروج و درجه و دقیقه معرفت نوع انسان بعلم
 قیافت و فرست و شناختن شکل و مهیت و صورت
 و طبعه میسر شود و این معرفت اگر مرتبه وحی و مکاشفه و حکمت
 نجوم و هندسه نازلست و لیکن آنچه وی اصرح و اوضح است
 و بموجب این علم شریف عبدالقادر بن سلام حضرت سیدم
 راست شناخته از سعادت انلی که در ضمن ایماست از وی یا
كما قال لما قدم النبي ص المدينة حيث فلما انبئت وجهه
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذا اب یعنی عبد الله بن سلام
 چون روی مبارک جناب پیغمبر دید فرمود که این روی
 دروغ گویان نیست بسکل و صورت شناختن علم قیافت

و فرستت نزد جمیع اقوام از خواص و عوام و اسپا
 و اولیا و حکما و علما این علم علمینت شریف و معرفت لطیف
 دلایل عقلی و نقلی و کشفی قائم است بر شرف علم قیافت و فرست
 اول آنکه حضرت محمد مصطفی فرمودند **اطلبوا احوجکم**
عند حسان الوجوه یعنی طلبدارید حاجت خویش بر مردم
 خوب صورت دیگر آنکه فرمود **البركة في طول امي والحكمة**
والفضانة في وسط امي والفننة والعدا في فضا
امي یعنی برکت در مردم بلند بالاست و دانش و زیرکی
 در مردم میانه با است و دیگر فرمود **كل اشقر ملعون** یعنی هر کس
 که موی و اشقر است یعنی بسیار سرخ باشد ملعونست و لیکن
 موئی که پسندیده است میگوینت جمیع احادیث مذکور است
 علم شریف قیافت و فرستت و ابن عباس نقل فرمود
ان في ذلك الايات للثوتمين فرمود که متوسمان دانسته
 کان علم فرستند چه متوسم طالب علم سمتت یعنی که چون

نشان در یاد از آنجا استدلال کند و قوله تعالی **نعم فرم بسما**
اشاره است بدین علم و قال النبی صلی الله علیه و آله
النفا من فراست المؤمن فانه ينظر بنور الله نقل است
 که حضرت امام ششم در بعضی سفارین بجانب مدینه آمد بخانه
 شخصی رسید که از روی قیافت و فراست صورت آن شخص در
 لغایت مذموم بود و دو سه روز آنجا توقف نمود آن شخص در
 وظایف ضیافت بسیار مبالغه نمود و از آن صورت در شب
 امام ملاقه تمام ظاهر بود و در وقت سوار شدن آن شخص که منظر
 و رقی بدست آن سرور داد هر چند در این چند روز خرج ضیافت
 کرده بود باضعف اضافه کرده مطالبه نمود فی الحال آن صحبت
 در چنین آنحضرت ظاهر گشت اصحاب از کیفیت ملالت و بنا
 نعتب نموده پرسیدند حضرت فرمودند سبب ملالت
 آسناهی بود در علم یقین قیافت و موجب بناشت ^{سختیست} رفع آن ^{نم}
 و از یاد یقین در فرست از این قبل روایا را کار ما مقدم و پویا

بسیار است **آقا** دلیل عقلی که در بهایم و ظهور خواص خصال
 حمیده و ذمیه بحسب استدلال از صور و اشکال مجرب
 مقرر است در مرتبه انسانی که جامع است میان صفات
 بهیمی و ملکی بطریق اولی که از صورت حسن بر سیرت حسن
 از صورت قبیح بر سیرت قبیح استدلال تواند نمود بنا
 بر این معنی باید که ارباب سلطنت و امارت در وقت
 قیافت و فراست اهتمام تمام نمایند و آنچه متقدمان فرموده اند
 در شکل و شمایل خواص و خصایل انسان از جمله همت
 داشتن در آن صورت سعی تمام فرمایند در تقدمات
 گذشته که معرفت انسان تیره نشود مگر بوجی و مشکافه
 و آن معنی خاصه نسیا و اولیاست یا وقوف بر آنچه
 طالع ولادت و آن مرتبه حکما و علماست یا اطلاع بر علم
 قیافت و فراست و آن صورت مناسب سلاطین و امراست
 بنی بر این صورت کنایه رسالت در صورت و صفت انسان

جمله حضرت پادشاهی بموجب موهبت الهی چون این هفت سیر
 بنوشتن رساله از بهر آن حضرت مامور بود اگر چه باز نامه
 و اسب نامه با حجت امر او سلاطین نوشته اند از صفات
 بهمی بصفت انسانی ترقی نموده انسان نامه نوشتن بسیار
 و امید آنکه موجب ترقیات نامشاهی شود **وهو علی ما**
پشاه فدی پروبالا جان بدیدر باب در بیان
 حلیه و صورت ظاهر انسان و شکل و شمایل و اعضا و
 جوارح ایشان که کیفیت هر عضوی دلیل بر صفت است
 و مهم ترین اعضا بذكر و ابتدا بشرح روی آدمی است که کمال
 تن آدمی و تشریفش بسبب جمال اوست و نقصانش
 بسبب قبح او و محل حسن و قبح عضوهای دیگر زیاده اعتبار
 ندارد و علاماتی را که بر روی آدمی ظاهر شود دلالت بر
 احوال درونی را بجاایت قویست چون در حالت شرم
 و رنج و فرح و اندوه و خجالت رنگها پدید شود

که هر

که هر یکی را توان دانست که در باطن کدام حالت حادث
 شده است بخلاف عضوهای دیگر که اختلاف و عوارض در
 ظاهر بسبب تغیر احوال پدید آید **سریزک** دلیل
 همت عالیست **سرخورد** دلیل خردیست **موی**
درشت در سردی دلیل شجاعت است و قوه و دماغ **موی**
نرم دلیل صین است و سردی دماغ و بددلی و کم خردی
اعتدال موی دلیل اعتدالست و صفت بسیاری هو
 بر سردی دلیل کثافت است موی بسیار بر پشت و دلیل شست
 و هم موی زیاد بر شاخصا و کردن دلیل شجاعت و حماقت
 موی بسیار بر سینه و شکم دلیل بلاهت است **موی نازک**
 دلیل لطافت و کیاست است **رنگ سرخ اشقی** دلیل
 بسیاری خون و شتاب زدگی و دیوانگی و زود خویشی است
رنگ زرد بعلت دلیل خست باطن است **رنگ سرخ و سفید**
 دلیل اعتدال است در اخلاق حمیده **رنگ سرخ صافی**

دلیل جیاست **رنگ سبز بسیار** مایل دلیل خلق بدست
 رنگ اسم دلیل فطانت است **پیشانی** بزرگ دلیل
 بوبر کاهلی یا برفق غضب زیرا که بزرگی پیشانی اگر از
 بسیاری ماده بود در اینجا کاهلی لازم آید و اگر آتشش
 باشد قوه حرارت غریزی بود اقتضای فراخی رکها
 و منافذ و باغ کند و استیلاء قوه غضب لازم آید اگر
 و اگر در پیشانی خطا و انجوخنا بود دلالت کند بر لاف
 رزن پیشانی فراخ که بر و عروق و اعصاب و خطا و
 انجوخنا باشد دلیل خاصه و شعب و اساس کار است
 پیشانی شک دلیل خست و نادانی است زیرا که موضع
 بطن اول از مغز سر کوچک بود پس حفظ و ذکر بر وفق
 اعتدال نبود **پیشانی** در هم کشیده دلالت بر
 قوه غضب کند زیرا که چون چشم کند بدین صفت
 شود و پیشانی متوسط دلیل اعتدال است در الفت

و موالنت با مردمان **چین** و پیشانی از جانب سر چپ
 بینی دلیل غمناکی و غضب است **چین** در پیشانی کشیده از جانب
 صدغ و صدغ دلیل بزرگیست **چین** بسیار خطا و انجوخنا
 بر پیشانی دلیل لاف زدنت **ابروی** بسیار مو
 و سیاه دلیل اندوه است و دروغ و راست کشن سخن بمعنی
 از برای آنکه بسیاری موی از بسیاری ماده های دماغ
 بود در دماغ و انیمغنی دلیل آنست که سودا بر فراخ غالب
 شود و سودا سبب غم و اندوه باشد **ابروی** دراز کشیده
 تا صدغ و صدغ موضعی است میان و دنبال چشم و گوش
 دلیل تکبر و لاف زدنت و خوشتن بینی **ابروی** بسته
 دلیل الفت است **ابروی** کشاده دلیل محبت است
 باریکی سر **ابروی** که از جانب بینی است و از جانب دیگر
 دلیل خصومت و منشته است **سر** **ابروی** از جانب بینی است
 و از جانب صدغ بلند دلیل ابلهی و تکبر و دلیل لاف زدن

ابروی باریک دلیل ابروی باریک دلیل محبت است
 و شاد کامی ابرو مبسوط میان بطری باریک درازی
 و کوتاهی دلیل اعتدال است در قبض و بسط چشم بسیار
 بزرگ دلیل کاهنی است زیرا که چشم کا و رماند و تیر چشم
 بزرگ دلیل است بر بسیاری ماده تر در دماغ و این سبب
 بلا دست و نقصانی چشم خورد دلیل سبک است
 چشم متوسط دلیل وقار و سبک روئیت چشم فرور
 در غور دلیل مکر و حسد است و خیانت و چندی و بد اندرونی
 از بهر آنکه چشم بورت چینی است و اگر اندک در مغاک
 باشد دلیل بود بر درنگی زیرا که چشم شیر چینی است
 چشم برجسته از روی دلیل پیش می است و نادانی و کل
 چشم زدن بسیار سرعت دلیل مکر است چشم
 زدن بطی دیر دیر دلیل کم فنی و الهی است چشم معتدل
 در سرعت و بطی و برجسته و مغاک افتادن دلیل عقل است

و فهم چشم بسیار سیاه و سپاه چشم نیک سیاه دلیل
 سوداست زیرا که سیاه از ماده سوداست و سودا
 موجب حین و بددلی است چشم ازرق که بود دلیل
 کستانی است چشمیکه بغایت ازرق و سفید مایل
 باشد بدترین چشمهاست و دلیل حین و ترس است
 زیرا که سفیدی دلیل استیلا بلغم است چشم سیاه
 غیر مفرط دلیل عقل است چشمی که در نگرستن مثل اطفال
 نکرده و در بشره خنده و مسخر ظاهر بود دلیل درازی عمر
 چشمی که کوچک و کبود و لرزان باشد دلیل پیش می و
 مکر و حيله و شهوة پرستی است چشم سرخ مانند
 شراب دلیل بود بر قوه غضب و دلیری زیرا که هر که
 چشم کیر چشمش بدین صفت شود و اگر رنگ چشم
 چون شراب صافی باشد دلیل بود بر جهل و این
 از مشابیهت بزرگتره اند چشم سرخ مانند آتش دلیل

شترانگیزی و شجاعت و دلیریت و اگر بجانب بدن فرو
 نکرده باشد دلیل خباثت اندرونی و بدبختی و بدخوش
 چشم که بود مایل بر زردی زعفران رنگ و دلیل بسیار
 صفت باد است زیرا که ازرقی چشم دلیل کاهلی
 و بلادت و رزی و علامت ترس و بد دلیریت و
 هر گاه که این هر دو علامت جمع شوند پیشک احوال
 پریشان و علامت امور مشوش ظاهر شود نقطه ای
 بسیار در حوالی حدقه دلیل شتر است و اگر در چشم
 بود که اگر در سیاهی چشم دلیل بود بر شری و بدبختی
 و اگر در چشم نقطه های سبز بود شرویدی زیاد تر شود
 و اگر در گرد سیاهی چشم شکل طوقی در آمده باشد چرخ
 و بداندیشی و شری و نایسان گفتن بود و اگر با سیاه
 چشم زردی آمیخته بود مانند زرا ندود دلیل بود بر آنکه
 صاحبش خوزیز و کشته باشد و اگر با وجود نقطه ای

کبود

کبود چشمی باشد دلیل بسیار شتر است چشمی که در حدقه
 آن مانند طوقی باشد دلیل حد و صین و شترانگیزیت
 چشمیکه مانند چشم کاه باشد دلیل حماقت است و اگر
 چشم کشاده و پیدا بود دلیل بر سینه روی و حاجب باشد
 زیرا که چشم سگ بدین صفت باشد چشمیکه در حد زرد
 مذنب باشد دلیل قانی و خوزیزیت چشم سبز غلیظ
 کردن بجانب بالا مانند چشم کاه و دلیل نادانی و زنا و سستی
 و غفلت چشم روشن و تراق دلیل بر قوه بصیرت
 زیرا که چشم خرد من چنین است چون سپان کرده شود که
 سایه و ازرق و سبزی در چشم ناپسندیده است لازم
 آید چشم سیاه خام شعله بهتر چشمهاست و از این پارسی
 بیش چشم خوانند زیرا که این رنگ میانه جمله رنگهاست و
 نیز چشم بشر که پادشاه و حوش است و چشم عقاب که
 سلطان طيور است چنین است و اگر در یک چشم شکلگی

و چیده کی باشد دلیل بود بر نادانی و مکر و حیله و خجک
 و اهل عرب چشم بیماری صفت کند و ایشان در چشم
 زنان این صفت را غالب لطافت و خوب شیر زد و بعضی
 گفته اند این صفت دلیل است بر زعی و ماده طبعی زیرا که
 مشابهت دارد بر زنان و این صفت زنا را سبب
 غیج و دلالت است چشم سبز مانند فیروزه و کبوتر مایل
 بر زردی دلیل بسیار اوصاف و نیمه است اگر با وجود سبزی
 و کبوتری فقط آسرخ یا سفید دارد صاحب آن چشم بدترین
 و مکارترین مردمان باشد **حد فیه** که بر حبه
 باشد و باقی چشم نشسته دلیل حماقت است چشم کوچک
 بر حبه دلیل نادانی و شبهه پرستی است چشم کوچک
 زرد دلیل فریفتن و صفت ناپسندیده است شکستن
 مژگانها و چنیدن آن بعلتی دلیل مکر و دروغ گفتن و حماقت
 چشم زردن دائمی دلیل صین و دیوانگی است چشم احوال دلیل

لجاج است چشم اعور شوم است جمیع اعضا که دلالت بر
 اوصاف حمیده یا ذمیه کند تاثیر دارد اما دلالت چشم
 از همه اعضا زیاده است **بلیغی** اگر سر پسته باریک
 باشد دلیل بود بر سبکباری و دوست داشتن جنگبها
 و حضومت و اعمق را از نیک عتبار کرده اند پنی
 دراز و باریک دلیل سبکباری و خفت عقل است
 اگر بسوی دهن میرود دلالت کند بر دلیری و شجاعت
 پنی که میانه آن پهن بود دلالت کند بر بخل و بطنی و مساک
 پنی که بجانب راست مایل باشد دلالت کند بر حسد
 و انتقام اگر سبب بر بود میانه نگاه پنی دلالت کند
 که صاحبش بچوده کوی باشد و اگر بلند پنی سبب باشد دلیل
 قله فهم و نقصان دین باشد و این عتبار از خوک گرفته اند
 پنی پهن دلیل شهوت بود و اگر سر پسته بزرگ در گوش است
 باشد دلیل کم فهمی بود و این عتبار از کواکب گرفته اند فراخی

سوراخ پسته دلیل حد و غضب است زیرا که پسته
 مردم خشکین چنین باشد پسته معتدل در بلندی و پستی
 و فراخی و ثقیلی دلیل صحت حواس باطن است اگر بینی از
 آنجا که به پیشانی پیوسته است چون کمانچه در این باشد
 دلیل بود بر وقاحت و ستیزه روئی و این است بار کلاغ
 گرفته اند آنکس که پسته وی مدین شکل بود بزرگ نفس بود
 و بلند همت شود **دهن** فراخ دلیل شجاعت بود
 و عرص و این از بهر آنکه فراخی راه گذر شراب و طعام از
 حراره بود و نیز دهن شیر فراخ است دهن شک
 دلیل حین است و بدلی و کم خردی لب است بر دلیل
 حماقت و طبع غلیظ است و جلاد است خصوصاً که با سبزی
 فرو آمده باشد و او چپه **لب** باریک دلیل هضم
 و لطافت طبع است و بسیاری بیماری و رنجوری و
 اگر هر دو لب باریک بود و سبب چنانکه چون با سب

ر سندان بالا این بر زیرین افتاده باشد دلیل بود بر برکت
 نفس و بلندی همت زیرا که لب شیر چنین است و اگر لبها
 باریک بود و گوشه چنانکه دندان بیشتر پیدا بود دلیل
 بر قوه بود زیرا که گرا چنین است و اگر لب سبب
 بالا این بر زیرین معتدل دلیل بود بر جمل و دانی و این اعتبار
 از خرد و کبی گرفتند اندر خواب نیکوست دلالت کند
 بر بهترین سیاهی لب دلیل کند که چون بیمار شود چینی
 از پای در نیاید سفیدی سهل سهل است **دندان**
 کوچک و باریک و کشاد دلیل ضعف نیت است دندان
 دراز و بزرگ دلیل شرم و متناهی است و دندان معتدل
 دلیل راست گفتن است دندانهای کج و ناهمسو دلیل
 مکر است دندان بهم پیوسته در میان کشادگی نبود جمیل
 کرد و فریبند باشد و بروی اعتماد نشاید کردن دندانهای
 دور و دور بر آسن دلالت کند بر سخن چینی و آش راز با و

و جماع و با وجود این باریکی و درازی ناپسندیده تر باشد
دزخ باریک سبکی باری و خفت عقل است زنج
 بسیار بزرگ دلیل تکبر است **دزخ** باعتدال دلیل عقل است
محاسن کوچک دلیل کیا است است وزیر که
 محاسن کرد دلیل وقار و تمکین است محاسن بسیار
 دراز دلیل قلت عقل است محاسن تنگ دلیل فهم
 و لطافت طبع است محاسن بسیار موی دلیل
 طبع غلیظ است موی محقر در محاسن پسندین است
روی پر گوشت دلیل کاهلی است و جاهلی و این
 عتبار از کاه و گرفته اند او نیز چون روی پر گوشت
 دارد رگهای دماغ از اخلاط و ماده های غلیظ متملی باشد
 و بدین سبب روحی که سبب حسی و حرکت است در آن
 عروق و مجاری حرکت نشود که در لاجرم فهم و عقل ناقص شود
 و گوشت بسیار بر دوزخ دلیل غلظت طبع است و

و لطف و طبع ندارد روئی که بروی گوشت اندک باشد
 دلیل شرمندگی و شک روئی فهم و ادراک و اهتمام در
 کارها و فکر و اندیشه بسیار زیرا که سبب خشکی مزاج
 سبب قلت گوشت و اگر لاغر و بزرگ بود دلالت
 کند بر فریبندگی و حیلت کرمی و چپانث اندرونی و اساک
 و سخن او بر چشم بود روی بسیار کرد دلیل جیل است
 و بر شکستگی نفس و روشنی طبع و ذمات دلالت کند
 و این عتبار از نیوز گرفته اند روی بسیار دراز دلیل
 پشیمت و در پنهان دشمنی و رزیدن و این از سنگ
 گرفته اند روی بسیار بزرگ دلیل کاهلیت و این
 عتبار از کاه و گرفته اند و از رخ روی بسیار کوچک
 دلیل ذمات و جاهلوسی و سبکی است و بلند و دوستی
 کردن با هر کسی و این عتبار از کپی گرفته اند اعتدال روی
 در بزرگی و کوچکی و درازی و دردی و بسیاری و اندکی گوشت

دلیل افعال پسندیده و کم افتد که صاحب روی شرت
 نیکو اخلاق و خوش خوی بود و صاحب روی نیک
 بد خلق و بد خوی و از آنجا است که حضرت رسول
 صلی الله علیه و آله فرمود که **اطلبوا الخواص عند حسن**
الوجه روی کشاده دلیل حسن خلق نیکوست روی
 ریش دلیل بد خلقی است روی آهسته آهسته
 آنگه دلیل ناهمواری و زشتی است هر که راروی او بصورت
 روی مردم ششمناک باشد دلیل بر قوه خشم و غضب
 آما سر کنارهای روی و صداغ که میان گوش و دنبال
 چشم است و امتلاء شقیقه و رک کردن دلیل غضب
 درشت خوئی است که آدمی که چشم کبره بدین شکل شود
گوش بزرگ دلیل شد و تیزی و احمق درازی
 عمر است آمانادانی ریر که گوش ضربه رکست و آما
 درازی عمر زیرا که خشکی بر خراج غالب بود گوش خورد

دلیل خناس است و حیله کربست گوش معتدل دلیل حفظ است
 و پدیدار و مردم داری صورتی که مانند صورت مسنان بود
 دلیل مستی و غفلت است صورتی که مانند صورت
 خشمناک بود دلیل غضب است صورتیکه مانند صورت
 نخل بود دلیل شرمندگی است **قد بلند** دلیل ساده مزاج
 و مبارکی و سیکن خالی از غفلتی نبود قد میانه دلیل حکمت
 و فطانت و اعتدالت در اوصاف باطن است کوه
 دلیل کینه گرفتن و عداوت و متنه انجیز نیست
آواز سبب و بلند دلیل دلآوری و شجاعت و
 مکر است آواز باریک و نرم دلیل اصلاق حمیده است
 آواز باغنه دلیل تکبر است و دروغ گفتن و کم خردی است
 آواز سبب و سبب دلیل بر خردی است آواز سبب و غلیظ
 دلالت کند بر احمقی آواز خوش دلیل قلت عقل است و بی
 فنی و جانی چنانچه مشهور است که **حسن الصوت مع العقل لا**

جمعان بسیاری خنده دلیل پیشترست کم خندان
 دلیل کند بر مخالفت کردن با مردم و راضی نبودن کارها
 دیگران خنده بلند با مبالغه پیشترست و سینه
 روئی و دراز زبانی و سفاهت و اگر با خنده معال کند
 بر خیز زبانی و بانگ و مشغله تبسم دلیل جای و خلق نکوست
 و بزودی سخن گفتن دلیل تیز فہمی و شتاب زدگی است
 بزود بلند سخن گفتن دلیل شتاب زدگی است و بد خلقی
 و غضب است و روان سخن گفتن با پارگی آواز دلیل بود
 بر خیانت اندرونی و جلیت کبری و دروغ گفتن و کم خردی
 و حرکت دادن دست و روفت سخن گفتن دلالت بر کمال
 خود و آگاهی و پنداری کند و در دیر سخن گفتن و حرکات
 در دیر کردن دلیل کند صمیمیت سرعت در سخن گفتن و باقی
 حرکات دلیل تیز فہمی و سبکیست و قوه خشم و بد خوئی
 و اگر سخن آهسته و پارک گوید دلیل بر دیاری و خوش خوئی

کرون

کرون سخت کوتاہ دلیل کند بر مکر و خیانت و فریبندگی
 و این معنی دلیل از کرک گرفته اند کردن دراز
 و پارک دلیل چین و خوش آواز سیت و حماقت
 و فریاد زدن کردن سب و متملی و کوتاہ دلیل حماقت
 و غضب است و بسیار خوردن زیرا که مردم را در
 حالت غضب کردن چنین شود و اگر کردن سب و
 وقوی باشد دلیل بود بر قوه و نشاط و ایمان
 را اعتبار از آن کرده اند که هر چه زود کرد نش فریب
 بود از کردن نادمه و اگر پارک بود دلیل ضعیفی
 و دون تمہتی و اگر معتدل باشد دلیل بود بر بزرگی
 نفس و بلند تمہتی و این را از شیر عتبار کرده اند
دش پرون و اجمیدہ دلالت کند بر بد نفسی
 و کم خردی کتف پارک دلیل قلت عقل است
 کتف خمیدہ دلیل فکر و فطانت است کتف پهن دلیل

حماقت است کفت معتدل دلیل عقل نیکوست
بازو دراز که نزدیک باشد که کف دست برانو
 برسد دلالت کند بر زود آموختن علم و خرد و دولت
 و پداری و مردم داری و بزرگی نفس و خوشین بینی و
 دستهای کوتاه دلالت بر خوش داشتن جوهر و بدی
 و مستند و لیکن با بدولی و برترس و کف دست دراز
 بودن دلالت کند بر کیا است و اگر کف نرم و لطیف
 بود بر تیز فہمی و سرعت و فطنت و کثرت عقل و اگر کف
 شک بود دلیل بود بر بد زبانی و رعوت و این عیب بار از زبان
 گرفته اند و کف دست کوتاه دلالت بر خوش داشتن ظلم
 و بدی و حماقت و امساک و آنچه معتدل بود در بزرگی و بچگی
 دلالت بود بر خوش خوئی و زیرکی و کار دانی **انگشت**
 دراز دلیل تیز فہمی است انگشت کوتاه دلالت کند بجد
 فہمی انگشتان دراز دلیل فہم تیز است انگشت کوتاه

ہماشت **ناخن** سفید بغایت پسندین است ناخنهای
 معیوب پسندین نیست **شکم** کوچک دلیل عقل و
 فہم است و شکم بزرگ دلیل کثرت جماع است و بسیار
 بزرگ دلیل کم خردیست و بدولی **سینہ** فراخ ہم نام
 پسندین باشد و پہلوی باریک دلیل ضعف است
پشت پهن دلیل کم عقلی است و دلیری و قوی و بکبر
 و غضب **پشت** خمیده دلیل خلق بد است و اندرونی
 پشت راست دلیل خلق نیک است **نفس** دراز دلیل
 ہمت بلند است نفس کوتاه دلیل ضعف باطن است
 و اگر تہنگاہ باریک باشد دلیل بود بر قوت زیرا کہ تہنگاہ
 را تہنگاہ باریک بود و اگر ستر بود دلیل بود بر عفت
 و پرهیزکاری و **کوشش** نرم دلیل قوت بن و نیکوئی طبع
 و جودت خاطر بعضی گویند کہ دلالت کند بر غلظت طبع
 و ضعف ہنرم کوشش بسیار و سخت دلیل بود بر

برقلت منم وکندی حواس **دان** فربه و بسیار کوشش
 دلیل ضعف نفس بود زیرا که جنس ما دینه چینیست و درازی
ساق آزانو دلیل عطا و تکبر و حب جاه است و اگر رکها
 بر ساق سپد باشد دلیل بود بر قوه نفس زیرا که جنس
 زنیه بدین صفت شد و اگر استخوان ساق که نزدیک کعبه است
 رکها بر او ظاهر بود و بسیار باشد دلیل قوه نفس بود
 ساقهای کوتاه دلیل شرانگیز است و جنس ساقهای معتدل
 در کوتاهی و درازی دلیل شجاعت و سخاوت است ساق
 سبب بر پوست بپعقلی و بد خلقی و الهی و پیشتر است
 اگر قدم سخت دراز باشد و بسیار کوشش دلیل بود بر
 عقل و سفاقت و اگر کوچک و لطیف باشد بر بزرگی و محرم
 کردن دلیل است و اگر پا و پاشنه باریک باشد دلیل
 کند بر شتر و مستند و ظلم و جور و شتم و دوستی و اگر قدم
 سبب باشد درک و پی بر او ظاهر دلیل بود بر قوه نفس

زیرا که در غلبه دم مردان چنین است و هر که در وقت
 رفتن کام کشا و خند و قدم بر تکمین بردارد پیشتر بود
 و در کارها فیر و ز بود و اگر قدم کوچک و لطیف بود و لا
 کند بر ضعف نفس زیرا که در غلبه قدم زنان چنین است
 و اگر انگشتان پا بهم پیوسته باشد و ناخنها برجسته باشد
 دلالت کند بر وقاحت و ستیزه رویی و این معنی را
 از مرغان عجمت بار گرفته اند و اگر در هر دو پای دو انگشت
 بهم پیوسته باشد دلیل بود بر بددلی و ایمعنی از نما گرفته
 باید که صاحب قیافت و فراست قیاط بلغی در شخص
 کیفیت هر عضوی بر خویشتر واجب اند ما مغاطه بود
 شاید که یک عضو دلیل حماقت بود و دو عضو یا بیشتر
 دلیل عقل آزان حکم کند بر عقل انکس حبه آنکه یک دلیل یا
 یک دلیل حماقت متفاوت نمود یک دلیل عقل همپا عرض بلوغ
 ماند بموجب **ان الحسنات یدهن السیئات حیات**

خود میدهد و موجب رجحان طرف عقل میشود باقی اوله صورت و
اشکال را بدین قیاس باید نمود و قناعت بجزو علامات
ظاهره و یک دلیل از علامات مذکور نکند و با عازم است این
شرایط باید تجربه بسیار کرده باشند و علم نجوم نیک دانند
تا تاثیرات کواکب و طبایع و منسوبات هر یکی از آن شناسند
حضرت ولایت آداب قطب الاقطاب علی ثانی امیر سید
همدانی سلام الله علیه که مظهر جامع بود بحسب ظاهر و باطن
در کتاب ذخیره الملوک آورده است که اگر شخصی که بود چشم
و سرخ مو و بار یک رخ باشد و بر سر موی بسیار دارد
همچنانکه از ما رافعی حذر میکنند از آن شخص حذر باید کرد
محقق است که صورت و اشکال و دلیل منبر و حضال پسندین
و ناپسندیده است بر بنیة و طایفه خویش و اخوان و اقربان
و انصار و اعدان و مراد و مقربان بلکه رعایای مملکت
و سکان اطلاق و قوف یافتن بر ذمه ممت سلاطین و امرا

قابل و عادل و واجب و لازم است تا قابلیت و استعداد
هر کس معلوم نمود بهر کدام از عوام و خواص اشغال و اعمال مناسبت
فرمایند جز بجزو مندر مفرا عمل کرده عمل کار خود مندرست
و آن معنی موجب انظام مملکت و رفاهیت رعیت گشته
همه دولت و مزید سلطنت پادشاه عادل عاقل شود
مجموع استدلال از صورت و اشکال با خلاق و حضال تعلق بر موی
دارد که بر فطرت حسی و طینت اصلی چون درخت جنکی مانده
و بر ممت کاملی از اولیاء صحبت عاقلی از حکما شرف گشته
از ریاضات منجبه و مجاهدات مسموم محروم باشند حکم قطع از
صورت چنان کسی بر سیرت وی توان کرد پیشانیه اشتباه
و لکن اگر مقبلی از کل اولیا با قابلی از خواص حکما بر صفت
و حکمت تبدیل اخلاق ذمیمه کرد و نفس آواره وی توأمه و
ملهمه و مطمئن گشته باشد حکم وی دیگر است چنانکه اولیا
حکیم خود را نبشش نموده و بدست علامه داد نزد حکیم میدهند

و استاد حکیم اصناف او صاف و میده از آن صورت شایسته
 نموده و چون تلاذه گفتند از علم فراست و پوقوت است
 ار بر آنکه اصناف او صاف و میده از صورت افلاطون
 استنباط نموده که هرگز از نبندگان حضرت ندیدیم
 و شنیدیم افلاطون گفت که تفصیل آن صفات و میده
 که حکیم بند نموده بگویند هر صفت و میده که حکیم گفته بود گفتند
 افلاطون اعتراف نمود و فرمود که حکیم بند در علم قیافت
 کامل است ولی مجموع صفت و میده خویش را با خلاق
 حمیده تبدیل کرده اند **ام فاول عقلت بیدل استیام**
حسان مقتضی آنست که تبدیل اخلاق ممکن باشد
 اگر تبدیل اخلاق بر ایضات و مجاهدات و صحبت و
 تربیت ممکن نبود دعوت اسپاد ارشاد او بسیار
 ضایع بود نباید بمقدامات بر اخلاق و میده خویش
 و قوت یافتن و در تبدیل انصاف سعی بلیغ نمود

کار مردان مرد است اگر آب یا ضت بر آوری غلی
 همه که درت دل را صفا توانی کرد جمال زمانه نپذیرند
 که سلطنت مملکت منافی تقوی و طهارت است این
 تصور باطل از غایت حماقت است از بهر آنکه اگر بر اسپا
 چون ادریس و یوسف و داود و سلیمان و موسی و پی
 صلوة الله علیهم سبعین و کل اولیا چون علی مرتضی
 علیه السلام سلطنت صوری اشتغال نمودند و در احکام
 احکام سلطنت و ضبط معنوی بودی از کار بر اسپا
 و کل اولیا سلطنت نیامدی و چون از ایشان میباشند
 سلطنت و تصرف مملکت آمد باید که سلاطین و امرا
 قابل همت بلند دارند و سلطنت صوری بقویت تربیت
 و تربیت طریقت معرفت حقیقت با سلطنت معنوی جمع
 فرمایند تا در روز بازار محشر عظم کامران و سرفرازان
 در بیان سیرت و صفت باطن انسان و احوال

و مقامات و منازل و کیفیت هر مرتبه از مراتب ارباب
 دل ان عباده لیس لك عليهم سلطان یعنی نبیان
 خاص حضرت کبریائی من که اینها و اولیاء اند بر ایشان
 هیچ حکم و فرمان نیست **وقال عز من قائل و جل**
من متکلم الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا
هم یخزنون یعنی آگاه باش که مقربان درگاه و درگاه
 حضرت آله را در محشر عظمی و قیامت کبری که فرخ کبر
 عبارت از آنست هیچ ترسی و اندوه نباشد و در
 اخبار سماوی وارد است **لا یسعی ارضی ولا**
سماوی ووسعنی قلب عبدی المؤمن یعنی آسمان زمین
 و زمین وسعت ایضا نامست ناهیبی حضرت الهی من بزرگ
 و دل بنده مؤمن وسعت و طاقت آن است و در آثار
 حضرت بنوی صلی الله علیه و آله وارد است که **ان**
فی جند بنی آدم لمضغه اذا صلحت صلح سائر الجسد

و اذا فسد فسد سائر الجسد الا وهی القلب یعنی
 در جسد فرزند آدم گوشت پاره هست اگر آن گوشت پاره
 بصلاح باشد همه جسد بصلاح باشد و اگر آن گوشت
 بفساد باشد همه جسد بفساد باشد و آن گوشت پاره است
 شاید قول مصطفی علیه السلام کلام حضرت کبریاست
 چنانکه در شان کفره اموات غیر احیا سیر ما ید یعنی طایفه
 که بموت کفر و ضلالت و غفلت و جهالت و لهائی ایشان
 مرده است اگر چه بظاهر زنده بنمایند چون بدل محیط
 ایضا ملکوتی و جبر و نیست مرده اند همانا که بظاهر نیز
 مرده اند چون بحقیقت ایشان عبارت از جان و دست
 نه از آب و گل و در آیه دیگر **فی قلوبهم مرض فزادهم**
الله مرضا فرموده است یعنی لهای منافقان با عرض
 مملکت نفاق و علل منقلب شقاق مبتلاست و در آیه دیگر
فانها لا تعی الا بصار و لیکن یعنی القلوب التي فی

الصدور فرمود یعنی پشیمانی بل ضلالت کور نیست
 ولیکن دلها که در سینمای ایشان است کور است و در اخبار
الناس بنیام فاذا ما نوا الثبهوا وارد است یعنی مردمان
 در خوابند چون پیرند پیدار شوند از مضمون آیه واحادیث مذکوره
 چنان معلوم و مفهوم میشود که دلهای مردمان مشاقت است
 یعنی بعضی مرده است و بعضی زنده و بعضی در خواب و بعضی
 بیدار و بعضی صحیح و بعضی بیمار و بعضی کور و بعضی بینا
 و بعضی شنوا و کویا و انا دارند نشان دل زنده میل است
 بطاعت و نفرت از استیثبات و نشان صحت دل التذات
 از انواع عبادات و ادکار که اغذیه معاد دل است و نشان بیمار
 دل نفرت از عبادات و طاعات چنانکه در ظاهر علامت
 مرض نفرت طبیعت است از قذای معاد که طعام ^{است} ^{سخت}
 در باطن علامت مرض نفرت طبیعت دل است از عبادات
 و طاعات که از اغذیه معهوده دست جوت دل بنور ایا

و صحت دل در ترک عصیان است بسینائی دل کشف و شهود
 و عیانست شنوائی دل با تق و وارد و الهام و خطاب
 الهی است و انائی دل ثمره **اللهم انما الاشياء كلها** ^{است}
 کویائی دل افکار اطوار سبجه قابلیت دل خزانه انوار اسرار ^{عفتست}
 سایر حیوان با انسان در آب و گل انبار زندان از سایر
 حیوان بجان دل ممتازند دل مرآت و مشاهدات صفاتی و محلا
 تجلیات ذاتیت **قلب المؤمن** ^{عشر} ^{الله} اشاره
 قلوبست بدین درگاه بادل بجزرت کبریا قریب است با جناب کبریا
 با مناجات دل محبت تو مرا مؤمن دل و جان بودی
 لیکن از چشم من نهان بودی از تو میافتم حسرت بجان
 چون سدم خیر عیان بودی من خود اندر حجاب خود بودم
 ورنه با من تو در میان بودی جانم اندر حجاب ترا میست
 تو خود اندر میان جان بودی **و نحن افر بصر جبل**
الوردی شایع است **انا عبد المنکثره فلو بهم** ^{ثبت} ^{انمیال}

طایفه که از باب قلوبند ایشان از این زمانه اولیاء الله
 میگویند و ایشان اطوار متفاوت دارند هر طایفه از طوایف
 اولیاء مشهور با اسم و رسمی باشد چون افراد و قطب و افراد
 و اوتاد و ابدال و ابرار و غیر هم بعضی بظاهر و باطن مأمور در
 شریعت و طریقت و حقیقه مشهورند و آنها محل اقطاب
 و افراد و اوتاد و مقربانند که در صورت و سیرت مشابه
 پیغمبرند مرشدی و مقتدائی چنین کاملی را سرود که در سیرت
 و شریعات متخیر بوده در جمیع فنون علوم از فنون علمای با
 و در طریقت صحبت کمال اولیاء باقیه بریاضات و مجاهدات
 در مرتبه قضوی باشد و در حقیقت صاحب شریعت عمیق
 گشته باشد با هدایت و تجلیات و توحید عینانی و ارشاد **دینی**
فدائی باشد اما بعضی که بظاهر معصوم و باطن خرابند
 از طایفه ابدال مرشدی و مقتدائی را نشانند و انکار آفتاب
 نکند از بهر آنکه تکالیف شرعی برابر با عقول است

کسی که مسلوب العقل شود من حیث الشرع مکلف نیست
 و طایفه مسلوب العقل بر دو قسمند بعضی که نور عقل ایشان
 بظلمت رسد و او صرع و سده سحاء و مانع و امراض جسمانی
 پوشیده شود و عجائبینند و بعضی که نور عقل ایشان با نور طبع
 شمس تجلیات الهی مسلوب و محجوب گردد ایشان مجذوبان
 و بیاند با شقاق جمیع علمائ مذہب این هر دو طایفه تکلیفات
 شرعی آزادند اگر بر در شان طایفه ابدال **لا یفتد بهم**
ولا ینکر علیهم فرموده اند ابدیشان نکند و انکار ایشان
 نیز نکند و از ایشان تربیت غیر متعد است بلکه مضرت
 ایشان بر مردم مباح و ملحد و بی نماز میرسد تفاوت طبقات اولیاء
 هر زمان بحسب تفاوت مراتب و مقامات ایشانست بر سبب
 اجمال از مقامات و احوال قدری معلوم باید کرد بعد از آن
 بقدر مقامات یقین مراتب اولیاء باید فرمود دل زنده صحیح پیدا
 مؤمنان دین دار صلیاً علمایست چون بر صفت حیوة و صحت

و پداری صفات دیگر مثل سپاسی و کوبائی و دانائی پند
 نشان ولایت باشد صاحب آن دل از مقام ایمان بمقام ولایت
 ترقی نموده باشد اول دل اهل الله پنداشد و آن پند
 مراتبی دارد و چون مکاشفات و مشاهدات و معاينات
 تجلیات اناری و افعالی و صفاتی و ذاتی بعد پندائی و شنوائی
 بود و آن شنوائی مرتب دارد چون با تفت و وارد و الهام
 و خطاب بعد شنوائی گویا شود و آن گویائی مراتبی دارد چون
 ذکر قلبی و سری و روحی و خفی و غیب العیوب بعد گویائی و انائی
 و آن نیز مراتبی دارد چون علم البقین و عین البقین و حق البقین
 هر که از این مرتب و احوال مذکوره بصبیب دارد و نیست دلی
 که پنداست و گویا نیست طفل طر نقیبت چون گویا شود
 از طفولیت عبور نماید و چون تجلیات و اناشود بالغ کرد و بلوغ
 مردان معنی عبارتست از این مرتبه اکل مردانه مرد در بر زمانه
 مظهر جامع که در مرتب مکاشفات و مشاهدات و تجلیات و اطوار

قالبی و نفسی و قلبی و سری و روحی و خفی و غیب العیوب و تجلیات
 توحید و علم البقین و عین البقین و حق البقین کمال باقیه و بر او
 مصطفی صلی الله علیه و آله و امام الاولی و غوث الاعظم
 و قطب عالم و مظهر کل وادی سبیل خوانند چند کلمه در صفات بوا
 کل گفته شد که تفصیل المعانی در دفتر مطول نمی گنجد از آثار و
 علامات ظاهره انطالیفه جزوی داشته تفریر نموده که قریب الفهم
 باشد اما آثار ولایت مبینة دم و قدم است و اما علامت
 ولایت کرامت است یعنی از ولی چیزی صادر شود که مقدر در
 عوام اهل اسلام نباشد چون اخبار از غیب بموجب اعلام
 چنانکه بایزید بطحانی قدس الله سره منجوست که
 نماز بسند در جماعت مسافری بود بموقفت خواست که احرام
 بیند حضرت شیخ نزد وی رفت و آهسته گفت که چون
 و آبادانی برسید تیمم باطل گشت آن غزیزیکه تیمم بود مشدک
 شد و طهارت خواست اگر چه از این سبیل کرامت از اولیای

این زمانه و هر زمان بسیار صادر شده و بشود و بسیکن این
 تمثیل چون در کتاب طبقات الاولیاء شیخ ابو عبد الرحمن سلمی
 رحمه الله آورده است از حجتہ تمین و تبرک همین تمثیل آورده
 شد یا شنود آواز ذکر از دل اولیا و مرشدان پوسطه طلقوم
 و دمان در بان چنانکه از دل حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه
 و آله شنوده میشد در کتاب احادیث و لحوفه از زبر کاریز
 المرحل نقل کرده نزد جمیع اهل سنته کرامت اولیا حق تفرقت
 و بسیکن لازم نیست که اولیا در جمیع اوقات بر احوال اطلاع
 نمایند چون اکمل محل سپا و اولیا جناب محمد مصطفی صلی الله
 علیه و آله **انه لیفان علی قلبی انی لا استغفر الله فی**
کل یوم سبعین مره فرمود یعنی حجاب بشری دل خراب بشری
 طاری میشود و آنحضرت هر روز هفتاد بار طلب مغفرت مینماید
 و از یعقوب بنی پرسیدند که یوسف در چاه کنعان با وجود قزو
 مکان و از مصر بوی پراهن وی شنیدند نزد عقل لغابت بدیع

مینماید جواب داد که احوال این طایفه متفاوت است **فطعه**
 یکی پرسید از آن لگشته فرزند که ابرو روشن و آن پسر منورند
 ز مصرش بوی پراهن شنیدند چرا در چاه کنعان شنیدند
 بگفت احوال ما بر تو حیانت دمی پیدا و دیگر دم نخاست
 کوی بر طارم اعلی شنیدیم کوی در پشت پای خود نه شنیدیم
 اگر در ویش در کج حال ماندی سر و دست از دو عالم بر نشاند
 تمت کتاب بعون الملک الوهاب در در انحلافه الباهره
 حسب الفرباش عالجباب و لاتیاب فضایل و کمالات
 کتاب آقا عبدالمحمود تاجر اصفهانی سلمه الله تعالی
 قلمی گردید بتاريخ یوم جمعه بیست و چهارم شهر ربیع الثانی سنه ۱۳۰۰
 هر که خواند دعا طمع دلزم زانکه من بنده کنه کارم کتبه عبد الاحقر
 الا فقر ابن میرزا محمد الفایق محمد حسین عشقی ذی سبی الاثم الاثم اللهم

20107
101

20107
101

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 واله وصحبه اجمعين **اقابعد** اين رساله موسوم است
 بفيه ما فيه از كلام مولانا جلال الدين محمد البلخي لمشته مولانا رومي
 قدس سره که سلطان بقاء الدين ولد در اثناء مجالس او نوشته اما
 نسب مولانا از پدر و از مادر به سلطان ابراهيم ادهم قدس الله
 سره ميرسد و پدر او مولانا بقاء الدين محمد مشهور بولد از بلخ بود
 در علوم ماهر بود و صاحب حال در عهد سلطان محمد خوار شاه
 و مثل او در فتوی کسی در آن عصر نبود چنانچه مصفيان بلخ يك شب

باتفاق در خواب دیدند که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله در
 اندرون خیمه نشسته بودی مولانا بقاء الدين از در خیمه با نذرون آمدی
 و حضرت رسالت صلی الله علیه و آله او را در پهلوی خود نشاندی و مضمین
 کفشی که بعد ازین مولانا بقاء الدين را سلطان العلماء گویند با بداد
 مصفيان بفاق پیش مولانا بقاء الدين رفتند تا خواب را عرض
 کنند و پیش از آنکه ایشان ابتدا کنند مولانا بقاء الدين تمامه خواب
 ایشان را بازگفت عینها مولانا بقاء الدين در بلخ و عطا کفشی در ضمیر
 خلق نشان دادی تا بعد از مدتی چنان فهاد که خاطر او از محمد خوار شاه و
 از بلخیان برنجید و باشارت عنیب با مولانا جلال الدين و دیگر فرزندان
 از بلخ بیرون رفت و عازم زیارت کعبه شد در راه خبر بد رسید
 که لشکر تاتار قصد بلخ کردند و قتل و غزابی بسیار واقع شد و اهل آن
 بتمام متفرق شدند تا دل اهل دلی نماند بدرد هیچ قومیرا
 خدا رسوا نکرد القصة مولانا بقاء الدين بعد از گذاردن حج
 متوجه روم شد و قونیه را برگزید و ساکن شد مردم قونیه چون

حالات صورت و سیرت کلمات و کرامات و وعظ او مشاهد کردند
 یکبار مطیع او شدند و سلطان علاء الدین نیز مرید و معتقد شد چون
 دو سال بدین حال بگذشت مولانا بجاء الدین بر حمت حق پوست
 بعد از آن سلطان علاء الدین و صدور فونیه بر مولانا جلال الدین
 جمع شدند و او را بجای پدر نشاندند در مجالس از او استفسار میشدند
 اما مولانا بجاء الدین را مریدی بود نام او سید برهان الدین محقق
 ترمذی که در جوانی از تریب بلخ آمده بود و کرامات مولانا بجاء الدین
 مشاهده کرده و مرید شده و بعد رسیده و در آخر قطب الأقطاب
 شده و در حالت هجرت مولانا بجاء الدین از بلخ غایب بود چون
 بعد از مدتی باز متوجه بلخ شد و احوال معلوم کرد و عازم فونیه شد
 چون بقونیه رسید یکسال بود که مولانا بجاء الدین بر حلت کرده
 و مولانا حبلال الدین بجای پدر نشسته پس سید برهان الدین
 چون با مولانا جلال الدین صحبت داشت او را در علوم ظاهر ماهر
 یافت با او گفت که اگر چه در علم ظاهر جای پدر گرفته اما پدرت را

خیر از این علوم ظاهر حالات دیگر بود و آن را بدینست نه ناموفقی اما آن
 احوال از پدر تو بمن رسیده است اگر مرید شوی مراد یابی مولانا
 جلال الدین بر عجب تمام مرید شد و مدت نه سال در خدمت او
 بود تا سید برهان الدین وفات یافت و بعد از پنج سال شمس الدین
 تبریزی رسید و مدتی مکالمات او بر میان بست تا شمس الدین
 نا پیدا شد بعد از آن در خدمت صلاح الدین زرکوب مدتی سپری کرد
 و در خدمت حسام الدین چلبی حسن وفات یافت قدس الله سرهم العزیز

بسم الله رب الیوم و غیر الخیر

این رساله کنجینه اسرار الهیهست و نوار آثار ما بنا به سبب
 انوار قدسیست و منبع از نوار فردوسی است تسبیح عالم حقایق است
 و جواهر معادن قابوق است نشأ اصول روحانیت مخزن نور ربانیت
 منقح ابواب حسن یرایقین است و اعلام قلوب محققین است بخار
 جنات غیبی است و انوار آفتاب لاری است مرکز دایره معانیست
 و محض کشف سبع المشافی است از تالیف حضرت مولانا داود دینا

الله تعالى سلطان الاوليا و قطب العالمين و تاج اعراف منير سراج الطالبيين
 و دليل الواسعين حجة الحق و الدين سراج الاسلام و المسلمين
 جلال الملكة و الحق و الدين محمد بن المصطفى المشهور بمولانا الرومي نور الله
 مضجعه و قدس قدره و وافاض انوار معارفه على كافة المرادين
 و المهتقين و جميع المسلمين و صلوات الله على محمد و آله و جميعين
الخبر قال النبي صلى الله عليه و آله نشر العلماء من
زار الامراء و خيرا لامراء من زار العلماء نعم
الامير على باب الفقير و لبس الفقير على باب الامير
 بدانکه خلقان صورت اين حديث گرفته اند که نشاید که عالم زيارت
 امير آيد و مراد اين منبت که پنداشته اند بلکه معنی حديث منبت
 که شر علماء آنس باشد که او مدد از امر اگير و صلاح و سداد و دي
 بواسطه امر ا باشد اول تحصيل به نيت آن کرده باشد که امر امرا
 صلوة دهند و حرمت دارند پس سبب امر او صلاح پذيرت
 و آن جبل او بعلم متبدل شد پس علی کل حال اگر امير بصورت

بزيارت او آيد يا او بزيارت امير رود زيارت باشد و امير فرود چون
 عالم بر بصيلين بود و باعث علم او اولاد و اخرا براي حق تعالى بوده باشد
 و طريق در روشن او بر راه صواب بود او جز راستی نگوید و شواهد چنانکه
 ماهی جز در آب زندگانی کرده و اين عالم را پير عقلی ساين و زاجر بود که از
 بيست او در زمان همه عالم استمداد از پر نور علم او کنند اگر چه زيارت نگاه
 باشند يا نباشند اين چنين عالم اگر نبرد امير رود و بصورت زيارت امير بود
 وليکن معنی فرود باشد زيارت که در کل حال امير از وی حظ می رسد
 و عالم از وی مستغنی است همچو قباب نور بخش است کار او عطا و بخشش
 علی سبيل العموم مسکن دار العلق و باقوت ميکنند و کوهها منجى خاک
 را زد و نقره سازد و خاکها را بسوزانند و در حیات امير و کونا کون بخشند
 او عطا است بدهد و نپذيرد چنانکه عرب گويد نحن نعلمنا ان نعطي
ولا نعلمنا ان نأخذ پس علی کل حال او فرود باشد و زيارت
 خداي تعالی فرموده که بر علم خود و قدرت خود بکسبند و عالم و قوی قادر
 مراد آيد تا شمار را از استعانت بخير و التجا با مراد سلاطين نگاهدارم

ایاک تعبد و ایاک تستعین بگویند و خاطر من می آید که این تفسیر کنیم
 اگر چه مناسب این مقال نیست که گفتیم اما بگوئیم **خون غالی میفرماید**
قل لرب فی ایدیکم من الایسی ان بعلم الله فی قلوبکم
خیرا مما اخذ منکم و یغفر لکم والله غفور رحیم
 سبب نزول این آیه آن بود که مصطفی صلی الله علیه و آله کافر از آنکس
 بود و قتل و غارت کرده و اسیران بسیار گرفته بند بر دست و پانزاده
 و آورده و در میان اسیران عیسی او بود عیسی رضی الله عنه و چون پیوست
 ایشان نظر کرد و بچندید ایشان بند شدند که از برای مغلوبی ایشان می چسبند
 با یکدیگر گفتند و دیدید که در اول بترتیه هست و آنچه دعوی میکرد و بجا
 راستی بود اینک در ما نظر میکند و ما را در این بند و غل اسیر خود می بیند
 شاد میشود و میخندد چنانچه لغسانیان چون بدشمن ظفر بایند و ایشان را مقهور
 خود پندند شادمان کردند مصطفی صلی الله علیه و آله ضمیر ایشان را
 در یافت فرموده که فی حاشا که من از این رو نمیخندم که چون دشمنان را
 مقهور خود می بینم یا ایشان را در زبان منم شاد شوم بلکه خنده ام از آن میکند

که می بینم

که می بینم بچشم سر که قومی را از دوزخ بخل و در پنجه کش گشتان ببرد و بسوی
 ابدی میراند و ایشان در فغان و نفیر که ما را از این مملکت بدان ما چون امیر
 و پان همه شمار آن نظر نیست که آنچه میگویم در یابید و عیان بر پسند
عجبت من قوم یفادون الی الجنة بالسلاسل پس
 که خنجر میفرماید که آن اسیران را بگو که شما اول شکر با جمیع کردید
 و بر مردی و پهلوانی و انبوی خود اعتماد کردید و کلی بدان مغرور شدید و با خود
 میکفیت که ما مسلمانان را بشکنیم و مقهور کردانیم و بر خود قادی از خود
 قادر تر میندید و قاهری بالای خود نمیدانستید لاجرم هر تدبیر که کردید
 همه بعکس آمد باز اکنون که در خوف نانده دیدیم از آن علت توبه نکنید
 پس بیاید که در حال قوت و شوکت و قدرت مرا پسندید و در حال خوف
 امید از من بترید و خود را مقهور من دانید تا کار ما هر شمارا امیر شود و در حال
 خوف امید از من بترید تا شمارا از خوف برانم و این کردیم و هر مالی که
 از شما بنا بر ارج رفته و تلفت شده باز بشما و هم بلکه اضعاف آن و بهتر از آن
 و شما را پاهرزم و دولت آخرت نیز با دولت دنیا مقرون کردانیم که

از کا و سفید کا و سباه پروان آرد هم از کا و سباه کا و سفید پروان
 تو اند آرد **تَوَجَّحَ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَجَّحَ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ**
وَمَخْرَجَ الْحَيَّ مِنَ اللَّيْلِ وَمَخْرَجَ اللَّيْلَ مِنَ الْحَيِّ پس در این
 حال امیدوار باشید و بمن بازگردید و از مذہب اول پناز شوئید شما
 دست کیرم **انته لا یتاس من روح الله الا القوم الکا**
 در آن میان عباس رضی الله عنه گفت که من توبه کردم پیغمبر صلی الله علیه
 و آله گفت که توبه را نشانی مپاید دعوی عشق کردن آسانست
 لیک آزا دلیل در برمانست عباس گفت چه نشان میخواهی گفت از
 مالها که تو را مانده است در میان آری گفت مرا غارت کردند و هیچ
 مانده است پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که چندین مال معین فلان روز
 باتم فضل سپردی و او را وصیت کردی که اگر من باز آیم من باز دهم
 و اگر چندین را بفغان بصلحت صرف کنی و چندینی تو را باشد عباس
 چون این بشنید میان آورد و گفت ای رسول حق من نپنداشتم که تو را
 این اقبال از دور فلک است همچنانکه متقدما از بود از ملوک چون شداد

و فرعون و غیرهما این زمان مرا معلوم که این دولت خدا نیست باین علم
 که بیان کردی ^{چرا که} بچاکس این واقف بود پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود
 که این بار است کفشی و شنیدم که آن تار کفر که در باطن دشتی کبست آواز
 آن کبوش من رسیدم را گوشه است بچانی در عین جان که هرگز تار کفر و
 شرک پاره کند من باین کوش آواز بریدن آن شنوم پس مولانا رحمه الله
 گفت من این سخن بامیر پروانه لقمه که تو در اول بار کفشی که خود را فدایم
 برای نقای اسلام تا اسلام باقی باشد و قوت گیرد چون اعتماد بر آن
 خود کردی و حق را ندیدی و همه از حق ندانستی حق تعالی عین این اعتماد
 سبب من و سعی را سبب نقص اسلام کرد که تو با تاریکی شدی و یاری
 وادی ناشامیان بصیرانرا فاکندند و ولایت اسلام خراب شود پس
 در اینحال رو بجهت آرزو صدقه داده تا از این حالت بدتر برآمد و از وی امید
 مبر اگر چه تو را از چنان طاعت معصیت اندخت آن طاعت از خود دید
 از بر آن در این معصیت اهادی پس امید نیز میرشاید تو را از این معصیت
 برماند و بدان طاعت رساند که مدد اسلام دهم و تقویت مسلمان کنی

حق تعالی مکار است صورتهای خوب نماید که در طی صورتهای بد باشد آدمی
 مغرور گردد و صورتهای بد نماید که در طی آن صورتهای نیک باشد
 تا آنکه بگریزد و برای این چنین سبب با صلی الله علیه و آله فرمود در دعا که
اللهم اربنا الاشیئا کما هی یعنی در با ما بد نما و نیک را نیک و مراد
 آنست که هر چیزی را چنان نمائی که هست در واقع تا که اهل نشویم اکنون آن
 تو اگر چه خوب است در روشن و ملی از برای پیغمبر خیر نخواهد بود او چنین
 اکنون تو بهتر تصوری و رائی اعتماد کن و تضرع میکن و ترسان مباش
 و در خوف و بچاری از حق تعالی امید بمر آنه **لا یئاس من و حق الله**
الالفوم الکافرون فصل یکی میگفت که مولانا سخن
 نمیکوید مولانا گفت که آخر این شخص چون خیال من در خاطر آورد خیال من
 با وی گفت که چونی با چگونه بی سخن خیال من او را جذب کرد اگر حقیقت
 من او را جذب کند سخن و جای دیگر بر وجه عجیب باشد سخن با شخص است
 چون سایه او را جذب کرد حقیقت بطریق اولی سخن همانست آدمی را
 با آدمی از جزو مناسب جذب میکند بلکه اگر صد هزار عجزه و کرامات

می بیند چون او را از آن غی یا ولی جزوی نباشد که راست مناسب بود
 نذارد و آن جزو است که او را در هوس و بیقراری میدارد در گاه اگر
 از کبر با جزوی نباشد هرگز سوی کبر باز نرود آن حسیت میان ایشان
 حسیت آدمی را خیال هر چه که در نظر میآید بسوی اخیر میرود خیال
 باغ باغ خیال و کان بدکان اما در این خیال تذکر پنجاه است غی مبنی
 که فلان جایگاه بسروی پشیمان بشوی و میگوئی بنده اشتم که خیر باشد
 پس این خیالات بر شمال چارند و در چار کسی پنجاه است هر گاه که پنجاه
 از میان بر خیزد و حقایق روی نماید بچار قیامت باشد **بوم منجلی**
التسائر آنجا که حال چنین پشیمانی سود ندارد هر حقیقت که تو را جذب
 میکند چیزی دیگر غیر آن نباشد همان حقیقت باشد که تو را جذب کرد
 لیکن میگویم که در حقیقت کشته کیفیت غی مبنی که آدمی را صد خیرش
 آرزوست ولیکن اصدش که سنگی است که آن یکسیت و چون پشند
 میگوید که هیچ میخواهم پس معلوم شد که ده و صد نبود بلکه یک چیز بود
وما جعلنا عدنهم الا فلتنه یعنی این شمارش تو قند است

که گویند که آن یکی و اینها صد یعنی دلی را یکی گویند و خلقا از بسیار
 این اندیشه که ایشان بسیار بپند و او را یکی فتنه عظیمت قومی طلسم
 را که بی پای دینی دست و پچاند و بصورت می جنبند ایشان را با ضد نهرار
 کوئی و این را یکی بلکه ایشان بچند و این نهرار و صد نهرار **غلیل ادا**
عد و اکثر اذاشد و پادشاهی بکیر اصد مرده نان و او را
 اورا عتاب میکردند پادشاه میگفت روزی بایده که بشما بنمایم نماید
 که این تفضل چرا کردم در روز جنگ او با ستاد و همه بگریختند پس او تنها
 حرب میکرد پادشاه گفت اینک از بهر این مصیحت بود آدمی بپایده که
 تمیز خود را از غرضها عاری کرد اند و یاری جوید در وین که دینش است
 شماس تا چون عمر را با بی تمیز آن گذرانیده باشد همیشه او ضعیف باشد
 یار دین را نشناسد تو نفس خود را می پروری که در او تمیز نیست پس اصل
 در آدمی صفت تمیز است دلوانه را از بهر آن است بار نیست که در آوقه
 همیشه نیست اگر چه دست و پا و همه عضای او سلامت است اما دست
 نجاست میرود و میخورد اگر تمیز در وجود او ظاهر بود نجاست نگر نمی پس

دستم که تمیز معنی لطیف است که در دست و توشب در در و پرورش
 نفس بی تمیز مشغول شده بهمانه میکند که آن با این قایمست آخرین تیر با
 قایمست چو نیست که کفلی در تیمار اینی و از آنجکی فرد که داشته بلکه این با
 قایمست و آن با این قایم نیست و آن نوز از این در بچهای چشم و گوش
 و غیره لکت سر بر می زند اگر این در بچها نباشد از در بچهای دیگر بر وزن
 و این سخنان باشد که چراغی در پیش آورده که آفتاب را بدین چراغ می بینم
 حاشا اگر چراغ نیاوری آفتاب خود را تمامید ای البه چه حاجت چراغ
 امید از حق نباید بریدن که امید سر راه امنیت اگر راه نمیرود یاری سر راه
 را نگاه دار مگو که کز بیجا کردم نور استی پیشه کن که هیچ کژی نماند راستی
 همچو عصای موساست و کز بیجا همچو سحر ما چون راستی روی نماید همه را
 بخورد اگر بدی میکند با خود میکند ضرر بد دیگری زند مرغی بسره کوه
 نشست برخواست نگر که در آن چه افزود چه کاست چون
 راست شوی همه راست نماید امید را ز نهار مبر با پادشاهان نشستن
 از این روی خط نیست که سر برود چه سر فتنیست چه امروز چه فردا

اما از این روی در حضرت که چون نفسهای ایشان فوت کرده اند
 شده باشد اینکس که با ایشان صحبت داشت و دعوی دوستی کرد
 لابد باید که بروقی رای ایشان سخن بگوید و رای بد ایشان را مخالفت
 نشواید که در این کار زبان دارد چون طرف ایشان را معذور دارد طرف دیگر که
 دین است از او بپاکانه شود و اگر اهل دین بصلح باشد سلطان بر روی چشم
 کبر و قصد او کند **قال النبي صلى الله عليه واله من اعظم الله**
سلطانه عليه آن نیز که توسوی آن بر روی در حکم این چون نشو
 رفقی او را بر تو تسلط کند جفت است بدریار سینه و از درای بیوئی
 فایع شد آخر از دریا کو بهر های با همیت بر آرنند از دریا آب بدون
 چه قدر دارد عاقلان بدین معنی چه فخر کنند چه کرده باشند بلکه
 همه عالم کیفیت بر روی دریا دنیا است چون قلب نزنند و است
خون عالی مهیفر باید زین للناس حب الشهوات من النساء
والبنین معنی زین آنست که خوبی در روی عاریه باشد آب
 عالمهای اولیا است که هر خود کجا است این عالم کفی بر خاشاک است

اما از گردش امواج و مناسبت جویش دریا این کف خوب میگرد
زین للناس یعنی این دنیا که کیفیت قلبت بی وقت در همت ما
 زرنده و دشس کردیم آدمی که اصطرلاب حق است اما منجی با کیه صطلاب
 را بلند تره فروش و تقابل اگر چه صطلاب دارند اما از آن چه فایز که برند
 و از آن صطلاب چه معلوم کنند احوال افلاک و دوران او و ثمرات و
 اثقالات کواکب را و بسکن صطلاب در حق منجم بود ممدست و مراد
 از این اشارتها آنست که مصطفی صلی الله علیه و آله فرمود **من عرف**
نفسه فقد عرف ربه همچنانکه صطلاب مبین افلاک است
 و آینه اوست وجود آدمی که و لفلد که تمنا بنی آدم چون حق
 سبحانه و تعالی او را بخود عالم گردانید از صطلاب وجود و بجای چیزی
 و جمال حق را بی کیفیت و مبدم می مند و ابدا آن جمال از این آینه خالی نباشد
 خدای را بسجل جلاله بنده کاند که ایشان خود را بجلت و کرامت بنویسند
 اگر چه خلق را آن نظر نیست که ایشان را به پسند اما از غایت غیرت
 خود را بپوشانند چنانکه شبی گوید **شعر** لیس الوشی لا یتمجد

ولکن کی حصول به الجمال **فصل** پروانه گفت که شب و روز جان و دل روزه تست تا ازان مشغولیا مجتهدت نمیتوانم رسید
 مولانا گفت که این کار با همه خیر است زیرا که سبب امن امان مسلمانانست
 خود را فدا کرده بدنا دل ایشانرا بدست آرید و مسلمانی چند بطاعت حق
 مشغول باشند و خدی شمارا نخستین بچنین کار خیر میل داده است
 و فرط رغبت بخیر دلیل غایت حق است و چون در این میان فتوری
 باشد دلیل بی غیبتی بود که حدیثی است که جنین کار عظیم سبب او برید
 تا مستحق آن ثواب در جات عالم گردد پس چه جام کرم که از گرمی آن
 از آلت تو نیست چون گیاه و غیره حق تعالی اسباب پیدا کند که
 بصورت بد باشد و مکروه اما در حق او غیبتی باشد چون جام از او کرم
 میشود و سود آن مخلوق میرسد در این میان بعضی از یاران در آمد عذر
 که اگر من شمارا قیام بختم و نپرسم و سخن نکویم احترام باشد زیرا که احترام
 هر چیز لایق الوقت باشد چه در نماز نشاید پدر و برادر را پرسید و تعظیم
 کردن ولی اطفالی بدوستان و خویشان در نماز عین التفات و تلواریست

چون سبب ایشان خود را از طاعت و استغراق جدا کند و شوش
 نکند و پس ایشان سخن عقاب کردند پس عین احترام باشد چون چند
 کرد از چیزی که نقصان ایشانست پس ما بان سوال کردند که از نماز جدا
 نزدیکتر را میست فسر نمود که هم نماز و بسکن نماز همین صورت است
 این غالب نماز است زیرا که این نماز را اول و آخر نسبت و هر چیزی که اول
 و آخری باشد آن صورت و غالب باشد چه کسیر اول نماز است و سلام
 آخر نماز هم چنین آن است که بزبان میگویند شما زیرا که از تیر اول و
 آخر نسبت هر چیزی که در حرف و صوت در آید او را اول خوانند بود
 و لکن صورت و غالب باشد جان آن چون ولی نهایت بود او را اول
 و آخر باشد آخر این نماز را اسپا پیدا کردند آن معجزی که این نماز
 پیدا کرده است چنین میفرماید **لی مع الله وقت لا یعنی فیہ**
ملک مفتریب ولا نبی مرسل پس اینست که نماز همین صورت
 شما نیست استغراق و پیوستگی جان نماز است که اینهمه صورتها پس
 می ماند و میگذرد چیزیست نیز که معنی حق است هم میگذرد چون در وقت

استغراق عقل سلو است شاید که توان گفتن که تکلیف بر خیر و چنانچه
 مجنون را در اوقات جنون تکلیف نیست اگر در روزی خیزد استغراق
 پیدا شود عقل سلو بگردود و آن زمان تکلیف نبود پس معلوم شد
 که جان نماز استغراق است **حکایت** از مولانا نجیب الدین محمد پند
 مولانا رحمة الله علیه که روزی اصحاب او را در استغراق یافتند
 و وقت نماز رسید بعضی آواز دادند که وقت نماز است مولانا
 بجاء الدین گفت ایشان التفات نکرد ایشان برخواستند و به نماز
 مشغول شدند و دو مرید موافقت شیخ کردند و در نماز شروع
 نکردند یکی از آن مریدان که در نماز بود بوی عیان نمودند که جمله اصحاب
 که در نماز بودند پشتشان بقبله بود و آن دو مرید که موافقت شیخ
 کرده بودند رویشان بقبله بود چون شیخ از نادانان گذشت و از آواز
 فانی شد و در نور حق مستحکام گشت که **موتوا قبل ان تموتوا**
 اکنون او نور حق شده است هر که پشت بنور حق کند و روی بدو بوارا بد
 بقبله کرده باشد زیرا که هسته را بنی یعنی ابراهیم علیه السلام ساخته است

پس او قبله باشد بطریق اولی پیغمبر صلی الله علیه و آله یاریر که در نماز بود
 آواز داد او جواب نداد و عتابش کرد که منبت خواندم چرا جواب نداد
 و در میان نماز گفت من بچاره ام گفت نیک است اگر در همه حال بچاره
 باشی و در زمان قدرت هم بچاره ^{حضوراً} دانی چنانکه در حالت عجز نیز که بالا
 قدرت تو قدرت نیست و مقهور حق در همه احوال تو و نیمی که بچاره نگاه
 بچاره نظر قدرت او دار و همواره خود را بچاره میدان و پندت با
 و حاضر و سگین چه جای آدمی ضعیف که بلندگان و شیران و نینسان
 همه مستحکم و نیند و چون آفتاب ماه نیست چون نور حق بی پرده رود
 نماید غیر نماندند آسمان ماند و نه زمین جز آن شاه کس نماند کل شیء
هالک الا وجهه پادشاهی بدو پیشی گفت آن لحظه که تورا
 بدرگاه حق تعالی و نباشد مرا یا دار گفت من چون بد آنحضرت
 رسیدم مرا از خود یاد نیاید بلکه وجود من نماند از تو ام چون یاد آید
 و بسکن چون خدیجه عالمه برگزیند و مستغرق خود گرداند بر که در آن
 او بکیرد و از او حاجت طلبد بی آنکه آن بزرگ او را نزد حق بگویند

حق تعالی اور پیرا در سازد و حاجت او بر آرد **حکایت** پادشاه پیرا
 بنده خاص بود چون آن بنده قصد سرای پادشاه کردی اهل حیات
 نامهای او بدو دادندی که بر پادشاه عرضه کند او آنرا در چرمدان نهاد
 چون بخدمت پادشاه رسیدی تاب جمال پادشاه نیارودی پس
 پادشاه بدو پوشش مینماید پادشاه دست در چرمدان او کردی بطریق
 عشق تازی که بنده به پوشش شد در چرمدان چه دارد آن با جملایا فی
 و حاجات جمله برابر نظر آن ثبت کردی و باز در چرمدان او نهادی کار جمله
 به عرضه داشت او بر آمدی بندگان دیگر که قهتهای اهل حاجت بخدمت
 پادشاه عرض کردند از صد کار و صد حاجت یکی نا در بر آمدی
قصه یکی گفت که اینجا چیزی فراموش کرده ام سوا گفتم
 که در عالم بچیز است که آن فراموش کردنی نیست و آن فرمان خدا
 اگر جمله چیز را فراموش کنی باک نیست و اگر جمله را سپا آری بجا آری
 و فراموش کنی و آنرا فراموش کنی هیچ نکرده باشی همچنانکه تورا
 پادشاه بجاری فرستاد و بیجائی توفیق و صد هزار کار دیگر کرداری

چون آنکار که نور برای آن فرستاده نگذاردی چنان باشد که هیچ نکرده
 پس آدمی در این عالم برای کاری آمده است و مقصود آنست چون
 نگذارد و اگر صد هزار کار دیگر کند هیچ نکرده باشد **انا عرضنا الا**
ماناة علی السموات و الارض و الجبال فبیننا مجلینها
و اشفقن منها و حمل الانسان ^{ان کان} طلوا ما جمولا آن امانت را
 که بر آسمان و زمین عرض داشتیم نمونشند پذیرفتن نیکو که از آسمان جدا
 میآید که عقل در آن حیران میشود سنگها را راعل و با قوت میکند که بهما
 کان زرد و نقره میسازد نبات را در جوش میآورد و وزنده میگرداند
 زمین نیز در انعامی پذیرد و بر میدهد و عیبها میپوشد و صد هزار عجا
 که در شرح بخدمتی پذیرد پیدا میکند و جبال نیز همچین بعدنهای کونکون
 میدهد این همه میکند و از ایشان آن یک کار نمی آید و آن از آدمی میآید
 که گفت **ولقد کرمتنا بی ادم و تکفرت و لقد کرمتنا**
السموات و الارض چون آدمی تحمل اعباء امانت کرد پس

نگذارد و اگر صد هزار کار دیگر کند هیچ نکرده باشد

از بنی آدم کاری میآید که از آسمانها و زمینها و کوهها میآید چون آن
 کار بکند ظلومی چو علی از او محو شود **انه کان ظلوما جهولا ای ان**
یفعل او امر الله اگر تو کوئی که انکار میکنی چندین کارهای دیگر از
 من میآید میگویم که آدمی را برای این کارها نفرستاده اند مثل
 این چنان باشد که تو شمشیر فلان هندی قیمتی که از خرابین بلوک
 آورده باشند سا طور گوشت کا و کندیده کنی که من این تیغ را
 معطل نمیدارم بوی چنین مصلحتی بجای میآرم یا دیک زین آورد
 در او شلغم و شکنبه می بزنی که بجهت آن صد دیک بدست آید
 یا کار در مریض را بجای میخ بدیوار کوفته و کدوی شکسته آن آویخته
 که من مصلحت بسیارم و کدو را میآویزم و کار در معطل نمیدارم طی
 افسوس و خنده باشد چون کار آن کدو میخ آهنین و چوبین را
 میشود این چه عقل باشد حق تعالی تو را قیمت عظیم کرده است و میفرماید
ان الله اشتری من المؤمنین اموالهم و انفسهم بان
لهم الجنة تو بقیمت درای این دو جهانی چکنم قدر خود میدانی

مغروش خویش از آن که تو بس کران بجائی میفرماید که من
 از شما اوقات و اموال شما را خریدم اگر بمن صرف کنید و بمن بید
 بجای آن هبشت جاودا و امنت همیت تو پیش من این است اگر تو خود را
 بدو زخ بفروشی بر خود ظلم کرده باشی پس چنانکه آمد و کار در مریض را
 عوض میخ بدیوار زد و کدو کوزه آویخت آدمیم بر سر حکایت بنانه
 می آوریم که من خود را بکارهای عالی صرف میکنم علوم فقه و حکمت و
 منطق و نجوم و غیره هم تحصیل میکنم اخر این همه برای آنست کسی از
 دست تو مان نر باید و جامه از بر تو نچند و تو را نکند تا تو بسکاست
 باشی و اگر نجوم است احوال فلک و تاثیرات آن که در زمین از آن
 و کرانی و امن و خوف همه تعلق باحوال تو دارد و اگر ستاره است از
 سعد و نحس که بطالع تو تعلق دارد هم برای تست و چون قابل کنی
 اصل تو باشی و این همه فرع تو باشد چون تو را در فرع چندین
 تفصیل و عجایب و عالمهای پنهانیت باشد بنکر که در اصل که توئی
 چه عجایب باشد چون فروع ترا عروج و هبوط و سعد و نحس باشد

تو را که اصلی چه عروج و هبوط و سعد و نحس و ضرر و نفع باشد و اگر طلب
برای صحت نفس است که فغان دار و چنین خاصیت دارد و فغان
کیا آن کار را شاید تو را غیر این غذای خواب و خورقندی دیگر است
که **ابلیس عند ربی بطعنی و بسفلی** چرا آن غذا را این
عالم فراموش کرده و بدین غذا مشغول شده و شب و روز تن را
می پروری اخر این تن اسب است و این عالم آخر اوست غذا
است غذای سوار باشد سوار را بسر خود خواب و خوری و تغذیت
اما بسبب آنکه جوانی بر تو غالب شده است و تو بر سر آخر سبب
مانده و در صف شایان و امیران عالم بقا مقام نداری و لذت سجا
اما چون تن غالب است حکم تن گرفته است و سیرا مانده همچون
مجنون که قصد دیار لیلی داشت اشتر را بطرف میراند تا بهوش
با او بود چون مستغرق عشق لیلی میگشت خود را فراموش میکرد
اشتر را در خانه بچه بود خورد و فرصت می یافت باز میگشت تا بخانه
میرسید چون مجنون با خود میآمد مبدید که دوروزه را که گشت

همچنین سه ماه در راه بماند عاقبت فغان کرد که این شتر برای من است
از شتر فرو جیب در روان شد و این بیت بخواند **هوئی نافی**
حلی و فذای الموی وانی وایاها لمختلفان
مولانا گفت که سید برهان الدین محقق قدس سره بنحی منفرمود
یکی گفت مدح تو از فلانکس شنیدم گفت تا به منم که آن فلان کس کس است
او را آن مرتبت است که مرافق باشد و مدح من کند اگر او مرسخن
شناخته است پس مرافق شناخته باشد چه سخن و حرف و صوت
و لب و دمان نماید این همه عرض است و اگر فعل شناخته همچنین و اگر
بذات شناخته آنکه دائم که او مدح من تواند کردن و آن مدح
از آن من باشد و الاحکامیت او چنان باشد که پادشاهی سپهر لرزل
آموختن داد و بسیار سعی نمود تا نیکو بدست پس پادشاه روزی
انگشتری در دست گرفت و گفت ای سپهر کجا چه در دست دارم
گفت که دست و کامینت و سوراخی در میان دارد و گفت نشانها را
داوی حکم کن که چنین خیز چه باشد بعد از فکر بسیار گفت سیما

سنگ باشد گفت آفرینانهای دقیق که عقول مران حیران
 شوند نمودی از قوه تحصیل و دانش و اینقدر عقل داشتی که آسیا
 سنگ در مشت نگیرد و در دست نتوان گرفت همچنین علماء
 زمان در علوم عمومی شکافند و چیزی را نیکه تعلق با ایشان نمیدارند و نیکو
 میدانند و آنچه مهم است و ایشان نزد بختراز همه است و آن خودی
 اوست میداند یعنی خود را همیشه نماند که پاکند یا پاک که
من عرف نفسه فقد عرف ربه همه چیز را بجز در حیرت حکم
 میکنند که این جایز است و آن ناجایز و این حلال است و آن حرام
 خود را ندانند که چه جنس است پس این تجویف و زردی و نفس و
 ندید بر روی عارضی بوده باشد که چون در آتش اندازی این همه بنیاد
 ذاتی شود صافی از این همه نشانهای هر چیزی که میدهند از علوم و فعل
 و قول همچنین باشد و بجز او تعلق ندارد که بعد از همه باقی است
 نشان ایشان همچنانست که این همه را بگویند و شرح دهند در آخر حکم کنند
 که در مشت آسیا سنگ است چون از آنچه اصل است خبر ندارند خود را ندانند

که چه فرغند

که چه فرغند و مراندند که چه فرغند بلب با طوطی علم اگر مراندند که بانگ
 دیگر کون کن توانم چون زبان من بحسبیت غیر این توانم گفتن سخن فایده
 آواز مرغ آموخته است آن مرغ نیست دشمن و صیاد مرغان است
 باریک صیغیر میکند تا او را مرغ دانند اگر او را گویند که جز این آواز آواز دیگر
 کون کن کی تواند کردن چون این آواز بر او عارضیت از آن است
 که تواند که آواز دیگر کند چون نیاموخته است و هر که کالای مردمان
 در دوازده خانه قماش نماید **فصل** پروانه گفت این صراف لطف است
 که مولانا شریف در توقع اندیشتم من چو لایق اینم مرا می بایست
 شب در روز دست بسته در زمره جا کران ملازم بودن و هنوز لایق
 نیم مولانا گفت این از جمله آسنت که شمارا بخت عالیست هر چند
 شما بکارهای خطیر مشغولید از علوم بخت خود را قاصر میدانید و بدان
 راضی نیستید و بر خود چیزیهای بسیار لازم میدانید اگر چه ما را همواره
 دل بخت میدود خواهستم که بصورت بهم مشرف شویم که صورت
 بیخ بباری عظیم دارد و چه جای اعتبار و شاکت است پوست باغ

همچنانکه کار پیغمبر بر نیاید بی پوست سسم بر نمی آید اگر دانی پوست در
 زمین بجاری بر نیاید و چون با پوست دفن کنی بر آید و در حث بزرگ
 شود پس از این روی تن نیز صلی عظیم دارد و در او با بایت باشد
 بی او خود کاری بر نیاید و مقصود حاصل مگردای و امداد صلی است
 پیش آنکه معنی داند و معنی شنیده باشد اینکه میگویند
رکعتین من الصلوة خیر من الدنيا وما فیها پیش کس باشد
 پیش کس باشد که اگر رکعتین از او فوت شود و شوار تر آید نزد او
 آنکه همه دنیا و هر چه در اوست در مالک باشد و از او فوت شود
حکایت در ویشی نزد پادشاهی رفت پادشاه گفت از پاد
 گفت زاهد توئی گفت من چون زاهد باشم که روی زمین از آن
 گفت فی عکس می بینی دنیا و آخرت از آن من است و عالم را من
 گرفته ام توئی که بجزرقه و لغنه قانع شد **فایمانو لوقا فتر وجه الله**
 کدام وجه آن وجهیست که مجری و لا ینقطع است و راجع و بایت
 عاشقان خود را فدای آن وجه کردند و عوض نمی طلبند باقی همه انعامند

اناستحق انعامند اگر چه در آخرند مقبول امیر آخورند که اگر خواهد از این
 آخورش نقل کند و بطولیه خاص بود همچنانکه از آفا از عدم بوجودش
 آورد و از طولیه وجود بجمادی و از جمادیه بنیاتی و از بنیاتی حیوانی و از
 حیوانی باستانی و از انسانی ملک الی مالانهایه پس این همه برای آن نمودند
 مقرر شوی که او را از این جنس طولیه بسیار است عالیتر از دیگر
طَبَقًا عَن طَبَقٍ مَا لَهُمُ إِلَّا بُؤْسُونَ این برای آن نمودم مقرر
 شوی طبقات دیگر را که در پیش است برای آن نمودم که انکار
 کنی و کوئی همین است و دیگر انعام نخواهد کردن و دیگر خرابی ناز و پند
 قدر خصما که سینه پادشاه اگر این را نداند که چنین خواهد کشتن و چنین
 خواهد دستن بر گرد بوی انعام نکند زاهد است که آخر منند تا اهل
 دنیا آخور می پندند و آنها که اخض و عارفند نه آخر منند و نه آخور
 ایشانرا نظر بر اول افتاده است و آفاز بهر کار تا انجام میدهند
 چنانکه دانائی گندم بکار دواند که گندم خواهد رستن از اول آخور
 داند و همچنین جو و برنج و غیره چون اول را بداند و از نظر بر خیزن است

آخر هم در اول بر او معلوم شده است اینها دارند و آنها متوجه
 که آخر می بینند و آنها که در آخورند و در دست که آد میرا بر سر است
 در هر کاری که هست تا او را آن در کار و هوس و عشق در ورون
 نگیرد و قصد آن کار نکند و آن کار بی درد او را میسر نشود خواه دنیا
 و خواه آخرت خواه تجارت خواه امارت خواه علم خواه عمل تا هر چه را
 در ورون پیدا کند قصد آن درخت نخل نکند و او را آن در ورون
 درخت آورد **فاجاءها المخاض الى جذع النخلة الابنوقال**
الأديب في معناه شعر الم نزلان الله قال لمريم ليلت
فهزى الجذع ساقط الرطب ولو شاء الخ الجذع
من غير هزها اليها وليكن كليلي له سيب درخت
 خشک پر میوه شدن همچو مريم است و هر یکی عیسی در برم اگر
 مارا در پیدا شود عیسی ما بزاید و اگر در و نباشد عیسی هم از
 آن راه نمائی که میاید باز باصل خود رود و ما محروم مانیم
 جان از درون بقا قه تن از برون یک دیوار خورش تخمه خورشید نشنا

القول کن دو که مسیح بود و منت چون شد مسیح سوی همافوت شد
 این سخن برای نکس است که او سخن محتاج است که ادراک کند اما
 آنکه بی سخن ادراک کند با وی چه است باج سخن است آخر آسمان زمین همه
 سخن است پیش آنکس که ادراک میکند و زاننده از سخن است که کن فیکون
 پس پیش آنکس که آواز است بشنود مشغله و با ناک چه حاجت باشد
حکایت شاعر تازی کوئی پیش پادشاه آمد و پادشاه
 ترک بود و تازی نمیدانست شاعر برای او در مدح شعری غزلی تازی
 آورد و چون پادشاه بر بحث نشسته و ارکان دولت حاضر شاعر
 بر پای ایستاده شعر را آغاز کرد و میخواند و پادشاه تجسین میخواند
 و در مقام تهافت میکرد و اهل دیوان حیران شدند که پادشاه با یک
 کلمه تازی نمیدانست چندین سال از ناچهان داشت که اگر تازیان
 تازی بی او پیدا کرده باشیم و ای پادشاه را غلامی خاص بود اهل دیوان
 در خلوت غلام را ز بسیار و کوه پر شمار دادند که بحسب مجال باز
 دان و مارا آگاه کن که پادشاه ما تازی میداند بانه و در محل صحبت با بند

و التفات کردن باشاعر عرب چگونه بود تا روزی غلام در سکارگاه
 فرصت یافت و پادشاه را خوشحال دیدار شاه پرسید پادشاه
 بجنید و گفت والله من تازی نیستم و آنکه سر سنجیدم با ندم التفتا
 میگردم یعنی میدانم که مقصود او از این شعر صفت پس تهنیت
 که صل مقصود است آن شعر فرغت و اگر آن مقصود نبود شعر گفته
 پس اگر مقصود نظر کنند و بی مانند و بی در فرغ است اصل یکی است
 همچنین طرق مشایخ اگر چه بصورت کونا کونست و مجال و معانی
 و افعال و اقوال تباین اما از روی معنی مقصود یک چیز است و آن
 طلب حق است هم چنانکه بادی در این سرای بوزد گوشه فالی برگیرد
 و منظر آبی و جنبشی در کلمها پدید آید و حسن و خاشاک را بر هوا برد
 آب حوض را آرزوه دار کرد اندر در حمان و شاخها و بر کجا برقص در
 آورد این همه احوال متفاوت کونا کون بیناید اما روی مقصود اصل
 حقیقت یک چیز است زیرا که جنیدن همه از یکجا است پروانه
 که ما مقصود مولا ناکفت کسی را که این اندیشه باشد و این عشا

بروی فرو آید و گوید آه در صمیم و چرا چنین میکنم این دلیل
 دوستی و عنایت است **شطر و بیفی الود ما بقی العتاب**
 زیرا که عتاب یاد و ستان کنند ما پیکانه نکنند این عتاب نیز
 متفاوست بر آنکه او را در میکند و او خبر دارد و آن دلیل عتاب و
 محبت در حق او باشد اما اگر عتابی رود او را در میکند این دلیل محبت
 نباشد همچنانکه قالی را چوب زنند تا که در آن برود این را عاقبان عتاب
 گویند اما اگر سززند و محبوب خود را زنند آنرا عتاب گویند
 و دلیل محبت در چنین محل پدید آید پس ما دام که در خود در و پشمانی
 می بینی دلیل عتاب و دوستی حق است در تو اگر تو در بر از خود می
 آن عیب در است که در آدمی بینی عالم هر چه تمیز است که نقش
 خود را می بینی در همه **که المؤمن مرآة المؤمن** این عیب از خود
 جدا کن آنکه از او برنجی از خود برنجی پسلی را به سر چشمه آوردند
 خور و عکس خود را در آب میدید و میرمید و نمیدانست که از خود میرمید
 همه اخلاق بد که در است از ظلم و کین و حسد و پیر حمی چون در

و چون در بکری می بینی میرنجی و میرمی آدمی از ریش و نعل خود تفرقی
 نیابد دست مجروح در آتش میکند و کشت خود می لستد و هیچ از آنجا
 دلش بهم نیاید و چون بر بکری و نعل یا اندک ریشی بنزدان آتش او را
 نکوارد و همچنین اخلاق بد چون کرهها و دونههاست چون در است
 میرنجی و چون در بکری می بینی میرنجی و نفرت می گیری همچنین
 که تو از او میرمی او را نیز معذور دار که سچا که تو از کسی بصفت
 بد او میرمی او نیز بصفت بد تو از تو میرم در پنج تو عذر او دست زنی که
 رنج تو از او دیدن آنست و او نیز همان می بینی **المؤمن مرآت المؤمن**
الكافر مرآت الكافر اگر چه نه آنست که کافر امرات نیست
 ولی او از امرات خود خبر ندارد **حکایت** پادشاهی رلب جوئی نشسته
 بود و لشک و سپکس با او مشاطه نموده است کرد مسخره بود او را
 پادشاه را در حرکت آرد پادشاه را گفت در آب چه می بینی گفت قلبانی
 را می بینم مسخره گفت پادشاه آخر من نیز کور چشم همان می بینم
 که تو می بینی اکنون همین است اگر تو در او چیزی می بینی و میرنجی و نیز

کور نیست همان می بینند که تو می بینی پیش او و او آنرا نمی بخندد توانا می گوئی
 و او آنرا میگوید اکنون دوئی در نمی بخندد یا تو بمیر یا او بمیرد تا دوئی بر خیزد آنا
 آنکه او بمیرد امکان ندارد و نه در زمین و نه در خارج **وهو الخالد**
لا هوف او را آن لطف هست که اگر ممکن بودی برای تو بمردی
 تا دوئی برخواستی اکنون چون مردن او ممکن نیست تو بمیر یا او بر تو بجای
 کند و دوئی بر خیزد اگر دو مرغ را بر هم بندی نه پرند از بهر آنکه دوئی قاید
 اما اگر مرغ مرده بر او بندی به پر وزیر که دوئی مانند آفتاب آن لطف است
 که پیش خفاش سپرد اما چون بکان ندارد میگویدی خفاش لطف من
 رسیده است خواهیم که در حق تو نیز همان کنم تو بمیر چون مردن تو
 تا از نور جلال من بهره مند گردی و از خفاشی سپردن آئی و غنای
 قاف قرب کردی بنده از بسنگان حق را ان قدرت بوده است که
 خود را برای دوستی فنا کرد و او انجان بود که از خدا آن دوست را
 میخواست و حق تعالی قبول نمیکردند اما مد که من او را میخواستم
 آن بنده الحاح بیشتر میکرد و از دست خدا دست نمیداشت

و میگفت خدو خدا در من خواست او نهاده از من بنمیرد و در آخر خدا آمد
 که اگر خواهی که مرادت بر آید سر خود را فدا کن و نویست شو و من
 و از عالم برو گفت یارب راضی شدم همچنان کردی سر را یا شکرایی
 برای آن دوست تا مراد او حاصل شد چون بنده را این لطف باشد
 که عمر را که بگذرد آن عمر بجز به عالم آلا و آخر از زود فدا کرد و چنان
 لطف آفرین را که این لطف و کرم نباشد اما فحاشی او ممکن نیست تو
فصل شبلی آمد و بالای دست بزرگی نشست مولانا گفت که
 ایشان را چه تفاوت کند بالا یا زیر چراغند چراغ اگر بالا می طلکند
 برای خود نخواهد غرض او منفعت دیگران باشد تا ایشان از نور او
 حظی بود و اگر نه هر جا که باشند اگر زیر اگر بالا چراغ است علی کل
 حال که چراغ آفتاب است ابدی ایشان اگر جاه و بلند می طلبند
 غرضشان آن باشد که چون خلقان را آن نظر نسبت که بلند می
 ایشان را به بلند ایشان خواهند که بدام دنیا اهل دنیا را
 کنند تا بدان بلند می دیگر راه یابند و در دام آخرت هستند

هم چنانکه رسول صلی الله علیه و آله وسلم مکه را و بلاد را برای آن
 نمیکرفت که محتاج آن بود بلکه تا همه را زندگی بخشید و روشنائی
 کرامت فرماید **هذا کف معوذان بعلی ما هو معوذین**
 ایشان خلق را میفرماید تا عطا بخشند نه برای آنکه ایشان چیزی
 ستانند شخصی که دام بخشد و مرغ کا را بگیرد دام اندازد تا ایشان را
 بخورد و بفرودند آنرا که گویند اما اگر پادشاهی دام نهد تا باغبانی
 بی قیمت را بگیرد که از کوه هر هوسر خود خبر ندارد و دست آموز
 ساعد خود کرده اند تا مشرف و معلم و مؤدب کرد این را که گویند
 اگر چه بصورت مکر است این را عین لطف و عطا و مرده زنده کردن
 و سنگ را فعل کردن و منی مرده را آدمی ساختن و آید
 و افزون از این اگر بازر این علم بودی که او را چه امیکند محتاج
 دام نبود بیجان و دل جو یابی دام کشتی و بدست شاه پرن
 شدی خلق بطاهر سخن ایشان نظر کنند و میگویند که ما این
 شنیده ایم تو بر تو از این جنس سخن اندرون پارت **وقالوا**

قلوبنا غلف بل لعنهم الله بکفرهم کافران میگفتند و اما
 و خلاف این جنس سخنها می نیکوست و علوم بسیار که شما دارید بقدر
 و فرمود که نه چنین است بلکه پراز و سواس و خیال است و شرک و نفاق
 بلکه پراز لغت کاشکی توی بودی از این بنیانات باری قابل بودی
 حق تعالی هرگز دره است کوش و چشم و دل ایشان از چشمشان
 لونی دیگر بنید یوسف را کرک بپند و کوش نوعی دیگر شنود حکمت
 را بنیانات شمر و دل و صغی دیگر که محل و سواس و خیال کرد
 همچون رستان از تشکیک و خیال رخ و سردی جمع گشته توی
 بر تو افتاده **ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی**
ابصارهم غشاوة چه جای آنست که از علوم پر باشد که
 بوئی نیز نیافته و شنیده اند و در همه سمر نه ایشان نه آنها که به
 ایشان تفاهر میکنند و نه تبار ایشان کلام اولیا کوزه است
 که حق تعالی به بعضی آنرا پر آب بنماید و از آنجا سیراب میشوند و بر
 بعضی نمی بنماید چون در حق ایشان چنین است چه شکر گویند شکر

آنکس گوید که سیراب میشود حق تعالی چون حسم آدم علیه السلام را
 از آب و گل ساخت که **خمرت طینه ادم ربیعین صباحا**
 چند مدت بر زمین مانده بود و سپس فرود آمد و در قالب او رفت و برگرد
 و تماشا کرد و در کههای او را پر خون دید گفت آوه عجب منبت
 اگر نه این آنست که میگفتند پیدا خواهد شد و استم **فصد**
 پسر اناکب بدیدن مولانا آمد مولانا بدو گفت که پدر تو دایم سخن حق
 و اعتقادش غالبست و از خنش بدست جهانکه روز کافران
 روحی گفتند که دختره تبار و هم تا دین کی کرد و این دین نو که
 مستلما منبت از میان برخیزد اناکب گفت آخر این دین کی یکی
 بوده است همواره دو دوسه بوده و جنگ و قتال و خون میان
 ایشان قائم شده وین را چگونه یکی خواهید کرد وین طریق این
 هسته را رفع و منیع کرد اکنون آنچه مرا احاطه میاید دین مکرر قیامت
 یکی میگردد که اینجا ممکن منبت زیرا که اینجا بر یکبر امراد است و هم
 محصلت از این روی یکی منکر بود در قیامت همه بگردی و کجاست

کیزبان شوند و در آدمی بسیار چیزهاست موش است و مرغ است
 باری مرغ هفتس را بالا میرود و اما موش بزیر میکشد صد هزار
 و خوش مختلف در آدمی هست مگر انجار و نذ که موش موشی بگذرد
 و مرغ مرغی را نکند و همه یکی شوند زیرا که مطلوب با است
 و نه زیر چون مطلوب ظاهر گردد نه بالا پرود و نه زیر رود ^{مشلا}
 شخصی را چیزی کم شده باشد و از چپ و راست و پیش و پس
 از او چیزی چون یافت جمع شود نه چپ رود و نه راست نه بالا رود و نه
 زیر نه پس جوید و نه پیش پس در روز قیامت همه مکنظر شوند یک
 کوش و یک هوش چنانکه شده کس را باغی با و کافی شکر باشد
 سخنان یکی باشد نعم و شادی و شغولیشان بچیز باشد ^{مطلوب}
 یکیت پس در روز قیامت چون همه را کار بچی افتاد همه یکی شوند
 بدین معنی که اسباب برخواست امروز در دنیا هر کس کاری ^{لغت}
 یکی در حجت زن یکی بال یکی کسب و عمل معتقد است که در آن
 من ذوق و خوشی و رحمت من در این است و رحمت حق این است

چون در آن فرو میرود و چوید و آنرا که طمع کرده بود نمی باید باز میکوید
 که آن ذوق و رحمت جستن است مگر نیک بختم باز بچویم چون
 باز چوید بنیاید ^{سچین} تا کاهی که رحمت روی نماید بچجاب
 بعد از آن دانند که راه آن نموده که او میرفت و لیکن ^{قصه}
 بندگان چند دارد که پیش از قیامت چنانند که همه چیز را از ^{عنف}
 مبدند و می بینند چنانکه امیر المؤمنین علیه السلام فرموده
لو كفت العطاء ما از دت بفینا یعنی چون حجاب غالب
 کیند و قیامت ظاهر گردد و یقین من زیادت نکرد و نظیر سخنان
 بود که در شب تاریک قومی بر جباب کرده باشند و از نیک ازند
 چون روز شود همه از آن باز آیند اما آنکه او را روی بقبله باشد ^{مطلوب}
 چون همه بسوی او میگردند پس آن بندگان هم در شب و نیاروی
 بوی دارند و از غیر روی گردانند پس در حق ایشان قیامت ^{خاص}
 سخن بی پایانست اما بقدر طالب فرو میاید هیچ چیز نیست از نیک
 و بد که از آن پیش در خزینه ما و کنجهای بی پایانست اما بقدر

حاصله میفرستیم که مصلحت در نسبت آری این شخص معتقد است اما
اعتقاد را نمیدانند بچنانکه گوید معتقد نمانست اما نمیدانند که چه
چیز را معتقد است و همچنین از نامیات درخت رز و خشک شود
از تشنگی و نمیداند که تشنگی چیست وجود آدمی همچو علمیت علم
را اول در هوا گشت بعد از آن شکر را از طرفی که حق دانند از
عقل و فهم و چشم و غضب و حلم و کرم و خوف و رجا و حول
بی پایان و صفات سجد بی پای آن علم میفرستد و هر که از دور
نظر کند علم نخواهد آمد اما هر که از نزدیک تماشا کند زیر علم خلقی
و این دوری و نزدیکی مباحث نیست یعنی عاقل همین تن میزند
عاقل بداند که در او چه کوه است و چه معنیهاست در این میان شخصی
آمد مولا گفت کجا بودی که مشتاق بودیم چرا دیر ماندی گفت
اشفاق چنین افتاد گفت ما نیز دعا میکردیم تا این اتفاق بگردد
چه اتفاقی که فراق آورد ما با نیست ای واقعه همه از حق است
اما نسبت سخی همه چیز نیک است بانی از زنا و با پاکی و بی نازی

و کفر و اسلام و شرک و توحید نسبت سخی جمله نیک است اما نسبت
باز نا و زودی و کفر و شرک بد است و ناز و پاکی و خیرات نیک است
پادشاهی که در ملک او زندان و دار و خلعت و مال و سوره و نام باشد
نسبت بنادشاه همه نیک است چه کمال ملک او است اما
نسبت بخلق خلعت و دار یکی نباشد **وان من شیئی الا عندنا**
خزائنه و ما نترله الا بقدر معلوم یعنی حکمت همه چیز است
بقدر مصلحت فرموده آید در بحار پشتر و در زیستان در بعضی مکان
برفت و در بعضی آکنه بتاستان باران بسیار از پیغمبر صلی الله
علیه و آله پرسیدند که چرا قرآن یکبار فرو نیاید فرمود که اگر قرآن
تمام بن فرود آید من بگردانم زیرا که وقف بود که از اندک بسیار
و از سطر و شتر ما فهم گشتند مثلا جماعتی نشستند و حکایتی شنیدند
آیا یکی آن احوال را تمام میداند و در میان واقعه بوده از زمری
آن همه را فهم میکنند و رز و سرخ میشود و از خالی بجالی میگردد اما
دیگر آن انقدر که شنوند بحسب درک خود فهم گشتند چون واقعه

نباشند بر کفلی آن چون نبرد شکر فروش رفتی که شکر خرمی می بیند
 که سیم چند آورده بعد از آن بقدر سیم شکر بود به انجانیر نفی بد
 همت و عقا و سخن در دل طالب فرود آید فریاد و مجنون را عشق
 زنی از قدر قوت عشق افزون تر ریختند کوه و صحرا در پیش کردند
 و طاقت نیاوردند و در فرعون میل ملک و مال افزون تر کردند
 دعوی خدائی کردند آنچه در ایشان میگویند همه نیک است راست
 همه نسبت بحق نیک است و بحال است اما نسبت بانه
هنگام سؤال کردند که از نماز چیزی فاضل تر باشد جواب
 گفتیم که جان نماز به از صورت نماز به شها باشد جواب دوم
 آنکه ایمان به از نماز است زیرا که نماز در روزی پنج وقت فرض است
 و ایمان همیشه و نماز بعد از ساقط میشود و در حضرت تاخیر باشد
 حایض را و غیره و ایمان بی نماز منفعت کند نماز بی ایمان فایده ندارد
 چون نماز منافقان و نماز در هر دینی نوعی دیگر است اما ایمان هیچ
 دینی مبتل نگردد و فرقیهای دیگر است بقدر جذب مستمع ظاهر

شود چه مستمع چون آرد همت پیش خیر گشتند و کلام چون آید
 در آرد آنقدر آب ریزند که صلاح باشد جهمت بدگر کن نگردد
 چکنم از خود کله کن که روشنائیش توئی یعنی مستمع دیگر جوید
 جز تو من چکنم روشنائیش توئی بدین سبب که تا توئی از خود بر
حکایت شخصی بود بخت لاغر و ضعیف بسیار عصفوری در نظر
 حیرت نمودی و مردم او را بنظر حقارت دیدندی و خود را شکر گفتی
 باین همه سخن درشت کفتی و لافهای زفت زدی در حضور وزیر
 دیوان وزیر را سخت آمدی و در کردی و فرو خوردی روزی وزیر
 کرم شد و بانگ بر آورد که ای اهل دیوان به پندید که مافلان را از
 خاک بر گرفتیم و پروردیم و بنان و نعمت تا کسی شد و بد بخارید
 که ما را چنین نامیکوید اشخص در روی او حسبت و کفتی ای بزرگان
 خواجه رست میکوید که بنان و نعمت او پرورده ام لاجرم بدین
 حقیری در سوائی ام او مرا از خاک برداشت لاجرم میکویم
بالیق گفت **نواب** که اگر دیگری مرا پروردی صورت و قامت

و قیمت به از این و پیش از این بودی و اگر کسی دیگر مر از خاک برداشتی
چنین منصفه نمودی اکنون مریدی که پرورش از مرد حق باید در
بال و کویالی باشد و کسی که از مردی و سالوسی پرورده کرده و
زینت و مجاهده از او باید روح او چون جسم انشخص ضعیف و
حقیر و بی پروا شود از ترس و با باشد و حواس او کوتاه بود
والذین کفروا اولیاءهم الطاغوت یخرجونهم من النبی
الی الطیبات در سرشت آدمی همه علمها و عملها در اصل نوشته اند
که روح او منصفیتر انبیاید چنانچه آب انچه در تحت اوست از نیک
ریزه و سفال و انچه در فوق است از اشجار و غیره نماید اصل آن
در جوهر آب شده است معلاجی و تعلیمی لیک چون آب میخشد
و در او فراموشی گشت حق تعالی سپا و اولیا را فرستاد همچو
آب صاف بزرگ که هر آب حقیر تیره رنگ که بدو در آید از تیرگی
خو بر بردارد و از نیک عارضی خلاص کرد پس او را با و آید چون در
صاف مینداید که من اول چنین صاف بودم و یقین شناسد

که آن

که آن تیرگیها عارضی بود پس بگوید **هد الذی رزقنا من**
قبل پس سپا و او اولیا نیکتران باشند و او از حالت پیشین
نه آنکه در جوهر او چیزی هستند اکنون هر آب تیره که آن آب بزرگ
را شناخت که من از اویم و از آن ویم در آسخت و آنکه چنانست
و او را غیر خود بد و ضعیف فم نکر و نپاه بزرگما کتیب با گرفت تا
به بحر نیامیزد و از آسیرش بجز دور شود چنانکه فرمود **فانما عارف**
منها ایلتف و ما تناکر منها اختلف و از این جنبه باشد
لقد جانکم رسول من انفسکم یعنی که آب بزرگ از نفس آب
خورد است و از نفس او که هر اوست و انچه او را از نفس خود نمی مند
آن شاکر از نفس آب نیست از قرین بدایت تا آب که عکس آن قرین
با این آب میند و نمیداند که رسیدن من از این آب بزرگ از نفس من است
یا از عکس قرین بد از غایت آسیرش با این قرین چنانکه کل خوار
نداند که میل من بکل از طبیعت منست یا از غلغلی که با طبع من در
آسخته است بدانکه هر آبی و حدیثی که باشند و آرنده همچو دو شاهد اند

واقف بر کواهیها مختلف بر هر مقامی که کواهی دهند مناسب مقام
چنانکه دو کس کواه باشند بر وقت خانه و بر بیع دکانی و هم نشاند
بر سخاچی پس در هر قضیه که حاضر شوند بر وفق آن کواهی دهند

صورت کواه همان باشد و معنی دیگر **لَوْنُ لَوْنِ الدَّمِ وَالرَّيْحُ**

رِيحُ الْمَسْتِ وَانْفَعْنَا اللهُ وَإِنَّا كَهْ فَضْلُ یکی گفت فلان کس

را آرزوست که خداوند کار را به بند مولانا گفت که خداوند کار را
ساعت نه پسند و تو نند و بد بحقیقت زیرا که آنچه او آرزو میگرداند
خداوند کار راست امروز خداوند کار را بی ثواب نتوان دید و همچنین

همه آرزو ما و همه ما و محبتها که خلق دارند بر انواع چیزها چون باوردند
و بر آرزو دوستدار و آسمان و زمین و باغها و البوانها و علمها و علمها و

طعامها و شرابها همه آرزوی حق دارند و اینها همه نقابهاست چون
از این عالم بگذرند و آن شاه را بی این نقابها به پسند بدانند که آن همه رد

پوشها بود و مطلوب در حقیقت یکی بود پس همه مشکلمها حل کرد
و همه سوالها را جواب بشنوند و همه عیان کرد و جواب حق چنان

نیز

نباشد که هر شکلی را علی الانفراو باید گفتن یک جواب یک کیفیت حرف
و صورت همه مشکلمها و سوالها را معلوم کنند مثلاً در رستان هر

کسی در جامه در پو بستند در تنوری در غاری از سر ما خریده باشند
و پناه گرفته و همچنین جمله نباتات و درخت و گیاه از زهر سرشانی

و برگ مانده و درختها را در باطن بخان کرده تا اسبیب سر ما بدین
برند چون بخار ایشان تجلی فرماید جمله سوالهای مختلف ایشان حیا و

اموات یکبار معلوم کرد و مشکل همه حل شود و آن سببها را
و جمله سرپردن کنند و بداند که موجب این بلا چه بود حق تعالی

این نقابها را برای مصلحتی آفریده است که اگر جمال حق بی نقاب روی
نماید ما طاقت آن نداریم و بهره مند نشویم پس بواسطه آن نقابها

و منفعت میگیریم این آفتاب را می بینی که در نور او میرویم و نیک را
از بد نیز میگیریم و بد و کرم می شویم و درختها و باغها مثمر میشوند و

میوههای خام ترش از ضرارت او بچینه میشوند و شیرین و معادن زرد
فیروزه و لعل و یاقوت از تاثیر آن ظاهر میگردد و اگر این نقاب که

پندین منفعت میدهد بوساطت اکر نزدیکتر آید هیچ منفعت ندهد بلکه
 حمد عالم و عالمیان بسوزند و نه مانند حق تعالی چون برکوه بچجاب تجلی کند
 از ابر درخت و سبزه و گل دریا جین میکند و چون بچجاب تجلی میکند
 او را زیر و زبر و ذره ذره میگرداند **فما تجلی ربه للجبل جعله**
دکا سالی سوال کرد که آخر در رنستان نیز همان آقا سبست گفت
 مرا غرض از گفتن این جمله مثال است که اینجا حمل است نه حمل مثل
 دیگر است و مثال دیگر هر چند که عقل انچه را ایجاد ادراک نهد اما عقل جسد
 خود را که را کند که این عقل نباشد عقل آن بود که شب و روز در نظر
 و بقرار باشد از فکر و جهد و اجتهاد نمودن در ادراک باری تعالی اگر چه بد
 نشود قابل ادراک نیست عقل هر چه پروانه است و معشوق چون شمع
 هر چند که پروانه خود را بر شمع زند بسوزد و هلاک شود اما پروانه هست که
 هر چند بر آید سبب الم سوختگی میرسد از شمع نشکند و هر پروانه که
 از شمع بشکند او پروانه نباشد پس هر آدمی که از حق تعالی
 بشکند و آدمی نباشد و اگر حق را ادراک کند آن حق نباشد پس آدمی

آنست که از اجتهاد خالی نیست و گرد نور جلال حق بقرار و آرام میگردد
 آن نور حق است و حق آنست که آدمی را بسوزد و نیست گرداند و در
 هیچ عقل نگیرد و **فضل** پروانه گفت که پیش از آنکه خداوند کرد
 نماید سلطان بهاء الدین ولد خدا بنده میخواست که مولانا سبست آن
 حکم کرده است که امیر زیارت من نیاید و در سبب نشود که ما را حالتها
 در حالتی سخن گوئیم و در حالتی نگوئیم و در زمانی پروای خلقان باشد
 و در زمانی نباشد گاهی در غلظت و خلوت و گاهی در استغراق و حیرت
 باشم مبادا امیر در حالتی آید که نتوانیم دلجوئی کردن و غرض آن
 نباشد که بمکالمه پردازیم پس آن بهتر که چون ما را فرغت باشد
 و نتوانیم که بدوستان پردازیم ما برویم و ما بران و دوستان را
 زیارت کنیم این بنده سلطان بهاء الدین ولد را جواب داد که من
 بچته آن نیایم که مولانا با من مکالمه کند برای آن میایم که مشرف
 شوم و از زمره بندگان او باشم و اگر مرا بر بردارند بسیار تشکر
 کنم بر صعوبت احوال رعایا که بر در من بنظر میکشند اما حال که جاست

ایشان بر آوردم و اظهار مذمهم مولانا گفت ببارک الله حق تعالی در اجابت
 دعای تاخیر میکند تا بسیار نبالد که او را ناله صاحبان خوش می آید
 هم چنانکه دو کدابر در خانه شخصی آمدند یکی محبوب و یکی مقبوض خداوند
 خانه غلام را میگوید که بی تاخیر زود آن مقبوض را مان بده تا برود آن
 محبوب باز دار و عده ده که هنوز مان نه پنجه است صبر کن که دستار
 باقیست و نادیدن تو دوستار که بیشتر خاطر خواهی که ایشان از بدینم
 سیر سیر و نظر کنم و ایشان نیز در من نظر کنند تا چون چنان بسیار
 دوستان صاحب کو هر همه گیرانیک وجه باشند چون آن
 عالم حشر شوند آشنائی وقت گرفته باشند زود همه گیر را بار سازند
 و بدانند که در دنیا بهم بوده اند و باز بهم پیوندند زیرا که آدمی با خود را
 زود کم میکند نه مینی که در این عالم چون با شخصی دوست شد در نظر
 تو یو صفت یک فعل قبیح در نظر تو پوشیده میشود و او را کم مینی
 و صفت یوسفی در او بصفت کرکی تبدیل میشود که در آن زمان او را
 یوسفی میدیدی و اکنون بصفت کرکشی می بینی هر چند که صورت او

نشد و بهماست که میدیدی یک حرف عارضی او را کم کردی فردا که شکر ظاهر
 کرد و این ذات بذات دیگر تبدیل شود چون او را نیک شناخته باشی
 در ذات او فرو رفته باشی خویش خوایی شناخت حاصل آنکه همه گیر را
 نیک نیک میباید دیدن و از او صاف بد و نیک که در هر آدمی استعار
 در گذشته در عین ذات او رفتن و نیک نیک دیدن که این دو صفت
 که مردم از همه گیر می پسندند و از او صاف اصلی ایشان نسبت حکایتی
 گفته اند که شخصی گفت که من فلان را نیک می شناسم و نشان او بدیم
 که هشد بگو گفت او مکاری من بود و دو کاه و سیاه دهنش کنون هم
 چنین است که خلق گویند که فلان دوست را دیدیم و شناختم و هر نشانی
 که دهند در حقیقت سپنجان باشد که نشان دو کاه و سیاه داده باشند
 آن نشانی او نباشد و هیچ کاری نیاید اکنون از نیک بد او سیر ابا بد
 گذشته و فرو رفتن در ذات او که چه ذات و چه گوهر دارد که دید
 و دانستن نسبت عجم میباید از مردمان که میکنند اولیا و عاشقان
 بجالم لامکان که آنرا صورت نیست مینی چگونه است چگونه عشقانی

میکنند و بد و قوه میگیرند و متاثر میشوند آخر شب در درازا
 این شخص که با شخصی دوستی دارد و بد میگیرد و اخر این بد را لطف و احسان
 و علم ذکر و فکر و شادی و عشم او میگیرد و این جمله از عالم لامکانست
 داود مدبرم از این معنی بد میگیرد و متاثر میشود عجبش نمیداند و عیش
 میباشد که بعالم لامکان چون عاشق شوند و از وی چون بد بگیرد حکمی منکر
 بود این معنی را روزی رنجور شد و در پنج بروی در آن کشید حکمی الهی
 بعبادت او رفت گفت آخر چه میطلبی گفت صحت گفت صورت این
 را بگو که چگونه است تا حاصل کنم گفت صحت صورتی ندارد گفت چون
 بصورت و چو نیست چو نش میطلبی گفت آخر بگو که صحت چیست
 گفت من این میدانم که چون صحت پاید قوتم حاصل میشود و من فریادم
 و سرخ و سفید میبوم و ماز و شکفته میباشدم گفت من از تو صحت
 میپرسم بگو ذات صحت چیست گفت نمیدانم چو نیست گفت
 اگر مسلمان شوی و از مذمبات اول بازگردی تو را معالجه کنم
 و صحت را بتو رسانم مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم را سوال کرد

که هر

که این معانی چو نند اما بواسطه صورت آدمی از آن معانی منفعت تیبون
 گرفت گفت اینک صورت آسمان و زمین بواسطه این صورت منفعت
 میگیرند از آن معنی کل چون می بینی تصرف جرم و فلک را و باران را بر باران
 بوقت و تابستان و زمستان از تبدیلیهای روزگار را می بینی همه بر صورت
 و پر حکمت آخیر این ابر جا چه میداند که بوقت پاید باریدن و زمین را می بینی
 که چون نبات را می پرورد یکی را ده میدهد آخر اینها را کسی میکند او را
 می بین و بواسطه عالم مددی گیر گاه مصطفی صلی الله علیه و آله از عشق
 حق مست و بخود شدی گفتی قال الله تعالی از روی صورت بزبان همبند
 میگفت و اما در میان نبود کونینده در میان حق بود چون او در اول خود را
 بود که از چنین سخن حالی بود و نادان و سخر اکنون از وی چنین سخن نیز آید
 و این است که اول بود این تصرف حق است چنانکه خبر میدادش از جود
 بچندین هزار سال از پیغمبران و خلقان گذشته و از عرش و کرسی تا آخر
 قرن عالم که چه خواهد بود و چه پدید خواهد شد و چون او دیده بود این
 این خبرها وجود بدنی او میگوید حادث از قدیم چگونه خبر دهد پس معلوم

شده که او نمیکوید سخن مسکوبید **ما بنطق عن الهوى ان هو الا وحى**
بوحى سخن خدا از حرف و صوت مترسبست و کلام و پروان
حرف و صوت است اما سخن خود را از هر حرفی و صوتی در بانی که خواهد
روان گشتد این مثال است که در حوضها مرد سکنین با مرغی یا
ساخته اند و از دمان ایشان آب پرورن بیاید و در حوض میرود و همهمه
و اندک که آن صورت سکنین آب از خود نمیاورد و بنا بر این سخن
سخن نمیکوید پندار که خلق بقدرت میکوتند آدمی را خواهی که لبناست
ادرا در سخن آرز که از سخن او را بدانی و اگر طرز باشد و کسی بوی کف بود
که از سخن مرد را بشناسد و او سخن را نگاه دارد قاصدا و او را در پند
همچنانکه بچه در صحرا با در گفت که در شب تاریک سیاهی هول مانند
دیوی روی نمیاید و عظیم میترسم ما در گفت مترس چون بصورت را
بینی دلیر بروی حمله کن پدا شود که خیال است یا حقیقت گفت یا در
اگر در آن سیاه هم چنین وصیت باوی کرده باشد و او نیز دلیر برین
حمله کند و هلاک گرداند چگونه بود پس چون او خاموش باشد تو غایب ترش

باش و خود را بوی ده و صبر کن باشد که کل از دمان او بچند باشد که از زبان
بنا خواست تو بچند یا در خاطر تو اندیش سر بر زنده از آن سخن و آنرا بدیش
حال او را بدانی زیرا که از او متاثر شده و آن عکس است که بزبان
تو یا در ضمیر تو پیدا شود و سر بر زنده **حکایت** شیخ سر بر زنده
نشسته بود و مریدی را سر بر بیان آرزو کرد و شیخ اشارت کرد بر آن
فغانی سر بر بیان سپا در گفتند شیخ بچه دانستی که او را سر بر بیان
می باید گفت سی سال است که مرا با بیت نمائده است و همچون آینه
بی نقش رساده مانده گشته ام چون سر بر بیان نجاط من آمد و ملازمت
کرد که از آن فغانست زیرا که آینه بی نقش است اگر در آینه
نقش نماید آن نقش غیر باشد و رویشی در چله نشسته بود بر بی
نمادند از چله پرورن آیی تا نظر بزبکی بر تو افتد و مقصود حاصل کرد و
گفت او را در کجا یابم گفتند او را بشناسد و چون بر تو نظر کند
ابروی از دست تو بپندد و پشوش شوی پس بدانی که او بر تو نظر کرده
و او را در جامع بینی بدین موجب که گفته شد پس او از چله پرورن

در مسجد تقائی میکرد اما کمان حالتی بر وی پیدا شد و نعره ابرین
 از دست او بشنید و به پوشش دور گوشه بماند تا خلق همه برهنند
 چون با خود آمد خود را بنهادید و آتش که بر وی نظر کرده بود انجا نماند
 و بسکن مقصود رسید خدا را مراد اند که از تقاب غیرت و عظمت
 روی ننماید اما طالبان از مقصود های بزرگ برسانند سوال کردند که
 چنین شایان نادر نازنین پیش شما می آیند گفت پیش منیت اگر
 میان پیش مقصود که غمخوار کرده اند می آیند و درست که ما را پیش
 مانده است عیسی را علیه السلام که گفت که بخانه تو می آیم گفت باز در خانه
 دنیا خانه نیست و نباشد روزی عیسی علیه السلام در صحرا بود باران
 عظیم فرود گرفت عیسی در کنج غاری رفت که خانه سیاه کوشی بود
 لحظه که باران منقطع شد وحی آمد که از خانه سیاه کوشی بیرون
 که بچکان او بسبب تو می آیند گفت **لا بن اوی ماوی**
ولیس لابن مرید ماوی گفت بچه سیاه کوشی ماوی است
 و فرزند مریم را پناه منیت پس مولانا گفت که سیاه کوشی را خانه

اما چنین معسوق او را از خانه نمیراند تو را چنین را ننده هست اگر ترا
 خانه نباشد چه باک که لطف چنین را ننده می بلایی و بخلعت این بندگان
 مخصوص شدی که تو را میراند صد هزاران آسمان و زمین و عرض
 کرسی می از در این را ندان کنون آنچه امیر آمد و ما را از او بدید نباید که
 خاطرش بشکند زیرا که او را از آمدن مقصود اعزاز ما بود یا اعزاز ما
 یا اعزاز خود اگر مقصود اعزاز ما بود چون پشتر نشست و ما را انتظار کرد
 اعزاز ما پشتر شد و اگر غرض او اعزاز خود بود حبه ثواب و طلب چون
 رنج انتظار پیش کشید ثوابش پشتر باشد پس علی الهفدیرین به
 مقصود که آمد ثواب مضاعف شد و افزون گشت پس باید بدین
 شادمان باشد و اسلام **فصل** آنچه گفته اند که **القلوب علی**
القلوب مشاهد سخن است که میگویند بر ایشان کشف نشده است
 و اگر نه سخن چه حاجت بودی چون قلب کو اهی میدد زبان چه حاجت
 باشد امیر گفت ایندل ابدال کو اهی میدد اما دل را خطیبیت جدا
 زبان را جدا بهر دو فایده میرسد و افزون تر باشد مولانا گفت که اگر

دل را استغراق باشد همه محو و گردن در محتاج زبان نباشد آخری که
از آب و گل بود عشق اورا آن استغراق بود که مجنون را چنان فرود گرفته
بود و غرق گردانیده که محتاج و بدن بسلی بچشم نبود و سخن اورا ضیاع
بکوش ظاهر شدن نبود لیلی را از خود جدا نمیدید و از سخنان مجنون
حیالک فی عینی و ذکرک فی فنی و مثوالک فی قلبی کف غیب
اکنون معشوق جسمانی را چون این قوه بود که مجنون را بدین حال گرداند که
خود را از او جدا ندانند و حواس او در عشقش غرق شود که هیچ عضوی
حفظی دیگر نطلبند و همه را جمع و حاضر نمایند و این طلبیدن هر عضوی
حفظی جدا دلیل آن میکنند که این یک عضو چنانکه حق حفظ است تمام
نگرفته است حفظی یافته است و ناقص لا جرم در آن حفظ غرق نشده است
حواس جمعند از روی صورت منفرد چون یک عضو را که عبارت
از جزوی باشد استغراق حاصل شود همه در وی مستغرق شوند
آنکه ماس بالا میبرد پیش می جنبد چون در آنکسین غرق شود همه
اجزایش یکسان شود هیچ حرکت نکند استغراق آن باشد که او در میان

و او را جسد و حرکت نباشد هر فعل که از او آید آن فعل او نباشد اگر در دست
و دست و پامیزند از غرق نمونند اگر بانگی زند که آه غرق شد مین را نیز
استغراق نخوانند از این انا سخن گفتن هم از همین است مردم می
بندارند که دعوی بزرگ است انا سخن تو اضعی عظیم است آنکس که
او انا العبد میگوید و دوستی را اثبات میکند یکی خود را و یکی خدا را
اگر آنکه انا سخن میگوید خود را عدم کرده و به با او برود و میگوید انا سخن
یعنی من بنیستم همه او است جز خدا را هستی نیست و این غایت
تواضع و فکندگیست خود را ولیکن مردم این را فهم نمیکند که هر وی
بندگی میکند خدا را هر بندگی او در میان است اگر چه برای خداست خود را
می بندد و خدا را می پسندد او غرق آب نباشد غرق آب آنکی باشد
که در وی حرکتی و فعلی نماند اما حرکات او حرکات آب باشد تا آهوا
شیر قوت که بچش دارد و دوستی دارد یکی هستی شیر و دویم هستی
آهوا تا چون شیر با برسد و آهوا از بهیبت شیر به پیشش شد و بخورد
در پیشش شیر افشا دوستی او در هستی شیر محو شد هستی شیر ماند شما

استغراق آن باشد که حد تعیالی اولیای را از غیر آن خوف که خلق
 میترسند از شیر و پلنگ از ظالم ایشان از خود خائف گرداند و از
 خوف باری مانند مردم در اکتف شود که خوف از حق و امن از حق و طیش
 و طرب از حق است و خورده و خواب از حق است و حق تعالی صورت
 هیبت خویش بدو نماید محسوس در سپاری چشم تا او را معلوم شود ^{حقیقت}
 این شیر و پلنگ که می بینم از این عالم نیست صورت غیبت که تصور
 شده اند و همچنین صورت خویش نباید سجالی عظیم و همچنین ^{تین}
 و انهار و حور و حضور و طعام و شراب و خلعتها و بر اقامه و شهر و عجاایها
 و کوناگون بدو چنان نماید که گوید اینها خیالی پیش نیست که در نظر آدمی
 نیاید پس یقین شود او را که خوف از خدا باید و همه رنجها و آفتها
 از حق است اکنون این خوف را بخوف خلقان مانند زبر که مشاهده ^{است}
 بدلیل نیست ظاهری بیند که همه از او دست پس هر چه در عالم باشد
 از او بترسند که **من خائف الله خائفه کلینی** فاسفی این را
 داند لیکن بدلیل و دلیل باید از نباشد و لذتی که از دلیل حاصل کرد

از ابقای نبود تا دلیل را میگوئی خوش کرم و شکفته بشوی چون ذکر دلیل
 بگذرد کرمی و خوشی تو نماید همچنانکه شخصی بدلیل است که این خانه را
 بنیائی هست و بدلیل و است که این بنیاء سمیع و بصیر و قادر است
 و ذات او بر بنیای خانه مقدم است و چون دلیل بپایر نبود و در ^{پیش}
 کرد و او تا چون عارفان خدمت ما کرده اند و تبار ایشانند ^{بعین}
 البقین دیدند زمان و تک با هم خورند و اختلاطها کردند بنیای هرگز از
 نظر ایشان غایب نشود پس چنین کس که فانی در عشق حق باشد
 در حق او کناه کناه نبود چون او مغلوب است ملک است آب را
حکایت پادشاهی غلامان را فرمود که هر یک قدی زرین برایش
 بدست گیرند که مارا همچنانی می آید و غلام خاص را فرمود تو نیز قدی
 بگیر چون پادشاه روی غلام خاص مست شد و از ^{تخلی}
 پادشاه چو شد و قدح از دستش میفتاد و دیگران چون از غلام
 خاص چنین دیدند گفتند مگر چنین میاید که همه یکبار قد چهار
 بند چستند پادشاه عتاب کرد که چرا چنین کردی گفتند که

مقرت بود چنین کرد پادشاه گفت ای بلهان آنرا از کمر و من نگردم
از روی ظاهر همه صورتحف گناه بود اما یک گناه عین طاعت بود
بلکه بالای طاعت بود مقصود از همه آن غلام بود باقی همه غلامان به
تبع و طفیل و بند زیر که آن غلام پادشاه بود در حقیقت با معنی که همه
غلامان تبع پادشاهند پس تبع او باشند چون او عین پادشاه است
و غلامی بر او بصورت نیست او از جمال پادشاه پرست است معنی
لولاک لما خلفت الافلاک این جسم انا حق است یعنی افلاک
برای تو آفریدم و تو را با من بچنانکی نسبت این انا حق است بر بانی
دیگر سخنهای بزرگان اگر چه بصورت دیگر نماید ولیکن معنی یکی باشد
تفرقه در صورت است در معنی جمعیت است همچنانکه امیری فرماید چینه
دو زندیکی ریمان بنیاید و یکی منج منزند یکی جابه می با فیرکی سوز
منزند اگر چه از روی ظاهر این صورتها مختلف بنماید اما از روی
جمعند و یک کار میکنند و همچنین احوال این عالم چون روزگاری
همه بندگی کنند حق را از فاضی و مطیع و دیو و ملک و ملا

پادشاهی خواهد که غلامان را امتحان کند با سبب تا اثبات از پی نباشد
و نیک از به عهد پدید آید و در امتحان شود و فادار از بیوفای پدید آید البته
موسوسی و عینج بنیاید تا کو هر هر کس بند کرد و اگر نباشد چون پدید
شود پس آن موسوس خدمت پادشاه میکند چون خواست ملک است
که چنین کند با در افرستاد تا ثابت را از غیر ثابت پدید کرد اندیشه
را از درخت و باغ جدا کنند تا بی ثبات برود و اثبات با مثال
آن پادشاهی کتیرکی را فرمود که خود را سپاری و بر غلامان ^{عضه}
کن تا امانت و خیانت ایشان ظاهر گردد و فعل این کتیرک اگر چه
بظاہر عصیت بنماید اما در حقیقت بندگی پادشاه میکند پس همه بندگی
حق میکنند و طاعت به آنچه تقدیر بدیشان رفته است از بند و نیک
قال الله تعالی انما هدیناه للتبیل اما شاكر او اما
کفوراً وان من شیء الا لیسبح بحمده پس در حق نشان
عالم قیامت باشد چون قیامت عبارت از است که همه عبادت
حق کنند و جز بندگی او دیگر کاری نکنند بمعنی نشان هم

انجامی بینند که **لو کشف الغطاء ما از دست بپایند**
 عالم از روی ظاهر و لفظ بالاتر از عارف باشد بهر آنکه خدا را عالم خوانند
 و عارف نگویند از بهر آنکه معرفت علم باشد بعد از سیان و این حق
 خدایت انشاید گفت و بسکن از روی عرف این طایفه عاشقان
 عارف بالاترند زیرا که عارف عبارتست از آنکه پیرون دلیل دانند
 علم را بشا بدهد و معاینه دیده است عرفاء عارف این کس را گویند سوا
 که داند که عالی بهتر از هزار از ابد باشد این چون باشد گفت از بهر آنست
 که این زاهد بعلم زهد کرد بهر آنکه زهد از دنیا اعراض کرد دست و روی
 طاعت در طلب آوردن آخر میاید که دنیا را بداند و رشتی و بی ثباتی
 او بداند و لطف و ثبات و بقای آخرت بداند و اجتماع در طاعت
 زیاد است بداند که چون طاعت کند و چه پیش گیرم این همه علم است
 پس زهد بی علم محال است پس از ابد هم عالم است و هم زاهد این عالما
 به از صد زاهد میگویند که بی علم باشد یا خود کوئی علمی دیگر است که بعد
 از این علم زهد که اول داشت خدا تعالی بوی داد که این علم دویم نمرد

آن علم فزاید باشد پس اصلا این چنین عالم به از صد زاهد بود و نظیر این
 چنان بود که مردی در حق را نشانند و بار داد پس این درخت که بار داد
 از صد درخت بود که بار ندهد زیرا که شاید که آن درختان بار نرسند
 و آفتابهای بسیار در راه است چنانچه حاجی بکعبه رسید از صد حاجی
 بود که در راه دیده روانند که ایشان از خوف است که برسند یا نرسند اما
 این کس چون بحقیقت رسیده است یک حقیقت به از هزار تنگ
 امیر گفت اگر نرسیدیم امید دارد که برسد مولانا گفت آنکه امید دارد
 نا آنکه رسید از خوف تا امن فرق بسیار است وجه حاجت است
 بفرق بر همه این ظاهر است سخن در امن است و از امن تا امن نیز درها
 بسیار است و تفضیل مصطفی صبر دیگر سپاه سبب امن باشد
 و اگر نه جمله سپاه را مانند و از خوف گذشته اند و لیکن در امن
 مرتب بسیار است **و رفعا بعضهم فوق بعض در جا**
 عالم خوف و مقامات خوف را نشان توان داد اما مقامات امن را
 در عالم خوف هر کسی نظر کند یکی در راه خدا نبل تن میکند

یکی نبل ال یکی نبل جان یکی روزه میدارد یکی زکوة میدهد یکی نماز
 میکند یکی ده رکعت یکی صد رکعت یکی هزار پس نماز ایشان
 در عالم خوف معین است و مصور از آن نشان دادند چنانست
 چنانست که نماز فونیه ناقصه اول قیام و ابرق و سلطاک
 و غیره اما نماز دریا از انطاکیه نامصرنی نشانست از کشتی آن
 داند و باهل کشتی نگوید چون فهم تو نمند کردن امیر گفت هم گفت
 نیز فایده میدهد چه اگر همه ندانند اندکی بدینند و پی برزند مولا گفت
 ای واقف کسی در شب تاری نشسته است پیدار بعزم آنکه سوی روزه
 میرود اگر چه چگونگی روشن را نمیداند اما چون روز را منتظر است بر
 روز نزدیک بشود یا شخصی در شب تاری و ابر در پس کاروانی میرود
 و نمیداند که کجا رسیده و بر کجا میگذرد و چه مقدار قطع مسافت کرد
 اما چون روز کرد و حاصل از رفتن را به بیند که سر جای برزند هر که
 حسبه نه چشم بر هم زند انهم ضایع نیست **که من بعد منقلا خیره**
خیرا بره الا چون اندرون تاریک است و موجب نمی بیند که چه پیش

رفته است در آخر میند که **الدنیا فرعه الاخره** سر چه چنانکار
 انجا بر وارد **فصل** عیسی علیه السلام بسیار خنده روی بود اما عیسی
 اسلام بسیار کرستی محی بعیسی گفت نواز مگر بای خدیجه ال قوی
 امین شده که چندین منجندی عیسی علیه السلام گفت نواز غیاث
 خدیجه ال نبایت غافل شده که چندین میگفتی یکی او اولیا خدا حاضر
 بود در این باجر اما حضرت عزت مناجات کرد و پرسید از این
 مقام کدام عالیه جواب آمد **که انا عند من هو احسن منی**
ظنا بر بنده مرا صورتیست و حیاتی بهره او مرا خیالی کند من انجا شام
 من بنده آن خیال که حق انجا باشد بنزارم از آن حقیقت که حق انجا
 میفرماید که ای بنده کان من خیالها را پاک کنی که جایگاه تو عام
 من است اکنون تو خود را می از مائی که از گریه و خنده و صوم و صلوة
 و خلوت و کثرت ترا کدام نافع تر است و احوال تو بکدام طریق است
 تر میاید و ترقی و افزون تر از پیش گیر **استغفرت قلبک و**
افئاک المفنون ترا منقی در اندر نیست فتوی منقیان بر او غرضه

تا آنچه اورا موافق آید برگیرد و سنجانکه طیب نزد بیمار میاید اما
 بیمار از طیب اندرون بپرسد چه ترا طیبی است در اندرون آن مزاج
 است که دفع میکند و می پذیرد و لهذا طیب پرودن از اندرون
 پرسد که فلان چیز خوردی چون بود سبک بودی یا کران طیب
 اندرون هر چه جواب گوید طیب پرودن بر آن حکم کند پس طیب
 اصل اندرون است و چون این طیب اندرون ضعیف شود و مزاج
 فاسد گردد از ضعف همه چیز را عکس مند و نشانهای کج دهد شکر را
 تلخ گوید و سرکه را شیرین پس محتاج شود به طیب پرودن تا او را مد
 دهد و مزاج برقرار اول آید بعد از آن او بار طیب خویش آید و قوی
 از وی میستند همچنین مزاجی هست آومیر از روی معنی چون او
 ضعیف شود حواس ظاهرا در هر چه بنید و هر چه گوید بر خلاف حق
 باشد پس استوار اولیا طیبیان اند معالجه قلوب ایشان میکنند که
في قلوبهم مرض تا مزاج مستقیم گردد و اول دین قوت گیرد **والله اعلم**
بانا الاشیاء کما هی آدمی عظیم خیر نسبت و در وی همه چیزها

کنوزت حجاب و ظلمات میکند لکن او آن علم را از خود بخواند حجاب
 ظلمات این مشغولیهاست کوناگون و تدبیرهای با انواع در دنیا و باین
 که در ظلمات است و موجب پرده است هم چیزی بخواند و از آن و است
 بیکر که چون این ظلمات پرده را بر خیزد چنان وقت کرده و از خود چه
 حکما مثل خیاطی و نجاری و زرگری و خلدوی و علوم چه نجوم و طب و
 غیره و انواع حرفت **مالا بعد ولا یحصى** از درون آدمی پیدا شده
 از سنک و کلونج پیدا شده است آنچه میگویند زراعی مرده را در کور کردن
 بقابل آموخت آنهم عکس آدمی بود که بر مرغ زرد تقاضای آدمی او را
 بر آن داشت از حیوان هم خبر آدمی است جزو کل را چگونه خبر می آید
 همچنانکه آدمی خواهد که بدست چپ بنویسد قلم بدست کبر و اگر چپ
 قویست اما دست در نوشتن میسر زود دست با مردل بنویسد اگر کفایت
 که مولانا دایم سخنهای عالی میفرماید مولانا گفت که سخن منقطع نسبت
 با آنکه اهل سخن است و ایما سخن با وی او با سخن متصل است در رستان
 اگر چه در حثان برک و بر نماند نهداری که در کار نیستند که ایشان

دایم در کارند بچشم حساس ثلثون کرد تا کوفی در رنستان باغ را
 مسته مانند تندی پنجان شده است از دیدن اغیار است نچها
 آن رنستان می نهانی میخورند روز کی دو صبر میکنی تا شود مشارکت
 رنستان هنگام دخل است تا بستان نان خرج است خرج راه
 پند اما دخل را نه پند چنانکه شخصی مهمانی کند و خرجا کند این طاهر
 اما آن دخل را که اندک اندک جمع کرده بود برای این مهمانی پند
 و نه دهند و اصل دخل است و خرج از دخل میاید ما را با آن کس که
 اتصال باشد و بدم در چشم در خوشی در سخن در حضور در غیبت
 بلکه در جنگ ستم با همیم آنچه اگر چه نیست بر هم دیگر نیزیم آنرا
 مپن که در آن نیست مویز باشد باور نمیکنی باز کن و سپر چه جای مویز
 همه در پای عین غریز یعنی صد هزار معرفت اخیزیم دیگران قالیق و معاش
 میگویند از نظم و شرا بیکه میل امیر بدین طرفت و با ما است از رو و قالیق
 و معارف و موعظه نیست چون در همه جا از این جنس است پس اینکه
 مراد دست میدرد و میل میکند این غیر آنهاست او خیزی دیگر می پند

ورای آنکه اندر دیگران دیده است و روشنائی دیگر یافته است **حکایت**
 پادشاهی محبت و نوا حاضر کرد که تو را چه بوده و چه قیاده که خود را رسوا
 کردی ایسی چه خوبی دارد و پنا تا خوبان تو ما میم و فدای کوشم
 پس همه خوبان را عرضه میکردند و خوبان خود را جلوه میدادند همچون
 سرافروختگی بود و بر خود میگردید پادشاه فرمود که سب و بار
 و درنگ گفت میترسم که عشق لیلی شمشیر کشیده است و استاده
 که اگر سر بر دارم سرم پندازد همچنین غرق عشق لیلی شده بود
 آخر دیگر از چشم و رخ و لب و بینی بود او در ایسی چه دیده بود
 که بدشان کشته بود که پروای غیرنداشت **فصل** مولانا میرزا
 گفت مشتاقیم اما میدانم که شما مصلحت خلق مشغولید و حجت
 دور میداریم امیر گفت که این ربا و صیبت دهشت برخواست
 بعد از این بخدمت آییم مولانا گفت که فرقی نیست همه یکیت شما را
 ان لطف هست که رایچی پندید و ما میدانیم که امر و ز شما بید که بخت
 و حسنات مشهورید لاجرم رجوع شما میکنیم این عت در

این بحث بودیم که اگر هر دو را عیالست و دیگر را عیالست از او سپردند و بگو
 میدهند اهل ظاهر میگویند که از تعیل مبری و بغیر تعیل میدهی چون
 بنگری خود معجل اوست در تحقیق چنانکه اهل دلی که او را گوهر لورا
 باشد برای مصلحت پنهانی شخصی را بزند و سروروی و پنی بشکند
 همه گویند این مظلوم است اما تحقیق آن زنده مظلوم است و این شکسته
 ظالم چون آن زنده صاحب گوهر است و مستملک خوشگشته
 کرده و کرده حق بود خدا را ظالم نگویند پنجاه که مصطفی صلی الله
 علیه و آله و سلم کافر از امیکشت و غارت میکرد و اسیر میدوین
 همه ظالم ایشان بودند و او مظلوم مثلا مغربی در مغرب سقیمت
 مشرقی مغرب آمد و غربی آن مغرب است اما نه غرب است چون
 همه عالم بخانه پیش منبت از این گوشه بدان گوشه رفت آخرت
 هم در این خانه است اما آن مغربی که آن گوهر وارد و از بردن آمده است
 غرب است که **الاسلام بلد غریباً** گفت **المشرقی بلد**
غریباً همچنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم چون شکسته شد

مظلوم بود و چون شکست بهم مظلوم بود زیرا که در هر دو حالت حق بد
 اوست و مظلوم است که حق بدست اوست مصطفی را صلی الله
 علیه و آله و سلم دل بر سیران بسوخت حق تعالی برای دل رسول
 وحی فرستاد که بگو نشانرا که در این حالت که شما زنده و زنجیرید اگر
 میت خیر کنید حق تعالی شمار را بر ماند و آنچه رفته است از شما نشانما
 باز پس دهد و شمار را دو کعبه بدهد یکی در دنیا عوض آنچه از شما رفت
 و یکی در آخرت غفران و رضوان پس امیر شوال کرد که بنده چون عمل
 کند آن جزا و ثواب از عمل مجیزه و اعطای حق است مولی گفت
 که عطا از حق است اما حق از غایت لطف به بنده ضایع میکند و **مغرباً**
جزاء بما کانوا یعملون یکسبون گفت خدا را چون این لطف است
 پس هر که طلب حقیقت کند بیا بد گفت بی و لیکن بی سالار
 نشود چنانکه موسی را علیه السلام چون مطیع بودند در دریا راه
 پدید آمد و میگردد نشد اما چون مخالفت آغاز کردند در پابان چل
 ماندند که فرمود **اربعین سنه یلیهون فی الارض** سالار

از زمان در بند اصلاح باشد که پند و داند که در بند او بند مطیع و فرمان
 بردارند مثلا چندین سپاهی در خدمت امیری مطیع و فرمان بردار
 باشند او نیز عقل در کار ایشان صرف کند و در بند اصلاح ایشان
 باشد اما چون مطیع نباشند در تدارک ایشان کوشد بآنکه عقل در
 تن آدمی همچون امیر است ما دام که رعایا مطیع او باشند همه
 همه کارها اصلاح باشد نه پنی که چون مستی میاید از دست دای در بان
 که رعایای وجودند چه فسادها زاید و روز دیگر در هوشیاری سکویید
 چرا از روم و چرا دشنام و اوم و چرا شکستم و چرا رنجیم پس وقتی
 کارها اصلاح باشد که در آن ده سالار باشد و رعایا وقتی اصلاح باشند
 که فرمان سالار باشند مثلا فکر کرد که بروم پای فرمان او باشد
 یا فکر کرد که بگیرم باید که دست فرمان او باشد و علی نه تقیاس و الا
 این منکر کند چون مطاوعت نه پند ان **فی الجسد بالدم**
لمضعه اذا صلحت صلح جميع بدنه واذا فسدت
جميع بدنه الا وهي القلب اکنون همچنان که عقل در تن

امیر است این وجودهای دیگر که خلقند ایشان نیز جمله عقل و دانش و
 علم و نظریه نسبت با آن ولی تن صرفند و عقل اوست میان او
 اکنون این خلق که متنند چون مطیع عقل نباشند احوال ایشان در پرتو
 و پیشانی گذرد اکنون چون مطیع شوند چنان باید شدن که هر چه او
 مطیع باشند و بقل خود رجوع نکنند که بقل خود از او فتنه
 کرد مطیع باید که همچو کودکی که در دکان خنیا علی استاند نشاند او را
 استاد باید بود اکنون باید برید سیر و اگر باید دوخت بدوزد اگر
 اورا نکل دهد بدوزد شمال فرماید همچنین اگر خواهد که پانفورد تصرف
 خود را بجلی بگذارد و محکوم امر استاد کرد امید داریم از حضرت خداوند
 که حالتی پدید آرد که آن عنایت اوست و آن بالای صد کوشش است
لیلۃ القدر خیر من الف شهر این سخن و این سخن کیفیت
 که جذبته من جذبات الرحمن نوازقی عمل الثقلین یعنی
 چون عنایت او در رسد کار صد هزار کوشش کند کوشش خوب
 و مفید است اما پیش عنایت چه باشد پر دانه رسید عنایت

کوشش دهد گفت چرا ندهد چون غایت باید کوشش هم باید عیسی
 چه کوشش کرد که در عهد گفت **ان اعبد الله فان الكتاب**
 یجی بنور در شکم ما در بود که وصف او میفرمود محمد را صلی الله علیه
 و آله گفت بکوشش **امن شرح الله صدره للاسلام**
 اول فضل است چون در عین ضلالت پذیری در آید آن فضل
 حق است و عطای محض و الا چرا دیگران را نشد که فرین او بود
 بعد از آن فضل و جزای هر شماره اش که حقیر است او شریعت
 اما چون بنی بنمادی و آن شماره را برورد و افزون شد از آن
 فضل و بجز است آدمی اول نطفه خورد است که **وخلق الانسان**
ضعيفا از پرورد چون آن شماره اش که او عالم را بگرد
 و جها نیز بسوزد و آن نطفه خور و بزرگ شود و عظیم کرد که **وانك**
لعلی خلق عظیم بر دانه مولانا را گفت که من شمارا قوی دوست
 میدارم گفت که نه آمدن من بقدر دوستی است و نه کفشن من
 آنچه میآید میگویم اگر خدا خواهد این اندک سخن را نافع گشت و در

در اندرون دل شما قایم وارو و نفعهای عظیم دهد و اگر نخواهد صد بر سخن
 گفته گیر که در اول قرار بگردد و همه بگر برود و فراموش شود چنانکه
 ستاره اش در جامه سوخته افتد اگر حق خواهد آن کتاره شاد
 بچرخد و وقت باید و بزرگ شود و اگر نخواهد صد ستاره بدن جاسد
 و مانند نسج از کند **و الله جنوب السموات والأرض** این سخن
 هم سپاه هفتاد قطعه را بدستور حق بکشاند و فرو گیرند و اگر بفرمانند
 که چندین هزار سوار بر و بد بفرمان قلعه در روی بنامید اما نگیرد چنین
 کنند و اگر یک سوار را بفرمانند که فلان قلعه را بگیر همان کیو از
 را بگیرد و در باز کند تپش را بر فرود کار و تا هلاکش کند است
عند العارف الدانق والدنيا والاسد والظفر
 اگر حق تعالی خواهد و برکت دهد و انکی زردا صد هزار دنیا گرداند و اگر
 از صد هزار دنیا زرد برکت بگیرد اند کار دانی رز نکند و هم
 چنین اگر که بر کسی کار و او را هلاک گشت چون تپش فرود را و اگر
 خواهد شیر را مرکب در میان کند و از هم ایشان میل زد چنانکه

بعضی از درویشان بر شیر سوار میشوند چنانکه برابر اسم علیه السلام
 آتش سردند و سبزه و گلزار گشت چون دستوراتی نبود که در
 بسوزد و آنچه چون ایشان دانستند که همه از تحت پیش ایشان همه
 بجان شد از حق ننگ امید میداریم که شما این سخن را همه از
 اندرون خود بشنوید که مفید آن باشد اگر هزار روز سردنی بپند
 در را باز توانند کرد تا در درونی با ایشان بار نشود هزار سخن از سر
 بگوئی تا از اندرون مصدق نباشد سو و ندارد همچنانکه در اختیار
 تا در خج تری نباشد اگر هزار سیلاب بر دگر د سو و نده اول در
 بخ او تری نباید تا آن مدد او کرد نور اگر صد هزار می سپند
 جز که بر صل نور نشیند اگر همه عالم را نور گیر تا در چشم نور باشد
 هرگز آن نور را نه بیند اکنون اصل آن قابلیت است که در نفس
 نفس دیگر است در روح دیگر یعنی یعنی که نفس در حجاب کجا می رود
 در روح در تن است اما آن نفس میگرد و چیز دیگر میشود کف پس آنچه
 حضرت اسرار المؤمنین علی علیه السلام فرمود که **من عرف نفسه فقد**

عرف ربه

فقد عرف ربه این نفس را گفت گفت فی و اگر گوئیم که این نفس را
 گفت خورد کاری نیست و اگر آن نفس را شرح و بسیم او همین نفس را
 فهم خواهد کرد چون آن نفس را نمیداند مثلا آئینه کوچک در دست
 گرفته و اگر در آئینه نیک نماید باید نماید یا بزرگ نماید با خود نماید
 آن باشد بجهت محالست که فهم کنی بجهت همین است در باشد که در او
 خار خار پیدا آید که بیرون آنچه مای پسیم عالمی نیست تا طلب کنیم
 این دنیا و خوشیها که در این عالم است نصیب حیوانیت است و طبیعت
 این همه قوت حیوانیت او میکند و آنچه صفت است که انسانیت است در
 کاهش است آخر گفته اند **الانسان حیوان ناطق** پس آدمی در چیز است
 آنچه در این عالم است قوه حیوانیت است و دست شهوت و آرزوست
 اما آنچه خاصه است غذای او علم و حکمت است و دیدار حق او میرا
 آنچه حیوانیت از حق گریز است و انسانیش از دنیا گریز **من کلمه**
کافر و منکم مؤمن و شخص در این وجود در جنگند تا تحت
 کرا بود کرا دارد دوست شک نیست که این عالم و سبب حجاب است

از آن جادو گویند زیرا که همه منجمند سنگ و کوه و این جمله که پوشیده
وجود همه جادوست و اگر نه و نسبت عالم چرا منجم است عالم معنی سبط است
در نظر نیاید اما تاثیر توان داشتن که باد و سرمائی هست و این همه عالم
چون فصل و نسبت انادی عقلی نه دی حسی چون هوای بخار الهی آید
کو همما کدا خلق کیر و عالم آب شود همچنان که چون کرمای نموز تابند
همه فسر و کان بگردانند روز قیامت چون آن هوا تابند همه بگردانند
حق تعالی این کلمات را لشکر ما کند که دشمنان از اعدا شماراسدی شود
و بسبب قهر اعدا باشد نمی بینی که چندین هزار کافر اسیر یک کافرند
که پادشاه ایشان است و آن کافر اسیر اندیشه پس استنم که کافر
اندیشه دارد چون یک اندیشه ضعیف مگر چندین هزار حسلق
اسیرند اندیشه با بی پایان باشد نسکر که اندیشه پاک از آنچه عظمت
شکوه باشد و چگونه قهر اعدا شدند وجه عالم را استخراجند چون می بینم
که صد هزار صورت بجد و سیاه بی پایان صحرا در صحرا اسیر شخصیت
و آن شخص اسیر اندیشه قهر پس این همه اسیر یک اندیشه باشند

پس معلوم شد که صورت همه تابع و استند و بی اندیشه معطل اند
و جادو پس آنکه صورت بینند آن نیز جادو باشد و در معنی راه نازد
طفل و نابالغ است اگر چه بصورت پراست **و جعنا من جهاد الا صغیر**
الی الجهاد الا کبر یعنی با نفس مصاف کردن جهاد کبر است
چون با خصمان صوری مصاف کردیم این زمان بالشکرهای اندیشایان
مصاف کردن تا اندیشه های نیک اندیشه های بد را بشکند و از وی است
تن سپردن کند که این جهاد باشد و این مصاف اکنون کار فکر ما دارد که
بواسطه تن در کارند همچنانکه عقل فعال بی آلت چه جز امیکر و اندامیکرند
که بآلت محتاج نیست نوجوهری و هر دو جهان مرز اعراض چون عرض است
بر عرض نشاید ما ندن زیرا که این جوهر همچون نافه مشک است
و این عالم و خوشیهای او چون لوبی مشک این لوبی مشک مانند
چون عرض است هر که از این لوبی مشک لاطلکیند و بر لوبی مشک
قانع نشود نیک است اما هر که بر لوبی مشک قرار گرفت آن بد است
زیرا که لوبی صفت مشک است چند آنکه مشک را روی در عرض است

بوی وی میرسد چون در حجاب رود روی در عالم دیگر آورد
 که بیوی زنده بود ندیدند زیرا که بوی ملازم مشک بود آنجا رود که
 مشک جلوه میکند پس نیک بخت آنست که از بوی مشک رسد
 و عین او شود پس در ابعاد آن فنا نباشد و در پیش ذات مشک باقی
 باشد و حکم مشک گیرد بعد از آن او بعالم بوی رساند و عالم از وی
 زنده باشد بر او از آنچه بود خیر نامی نماند نامیست زمین مانده باقی همه
 اوست پس چنانکه حیوانی در نکساری افتد نمک کرد بر او از حیوان
 خیر نامی نباشد همان دریای نمک باشد در فعل و در شیر آن اسم او را
 چه زیان باشد از نمکش بیرون نخواهد کردن و اگر این کان نمک را نامی
 دیگر نباشد همان خواهد بود پس آدمیرا از این خوشی و لذت تا که بر تو عکس
 حق است بیاید که نشستن و بدین قدر فایده نباید شد هر چند این قدر
 هم از لطف حق است و بر تو جمال اوست اما نسبت با ما نامی نیست
 به نسبت با حق باقی است چون شعاع آفتاب که در فضاها میتابد
 هر چند که شعاع آفتاب است و نور است ولیکن ملازم آفتاب است

چون آفتاب غروب کند در آسمانی نماند پس آفتاب باید شد
 یعنی متصف بصفات نور و تا خود جدائی نماند اصل با جنست و شناخت
 بعضی را داد و عطا هست اما شناخت نیست و بعضی را شناخت
 اما باخت نیست اما چون هر دو عطا بود عظیم توفیق کسی باشد چنانکه
 بی نظیر بود سلام روی براه میرود اما نمیداند که جاده است یا در پاره
 میرود علی العمیا بوی که آواز خروسی باشد آن با دانی بدید بگوید آن
 و گو آنکه راه را میداند و محتاج نشان نیست کار او در پس درای همه
 شناخت است **هَضَلُ اللَّيْلِ طَوِيلٌ فَلَا تُفَضُّهُ مَنَابِتُ**
وَالنَّهَارُ مَضِيٌّ فَلَا يَكْتُمُهُ مَنَابِتُ شب درازست از پراز
 کشتن و حاجات خواستن بی نشویش و رحمت آشنا و سپکانه خلوتی
 و سلوئی حاصل شده و خویشتن پرده فرو کشیده تا عملها از ریاضت
 باشد خالصانه بود و در شب ستم مرد ریائی از فخلوس بد اگر در
 و در شب همه خیر است و بر روز رسوا مرد ریائی رسوا کرد و
 گوید چون کسی نمی بیند بهر که کم گویندش کسی می بیند اما گوئی نیستی

تا کسی را به پنی انکس می پسند که همه کسان در قبضه قدرت یند
 و در وقت بازماندگی او را میخوانند و بوقت درد دندان و درد گوش و
 چشم و نهمت و خوف همه او را میخوانند و بر او اعتماد می کنند
 که حاجت همه را آورد و خواهد کردن و پنهانی صدقه میدهند ز بر دفع
 بلا و بر بخوری و اعتماد تا دارند که آن دادن صدقه را قبول میکنند
 پس چون صحتشان و فراغت آمد آن یقین از ایشان باز رفت و خیال
 اندیشی باز آمد همه گویند خداوند آنچه حالت بود که ترا بصدق بنویسم
 در آن کج زندان ما هزار قل هو الله احدی ملائت که حجت را
 کردی اکنون ما برون زندان سپنجان محاسن چنانکه در اندرون زندان
 ما را از این عالم ظلمانی بیرون آری بعالم آسایش که نور است از این
 ما را چرا جهان اخلاص و همان حالت نمایانند این از آنست که در دنیا
 هزار خیال فرو میاید که عجب فایده کند یا نکند و تاثیر این خیال هزار
 ملائت و کاملی بر میسد به آن یقین خیال سوز کو حق تعالی جواب میدهد
 که آنچه کیفیتم که نفس حیوانی شما عدو است شما را و ما را **لا یخذلنا**

عدوی و عدو که اولیا همسوار این عدو را در زندان مجاهد
 دارد که چون او در زندانست و بلا و رنج میکشد اخلاص روی نماید و
 قوت گیرد هزار بار آرزو شود که از درد دندان و صداع و خوف ترا خلاص
 پدید آید چرا در بند رحمت تن گشتی و به بیمار او مشغول شدی سر رشته را
 فراموش مکن و پوسته نفس را بچراود از ما ببرد ابدی بری و از زندان
 تاریکی خلاصی یابی **و نهی النفس عن المطوی فان الجنة هی الیها**
حکایت شیخ ابراهیم گفت که سیف الدین فرخ چون کبیرا
 بفرمودی تا بنزند خود را بحکایت با کسی مشغول کردی تا ایشان او را
 بزدندی و شفاعت کسی بدین شیوه از پیش زرقی مولا گفت که هر چه
 در این عالم می بینی در آن عالم همچنانست بلکه این عالم و اینها همه دار
 ان عالم است و هر چه در این عالم است از آن عالم آورده اند که
و ان من شیء الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر
معلوم طو افان بر سر طلبهای او به مخلف می نهند شتی از بهر
 باری از فضل قدری از مصطلکی قدری **و من علیها انباء انی انزلها**

اما در طبه او پیش از این میگذرس آدمی بر شمال طوائفی است یا در کان عطار
 که در وی از خزاین صفات حق شست شست و پاره پاره در حقه و طبه
 نمانده اند اما در این عالم تجارت میکند لایق خود از سمع پاره از صبر
 قدری از لطق جزوی از عقل برخی از علم بعضی پس مردمان طوائف
 از آن حق رزق و شب طلبها را بر میکنند و توتی میکند یا ضایع میکند
 روز تومی میکند یا ز شب بر میکند مثلاً روشنی چشم را می بینی در آن عالم
 دید ما چشمها و نظر است مختلف از آن نمودی بتو فرستاده
 تا بدان تفریح این عالم کنی دید انقدر نیست اما آدمی پیش از این تحمل
 میکند **وان من شیء الا عندنا خزائنه** این صفات همه پیش
 ما است بی نهایت بقدر معلوم منیر استیم پس تامل میکنی که
 چندین هزار قرن بعد قرآن آمدند و از آن انبار پر شد باز توی گشتند
 و رفتند بشکر که آن چه انبار است اکنون هر که را بر آن انبار تو
 پشتر دل او بر این سردتر همه عالم از ضربخانه سپردن می آیند
 باز بضرخانه رجوع میکنند **انا لله وانا الیه مرجعون**

امانند یعنی جسم اجزای ما از آنجا آمده اند و نمودن آنجا اند و باز آنجا
 رجوع میکنند اما در این ظاهر میشوند و بی طبه پیدا نمیکردند این از
 که آن عالم لطیفست در نظر نیاید چه عجیب نسیم بهار را نمی بینی که چون
 ظاهر میشود در انبهار و منبر ما دریا چین پس جمال بهار را بواسطه اینها
 تفریح میکنی و چون در نفس نسیم بهار بگری هیچ از اینها نمی بینی نه
 از هست که در وی این تفریح و گلزارها نیست آخر نه اینها از پر تو نور
 اوست بلکه در او موجود است از گلزارها دریا چین لیکن موجود لطیفند
 در نظر نیاید الا بواسطه آن لطیفها پیدا میشود پس چندان مردمی این اوصاف
 بهمانست ظاهر نشود الا بواسطه اندرونی یا بیرونی از کف کسی یا آب
 یا از جنک و صلح کسی پیدا میشود در خود نمی بینی که تامل میکنی هیچ
 نمی بینی وجود را تومی مایی از این صفات نه است که تو از آنچه بوده
 متعجب شده الا از اینها در تو پنهانند بر مثال مردم دریا که از دریا سپردن
 نیابند الا بواسطه اثری و ظاهر نشود الا بوجی موج جوشی باشد که
 از اندرون تو ظاهر کرد و بواسطه بیرونی و لیکن ما و ام که دریا است

هیچ نمی بینی تن تو برب دریاست و جان تو دریا نیست که از او نهر
 کونه ماران و ماهیان و فرغان و حیوانات عجب پروان می آید و خود
 را بیناید و باز بدریا میرود صفات تو اند مثل خشم و حسد و حرص و
 حقد و غضب و شهوة و غیره که از آن سر بریزند پس کوئی صفات
 تو عاشقان حقد از لطافت ایشان ترا ستوان دیدن الا بواسطه جاه
 بعضی از زنان چون برهنه میشوند از لطیفی در نظری آید **فصل**
 بدانکه در هر آدمی عشقی و دردی و طلبی و تقاضائی هست که اگر صندل
 عالم ملک او شوند نیاساید و آرام نیابد این خلق خدا بقاصیل هر یک
 در پیشه و صنعتی و تحصیل علوم و غیره میکوشند و هیچ آرام نمیکیرند
 زیرا که آنچه مقصود است حاصل نگردد و بدست نیاد در آن محسوس
 را و لا آرام میکوبند یعنی دل آرام نمیکیرد الا بوی پس بغیر چون آرام
 و این همه خوشبها و مقصودها چون پایه بزد بانست و زرد بان جای قرار
 نیست از بهر کدشتن است خشک بکس که زود تر واقف گردد
 نازاه دراز بر روی کوتاه شود و در این پایه های زرد بان عسر خود را ضایع
 میکند

امیر شوال کرد که مغولان مالهای ما را می ستانند و ایشان نیز گاه گاهی
 ما را مال می بخشند حکم آن چون باشد سولا ناکفت که هر چه مغول میسازند
 چنانست که در قبضه و خزانه حق تعالی در آمد هم چنانکه از دریا کوزه با
 خمی را بر کنی و پروان آری ملک تو کرد و مادام که در کوزه با در خشم
 باشد و کسی را بر آن تصرفی نیست و هر کس از آن خم بیرون آید تو
 غاصب است اما چون بدریا بریزی بر همه حلال گردد و از ملک تو بیرون
 آید پس مال حرام است بر ایشان و مال ایشان بر ما حلال **الارها بنة**
في الاسلام الجامعة رسول صلی الله علیه و آله کوشش در
 جمعیت نمود که مجسم ارواح را اثر نامست بزرگ و خطیر در درود
 آن حاصل نشود سرانکه مسجد ساخته اند آنست تا اهل انجا جمع شوند
 تا رحمت و فایده افزون شود و خانها جدا گانه برای تفریق و تفرقه است
 فایده آن همین است و جامع را نهادند تا جمعیت اهل شهر در آنجا باشد
 و کعبه را واجب کردند تا اکثر اهل عالم از بلاد او قایلیم انجا جمع شوند
 امیر گفت اول که مغولان در این ولایت آمدند عور و محتاج بودند

و هر کوب ایشان کا و بود و سلاح ایشان چو پین این مان محشم و سیر
 کشته اند و اسبهای تازی و سلاحهای خوب دارند مولانا گفت
 که از زمان فل شکسته و ضعیف بودند و قوتی نداشتند نیاز بخدا
 خدا نیاز ایشان را قبول کرد در این زمان چون قوی و محشم شدند حق
 تعالی با وجود ضعف خلق ایشان را هلاک کند تا بداند که آن عباد
 و یاری حق بود که ایشان عالم را گرفتند و در وقت جوش
 و اذل ایشان در صحرا می بودند و دراز خلق پست و او سکین و برهنه
 و محتاج مگر بعضی از ایشان در ولایت سلطان خوار نشاء میشد
 با سم تجارت و سلطان ایشان را منع میکرد و تجارت ایشان را میگرفت
 و خراج می ستد ما باز به پیش شاه خود می نشاند و تضرع کردند که
 شدیم پادشاه از ایشان ده روز مهلت خواست و در عاری رفت
 تا یک دروزه گرفت و تضرع بسیار کرد از حق نداند که پورش ترا
 قبول کردم برو که هر جا روی منصور باشی آن بود که چون بیرون
 آمد عالم را بگیرت امیر گفت که تا ما نیز مقرر خشنند و میگویند بخوشی

و البه باز خوشی و پرستی خواهد بود مولانا گفت دروغ میگویند چو
 که خود را با مسلمانان مشارک سازند یعنی ما نیز میدانیم ^{کفنه} ^{استرا}
 از یکا میانی گفت از حاکم گفتند که از پاشنه های ایت است
 اکنون اگر ایشان مقرر خشنند که علامت آن این معاصی و ظلم ^{چو ز قضا}
 و پنجمی تو بر توجیع کشته چون آفتاب عنایت و توبه و پشیمانی
 و خیر انجمن و ترس خدا تعالی در آید آن بر فهای معاصی مگردانند
 پس چنانکه آفتاب بر فها و پنجم را میکند از و اگر برف و یخ گوید
 که من آفتاب بدم و آفتاب تموز بر من یافت و او پنجمان بر قرار
 خود است هیچ عاقل این باور نکند محال است که آفتاب تموز بتاید
 برف و یخ را نکند از حق تعالی اگر چه وعده کرده است که خجای
 بد و نیک در قیامت خواهد بود اما نمودار آن در دنیا بقدر خود
 و مبدوم میرسد اگر آدمیر اشادی در دل میآید خجای نیست که کسی را
 شاد کرده است و اگر غمگین کسی را غمگین کرده است این از معانی
 انعام است و نمودار روز جزاست تا از این اندکان بسیار

بدانند پنجاه که از انبار کندم شتی بنمایند مصطفی صلی الله
 علیه و آله با کمال عصمت و طهارت در دست خواست و می آید
 که این اثر را در دست عباس است که او را اسیر گرفته بودند
 دست او را سخت بسته بودند اگر چه دست او با هر حق
 بود هم جزا رسید تا بدانی که این قبضه را بسطاط و تیر که با وجود
 دنیا خوشتر است که بتو میرسد از تاثیر عمل نیت و مهر عصمتی و آری که
 کرده یا رسانیده اگر چه تو را یاد نیست که چه کرده اما از جزا بد
 بد کرده و ترا یاد نیست از غفلت یا از هم نشینی بدینی بد روی
 که گناه از تو آسان کرده است و تو از آنگاه نمیدانی در خرابی نگر
 که چه قدر گشت دادوی و چه قدر قبض الله قبض نمود از جزای معصیت
 و بسط نمود از جزای عبادت و طاعت نبی را صلی الله علیه و آله
 برای آنکه خاتم در انکشت گردانند عتاب آمد که ای ترا برای این
 و بازی نیافریده ایم **الحسینم انما خلقنا عبداً من انفسنا** پس کن روز
 تو در معصیت میکند و یا در طاعت قبض دل جزای معصیت است

کریا

کوتی که این در بتیان باشد که گناه بسیار کرده باشند و تبارک مشغول
 موسی علیه السلام را بخلق مشغول کرد و اگر چه با هر حق بود و هم تبحر مشغول بود
 اما طوفان بخلق مشغول کرد و تبحر مصطفی و خضر علیه السلام بخلق مشغول
 خود کرد مصطفی را صلی الله علیه و آله اول بخلق مشغول خود کرد بعد از آن
 امر کرد که حلق را دعوت کن و بصیحت و صلاح کن معشیران
 وزاری کرد که یارب چه گناه کرده ام که مرا از حضرت خود میرانی من
 جز تو را نمیجویم حق تعالی فرمود که ای محمد هیچ عجز از بهر آنکه
 تو را نکندم که بخلق مشغول شوی بلکه در عین آن مشغولی با من باشی و کسی
 موی از آنچه این ساعت که با منی چون بخلق مشغول شوی از تو
 هیچ کم نشود و هر کار که وزی در عین وصل با باشی تو خاطر خود را جمع
 در سوال کردند که حکمتهای ازلی از آنچه حق تعالی تقدیر کرده است هیچ
 بگرد جواب گفت که آنچه حق تعالی حکم کرده است در ازل که پدید
 بدی جزا باشد و نیکی را نیکی از حکم هرگز نگر در زیرا که خوف حکم
 هرگز گوید تو بدی کن تا نیکی یابی این ممکن نباشد کسی که جو کار کرده

برندارد و همه آنها چنین گفتند که جزای نیکی نیکی است و جزای بدی
 بدی **عجل من مقال ذر خیرا بره و من یعمل مثقال ذره شرا بره**
 اگر از حکم ازلی این میخواهی که بگویم هرگز نکرده و اگر آن میپرسی که جزای
 نیکی و بدی افزون شود و بگردد یعنی خید کند نیکی پیش کنی نیکی پیش
 یابی و چند آنکه شکم پیش کنی بد بجا پیش باشد این بگرد این حکم
 نکرده امیر گفت می پسندم که شقی سعید شود و سعید شقی میگرد گفت
 آخر این شقی نیکی کرد یا اندیشه که سعید و این سعید بدی کرد که شقی
 هم چنانکه بلیس در حق آدم اعتراض کرد که **خلفانی من فارو خلفانه**
من طین بعد از آنکه استاد ملائکه بود ملعون ایدگشت با نیز همین
 میگوئیم که جزای نیکی نیکیت و جزای بدی بدی پس اگر کسی که از ازل
 از سعید نبود شقی کرد پس هیچ بلیس و لغو باشد مومن کافر کرده
 هرگز از سعید نکرده و بسیکن آنکه در ازل سعید است اگر چه کافر است
 مومن کرد پس امیر سوال کرد که کی نذر کرد که روزی روزی برم
 اگر از بسبب کفارت باشد یا نه جواب گفت که در مذمت شافی

بک نه

بیک قول کفارت باشد چته آنکه نذر این میگیرد و هر که همین را بشکند
 بر بدی کفارت باشد اما ابو حنیفه نذر را بمعنی همین میگیرد و کفارت نیا
 و نذر باز بر دو وجه است یکی مطلق و یکی مقید و مطلق آنست که گوید
لله ان اصوم يوما و مقید آنست که گوید **لله علی کذا ان طاه**
فلان یکی حرم کرده بود نیت کردست روزی که بر او خبر نیاید
 بعد از نیت روزی که روزه داشته خورا کرده یافت برنجید و از سر
 رنجش روی آسمان کرد و گفت اگر عوض اینست روزی که روزه
 داشته باشم روزی که روزه رمضان نخورم حرد نباشم تو از من صرفه
 ببری دیگر امیر سوال کرد که معنی آنجاست چیست گفت اینست
 و خداوند بندگیها همه بخشش ملک حق است زیرا که اگر حق ما را
 صحت ندهد این عبادتها و سنا از ما نیاید و بر سنا بدستش اینها
 مان فرغت نباشد پس حقیقت شد که طنیات و صلوات
 و تحیات شر راست از آن مانیت همه از آن دست پنجا آنکه
 خلقان در فضل بهار زرعیت کنند و بصره اسپرون آید

و منفرد و عجز نکند این همه بخش عطاى بهار است و اگر نشانی
 به چنانکه بودند محبوبس خاندان و کنجا بودند پس حقیقت این ^{عبت}
 و این بنفسم همه از آن بهار است و نعمت اوست نظر مردم
 همه بر سیاست و کار همه از آن اسباب میدهند اما اولیا را
 گفت شده است که اسباب پرده پیش منبت و پرده از جهل
 تا منبت نه بینند چنانکه کسی در پس پرده سخن میگوید و
 نداند که پرده طلسمی پیش منبت و در کار منبت چون داریش
 پرده بیرون آید معلوم شود که پرده را بهانه بود اولیا بیرون اسباب
 کار را دیده اند که گذارده شد چنانکه از کوه اشتر بیرون آید
 عصای موسی لقمان شد از شنک خواره دوازده شب
 آب ردان گشت و چنانکه پیغمبر صلی الله علیه و آله بی آفت
 با شماره ماه را بشکافت و چنانکه علیه السلام بی مادر و پدر وجود
 آید و برای ابراهیم علیه السلام از نار گلزار با ساخت و عیون
 پس چون اینها را دیدند دانستند که اسباب بهانه است کارزار

دیگر است

دیگر است اسباب خبر و پوشی منبت تا حوام بدن مشغول شوند ز کار
 علیه اسلام و عده کرد که ترافرنندی خواهیم دادند یاد کرد که من پر م
 زخم عجز و الت ضعیف و امکان حل و بچه گرفتن منبت **وامرانی عافرا**
خدا تعالی فرمود هو علی همین وفد خلفتک من قبل و لکن شینا
 گفت که ای زکریا رشته را کم کردی صد هزار بار تو نمودم که کار را
 بیرون اسباب است از افراموشش کردی و نمیدانی که اسباب بهانه است
 من قادرم که در یک لحظه پیش نظر تو صد هزار فرزند پیدا کنم بی زنی
 و بی حمل بلکه اگر اشارت کنم عالم در عالم خلق پیدا شوند تا مبع
 و دانانه من ترا در عالم ارواح چهار و پدید است کردم و از من بر تو ^{لطفا}
 و عنایتهای سابق بود پیش از آنکه در این وجود آئی از اچرا فراموش
 میکنی همه احوال اسپا و اولیا و ضلایق از نیک و بد علی قدر استم
 و جوهر هم مثال آنت است که فلانما از کافرقتان بولایت اسلام
 میآوردند و میفرود شدند بعضی پنج ساله بعضی طفل بعضی درشت آنرا
 که طفل آورده اند چون سالهای دراز در میان مسلمانان بر آورده

و بزرگ گشت احوال انولایت بجای فراموش کرد و هیچ از آن یاد ^{نبرد}
 چون پاره بزرگتر باشد اندکیش یاد آورد چون قوی بزرگ باشد
 بیشترش یاد آید یعنی بعضی ارواح را که پافرنند و هیچ او را آنجا
 نگذاشته و بدین عالم فرستاده چنانکه طفل را و بعضی را بسیار نزد
 خود داشته سالهای دراز که خلق الارواح قبل الاجتاد بالفی عالم
 و در حضرت حق بودند که فرمود الست برکم قالوا بلی خدای ^{بودن}
 کلام حق بود چو حرف و صورت چون بعضی را لطفی آوردند چون آن
 کلام را بشنودند از آن احوال معشایان یاد نباید خود در از آن کلام ^{بکنند}
 دانند و آن فریوق مجربانند در کفر و در ضلالت بجای فرود رفته و بعضی را ^{باید}
 یاد آید و خوشی هوای نظرف در ایشان سر برزند و ایشان بر میمانند
 و بعضی چون انکلام می شنوند انحال در نظ ایشان چنانکه قدیم بود ^{باید}
 میکرد و جایها بجای برداشته می شوند و در آن وصل می پیوندند و
 ایشان پندار اولیا اند و صیت میکنند باری از آن که چون شیارا
 عروسان معنی در باطن روی نماید و اسرار کشف شود همان آن ^{است}

باغیر مگویند و این سخنها که میزند بر کس مگویند که عیسی علیه السلام
 گفت لا تظلو الحکمة لغیر اهلها فظلموها ولا تمنعوهما عن اهلها
فظلموهم ترا اگر شادی بود و در خانه تو پنهان شود که مرا کجی شما
 که من از آن تو ام هرگز روا باشد که تو او را بار بار تا که دانی و بهر
 کوئی که این معشوق را بین و این جوهر را بگریزاند در این معنی از
 تو خوش آید فی بلکه از تو روند و بگیرند و روی پنهان گشت و خشم کرد
 و حق تعالی این سخن را پایشان کرده است پس چنانکه اهل دور ^ج
 بر اهل مکتب زنند و فغان گشتند که آخر کو کرم شما از آن عطا و بخش
 تا که حق تعالی بر شما کرده است از روی صدقه و بنده نوازی پاره بر ما
 نیز بریزید و ایثار کنید آخر چه کم شود شطر و الا رض من کاش
الکرام اضیب ما در این شش میوزیم و میبکد ازیم ازین موی با یاز
 آن آبهای زلال آخر قطره بر جان ما بریزید که سوختیم کافال الله
تعالی و نادنی اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا
 علينا من الماء او نمارز قکم الله فالوان الله حریمها علی

علی کافین بشتیان گویند این را خدای بر شما حرام کرده است
 تخم این نعمت در دوزخ دنیا بود چون اینجا نماندند اینجا چه برگیرند و اگر ما
 از روی کرم بر شما ایما کنیم چون بر شما حرام است حلقه از بسوزد
 و بگلو فرو زود و اگر در کیمه نیند کیمه دریده شود و بپزد جاجعی از
 منافقان حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله آیدند و اصحاب شرح
 اسراری بودند پیغمبر بر موز با صحاب فرمود که **خردوا انکم یعنی**
 سرگاز کوزما و سبوتا و چنما پوشیده دارید که جانوران زهرناک
 هستند مبادا که اندر باد انهای شما هستند و بنا دانی از آن طرف
 آب خورید و شما از زبان دارد یعنی حکمت را از غیاپ نهان دارید و
 زبان در پیش منافقان بسته دارید که ایشان موثا نند لایق بعفت
 حکمت نیستند و از زمان که امیر از پیش ما سپردن رود اگر چه تفضل
 سخن ما را نذند اما اجمالا ند که ما در اینجا دعوه متب کیم پس ما آن
 نیاز و سر جنبانیدن و عشق اورا بجای فهم گیریم آخر آن رود ستانی
 که بشهر مآید بانک نماز میشود اگر چه معنی بانک نماز را تفضل نند

اما مقصود از اینست میگرد **فصل** هر چه محبوب است خوب است
 لازم نیست که هر چه خوب باشد محبوب بود و محبوبی اصل است چون
 محبوبی باشد تبه خوبی باشد که جزو از کل جدا نباشد و ملازم کل
 باشد نه در زمان مجنون جوان بودند از لیسلی خوترا اما محبوب
 مجنون نبودند مجنون گفتند که در این روزگار بسیار جوان هستند
 از لیسلی خوترا حاضر کنیم تا به پنی گفت من لیسلی را برای صورت
 دوست نیدارم و لیسلی انصورت نیست نزد من لیسلی بدست من
 همچون جامیت من از آن جام شراب مینوشم و لیکن شما را نظر
 بر قبح است و از شراب آگاه نیستید اگر نبرد من قدحی زیرین آید
 که در او سرکه بود یا دوغ باشد یا غیر شراب چیزی دیگر بود مرا
 آن بچه کار آید که وی گفته که در او شراب باشد نزد من به از آن قدح
 باشد و صد خنان و این را عشقی میباید که شراب از قدح
 بشناسد همچنانکه که سنده ده روزه چیزی نخورده است و سیری
 بروزی پنج بار میخورد و هر دو در زمان نظر میکند این سیر صورت

نان می پندد ولی آن کر سنه جان مشاهد میکند زیرا که این نان
 همچو قدصیت و لذت او چون شراب است در وی و آن شراب را خیر
 بنظر ذوق و اشتها موان دید اکنون اشتها و شوق حاصل کن
 تا صورت پهن باشی و در کون و مکان همه معشوق بینی صورت
 این خلقان همه چون جاهاست و این علمها و هنرها چون
 نقشهاست بر جام می بینی که چون جام شکسته شود علم و هنر
 که نقش است نمایاند پس کار آن شراب دارو که در این جام
 قالبهاست و آنکه آن شراب را می نوشند که **والباقیات**
الصالحات خیر الای سایل را در مقدمه بسیار باید که تصور کند
 و در ذهن بگرداند تا او سائل باشد یکی آنکه جازم باشد که من
 در اینکه میگویم محطی ام غیر این چیزی هست و دوام آنکه اندیشد
 که به از این و بالای این کفشن حکمتی هست که من نمیدانم پس استم
 که **حسن السؤال نصف العلم** از این روایت که هر کسی بود
 بخیری دارد و هر جمعی روی بکسی آورده و همه را مطلوب حق است

باین امید عسر و خوراصف میکنند اما در این میان همینزی باید تا
 بدانند که از این میان کسبت که او مصیب است و بر وی نشان رخسار
 پادشاه باشد تا یکی کوی موصد باشد و به پند که مستغرق است
 و آب را و تصرف میکند و او را در آب تصرفی نیست سبح و مستغرق
 هر دو در آید اما این آب میرود و محمود است و سبح حایل بقوت
 خویش و خست یار خود است پس هر جنبشی که مستغرق کند و هر فعلی که
 از او صادر شود آن از آب باشد از او نباشد او در میان بهانه است چنانکه
 از دیوار سخن شنوی دانی که دیوار نیست کسی است که دیوار را در سخن
 آورده است یا از پس دیوار سخن میگوید اولیا حق چنانند که پیش از هر
 مرده اند حکم رود دیوار گرفته در ایشان یکسر سوی از هستی خود مانده
 و دست قدرت حق چون پیری اند جنبش پسر از پسر نبود معنی اما حق
 است که یعنی هستی من در هستی حق فانی شده است با حق چه نیز نرا
 که آنها هر جنبش پسر زخم زدند در حقیقت با خدا جنک کردند و
 خود را بر خدا زدند از دور آدم علیه السلام تا اکنون می شنوی که بر

ایشان چارفت از فرعون و سدا و غرود و عاد و ثمود و غیر اسم
 اینچنین سپهر تا قیامت فرما بعد قرن قایمست بعضی بصورت اینها
 که از پیش رفته اند و بعضی بصورت اولیا که بوده اند و هستند
 خواهند بود تا اتقیا از تقیا ممتاز گردد و اولیا از اعدا پدید آسود پس
 هر دولی حقیقت با خلق و خلق را بقدر تعلق با وی مرتبه و مقام بود
 اگر با وی دشمنی کنند با حق دشمنی کرده باشند و اگر دوستی درین
 حق را دوست داشته باشند که **من را که فضل رانی**
و من فضله فضل صدیقی اولیا محرم هم خصم همچون
 خادمان حق تعالی را کفای هستی و شهوت و پنجمای خیانت را بکلی
 از ایشان بریده است و پاک کرده مالا جرم مخدوم عالی شده اند
 و محرم اسرار گشته که **لا یمنه الا المظنون هقل**
 گفت اگر من پشت بر منیب یاران و دوستان و نوبه عزیزان
 کرده ام اما از انکار کرده ام روی بجان ایشان آورده ام زیرا که این
 سخن که از دهن ما سپردن میآید جان ایشان است اگر پشت بکنند

در وی بجان آرند زیان ندارد و فرمود که مرا خویشست که نخواهم
 که بچکس و هیچ دل از من از رده شود اینک جماعتی در جماع بر زمینند
 و بعضی از یاران ایشان را منع میکنند مرا خوش نماید صد کلام
 که برای من کسی را چیزی بگویند که من بدان را ایم و ما این جزای آن
 که این یاران که نزد من میآیند از بیم آنکه ماملول نشوند شعری گویم
 بان مشغول شوند و اگر نه من از بجا و شعر از بجا واقع که از شعر نیز برم
 که از این دون تر چیزی نیست هم چنانست که کسی دست ننگینه
 کرده است و از آن میگوید برای آزادی همان چون شتهای جهان
 بر ننگینه است پس مرا لازم شد آخر آدمی نیکو که خلق را از آرزو
 کالایب باید و چه متاع را خریدارند از آن جنس ما را بکنند پس این
 برود و اگر چه آن جنس نازترین جنسها بود من بخصیلهها کرده ام در علوم
 و در پنجاهم دهام به نیت آنکه چون نزد از فضل او بزرگان نهد که بپوشی
 نفس عرض کنم حق تعالی خود چنین خواست و این همه علمها را
 جمع کرد و آن سعیا با بنجار رسانید که من با حق کا مشغول شوم چه

چه توان کرد در ولایت ما از شاعری نیک تر کاری نیست بخصیص
 در قوم ما اگر در آن ولایت میمانیم موافق طبع ایشان نیستیم و
 آن میوزیدیم که از آن خواستندی مثل درس گفتن تصنیف
 کتب کردن و تذکیر و زهد و عمل ظاهر و زیدین بر دانه گفتار
 عمل است مولانا گفت اهل عمل کو و طالب عمل کجا بست تا ایشان
 عمل نایم حالی تو طالب قوی کوش بخاوه تا چیزی بشنوی اگر
 نکو نیم ملول شوی طالب عمل شو تا عمل به پنی مادر عالم مردی می
 طلبیم که بوی عمل نایم چون شتری عمل نمی باسیم و شتری
 گفت می باسیم بخت مشغولیم و تو عمل را چه دانی چون عالمی
 عمل را بعل تو ان دانستن و علم را بعلم تو ان فهمیدن و بصورت
 صورت را و بمعنی معنی را چون در این راه راه رود نسبت اگر ما
 در راهیم چون خواهند دیدن آخر این عمل نماز و روزه نسبت اینها
 صورت عمل است عمل معنی ما باشد آخر از دور آدم علیه السلام
 تا زمان پیغمبر صلی الله علیه و آله نماز و روزه بدین صورت نبود

و عمل بود پس این صورت عمل باشد عمل معنی است در آدمی بخیا نکه
 میگوئی دارد عمل کرد و اینجا صورت عمل نسبت الی معنی است در آدمی
 گویند آن در انسان شهر عامل است چیزی بصورت نمی بینند کارها
 که با و تعلق دارد و او را بواسطه آن عامل میگویند پس آن عمل غیر این است
 که خلق فهم میکنند می ندارند که عمل این ظاهر است که دارد که
 منافق این صورت عمل بجای آورد هیچ او را سود ندهد چون در او
 معنی صدق و ایمان نسبت اصل همه چیزها گفتند و تو اگر گفت
 خبر نداری که آنرا خوار می بینی حق تعالی عالم از قول قسیه
 که کربین کون و ایمان که در دل است اگر قبول نکوئی سود
 ندارد و نماز که فعل است اگر قرآن خوانی درست نباشد و این
 زبان که میگوئی قول معتبر نسبت این را نیز قول میگوئی بر دانه گفت
 که چون با عمل کنیم و خیرات بجا آریم اگر از خدا متوقع خیر باشیم
 و امیدوار ما را آن سود دارد یا نه مولانا گفت ای و الله امید باید
 داشتن و ایمان همین خوف در جاست یکی گفت که رجا خد

خوشت این خوف صحبت گفت نو مرا خوفی نبیای سرجای با
 رجای خوف خوف در جاز هم جد منبت مشکایکی اگر کندم
 کار دو مهید دارد که البته کندم بردار در ضمن آن هم خایف است که
 مبادا نفعی یا آفتی پیش آید پس معلوم شد که رجای خوف
 منبت و هرگز تصور نموان کرد خوف سرجا در جای خوف اکنون
 امیدوار باید شد و متوقع جزا و حسن تا در انکار کرم تر و
 مجد تر باشد و آن توقع بر اوست نه بر عمل اما هر چند پیش قریب
 پروازش بیشتر و اگر نا امید باشد کامل کرد و از او کاری نیاید
 همچنان که بهمار داروی تلخ بخورد و شیرینی را جمله ترک میکند
 اگر او را امید صحت نباشد آنرا که تحمل کند الا انسان حیوان
 ناطق آدمی مرکب است از حیوان و نطق همچنانکه حیوانی در او
 داریم است و شک نیست نطق نیز همچین است در او داریم است
 اگر بظاہر سخن نکوید در باطن و با با ناطق است بر مثال سیلاب
 که در او آمیخته باشد آب صاف و نطق اوست و کل تیره حیوان

او اما کل را در عارض نیست نبی که آن کلمات و قالیجا رفتند پسند
 و لفظ و حکایت و علوم ایشان مانده است از نیک و بد آدمی که
 صاحب دل بود جامع است میان کل معانی چون او را دیدی هم
 را دیده باشی که **الصیید کلهم فی جوف الفضا** خلق عالم اجرا
 و بند او کل است جز و در و بشند جمله نیک و بد در نشاند
 این چنین در پیش منبت اکنون چون او را دیدی که کل است غلم
 را دیده باشی و هر که بعد از او نبی مکر تر باشد که من در و منزل
 فکانما بری کل انسان و کل مکان ای نسخه نامه الهی که
 توئی وی آینه جمال شاهی که توئی بیرون ز تو نیست
 هر چه در عالم هست از خود بطلب هر آنچه خواهی که توئی
فضل امیر گفت پیش از این کافران بت میزدند
 و سجد میکردند تا در این زمان همین میکنند سجد و مغول سجد
 سجد میکنند و خود را مسلمان میدانند و چندین زبان دیگر را طعن
 داریم از حرص و هوا و کبر و حسد و ما مطیع این همه ایم پس ما نیز

و ظاهرا بت پرستانیم مولانا گفت اما انچه چیزی دیگر است چون
 شمار این نجاط آمده است که این بدست و ناپسندت البته
 دیده دل شما چون و چپگونه چیزی عظیم دیده است که این او را
 قبیح و زشت بنماید آب شور نماید که او آب شیرین دیده و شنید
 باشد که **بصدها بین الاشیاء** پس حق تعالی در دل شما
 نور ایمانی نهاده است که این کار با رازش بنماید آخر در مقابل
 این رشتها اوراق میکند و اگر نه دیگر از اجزای این در دست
 و در آنچه هستند بشوند و فخر میکنند و میگویند که خود کار
 این دارد حق تعالی شمار آن خواهد داد که مطلوب شما نیست
 شماست شما نیست علاوه برید که الطیر بطیر مجاهد
 و المومن بطیر بممتنه خلق عالم ته صنفد بعضی ملائکه اند که
 ایشان همه عقل محض اند طاعت و بندگی و ذکر و تسبیح ایشان
 خدمت و طبیعت و هیوه ایشان از است چنانکه ما همی
 در آب زندگی او از است بستر و بالین او همه است آن روحی است

سینت چون از شهوة مجرد و پاکست پس صفت اگر از شهوة زائد
 با آرزو و هوای نفس بخوید چون از اینها فارغ است و او را
 هیچ مجاهده نیست و اگر طاعت کند او از اجسام طاعت بخیزد
 چون طبیعت او گشت و بی آن نتوان بودن و یک نصف دیگر
 بهمانند که ایشان شهوت محض اند عقل را جزند از ندر ایشان تکلفی
 نیست صنف دیگر آدمی مسکین که هر کسبت از عقل و شهوت
 نیش فرشته است و نیمی حیوان نیش ما راست نیمی ماهی ماهی
 او را سوی آب میکشد و ما را او را سوی خاک پیوسته در گشت
 و خاک اند ان الله خلق الملائکه و مرکب فهم العقل
 خلق البهائم و مرکب فهم الشهوة و خلق نبي آدم مرکب
 فهم العقل و الشهوة فمن غلب عقله علی شهوته فهو علی
 من الملائکه و من غلب شهوته علی عقله فهو ادنی من البهائم
 فرشته است بعقل و پیمه است بجبل میان این دو منازع مانده
 آدم زار اکنون بعضی از او میان چندان متابعت عقل کردند که

بجلی ملک شدند و نور محض شدند و ایشان سپاه اولیاء اند
 از خوف در جا باز بسته اند که **لاخوف علیهم ولا**
هم یخزنون و بعضی را شهوت غالب بر عقل شد باجلی حکم
 حیوان گرفتند و بعضی در شایع مانده اند و این آن طایفه اند که
 ایشان را در اندرون دردی پدید میآید و بزندان خویش راضی نمید
 و ایشان مومنانند در خوف و رجا مانده اند اولیاء که ما هیجان آن
 بجزند منتظر ایشانند که ایشانرا بمنزل خود رسانند و ان اعلی
 علیین و شیاطین که ما را ان این خاکدانند هم منتظرند که ایشانرا
 بمقام خود کشند و مقام ایشان بظلمت باطلین است ما میگوئیم
 و دیگران میگویند تا بخت که بود که خواهد دوست
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 مستتران ظاهر چنین روایب میکنند که مصطفی صلی الله علیه
 وآله همت غالب داشت که عالمی را مسلمان کند و در راه خدا آرد
 چون وفات خود را بر من معلوم کرد درین سوره گفته است

که مرد ما را

که مرد ما را براه تمام برآه حق آرم چگونه خلق را دعوت کنم ختم
 فرمود غم محزون درین ساعت که تو بگذری ولایت و شهر ما را
 که بشیر میگشود و شکر ما میباشید جمله را بی لشکر و بشیر
 مطیع گردانم و مومن کنم و نشان آن بود که آخر وفات تو خلق را
 بینی که بدین مسلمانان در میانند کرده و کرده ایمان آرند بخلق
 فی دین الله اهل الجا چون این نشان پدید آید بد آنکه وقت سفر
 تو سید الکنون تسبیح و استغفار کن که نزد ما خواهی آمدن ما
 محققان میگویند که معبوش است که آید پندار که او صدقه را
 بعمل خود و جفا خود از ایشان دفع کند چون بسیار مجاهد کند
 و قوتها و الهما را ببدل آن کند تو سید کرد خدایتعالی او را سزاوار
 می پنداشتی که تقوی و عمل و فعل تو خواهد شد ان این توست
 که نموده ایم یعنی آنچه تو داری در راه ما ببدل کن تا بعد از آن
 مسافر ما ایم تو را که در این راه بی پایان بدین دست و پای ضعیف
 کن ما را معلوم است که بدین دست و پای ضعیف این راه را نخوا

بریدن بلکه بصد هزار سال کمتر از این راه پیش شوانی رفت اما
 چون در این راه بروی و بعضی و ترا طاقت نماند بعد از آن عنایت
 مآثر بگیرد چنانکه طفل را مادام که شیر خواره است او را بر میگردد
 چون بزرگ شده او را بخورد با میکند تا میرود اکنون خود قوتها
 نماند عنایت مآثر اید در ساعت در وقت که این قوتها داشتی
 و این مجاهد با مینمودی گاه گاهی در خواب یا در میان خواب بیدار
 یا خود در بیداری بتو لطفی مینمودند تا بدان در طلب قوت میگرفتی
 و امیدوار میشدی و آن ساعت که این قوتها نماند مآثر
 دستیکه تو خود را در میان به بینی و دست و پای خود را بی دست
 و ارشاد ما قوه نیایی عنایت و جذب در رسد و تو را بگیرد و فرج
 فرج عنایت ما بتوفیر آید که بصد هزار گوشش از آن زنده بماند
سَنِيحٌ بِحَدِّ رَبِّكَ وَالسَّخْفَةُ پس استغفار کن از آن آید
 که می بنداشتی که این کار از دست باری تو بر خواهد آمد و از ما
 مندیدی اکنون چون دیدی که از ماست بسج مشغول شو

و استغفار کن تصور کنده شده را **اِنَّكَ كَانَ نَوَابًا** ما امیر را
 برای دنیا و تربیت و علم و عملش دوست میندازیم دیگرش
 برای آن دوست میدارند که روی امیر را نمی پسندند پشت امیر را
 می پسندند از بهر آنکه امیر سچو آینه است و این صفتها هم در
 شین و زر است و جواهر که در پشت آینه نشاندند آنها که عاشق
 در و زر اند نظر ایشان بر پشت آینه است و آنانکه عاشق آینه اند
 نظر ایشان بر و زر نیست پیوسته روی آینه آورده اند و
 آینه را برای آینه کی دوست میدارند زیرا که در آینه
 جمال خوب می بینند از آینه ملول میشوند اما آنکه روی زشت
 محبوب دارد در آینه زشتی می پسندند زیرا آینه را میکردند
 و بزرد جواهر مشغول میشود اکنون اگر پشت آینه را هزار کوفه نش
 سازند و جواهر مرصع بکار برند روی آینه را چه زبان دارد
 پس حق تعالی چون حیوانیت و انسانیت را مرکب کرده ما هر دو ظاهر
 کردند و چون گفتیم که **بصندها بلین الاشياء** تعریفی

چیزی بمعرفت ضد و ممکن نسبت و خدا تعالی ضد ندارد و فرمود
 که **كُنْتُ كَثْرًا مَحْبَبًا فَاحْبَبْتُ اَنْ اَعْرِفَ** عالم را با فیریتا
 از ظلمت عالم نور او پیدا کرد و او را سپاس داد و لیا را پیدا کرد که
 خلق آدم علی صورته اخرج بصفتی علی خلقی و ایشان
 منظر نور حقند تا دوست از دشمن پیدا کرد و او را سپاس داد و لیا را پیدا کرد
 که بیکانه از یکانه ممتاز شود و آن معنی را از روی معنی ضد نسبت
 الا بطریق صورت همچنانکه در مقابل ادم لم یس و در مقابل سوی
 فرعون و در مقابل مصطفی صلی الله علیه و آله و علی جمیع الابدان
 والمرسلین ابوجهل الا لانها یتب پس نسبت سپاس داد و لیا خدا را
 عزت شاه ضد پیدا شود اگر چه در معنی ضد ندارد و هر چند شمی
 و ضدیت بینوند کار ایشان بالاتر میگرفت و مشهور میشدند
 بریدون لیطفقوا نور الله باقوا هم والله متمن لوزره
 ولو کن الکافرون مه نور میباشند سب با نیک میکند
 مه راجه جرم صفت سب چنین بود از راه نور گیر دارگان

آسمان خود کیست انکی که بخار زمین بود بسیار کسان مستند که
 خدایت را بشایز است و مال و جاه غالب میکند و جان ایشان
 از آن گریز است فقیری در ولایت عرب امیر بر اسوار دید در
 او نور و روشنائی اولیا گفت **سبحان الله من بعید**
عباده بالنعم فضل گفتند فلان مقبری است آنرا
 درست میخواند گفت آری صورت قرآن درست خواند و لیکن
 از معنی چخراست دلیل بر آنکه حال مقبری دیگر راجع نمیدرود میکند
 چنانکه مردی در دست خذ دارد خذی دیگر از آن بهتر باو میدند
 رد میکنند پس دستیم که خذانی شناسد کسی گفته است او را که
 خذ است و او تقلید بدست گرفته همچنانکه کو دکان با کو دکان بازی
 چون مغز کو دکان با ایشان دی رد میکنند و روغن کو دکان را هم
 رد کنند و گویند که کو دکان آنست که جغ جغ میکنند این جغ
 جغ نمیکند اگر قرآن را بدانش میخواند چرا از دیگری رد میکنند با مقبری
 این معانی تکرار میکردم که در قرآن میفرماید **لو کان البحر مداداً**

لكلمات ربی لنقد البحر قبل ان تنقد كلمات ربی و
جئنا مثله مدادا اکنون به چاه درم سنگ حرکت نوا
 قرآن نوشتن پس این رفیق است از علم خدا این نخواست عطا
 در کافه پاره داروئی نهاد تو کوئی همه دکان عطار در خاست این
 ابلهی باشد آخر در زمان موسی و عیسی و غیرهما علیهما سلام کلام
 خدا بود بحر بی نبود تقریر این میکردم در او اثر نیکو ذکرش کردم
 در زمان پیغمبر صلی الله علیه و آله از صحابه هر که سوره از قرآن یاد
 کردی او را عظیم گفندی و بانگشت نمودندی که سوره یاد دارد از او
 آنکه ایشان قرآن را بخوردند از زمان منی خوردن یاد من عظیم باد
 الا آنکه در دهان کنند و پند زنده نه از من توان خوردن **قال النبي**
صلى الله عليه وآله رُبَّ تَالِ الْفَرَانِ وَالْفَرَانِ بِلَعِينِهِ
 پس این در حق کسی است که از معنی قرآن خبر ندارد الا هم نیکست
 فوجی را خد تعالی چشمها به غفلت تا عمارت این عالم میکند که
 اگر بعضی از ان عالم غافل نکند هیچ این عالم آبادان نگردد غفلت

بزرگ میشود چون عقل او بکمال رسد دیگر دراز نمیشود و نمی آید پس
 موجب غفلت و عمارت است و بسبب یرانی بسیاری نیکه من
 میگویم از دو پیران نیست یا بنا بر حسد میگویم یا بنا بر شفقت حاشا
 که حسد باشد برای آنکه حسد را آرزوی حسد بردن در بیعت است
 با آنکه نیز در چه باشد الا که از غایت مهر و رحمت است که میخواهیم
 تا یار عزیزان را از صورت بعضی کشیم و از قرآن خواندن بغفلت برده
 چنانکه آورده اند که شخصی براه حج در باده نشسته افتاده بود و از درد
 جنمه دید خورده و کرکین انجا رفت کیترکی دید از آب خواست
 آبش دادند آبی که از آتش گرم تر بود و از نمک شور تر که ناچار که
 میرفت میبوخت مرد گفت چون شمارا بر من حقی و حبیب شد
 من از برای شفقت شمارا بیتی میگویم اینک بگذرد نزدیک است
 و کوفه و واسط اگر خود را غلطان غلطان بدان شهر صفائی بود
 انداختن که انجا آبهای شیرین بسیار است و طعناهای لذیذ و
 حمایهای خوش رفتنی پس نیکو باشد چون جباخانه باز آید

که شوهرش بود موش چند دشتی صید کرده از او فروختند
 و اندکی از آن بهمان دادند همان بهر وضع که بود از آن قدری
 تناول کرد بعد از آن در شب که همان در پرون خیمه خفته بود
 که زن بشوهر میگوید هیچ شنیدی که این همان چه صفا کرد
 و قصه که همان گفته بود تمام باشوهر باز گفت عرب گفت ای
 ای زن شنو چنین چیزی که در عالم حسودان بسیارند چون ^{ببینند}
 که بعضی آبایش و دولت رسیده اند و روز کاری خوش میکنند
 شوهرند دید دستها برند و خواهند که ایشانرا آوازه کنند
 از آن دولت محروم گردانند و جای ایشانرا بگیرند پس خلق چنین
 بستند چون شفق کسیر از روی شفقت پندی دهد و حل بر
 حد کند و گمان بد برد و لیکن چون در او اصلی باشد قاتل
 روی معنی آرد چون بروی از روز است قطره چکانده باشند
 عاقبت آن قطره را در باریای می صیل شد و او را از تسوسها
 و محنتها برماند با آخر چند از ما بکانه و دوری در میان بود

اما با قومی کسی چه سخن گوید که جنس آن سخن شنیده باشند نه از
 شیخ خود نه از دیگری مگر بوی برده باشند و لیکن کسی که بوی
 برده است قطعاً قول نکند چو اندر تبارش بزرگی نبود
 نیا در حدیث بزرگان شنود روی معنی آوردن اگر چه اول
 چند آن لغت نماید اما هر چند که رود شیرین تر کرد بخلاف صورت
 اول لغت نماید اما هر چند که بادی نشینی سرد شوی که صورت قرآن
 کجا و معنی قرآن کجا در آدمی نظر کن صورت او کو و معنی او کو اگر معنی
 از خانه آدمی برود و در خانه لحظه را نکند ^{حکایت} **مولانا شمس الدین**
 تبریزی قدس سره اغریز فرمود که قافله بیانی میرفتند آبی و آباد
 نمی یافتند ناگاه چاهی دیدند رطلی را بر عروقه بستند و فرو گذاشتند
 ناگاه ریمان بریده شد دیگر را فرو بستند هم بریده بعد از آن
 اهل قافله را بر ریمان می بستند و بچاه فرو میگردانند بر نمایند
 عاقلی بود گفت من بروم او را فرو کند اشند نزدیک آن بود تک
 چاه رسد سیاهی دید با هیبت که ظاهر شد عاقل گفت من سخن

رهبدن باری تا عقل با خود دارم به بنیم که بر من چه خواهد رفت
 سیاه گفت که قصه را در ارمن تو سپهری زنی از من لا بجا
 صواب گفت که چون سوال میکنی گفت از جا بیا که ام تا عقل
 گفت که من در دست دیم اگر بگویم که بعد با مصر با غیره چنان
 باشم که جای ویرا طعن زده باشم گفت که از جا بیا اینجا بهتر که
 شخصی را اینجا مونس باشد و او را اینجا خوش باشد اگر خود در زیرین
 باشد یا سوراخ موشی باشد گفت حسنت رهبیدی و آدمی در
 عالم توئی تو را آزاد کردم و از برکت تو دیگر از اجبار این قضیه پس
 نکنم همه مردمان عالم را محبت تو بتو بخشیدم بعد از آن اهل قافله را
 از آب سیراب کرد و بگذشتند اکنون غرض از این صورت سخن تا
 معنیست و همین معنی را توان در صورت دیگر گفتن اما مقلدان همین
 نفس را میکنند و همین صورت را فهم میکنند و شوار است چنین
 قوم سخن گفتن که اگر همین سخن را در شمال دیگر کوئی نشنوند **فصل**
 فرمود که تاج الدین قبائی گفت که این فقها در میان ما میآیند و

خلق را در راه دین بی عقا و میکتند و آلا عا شاکه ایشان از باشند
 مثلا سکی را طوق زرین بستند و را بان طوق شکار زکوهین که
 شکار معنی است در و خواه طوق باشد و خواه نه جواب گفت شد
 که عالمی بجهت دستار نباشد عالمی نه نیست در ذات وی که آن
 هنر را اگر در قبایلی اگر در عبا تفاق می نهند چنانکه در زمان نبی صلی الله
 علیه و آله مشرکان و منافقان قصد زنی دین میکردند و چنانچه
 میپوشیدند تا مقلد برادر راه دین بستند و این میباشند
 کردن تا خود را از مسلمانان سازند و اگر نه فرنگی با جدوی که طعن
 دین کنند از او کی شنوند قال الله تعالی فویل للصلین
 الذین هم عریضوا لهم ساهون الذین برأون و هم یغنون
 الماعون مقصود است که در آدمی مردوت و حفظ دین باید کرد
 سخن در از کشید و سخن را که بسیار آرایش کنی مقصود از این
 شود **حکایت** بقا زنی را دوست میداد و بیکترک خاتون
 بچاهما کردارستم عاشقی و زاری فراق کثیر با قصه های دراز

نزد خاتون آمد و گفت بقال تو را سلام میرساند و میگوید پانابا
 چنین و چنین کنم خاتون گفت باین سردی گفت گفت او دراز
 کشید اما مقصود او همین بود باقی درد سرداد بگذرد که رسول علیه
 اسلام فرموده که **لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْاِسْلَامِ** یعنی ترک
 زن خواستن که سید حق تعالی راه بار یک و نهان نبود پسر
 را صلی الله علیه وآله و از آن یکی راه زن خواستن است تا او
 جو زمان بکشد و محالات ایشان میشود و بر آن صبر کنید تا
 او را خلق نیکو پیدا شود پس خود را از نجاسات محبوب پاک باید
 کرد بر کوی ایشان و ایشان را همچو کوئی دان که خود را با آن پاک
 بسیاری و ایشان پلیدی مانند و توصاف میشود و اگر بغض
 خود بر نیایی از روی عقل با خود مقرر کن که چنان انکار عقده
 زرفه است معشوقه است خراباتی هر گاه که شهوت غالب شود
 پیش وی میرود بدین طریق حمیت را و غیرت را از خود دور
 تا آن هنگام که ترا و رای این تقریر لذت مجامده و تحمل روی

و از آن محالات ایشان ترا حالها پیدا آید و صفت تحمل ترا پیدا کرد
 از دو چیز فخره میراید یکی آنکه حبشی سرکشتان بخضاب سیاه
 و دیگر آنکه ناپسنائی سر از در بچه پروان کند برای تماشای خیر اند
 که رسول صلی الله علیه وآله از غذا آمده بودند فرمودند که طبل بزنید
 که آتش بر در شهر باشیم فردا در اندرون شهر رویم گفتند
 بهر چه صحت گفت شاید که زنان شما با مردان بپکانه جمیع
 باشند به پند و متا لم شوید و شنه بر خیزد یکی از صحاب شیند
 بشهر اندر آمد چون بچانه رفت زن خود را با مرد بپکانه داشت
 راه عیسی خلوت و مجامده و شهوت ناراندن و راه محمد صلی الله
 علیه وآله جور و غصه کشید از مردمان و تحملها از زنان کردند چون
 راه محمدی نتوانی رفت باری راه عیسی میرود تا یکبار کی محروم نمائی
 زنا هر چند منع کنی که انجامد و چنین مکن او حریص تر باشد که
الانسان حریص علی ما منع فشا عشق حسن است از عشق جماع
 و هر کوننده که خلق را از طالت پروان نیارد پولی نیز **دبا عی**

آن مغنم قدس که حجاب مستغنی است جان همه است و او را
 مستغنی است هر چه که هم تو بر آن کشت محیط او
 قبله آنت و آزان مستغنی است این بیت در سماع چنان
 از بهر آنکه چه فاین بود که گویند که پادشاه از تونان
 اما که گویند بر بام بودیم پادشاه بگذشت با نظر نکرد و سلام مارا
 جواب داد و التفات کرد این سخن ذوق دید بعضی گفته اند که
 اول دیده است بعد از آن گفت و شنیده است اینجا که سلطان
 همه کس میبندد و لیکن خاص آنت که با وی سخن میگوید و بعضی
 گفتند این سخن کج است و باز گونه که موسی گفت و شنید
 و دید از بی طلبید و مقام دید از آن مصطفی بود صلی الله علیه
 یکی پیش مولانا شمس الدین تبریزی قدس سوره لغز می گفت
 که من بدلیلی قاطع هستی خدا را ثابت کرده ام مولانا شمس
 الدین با بداد فرمود که دو شش ملائکه آمده بودند و آن مرد را
 دعا میکردند که الحمد لله این مرد خدای ما را ثابت کرد و حدش

عمرده در حق عالمیان تقصیر نکرد ای مردک خدی ثابت است بها
 او را چه دلیل میباید او بی دلیل تو ثابت است **وان من شیء**
الایسج بحمل مولانا گفت آن عالم مثال دریاست و این عالم
 مثل کف حق تعالی خواست که این کف را معسور دارد و فوراً
 پشت بدریا کرد برای عمارت کف و اگر ایشان با این معنی مشغول
 نشوند خلق همه یکدیگر را فنا کنند و از آن خرابی کف لازم آید پس
 که زنده اند برای پادشاه و قومیرا بجا است این خمیه مشغول گردانند
 یکی میگوید که اگر من طناب ساختمی خمیه چون رست آمدی و دیگر
 میگوید اگر من بیخ سازم طناب بر چه بندند همه بنده که این بنده
 پادشاهند که در خمیه خواهند نشستند و تفریح آن معشوق خواهند کرد
 پس اگر جولا هم ترک جولا یکی کند برای طلب و زبری همه عالم بر بنه
 باشند پس او را در آن شیوه ذوقی بخشیده اند که بدان خورند
 شده است پس این قوم را برای نظام عالم کف آفریده اند و
 عالم را برای نظام اولیاء خنک آنکه عالم را برای نظام آفریده اند

نه او را برای نظام عالم پس هر کسی در آن کار که هست او را خوشی و
 خورسندی داده اند که اگر هزار سال عمرش بود همان کار کند که
 در آنست و هر روز عشق او در آن بیشتر میشود و او را در آن صنعت
 و پیشه و قیامی زاید و خوشبها می گیرد **وان من شیئی الا**
الاستیج بحمد طناب تاب را استیج دیگر و در و در کرا
 استیج دیگر که عمود حینه می سازد و جولا همه را استیج دیگر و او با
 که با دشا مانند و در حینه نشسته اند استیج دیگر ایشان غرض
 و با در محنتند اکنون ایندم که پیش می آیند اگر خاموشی میکنند
 ملول میشوند و میرنجند اگر میکوشیم لایق ایشان نباید گفت
 پس ما میرنجیم میروند و تشنیع میزنند که از ما ملول است
 و میکویزد که بچین اش از میزم کزینست بلکه او را دید که
 ضعیف و بقولت از وی دور میشود اگر در ایشان کزیری
 است در ما ظاهر میشود ما آئینه ایم آئینه است که خود را
 در او می بیند پس در حقیقت علی کل منزم کزیر است نه اش

پس کزیر

پس کزیر بچین اش است اگر ما ملول می بینی از ملالت شماست بهر
 آنکه ملالت ضعف است اینجا ملالت بچند وجه کار دارد و هر دو کرا باشد
 که شیخ صلاح الدین را تو اضع زیاد میکردم و در مقابله انتم تو اضع بسیار
 میکرد شکایت کردم در اولم آمد که تو اضع را از حد میبری تو اضع را
 بدرج کن اول دست او را بال و بعد از آن پای و غیر آن چون بدرج
 تو اضع کردی او را خدمت کرده باشی دوستی را اسپچین و دشمنی را
 بدرج باید کرد **فولتعالی** فعضوهن و اهر و هن فی الصبح
 و اضر بوهن و حال بهار و غیره نیز هم در خان مکر که اول نمیشد
 آنکه برک و بهار پیدا میشود نه بعد از آن هر چه دارند صوفیانه در پیش
 و در هر کاری بدرج مطلوبست چنانکه در ریاضت گفته اند که اگر
 معنی نان میخورد هر روز درم سنگی کم کند بدرج اگر سالی بگذرد آن را
 به نیمی رساند و اسپچین است مداومت در نماز و غیره فضل
 گفت که جانب نفات باید رفت که نظرف کرم سیر است
 اما اغلب رو میاند ما را فهم بکنند اگر چه در میان ایشان کسانند

که فهم کنند چنانکه روزی در میان جمیع جماعتی کافران رومی حاضر
 بودند و در میان سخن میگردیدند و ذوق یافتند و حالت میکردند
 سوال کردند که این جنس سخن را مسلمانان از کجای فهم میکنند ایشان
 چه فهم میکنند که میگردید جواب گفتند که لازم نیست که نفس این
 سخن را فهم کنند آنچه اصل سخن است فهم میکنند آفریننده مقرب
 خداست و آنکه خدای خالق است و رازق است و در همه تصرف
 و رجوع بولیت و عقاب و عفو از اوست چون این سخن بشنوند
 و این سخن و وصف حق است و ذکر او است پس جمله شوق و ذوق
 حاصل کردند و مضطرب گشتند که از این سخن بوی مطلوب و معنی
 ایشان میآید چه اگر راهها مختلف است اما مقصد یکسبب است یعنی
 که راهها کجبه بسیار است بعضی از دریا و بعضی از خشکی اگر راهها
 نظر میکنی خدای عظیم بد است اما چون مقصود نظر میکنی خدای عظیم
 بد است اما چون مقصود نظر میکنی همه یکانه اند همه در دنیا راه
 عشقی و محبتی عظیم است که اینجا خلاف نمیکند و آن تعلق نه بکفر دارد

و نه باطن چون تهرزل رسیدند مباحثه و حشاش که در راهها میگرد
 و این او را میگویند که راه این است و تو بر خلافی و سعی تو باطل است
 و کافری و آن دیگر از اسبچین چون کجبه رسیدند معلوم شد که
 آن جنکها در راه بود و مقصودشان یکی بود میل خلق جمله عالم آید
 گردانند و کفری سوی است در آنکه کاسه را کاسه کرمی میباید بچکس را
 در این خلافی نیست آدمیم اکنون آدمی را اگر چه در اندون از روی باطن
 محبتی حقیقی است و طالب او بند و نیاز بدو دارند و جزوی قاری
 متصرفی را اینها نشاند و غیر او را صانع پریشان نمیدانند چنین
 معنی نه کفر است و نه ایمان و آنرا در باطن نامیست اما چون از باطن
 بنا و دان زبان آب معنی روان شود فشرده کرده و نفس عبادت
 شود اینجا نامش کفر و ایمان و نیک است و بد میشود چنانکه بنا
 از زمین برود و در ابتداء خود صورتی ندارد چون بدین عالم آید در
 آغاز کار لطیف و نازک نمایند و چند آنکه او را در این عالم شریف
 می نهند غلیظ و کثیف میشوند و رنگ دیگر میگیرند اکنون چون سخن

و کافر با کید بگری نشیند چون بعبادت چیزی نگوید چنانکه اندر برید
 گرفت نیست در عالم ارادست زیرا که اندیشهها لطیفند برایشان حکم
 شوان کردن نمی بخیر بالظاهر والله بنور السرائر خدا را
 به آلت حاجت نیست نمی بینی که این تصور است و فکر را در تو چون بد
 آرد بی آلت و بی قلم **لقد صدق الله رسوله الرؤیاء بالحق** همه
 میگویند که مادر کعبه در آیم و بعضی میگویند که انشاء الله در آیم اینها که استشنا
 میکنند عاشقانند زیرا که عاشق خود را بر کار و محاربه میدم عشوق
 را بر کار و محاربه مطلق و اندیش میگوید که اگر او خواهد در آیم مسجد حرام
 پیش اهل ظاهر کعبه است و این کعبه که خلق میرود تا پیش خاصان و
 عاشقان وصال حق است یعنی اگر حق خواهد بوی رسیم اما آنکه
 معشوق گوید که ان شاء الله ان نادر است و غریب غریبی ما بدتا
 حکایت غریب بشود خدا را بندگانشند که ایشان معشوق هستند
 و محبوب و بند حق تعالی طالب ایشانست و هر چه وظیفه عاشقانست
 که انشاء الله میگویند یعنی اگر معشوق خواهد بکعبه در آیم ایشان غرق

حقیقت آنجا غیر نمیکند و یاد غیر حرامست چه جای غیر است تا خود را محرم
 نکردانی انجامد و نکند که لیس فی الدارین غیر الله الذین انکم للنیا
 تعبیر ایشان در انعام دیگر کون باشد که ما بنمانند از امیر اطی تعبیر کنند
 زیرا که بر او همه مکتوف است بچنانکه با بخانی در باغ آید در درختان نظر
 کند بی آنکه بر شاخها میوه بیند حکم کند که این خرم است و آن بخیر این بار
 چون همه را دانسته است حاجت قیامت نیست که تعبیر به بیند
 که چه شد و انتخاب چه نتیجه داد او دیده است که نتیجه خواهد داد
 مطلوبهای عالم و همه چیزها از مال و زن و جامه و طلاک و اسبها
 مطلوب لغیره است مطلوب لذاته خداست **جل جلاله الیه**
المنتهی و چون بوی رسیدی مطلوب کل پوستی از انجامد
 گذر نیست این نفس آدمی محل شبهه و اشکالست شبهه و اشکال را
 نه بردارد و بر عشق اهلین فیما غویتی گفت اور العنت گفت این
 فعلها را در من تو قسم میدی پس مرا لعنت میکنی و آدم علیه السلام
 گناه کرد حق تعالی اور از بهشت پرودن کرد و گفت چرا گناه کردی

نکفت که تو بر سر من کوشتی و هیچ سبب و معارضه نکردی که همه
از دست گفت من دستم و لیکن ترک ادب نکردم **تباطلنا**
افسننا سوال کردند که پیغمبر صلی الله علیه و آله هر چه فرمود
که لا فضل لونی علی بوس بن منی جواب گفت که لا
لفضل لونی علیه بان کان عمر وجهی فی بطن الحوت و عمر وجهی
فی السماء علی العرش و الخیر تعالیٰ منزه عن الفوق و التحت
و عنده لا فوق و لا تحت قرب حق نه زیر و بالا رفتن است
قرب او از جنس هستی رستن است **فصل** از کوه نیکوست
و این سخن است که شاخه میوه بسیار باشد آن میوه در آن کوه
و شاخ که میوه نباشد بسیار با لاکند و چون میوه از حد بگذرد ستونها
نهند تا بجای فرو نیاید مصطفی صلی الله علیه و آله متواضع بود زیرا که
همه میوه های عالم اولاد و آخر بر او جمع بود و لاجرم از همه متواضع تر بود
ما سبق رسول الله احد فی السلام اگر او نیز سابق بود
در اسلام هم او متواضع بودی بهر آنکه ایشان همه سلام از او نمودند

و اول از او شنیدند و اول بیان و اخبار این مهر چه دارند از او دارند و
سایه او و عکس او بند و اصل همه او بود که **لولاک لما خلفت**
الأفلاك و ذره وجود او آدم از همه صافی تر و متواضع تر بود
بعضی اول را نکرند و بعضی آخر و بعضی اول و آخر یا دندارند و غرقند **حقیقاً**
و اینها که غرقند در محبت دنیا از خلفت با اول و آخر نمی نکرند نظر ایشان
آخر است از آن جهت علف و در خند از آنکه عقل با دی ایشان نیست
و عقل از جنس ملک است اگر چه ملک را پر و بال و صورت هست **عقل**
نیست و لیکن در حقیقت یک خزند و یک فعل میکنند و یک طبع دارند
احوال آدمی همچو آنست که پر فرشته را آورده اند در بال بسیار است
تا باشد که آن بهمیه از پر تو صحبت فرشته فرشته کرد زیرا که ممکن است
که بهمیه فرشته شود از خرد بردشت عیبی بر فلک پر بدو و خرد را
نیم پر بویی نمایی بر زمین چه عجب که خرد می شود حق تعالی قادر است
بر این نمی بینی که اعضای آدمی را فردای قیامت خدا تعالی سخن خواهد آورد
و این نیز عجب نیست از قدرت حق فاسفیان میکنند این است

بغی بزبان حال چنانکه دست مجروح بزبان حال میگوید که بر من رحم
 کار در سیده است و همچنین اعضا ما و است پیش ایشان بنیان
 میگوید انظفنا الله الطوف كشيء وان الله يلفح لجهنم
 على لسان الواعظين بقدر هم للمستمعين بقدر عقل هر کس
 حق تعالی علم و حکمت را امتحن میکند و چشم بصیرت معانی
 را میتوان دید و میتوان دانست **رباعی** تا طن نبری که ره روان
 نترنید کامل صفقان بی نشان نترنید ز اینگونه که تو محرم اسرار
 می پذیری که دیگران نترنید **فصل** لطفهای و بیجهت که شما
 میکنید اگر در شکر و تعظیم تقصیر میکنیم ظاهر بنا بر کبر نیست باید که
 منید اینم حق منعم را که مجازات بیاید کرد بقول و فعل لیکن در استقام
 از عقیده باک شما که شما از برای خدا می کنید و ضایعه است
 من نترنید میکند از ما قدر آنرا خدا خواهد اگر من بزبان مدح گویم جان
 نباشد که بعضی از آن اجر که خدا تمکین بشما خواهد داد در دنیا بشمار سیده
 بر آنکه این تو اعضا و اندر خود استن و مدح کردن خفته دنیا است

چون در دنیا رنجی کشیدی مثل نذل مال جاه و تن آن که عوض کنی
 از حق باشد چه این عذر میخواهم شیخ نجار اشباح رحمة علیه مرد برتر
 بود و انا و صاحب دل و دانشمندان و بزرگان بنزد او آمدندی بزبان
 و بد و زانوی ادب نشسته و شیخ اقی بود و منیج استند که از زبان
 تفسیر قرآن بشنوند و پان حدیث دریا بند میگفت من بازی نمیکنم
 شما ترجمه آید یا حدیث را بگوئید تا من معنی او را بگویم پس ایشان
 ترجمه آید یا حدیث را میگفتند و او تفسیر و تحقیق او را آغاز میکرد
 و میگفت که بگویم در فلان مقام بود که این فرود آمد و احوال آن مقام
 چنین است و مرتبه و خروج المقام را تفسیر میکرد شخصی گفت فلا
 شیخ سخنهای محققانه میگوید از آنست که کتب مشایخ را مطالعه میکنید
 یکی گفت آخر تو نیز مطالعه میکنی چرا چنین چنان نمیگویی گفت او را
 دردی و مجاہد نیست گفت چرا نظر بر در دو مجاہد و نمیتوانی در نظر
 کتب میگوئی شخصی میگوید که من مشک را از دریا پر کردم و همه دریا
 در مشک کنجد این محالست اگر گوید مشک من در دریا کم شد

این خوب باشد عقل چندان خوب است که ترا در بر پادشاه برده چون
 در برابر او رسیدی عقل را طلاق ده که از زمان عقل زبان نسبت چون
 بوی رسیدی خود را بوی تسلیم کن ترا با چون و چرا کار نسبت
 چون جابه نزد یک خیاط آوردی ترا با چون و چرا کار نسبت و چون
 نزد یک طبیب شدی بعد از آن تسلیم طبیب میاید شدن در صفا
 در خود پدید است **سپاهم فی وجوههم من اثر التجود**
 اشترست در میان قطار از کفک انداختن و غیره پدید است
 بچنان نسبت خم شراب بیان هزار جسم سرکه بکفت و
 بچش و ببلغمه پدید است در زمان بعثت صلی الله علیه و آله غلامی
 مسلمان شده بود و خواجه او کافر بود خداوندش گفت که طاس
 برگیر تا بحمام رویم در راه دید که مصطفی با صحابه در مسجد نماز میکنند
 گفت ای خواجه تو یک لحظه طاس را بگیر تا من دور کعبتی بگذارم و چون
 آیم چون نماز بگذارند و پیغمبر با صحابه همه از مسجد بیرون آمدند غلام
 بیرون می آید و خواجه مشغول بود بانگ زد که ای غلام بیرون آی گفت

مرا نمیکند از ند چون دیر شد و کار از قدر رفت خواجه سرور اندرون
 مسجد کرد که به بپند که کیست که او را بیرون نمیکند از د کسیر ندید گفت
 آخر کیست که تو را نمیکند از د که بیرون آئی گفت نکس که تو را نمیکند از
 ما بیرون آئی آدمی همیشه عاشق انجیر است که ندیده است و نشسته
 و از انچه دیده است ملولست و گریزان و از این است که فلاسفه در
 را منکرند زیرا که میگویند شاید که چون مکرر به منی ملول شوی و این
 بر خدا رو نیست سینان گوید این وقتی بود که او یک لون بود
 با یک نوع نماید چون یک لحظه صد هزار لون و گویاناید یکی
 بدیگری مانند که **کل يوم هو فی شأن** اگر صد هزار تجلی
 کند به دیگر نماید آخر تو نیز این زمان حق را می بینی در آثار و فعال و هر لحظه
 گویاناکون می بینی که یک فعل بفعل دیگر نماید در وقت شادی تجلی دیگر
 در خوف دیگر در رجا دیگر چون تجلی صفات حق در آثار و فعال
 گویاناکونست تجلی ذات تیر گویاناکون باشد هر که خدا را دوست
 دارد و در جملات را جمله بر او یار و شخصی پیغمبر را گفت من ترا دوست

میدارم گفت مهش از ناچه میگوئی او این سخن را مکرر کرد گفت
 پس بلا را آماده باش قاعد للفقح حقا فاشخصی تزد
 پیغمبر آمد گفت من این دین را ترک میکنم بهر آنکه تا در دین تو آمدم
 روزی نیا سوادم مالم رفت جانم نماند صرت و قوت و آبروی
 معلوم شد رسول صلی الله علیه و آله فرمود هر کس در دین ما
 در آید او را را بکشند تا از پنج دین بزنند خانه اش با یک
 بروند لا یمسته الا المظنون تا در تو موئی مهر مانده باشد
 این معشوق بخویشت راه ندهد بجای از خود و از همه عالم بیزار
 بپاید شد و دشمن خود بپاید گشت تا دوست روی نماید
 دلی که از او دین ما فرار گرفت دست از او باز ندارد تا از آنجا
 نابالست است او را جدا نکند اند و او را حتی نرساند و لیکن این
 غم شاد می باشد پس آید که آنرا هرگز غم نباشد کلی که آنرا خار نبود
 می که آنرا خار در عقب نبود راحتی که کسی در دنیا می طلبد
 ساعی پیش نیست و قرار میگیرد همچو برق و بسیکن ترک کرد بر

پر محنت بر بلا گویند که معلی از غایت پسنوایی در رستان در تو کن
 پوشیده بود مگر خرسی را سیلاب ر بوده بود و میرفت سرش
 آب چرخان بود که در کان گفت ندانیک پوستینی ای استاد کبر
 از آب معلوم خواست که او را بر گیر و خرس او را بگیرفت که در کان گفتند
 ای استاد زود باش و پوستین را بیرون آر و اگر نه بکند اگر گفت من
 او را را بر کرده ام او مرا نمیکند ار و اگر کسی دین را کند دین او را را بکنند

عجبت من قوم یقادون الی الجنة بالسلامة فقال لهم
خذوهم ففعلوهم ثم الحجیم صلوههم ثم الوصال صلوههم
ثم الحال صلوههم ثم الکیمال صلوههم صیبا وان اندک
 اندک ماهی را میکشند ان الله یفیض و یبسط اندک اندک

گاه در قبض و گاه در بسط بنده را می پرورد **قال الغزالی رحمه الله**
علیه هكذا لا اله الا الله ایمان العوام و ایمان
المخوای لا هو الا هو چنانچه کسی در خواب می بیند که
 پادشاه شده است و بر تخت نشسته و امیران و غلامان بر طرف

او استاده میگویند که مهی باید پادشاه باشیم و پادشاهی نیست
 غیر از من این را در خواب میگوید چون پدار شود کس در خانه نشیند
 جز خود باز بگوید که منم و جز من کسی نیست هفتاد و دو ملت هر یکی میگویند
 که ما بر حقیم و دیگری نه اکنون مبنی پاک صبری میباید که آنچه پیغمبر
 بیان کرده بدانند فرمود که یک ملت بر حقند از اینها آن کدام است
المؤمن کس فطن ممتیز شخصی حکایت کرامات میکند که یکی
 از انجابر روزی با مخطبه کعبه میرود جواب دادند که این چندان کرامات
 نیست که بگردی و یک لحظه هر جا که خواهد برود کرامات آن باشد
 که از خاک دون کسیر بمقام عالم برود یعنی از جبل بعلم و از جادی تجملاً
 همچنانکه در اول خاک جماد بودی ترا بعالم نبات آورد و از عالم نبات
 بعالم علقه و مضغه و دیگر بعالم حیوانی و از حیوانی بهسانی سفر کردی
 کرامات این باشد که حق تعالی این چنین سفر بر تو نزدیک گرداند
 پس چون ترا چنین احوال بتوفیق خدا حاصل آمد اگر کسیر استیاری
 بود و شکر سبایش پیش عمر کاسه پر زهر آوردند بار مغلا گفت این چا

شاید گفتند این برای آن باشد که چون کسیر به بنیاد که اشکارا
 کشتن او مصلحت نیست از این باره بدو دهند تا مخرجی برسد و اگر
 دشمنی باشد که او را بشیر بتوان کشت قدری بدهند تا بخورد و پس
 گفت سخت نیکو چیزی آورده دیدم و هید که در من دشمنی عظیم است
 که شمشیر با و نیرسد و در عالم از او دشمن کسی مرا نیست گفتند که این
 حاجت نیست از این زره بس باشد این صد هزار کس را کفایت است
 گفت این دشمن تیر نگزیده دشمن نیست هزار مرده و شصت و صد
 کس را نکونبار کرده است و گرفت آن کاسه را و پیکبار کوشید آن کرد
 که انجا بودند همه پیکبار مسلمان شدند که دین تو بر حق است پس
 گفت همه کافران مسلمان شدند و این کافر هنوز مسلمان نشده است
 اکنون عرض عمر از این ایمان عوام نبود او را غرض ایمان خواص
 بود و صد تیغان و سپاه و این تمام عین یقین باشد آوازه شیرینی
 در اطراف جهان افشاده بود برای تفریح او از مسافت و در قصد
 آن پیشه میکرد و نذر برای دیدن آن شیر کیسه راه مشقت کشید و چون

انجا رسیدند بقدیم پیش توانستند نهادن و حال آنست که شیرا
 خاصیت است که هر که پیش او دلیر رود و بعشق دست بوی با
 هیچ کزندی بوی نرساند و اگر کسی از وی نرسان باشد شیر از وی ^{خشم}
 میگیرد و قصد میکند که این چه مکان بد است که بر من بپرسید و در حق
 من می اندیشید گفتند که عجب در آنست که یکساله راه قدم نازدیم
 اکنون که نزدیک شیر رسیدیم این توقف در تن از شیر
 بهر صیفت کس را زهره نبود که یک قدم پیش نهد اکنون مقصود
 آن قدم از آن ایام که یک قدم در حضور سوی شیر نیند و مقدم ^{عظیم}
 نادر است خبر کار خاصان و مقربان نیست آن ایام بخیر بسیار
 زند که دست از جان نهند یا خوش چیزی است زیرا که یار
 از خیال باری قوت می گیرد و می بالد و حیات میاید تر از این چه ^{عجب}
 میاید مجنون را خیال لیلی قوت میدهد و قد همیشه جانی که خیال
 مجاز این قوت و تاثیر باشد که یار او را قوت باشد باری ^{حقیقی}
 را چه عجب میدری که قوتها باشد خیال او را خود خیال او را

در حضور و غیبت خیال نکویند عالم حقیقت خوانند **حکایت** ^{شیرا}
 شاکردی بود که از برای او در یوزه کردی روزی از حاصل در یوزه
 طعامی آورد آن درویش خورد و شب محکم شد روز دیگر پرسید
 که آن طعام را از پیش که آوردی گفت دخری شاد همین ^{گفت}
 که واقعه که هست سال است که من محکم نشده بودم این ^{لقمه}
 بود پس درویش را احتراز باید کرد و لقمه هر کسی نباید خورد که درویش
 لطیف است و در وی زود اثر کند و بخیال که در جامه سفید نک
 سباهی میسکند و دیگر درویش را در او داد او کار باید بود
 و او را طالبان سالکان آن بود که با جهاد و بندگی مشغول شوند
 زباز اشتهت کرده باشند در هر کاری که در آن زمان مقرر کرده
 آن کار مشغول شوند هر کس بدان نوع بندگی که بدو لایق باشد
 بجای می آرد که **انا لخن الصافون و انا لخن المستبحون**
 اما او را در صلمان بقدر فهم میگوینم که آن باید ادواح سفید
 و ملائکه مطربز یارت و سلام او آیند **و الملائکه یخلون**

عليهم من كل باب **باب** في بيان شئ بشي وسجن
 واران سلامات من عجب ما يدت اراين بهار در مرض شو
 خيالات عجيب پسند وانكه بهلوي نه بنيد **قال بعض النصارى**
 المسيح شرب طايفه وقالوا عليه هو الله كما يزعمون
 ونحن نعرف ان ذلك حق لكن نكم ونسركا صدا
 حافظه للملة **قال مولانا رحمه الله** تعا حاشا لله يا
 كلام من سب كرم البنيد وهو الضال المضل الذي
 الذل المطرود من جناب الحق وكيف يجوز ان يكون
 شخص ضعيف يهرب من مكر اليهود وصورة اقل
 من ذرا عين او نلت حافظ السبع سموات صحاح
 كل سما حسماء عام وصحاح من كل ارض
 مائة عام وبن الارض الى الارض حسماء عام وبحث
 العرش بحر عمقه هكذا او الله ملك ذلك البحر الى
 كبره فكيف يعترف عفاك ان يكون مصرها وتدبرها

اضعف عما ذكر سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا **قال**
المسيح خاك باخاك رفت وپاك باپاك **قال مولانا عليه الرحمة**
 اذا كان روح عيسى هو الله فاين راح روحه تمام فرج
 الروح الى اصله وخالفه واذا كان هو فالحال ان
 بروح **قال المسيحي** انا وجدنا هكذا انا نخذناه ملة **قال**
 مولانا له ورثت من بركة ابيك ذهبا فبا السوفاسد
 ما تبديل بذهب صحيح العار صافيا عن العل والغش بل
 تاخذ القلب ونقول وجد هذا وبقيت من ابيك يد
 شلاء ووجد وطيبا يصلي يدك الشلاء ما تقبل
 ونقول وجد يد هكذا الشل فلا رعب الى تبديله و
 وجد ماء ما في الضعيف فيها ابوك ورتبت فيها هم هذا
 الى صيغها اخرى ما لها عذب وبناتها حلوا واهلها اصحا
 ما نرغب الى النقل اليها ويشرب من الماء العذب ليد
 الامراض والعلل بل نقول انا وجدنا تلك الصيغ

وما هما المالح للورث المحلل حاشا لا يقول هذا من كان
 عاقلا او ذاحس صحيح انشاء تعالى يعطى لك عفلا على
 حده غير عفل ابيك ونظر احسن من نظرا بيك لو كان
 ابو احد اسكافا فلما وصل الى حضرة السلطان وعلمه
 اداب الملوك واعطاه اعلى المناصب ففظلا يقول انا
 وجدنا اباثنا اسكافا فلا يريد هذه الترتيب بل اعطى في كفا
 في التوفيق اعلم الاسكاف في بل الكلب مع كمال حسنه اذا
 تعلم الصيد فصار صياد السلطان سفي ما وجد من ابي
 وانه وهو السلوك على الخرافات الحرص على الخيف بل
 يبيع خيل السلطان ويتابع الصعود وكذا الباري اذا اذنته
 السلطان فظلا يقول انا وجدنا من اباثنا فقار الجبال و
 اكل الميتات فلا يلتفت الى طيل السلطان والى الصيد
 فقول ان رب عيسى عليه السلام اعز عيسى وقره من
 خدم فقد خدم الرب ومن اطاع عيسى فقد اطاع الرب

فاذا بعث الله نبيا افضل من عيسى اطهر على يده اظهر
 على يد عيسى مع الزيادة عليه محب علينا متابعه
 ذلك النبي لله تعالى لا لعينه ولا لعبد لعينه الا لله
 ولا يجب لعينه الا الله تعالى وانما يحب غير الله لله
 تعالى وليس التكلم في العين كالكل مؤمن برباه صوابا
 وازحق ما دوى وجمدى بود **المؤمن ينظر بنور الله** يكي از خلفاء
 چون خلقه شد بر سر سفر بر رفت و نما موش كشت خلق منظر
 بودند كه چه فرمايد بهر چه كهفت در خلق نظر ميگرد و بر خلق حالتی نزل
 كرد كه ايشان را پروای آن نبود كه پروان روند و از همديگر خبرند
 كه كجا نشسته اند و بصند تكبر و وعظ و خطبه ايشان را چنان گشت
 نيكو شده باشد و فايده های بسیار از روزگار حاصل شد و ترها
 كشت شد و آخر مجلس سچين نظر ميگرد و چیزی نميكفت چون
 فروخواست آمد فرمود ان كفت لكم اماما **فما الا احسن**
لكم من امام قول راست فرمود چون مراد از قول ما اين است

تبعلیت اخلاق و بی کفایت اصغاف آن حاصل میشود پس فعل اولی
 باشد و حال آنکه او بر منبر نماز نکرده و صدقه نداده و خطبه هم نخواند
 پس مراد از آن عمل که خود را فعال خواند خلاصه افعال صورت است که
 نشأ و اوقات غنی و العیال و الصدقات و بهر این سه بود و غیر
 صلی الله علیه و آله که **اصحابی کالجویم یا تم اقدیم اهدیم**
 و این است که یکی در ستاره نظر میکرد و در راه میرد و هیچ ستاره
 سخن مینویسد بادی الا بجز دانکه در ستاره نظر میکند راه را از پناه
 میداند و بمنزل میرسد و همچنین ممکنست که در اولیاء حق نظر کنی نشان
 در تو تصرف کنند و بی کفایت و قال و قبل مقصود حاصل و بر اثر
 و صل برسانند **فضل** تحمل کردن مشتاق سخت و سوار آ
 اولیا اگر ستار نکشند و تحمل نمایند و کثرتی خلق را بیان کنند
 یک شخص پیش ایشان نیستند و کس سلام مسلمانان بر ایشان نکنند
 ولیکن حق تعالی اولیا را وسعتی و حوصله غریب عظیم داده است که
 از صد کثرتی یک کثیر را برای مصلحت رفرمی میکوشند تا در او شوار

نیاید و باقی بار این پوشانند تا اندک اندک رست شود و در داناتوبه
 کرد و از قضا حاکم شد این زمان درو بقوت شود و در زمان عدل او
 زیرا که چون او این کار کرده است شیوه درو از اسبند و حوال
 در زمان از او پوشیدند میماند این چنین درو طرازاگر شیخ شود
 کامل بود و در هر عالم باشد در راه خدا با زری نیست بعد از آنکه گاه
 همه چندند نه مول **شعر** لفظون هل بعد الثمانین ملعب
فقلت وهل قبل الثمانین ملعب در این راه عقده در تپاید
 که عالم حادث است نه قدیم و این را تمثیل هست مثلاً ما در این خانه که
 نشسته ایم و عمر ما شصت و هفتاد سال دیدیم که انجانان نبود سال
 چند است که انجانان پدید شده است اگر در این خانه جانوران میتوانند
 از در و دیوار مثل موش و عنکبوت و حیواناتی چند که در این خانه میروند
 چون ایشان زایشان انجانان را معهود میداند اگر ایشان گویند این خانه
 قدیمست بر ما حجت نشود چون ما دیده ایم که انجانان را کی ساختند این
 جانوران از در و دیوار انجانان زایشانند حلقان نیز از این خانه و میآیند

و هم در آنجا فروروند اگر ایشان عالم را قدیم گویند بر حسب اولیاء
 که ایشان را وجود بوده است پیش از این عالم بحد هزار سال در علم حق و
 ایشان حدوث عالم دیده اند و دانسته حجت نشود همچنانکه تو حدوث
 این خانه را دیده فلسفی مسلماً ترا میگوید که حدوث عالم بحد استی ای
 احمق تو دوام او را چون معلوم کردی و معنی قدیم است که حادث است
 و این گواهی بر نفی است آخر گواهی بر اثبات آن زلفت که بر نفی خبیثه
 کسی گوید که فلان کس فلان کار نکرده است که از اول عمر تا ما ضرور
 پذیری و خواب با او بوده باشد تا تواند که گفت که او فلان کار نکرده است
 که اگر یک ساعت از او منفک شود شاید که او در آن حالت کرده باشد
 آن کار را اما گواهی بر اثبات مقدم است توان گفت که من یک ساعت
 با او بودم فلان کار کرد **فصل** شخصی گفت که بهت با ما می آید
 که اصل بهت است اگر سخن نباشد که ما شگفت سخن نیز بر کار است
 و بر فایده داند اگر با پوست بخاری برود صورت نیز بر کار است
 و اگر چه گفته اند که لا اصل له الا حضور القلب و لیکن

لابد است که بصورت رکوع و سجود آری تا بمقصود نرسید با
والذین هم فی صلواتهم دائمون آن نماز روح است اما نماز
 صورت بوقت است آن نماز دائم نباشد زیرا که روح همچو رویت است از
 نهایت نیت جسم ساحل و خشکی است معده و باشد پس نماز دائم حرده
 نباشد و روح را رکوعی و سجودی است اما بصورت این رکوع و سجود
 ظاهر بسیارید کرد زیرا که معنی را بصورت اتصال است تا هر دو هم
 نباشند فایده ندهد و تا کسیر از معنی بوئی نرسد از قیود صورت و بعد
 و قبل و قال خلاص نیاید حشام الدین آذربایجانی پیش از آنکه صحبت فقرا
 رسد و بخدمت ایشان مشرف شود بجائی عظیم بود هر جا که نشستی
 بخدمت عظیم کردی و مناظره خوب نمودی و خوش گفشی و لیکن
 چون با درویشان مصاحبت کرد آن بر دل او سرودند **مصراع** نبرد
 عشق را جز عشق و دیگر **قال النبي صلی الله علیه من اراد**
یجلس مع الله تعالی فلیجلس مع اهل النصف
 این عمل با نسبت با اهل فقر با زیست و عمر ضایع کرد است

این راه فقر را هست که در این راه همه ارزوهای دینی و مغانیستی
 البته برسد سیکه در برود بشرط و محکس در این راه زلفت که سبک
 کرده باشد بخلاف راههای دیگر که هر که در آن راهها گوشدن
 یکبار مقصود حاصل نشود و دل او چنانچه شرط است قرار نگیرد
 مصطفی صلی الله علیه و آله پیش از حصول و شهرت فصاحت و بلاغت
 عرب را میدید تا میگرد که مر این فصاحت و بلاغت بودی چون
 او را عالم غیب کشید و مست حضرت گشت بکلی آن متناوب
 بر دل او سر شد حق تعالی فرمود آن فصاحت و بلاغت که مطلبی
 گفت یارب مرا آن بچه کار آید و نحو اینهم حق تعالی فرمود که عم محوز
 آن نیز باشد و فرغت هم فایم باشد و هیچ تر از یانی نذار پس حق
 تعالی او را سخن داد در فصاحت که جمله عالم از زبان او تا بدین عهد
 در شرح سخن او چندین کتب کونا کون ساخته و میسازند و با وجود
 آنکه هنوز از ادراک سخن او قاصرند سخن ما نیز سخن با نیز از نقل
 و سخن دیگران از نقل نقل فرغ فقداست و همچنین است که کسی

پای چوپن برای خود راست کند چتر راه رفتن و نقد مبالغای صلیبت
 ولیکن تمیزی باید که نقد را از نقل شناسد و تمیز کند و با اعتماد را
 تمیز توان کرد با سکار و کفر توان شناسد تا آنکه تمیز نشدند آرد ما
 شدند خصای موسی را و چندین جبال و عصا و سحر را یک کون
 و فرق کردند و آنکه تمیز داشت سحر را از سحر جدا کرد و مؤمنان معتقد
 این علم فقر از حق میکشاید نه از غیر و از وحی روشن میگردد و بسکین
 چون با تصرف فکار و حواس خلق آمیخته شد آن لطفش مانند چونه
 آب چون از سر چشمه بیرون میآید صاف و لطیفست و چون بشیر
 آید و بجلها و خانها و باغها بگذشت و دست دردی و جاها و فرشتها
 و نجاستها بدو نشسته و چهار پایان در نجاست کردند و آن لطافتش
 مانند اگر چه همان است بدو خاک را گل توان کردن و تشنه را سیر کند
 ولیکن تمیز داند که این آب را همان لطف مانند با و چیزی ناخوش
 آمیخته شد **المؤمن متمیز فطن** سوال کردند که یکی در مار نغره زد
 و بکرسیت نماز او باطل شود بانه جواب این تفصیل است اگر گریه

از آن روی بود که او را عالم دیگر نمود یعنی بیرون محسوسات خیری دید
 باشد که جنس آن باشد مکمل نماز بود و مقصود از نماز آنست که اگر بعکس
 این دید و از برای دنیا کسبت بسبب آنکه دشمنی بر او غالب بود و از
 کین او گریه اش آمد یا حسد برده که او را چندین سبب است و بر او
 نمازش باطل باشد پس دانستیم که ایمان تمیز است که فرق کند میان
 حق و باطل و نقد و نقل و هرگز تمیز نیست بر خوردار شد و لیکن چون
 سکر غالب میشود مست بان نیست که در آنجا تمیز نیست بانی از کثرت
 سخنم افرو میریزد چنانکه زنی پستان قوی پر شیر دارد و سبک بچه
 کان محله را جمع کند و شیر را برایشان میریزد اکنون چون این سخن
 نامتمیزی افتاد همچنانست که در زمین را بدست کودکی دادی که قدر
 آنرا نمیداند چون آن سوتر رود سببی بدست او دهند و آن در را
 از او بستانند چون تمیز ندارد پس تمیز دولت عظیم است بویزید
 در عهد طفلی مکتب بدست بردند که فقه آموز چون پیش مدرس
 گفت **اهذا فخر الله** گفتند **هذا فخر الله** حلیقه گفت

انا ارید فضل الله چون بر خویش برودند گفت **اهذا فخر الله**
 گفتند **اهذا فخر الله** گفت **انا ارید فضل الله** همچنین
 جانی که او را میرودند از این برده میگفت پدر از او عاجز شد او را
 بگذشت بعد از آن در طلب بنجد آمد حالی که شیخی را از شاخ
 بدید لغزه برده گفت **اهذا فخر الله** و این سخن است که تیره
 ما و خود را به سپند و شناسد ابو یزید چندین را دید در بغداد گفت
اهذا فخر الله ولیکن معنیست که ابو یزید پیش از جنید بوده است
 و گویند که آخر عمر ابو یزید اول عهد جنید بوده است **حکایت**
 شیخی مرید را بر پای استانید گفتند این طریق ملوک است گفت
 من میخواهم که ایشان این طریق را معظم دارند تا بر خوردار شوند
 اگر چه عظیم در است ولیکن **ادب الظاهر عنوان ادب**
الباطن که از عنوان نامه را بدهند که برای کسیت و هم از عنوان
 توان معلوم کرد که در این نامه چه با بجا وجه فضلهاست عالم برین
 کوه است هر چه کوفی از خیر و شر از کوه صد امان شنوی شخصی از

درخت کسی میوه میرکبت خداوند باغ آمد گفت چرا چنین میکنی از خدا
 غیرت می گفت چرا ترسم درخت از آن خدا باغ از آن خدا من بند
 خدا بنده خدا بخورد مال خدا گفت ساعتی صبر کن تا ترا جواب گویم
 فرمود که رسن بپایید و او را بر درخت بنید و میزند تا جواب ظاهر
 کرد و جواب بسیار بخورد و فریاد بر آورد که آفر از خدا غیرت می مرا بخوابی
 کشت گفت چرا ترسم تو بنده خدا و این جواب خدا چوب خدا میزنم
 بر بنده خدا **کل من عند الله هزل** حق تعالی
 موسی بحرف و صوت سخن گفت و بکام و زبان نکفت که خدا
 از اینها منزله است **و کلم الله موسی نکلیما** آنا تینیا
 از عالم بجز فی بعالم حرف بیاید و همچو طفل میشود برای طفلان در همه
 لغوش این است که و رای حرف و صوت چیز نیست عظیم
 می بینی که همه خلق میل میکنند به یوانکان و زیارت میکنند
 و میکنند که باشد که این باشد راست این چنین چیزی هست اما
 محل را غلط کرده اند بر آنکه او را حالتی باشد که در گفت نباید آنا از

عقل و جان قوت گیرد و پرورده شود و در این دیوانگان که نشان کردگان
 نمیکردند این معنی بحرف و صوت نیست و از حال خوشین
 نمیکردند و با آرام نمیکردند اگر نشان پذیرند که آرام گرفته اند از آرام
 نکویم همچنانکه طفلی از مادر جدا شد لحظه با دیگران آرام باشد از آرام
 نکویم بدانکه در عالم قدس خوشی از ذکر حق و آرام در حق بود و
 در حق بود همچون ملائکه عارفی پیش سخن نشسته بود سخن گفت
 سخن پروردگار نشسته نیت با اسم یا فعل یا حرف عارف جا به بدرید که
 بیست سال عمر خود را ضایع کرده ام و بیاد داده ام بامید آنکه بیرون از
 این سه سخن هست مجاهده با کرده ام تو امید مرا ضایع کردی هر چند که
 عارف آن سخن رسیده بود و الا سخن را بدین سخن تنبیه میکرد و چنانکه حسن
 و حسین علیهما السلام سپریا که وضو نمیدانست ساخت بطریق آن
 تنبیه کرد تا با آنکه هر دو وضو ساختند و سپر افکندند که تو بنگر که
 کدام وضو بهتر میباشد پر چون وضو ساختن ایشان بدیدار است که
 خود وضو نیک میباشد با موخت مردم اگر بسیاری همچنان مانده

فراخ تر سازند همان عشق آید و در خانه نکج خانه و بران کیند از
 نو وجود او را عمارتی سازد چون به مرغ خانه تو خانه بساز
 اشتر در او بخت با آن همه درازی سبب صلی الله علیه و آله زملونی
 و شردنی میگفت آخر فرمود لی مع الله وفن لا یسعی
 هینه ملک مقرب ولا یقی مرسل شکر سلطان عشق
 در خدم و ششم در خانه ضعیف دل نکج انجان سلطان عظیم
 مقام بجد و اندازه باید بعضی گفتند که خدرا بند کاند که چون زینرا
 در چادر بپسند حکم کنند که نقاب بردار تا روی تو به پنجم که چو کسی
 چه چیزی که چون تو پوشید بگذری و ترانه پنجم ما را تشویشی خواهد بود
 که این چه بود و چه بس بود من نیتیم که اگر روی تو را پنجم بر تو
 نمودم مرا خدی تقا در سیت تا از شما پاک و فارغ گردانیده است
 از آن اینم که اگر شما را پنجم در فتنه پنجم اگر نه پنجم در تشویش
 باشم و ظاهر این سخن منافی فرقت است بخلاف طایفه دیگر که اول
 که ایشان روی شاهدان چون به پسند در فتنه فشد باید برآ



ایشان روی باز نگشند تا ایشان در فتنه نیفتند بعضی گویند که
 در خوارزم کسی عاشق نشود زیرا که در خوارزم شاهدان بسیارند چون
 شاهد برآید پسند و دل در او بند بعد از آن از او بهتر پسندن دل
 ایشان سر و گرد و بعضی گفتند که خوارزم خاطر فقر است که در او خوبان
 صورتی روحانی و معنوی بسیار جداست بهره فردا ولی در قرار
 کبری دیگری روی نماید که اولین را فراموش کنی پس بعین فقر
 عاشق شویم که در او همه شاهدان معنوی اند مقام ابراهیم از روی
 معنی آنست که ابراهیم دار خود را در پیش اندازی چه حق خود را
 و نفس خود را فدای حضرت حق در اظهار حق و در کعبت نماز کنی
 که قیامت در این عالم باشد در کوعش در انعام مقصود اگر کعبه دل
 است با و ادلیاست و این کعبه فرج است اگر دل نباشد کعبه کجا
 آید است با و ادلیاست کجا در خود ترک کرده اند و تابع مراد حق اند
 تا هر چه او فرماید آن کنند و با هر که او را غایت نباشد اگر خود
 پدر و مادر باشد از او پسر شوند و در دیده ایشان دشمن نماید

فصل **ومن كلامه قدس سره** اوصيك بنفوس الله
 في السر والعلانية وتبلة الطعام وقلة المنام وقلة
 الكلام وهجر من المعاصي والاثام ونزك الشهوة
 على الدوام واحمال الحفأ من جميع الاثام والمواظبة
 على الصيام ودوام القيام ونزك مجالسة السفه
 واللباس من العوام ومصاحبة الصالحين والكرام
 اخواني اخواني احفظوا مني هذه الوصية لانكم لو
 في قيد دولة وفضيلة ولكن كونوا في قيدان تفتح
 قلوبكم ثم هذه الرسالة المسماة بعينه ما فيه وهو
 كل فصل ينبغي عن كلمات مروية عن حاكم الروم المسمى
 ببردانه وتوصل اخر الكلام الى المعارف والحكم بعون الله
 وحسن توفيقه وصلى الله على خير خلقه محمد وآله
 به امر الفقير محمد حسين ليرزق الخلق بعقود في ثلث مرات
 من الرضا له سنة وثلاث مائة لله في جملة